مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الإشارات إلى ما وقع في المنهاج من الأسماء والأماكن واللغات

المؤلف

سراج الدين عمر بن علي بن أحمد (ابن الملقن)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة تشستربتي.

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

ms. 4547

التي هي الاصل في الكلام والاكثر في الاستعمال كقوله تعالى وارسلنا الرياح لواقح والقياس
ملاقح ضبطه المصنف بخطه في الاصل بفتح الطاء وضبطه الصيغاني
بخطه في العباب بكسرها وقال هو الذي يطبخ فيه بلا غطاء يغطى ونقل عنه انه
صرح في مجمع البحرين بالكسر قال وهو عجمي معرب وهو الدسك وقال الجربري
في درة الغواص فتح الطاء مما يلحن الناس فيه والقياس الكسر اذا لم ينطق
في هذا المثال الا بفعلل بكسر الفاء كقطير ومنديل ومنديل وعطريف وعد
كتاب التلخيص في الاسماء الاشياء نعوتا للعسكري الطنجير اعجمي الاصل له في العربيه
وقد استعمل منه وصرف منه الفعل فقيل طنجرت اللحم فهو مطنجر اذا طبخته في
الطنجير وراجعت التلخيص له فوجدته قال طنجرت اللحم الراجز وان بذكر غير ذكر
السطل بفتح السين واسكان الطاء قال الجوهري وقال ايضا السطل
سطول معربان قال الزبيدي جمع السطل مسطول قال وهو طسيسيه صغيره
على هيئه البورله عروه وقال ابن سيده في محكمه السطل طسيسه شبه الدلو
لها عروه والجمع سطول عوبر صحيح والسيطل لغه فيه والسيطل السطل وقال
الجواليقي في معربه السطل والسطيل اعجميان تكلمت بها العرب والمصنف جمعه
على اسطال بفتح اللام على الفصيح وعليها اقتصر المصنف في الاصل عما
رايته بخطه واقتصر الجوهري على الفتح فقال القالب بالفتح قالب الخف وغيره
قال وبالكسر البسر الاحمر ردا مهموزا قال اللغه بقال رد الشي بضم الدال
يرد ردادة فهو ردي وارادابه وهو وارد من غير كله مهموز قوله قبل المحل
هو بكسر الحاء وهو وقت الحلول وهو بفتحها مكان النزول وحكى التعلبي في
كلامه على الفاظ المقنع كسرها ايضا قوله بان كان حيوانا الوعد بقوله
كان بدل بان كان اولي لانه يوهم الانحصار فيما ذكره وليس كذلك قوله
او وقت عاره هذه لغه قليله استعملها المصنف هنا وفي الوديعه والفصيح اغار
اغاره كما استعمله في الهدنه قال الشاعر شنوا الاغاره فرسانا وركبانا ٥

بعد المحل هو بكسر الحاء كما سلف

كما سلف ايضا [illegible] مصدر والقرض بفتح القاف وكسرها اسم له وهو في غير محل التسليم [illegible]

القطع وعبر في الروضة تبعا للشرح بالقرض وهو موضع للمعنى المراد هنا يقول اقرض القطع تقول قرض الفار الثوب قرضا اي تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا لقيل اقراضا نعم سمي اقراضا لان المقرض حكى الكسر في القرض ابن السكيت والا الاقراض مندوب بعداة في المحرر بحذفه وتوسع في الفعل وكذلك الا والمندوب نفسه هو الشخص لكن الا

ومنه الحالة الراهنة اي الثابتة ور الرهن وقال الماوردي انه من ويطلق ايضا للرهن على المرهون فيجتمع على رهان كحلب وحلاب جمع رهان وقال ابو عمرو بن ال الشيء وارهنته واراهنته اياه الاول الرهن والمرتهن اخذه والشيء ر شرحه الرهن بفتح الهاء وضمها وقد تخفف ليرهنه فقط وبالدين رهن به هذا التركيب نظر لان الجار وا

فائدة

[illegible] كان على لسانها في ستة عشر موضعا وذلك اذا كانا مضافين الى ياء المتكلم او كانا اسمي اشارة او كانا موصولين او كانا مقصودين او كان الاول مضافا الى ياء المتكلم والثاني اسم اشارة او كانا بالعكس او كان الاول مضافا والثاني اسما موصولا او كانا بالعكس او كان الاول مضافا والثاني مقصودا او كانا بالعكس او كان الاول اسم اشارة والثاني اسما موصولا او كانا بالعكس او كان الاول اسما اشارة والثاني مقصودا او كانا بالعكس او كان الاول اسما موصولا والثاني مقصودا او كانا بالعكس انتهى هذا اشباه كان واسمها وخبرها وهو مفيد

كان	صاحبي	عدوي	كان	هذا	ذاك
كان	الذي قام	الذي ضرب	كان	الفتى	موسى
كان	صاحبي	هذا	كان	هذا	صاحبي
كان	صاحبي	الذي قام	كان	الذي قام	صاحبي
كان	صاحبي	موسى	كان	موسى	صاحبي
كان	ذاك	الذي قام	كان	الذي قام	ذاك
كان	ذاك	مرتضى	كان	مرتضى	ذاك
كان	الذي قام	موسى	كان	موسى	

متمم قوله ولا يجوز ان يرهنه المرهون عنده بدين اخر في الجديد هو نصب المرهون على انه مفعول ثان فان رهن يتعدى اليها بنفسه يقول رهنت [illegible] يلزم الا يقبضه من يصح عقده هو شامل للقابض والمقبوض به وصرح في الروضة بالقابض تبعا للرافعي فعلى هذا [illegible] حذوف وموضعه نصب لنا على الحال اي في حال [illegible] عقده او على الصفة وتقديره قبضا واقعا منه وهو اولى من الجر [illegible] ذف متعلق بالمصدر ويكون المراد بالقبض منه ان يقع [illegible] ل انتفاع لا سمه الفصيح في نقصه بنقصه بتخفيف القاف [illegible] تقال ثم لم ينقضوكم شيئا ويجوز التشديد على وزن [illegible] يقبضه هو بكسر الباء على كمثال يضرب قوله ولو شرط [illegible] عند الحلول مسلما بالالف يعني فسد البيع والشرط وربما [illegible] وفاء حتنبه فانه خطأ قوله ولو وطئ المرتهن المرهونه [illegible] زان ولو قال لكان زانيا كان اولى ليشمل [illegible] مهرز غشا ينشا [illegible] خلقه والاسم النشاء والنشاة بالمد والناشئ الحدث الذي [illegible] ناشيه ايضا والجمع النشأ كطالب وطلب والنشء ايضا كما جاء [illegible] مر وهو بفتح المثلثة والمعجمة قوله وان جني على سيده فانتص [illegible] الضمير الى المستحق ليشمل السيد وورثته والسلطان عند [illegible] دة الى السيد لانه لا يتناول حينئذ الا قصاص الطرف ولا [illegible] لا يتعدى الا بمن قوله عند اخره هو بالنون وكذا [illegible] تصحفه قوله نقصت الوثيقة هو بفتح النون والصاد [illegible] تح القاف ثم باء موحدة الورقة التي يكتب فيها الحق المقر به [illegible] به الكتابة قال العجمي رسم عليه كذا وكذا اي كتب [illegible] ن والكاف وفي لغة كسر الكاف حكاها الجوهري عن ابي عبيد

بعد المحل هو بكسر الحاء كما سلف في غير محل التسليم هو

كما سلف ايضا [illegible] مصدر والقرض بفتح القاف وكسرها اسم له وهو في اللغة
القطع وعبر في الروضة تبعا للشرح بالقرض وتعبيره هنا اولى لان الاقراض مصدر
وهو موضع للمعنى المراد هنا يقول اقرض فلانا اذا اعطاه ما يتجازاه واما القرض
القطع تقول قرض الفار الثوب قرضا اي قطعه قطعا ويستعمل ايضا للشيء المقرض
تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فنصب قرضا على المفعولية اذ لو كان مص
لقيل اقراضا نعم يسمى اقراضا لان المقرض قطع قطعه من ماله فاعطاها كما سلف و
حكى الكسر في القرض ابن السكيت والجوهري وغيرهما من حكاه الكسائي
الاقراض مندوب عداه في المحرر بحرف الجر فقال الاقراض مندوب اليه والمص
حذفه وتوسع في الفعل وكذلك الاصوليون يطلقون المندوب على ارادة
والمندوب نفسه هو الشخص لكن الذي ذكره اهل اللغه ندبته للذاي دعوته
هو في اللغه الثوب والدوا
ومنه الحالة الراهنه اي الثابته ورهن بالمكان هنا اقام به وشيء يدلك لدوامه ع
الرهن وقال الماوردي انه من الاحتباس ومنه كل نفيس يحتبس كما كسبت رهي
ويطلق ايضا المرهن على المرهون من باب اطلاق المصدر على اسم المفعول وحينئ
فيجتمع على رهان كحلب وحلاب وامار هن بضم الراء والهاء فقال الاكثرو
جمع رهان وقال ابو عمرو بن العلا جمع رهن كسقف وسقف ويقال رهن
الشيء وارهنته اياه الاولى افصح واشهر ومنهم من منع الثاني والراهن د
الرهن والمرتهن اخذه والشيء رهن ورهين والانثى رهينه وقال الدزماري في
شرحه الرهن بفتح الهاء وضمها لغه وهو مصدر [illegible] طرا هو بالهمز بالهم
وقد تخفف [illegible] ليرهنه هو بفتح الياء وضمها وضبطه المصنف في الاصل
فقط [illegible] وبالدين رهن بعد رهن اي ويجوز انشا دين بالرهن الواحد و
هذا التركيب نظرا لان الجار والمجرور متعلق برهن وهو مصدر وتقدير معمول ال

ممتنع [illegible] ولا يجوز ان يرهنه المرهون عنده بدين اخر في الجديد هو
بنصب المرهون على انه مفعول ثان فان رهن يتعدي اليهما بنفسه يقول رهنت
زيدا الثوب [illegible] ولا يلزم الا بقبضه من يصح عقده هو شامل للقابض والمقبوض
منه فلا يصح من المحجور عليه وصرح في الروضه بالقابض تبعا للرافعي فعلى هذا
يكون الجار والمجرور متعلق بمحذوف وموضعه نصب لنا على الحال اي في حال
القبض واقعا من يصح عقده او على الصفه وتقديره قبضا واقعا منه وهو اقرب الى
كلامه فالجار والمجرور اذن متعلق بالمصدر ويكون المراد بالقبض منه ان يقع
باذنه [illegible] وله كل انتفاع لا سمه الفصيح في نقصه بنقصه بتخفيف القاف
على وزن اكله ياكله قال [illegible] تمر ينقصونك شيا ويجوز التشديد على وزن
كل يكل [illegible] حتى يقبضه هو بكسر الباء على مثال بضرب قوله ولو شرط
كون المرهون مبيعا له عند الحلول مسلما هو بالالف يعني فسد البيع والشرط وربما
يقع في بعض النسخ حذفها فاحتنبه فانه خطا [illegible] ولو وطي المرتهن المرهونه
بلا شبهه فزان اي مهرزان ولو قال لكان زانيا كان اولى [illegible] مهرزنشا
نشا ونشوا وانشاه الله خلقه والاسم النشاء والنشاء بالمد والناشي الحدث الذي
جاوز الصغر والجارية ناشيه ايضا والجمع النشا كطالب وطلب والنشء ايضا كصاحب
وصحب قوله كمر هو بفتح المثلثه والميم [illegible] وان حق على سيده فاقتص
هو بفتح التاء على عود الضمير الى المستحق ليشمل السيد وورثته والسلطان عند
عدمها ولا يصح عوده الى السيد لانه لا يتناول حينئذ الاقتصاص العرف ولا
يصح قراءته بضمها لانه لا يتعدي الا بمن قوله [illegible] عند اخره هو بالنون وكذا
رايته بخطه فاياك تصحيفه قوله [illegible] نقصت الوثيقه هو بفتح النون والعاد
المهمله القبالة بفتح القاف بزنة ثمامه موحده الورقه التي يكتب فيها الحق المقربه
الا ينسى الكتابه قال الجوهري رسم عليه كذا وكذا اي كتب
كل بفتح التوف والكاف وفي لغه كثر الكاف حكاها الجوهري عن ابي عبيد

وانكرها الاصمعي قال ابن مكي في نصفه الفقها يكسرون الكاف والصواب فتحها
ماضيا ومستقبلا ... ومنه لغيه ثالثة ضم الكاف حكاه الليلي في شرح
الفصيح فيما حكاه البعلي عنه فيما استدركه على مثلث شيخه ابن مالك فقال في
نكل ثلاث لغات فتح الكاف وكسرها وضمها قال المطرز النكول ان يرجع عن شيء
قاله او عد وقاومه او شهادة اراد بها او عين يعز عليه ان يحلفها قوله ان
عصن الدين هو بفتح الياء اي لفصل قضاء الوارث والاجنبي كما نبه عليه في الدقايق لكن
لو عبر بالسقوط كان اولى ليعم القضا المذكور والابرا وغيرهما ...

قال الازهري التفلس
ماخوذ من الفلوس التي هي اخس الاموال كانه اذا حجر عليه منع التصرف في ما
الا في شيء تافه فلا يعيش الا به وهو مونته وعياله وقيل لانه صار ماله
كالفلوس لقلته بالنسبة الى الديون قال الازهري وافلس الرجل اذا عدم
وقيل ادعي الافلاس قال الماوردي هو كتاب التفليس والفلس قال
وكره بعض اصحابنا ان يقال حاب الافلاس يستعمل في الاعسار بعد يسار والتفلس
يستعمل في حجر الحاكم على المديون فهو اليق ... اصحاب الجعوف ويطلق
ايضا على من عليه الحق ... ولو اقر بعين او دين وجب فك الحجر قوله وجب
هو صفة الدين خاصة واما العين فلا فرق ... ولو اسند وجوبه الى ما
بعد الحجر بعامله او مطلقا لم يقبل في حقهم فنا اعني معامله او مطلقا متعلقان
بمحذوف اي اسنادا معللا بمعامله او اسنادا مطلقا وان كان ظاهر ايراده توهم
انهما قسمان لما بعد الحجر وليس كذلك وعبارة المحرر وان اسند لزومه الى ما بعد
الحجر وقال انه عجز عن معامله او اطلق لم يقبل في حقهم وهي احسن من عبارة
المصنف لان المقصود انه لم يسنده الى ما بعد الحجر بل اطلق فقوله او
اطلق معطوف على اسند ولو قال ولو اطلق او اسند وجوبه الى معامله الحجر
لكان احسن ... وانه اذا لم يمكن التعلق بها لازدحام الغرما بالثمن اي اذا لم يثبت

يجعل

يجعل بلون نامه ولا حاجه الى اضمار وعبارة المحرر وانه اذا لم يكن له وذلك واضح وصحف
بعضهم يكن بتمكين فاحذره ... اصلها المضايقه قاله بيان والقاضي
بعد الحجر مع ماله عبارة المحرر الى بيع ماله وهو جايز ايضا لكن الياء اشهر بالفعل
فلذا اسلكه المصنف العقار بفتح العين وحكي صاحب المحكم ضمها وقال العقر
والعقار بضم العين المنزل وقال الاصمعي هو المنزل والارض والضياع وهو
ماخوذ من عقر الدار بضم العين وفتحها وهو اصلها وقال ابن السكيت في اوايل
كتاب الاضداد اهل نجد يقولون عقر الدار بالفتح واهل الحجاز بالضم وهو اصلها
ومنه قول العقار وقال قتيبه في ادب الكاتب قولهم ماله دار ولا عقار
العقار النخل ويقال بيت كثير العقار اي كثير النخل وقال المصنف في شرح
مسلم في باب المبادرة بالغزو في قولهم وكان الانصار اهل الارض والعقار اراد بالعقار
هنا النخيل وقال الزجاج العقار كل ماله اصل وقيل النخل خاصة
مثلثة الحاء كما سلف في شروط الصلاة ... مونته وقد يذكر مشتقه
من سوق الناس بضائعهم اليها كما قاله صاحب الجامع او لقيام الناس فيها على
سوقهم كما قاله ابن التين في شرحه للبخاري قال ابن مكي والغالب فيها
التانيث قال والدليل على ذلك انهم مجمعون على التصغير على سويقه وكذا قال
ابن السكيت في كتابه المذكر والمونث انها انثى وربما ذكرت والتانيث اغلب لانهم
يحقرونها سويقة قاله ... فكذين ظهر لا معنى للكاف بل هو دين قد ظهر حقيقه
قوله ... وان استحق هو بضم المثناة فوق قاله ... لحاص هو مضارع حاصه
وهو مفاعله من الحصه قال الجوهري يتحاصون اذا اقتسموا حصصا قاله ...
وينفق على من عليه نفقته فحذف المصنف عليه اختصار لدخوله فيمن عليه نفقته
الزمانه ... بفتح الزاي والمم يقال زمن يزمن من كعلم يعلم قال الازهري
في زاهره هي كل داء يلازم زمنا من الانسان فيمنعه من الكسب كالعمى والافقاد
وشلل البدين وقد يسمى الاخرس الاصم زمنا وقد يكتسب وقال القاضي عياض

في تتمة ابن في كتاب المعاقب الزمن بفتح الميم الذي اصابته زمانه من مرض او عذر
فعطلت كسبه والجمع زمنى مثل مرضى والاسم الزمانه بفتح الزاي وقد زمن الرجل وا
قال ازمن الامن طول الزمان وقال التعالبي في سر اللغه فصل في احوال الزما
اذا كان الانسان ممتلئا بالزمانه فهو زمن فاذا ازادت زمانته فهو ضمن فاذا
اشتدت فهو مفعله فاذا لم يكن به جراح فهو مضروب وقال صاحب ديوان
الادب يقال رجل زمن اي مبتلى [illegible] وتترك له الضمير في له عايده على لفظ
من المذكور في النفقه وحينيذ فيدخل في نفسه ولعياله [illegible] معرب يذكر
ويونث وبالنون بدل وبالمعجمه بدل المهمله ايضا ومصروفه في النكره وغير مصرو
ايضا قال الازهري السراويل اعجميه اعربت وجاء السراويل على لفظ الجماع
وهي واحده وقد سمعت عن واحد من الاعراب يقول سراويل واذا قال سراويلا
اشوا في حديث ابي هريره انه ذكر السراويل الذي في قعره يعني الواسعه الطويله قال وقال
الليث السراويل اعجميه اعربت وانثت والجمع سراويلات قال وشروالة اي النسا
السراويل وقال صاحب المحكم السراويل فارسي معرب يذكر ويونث ولم يعرف
الاصمعي فيها الا التانيث والجمع سراويلات قال سيبويه ولا يكسر لانه لو كسر لم
يرجع الى لفظ الواحد فترك وقد قيل سراويل جمع واحد سروالة وشروله قلب
البسه اياها فلبسها والسراويني السراويل زعم يعقوب ان النون ان النون عوضا بدلا
من لام وقال الجوهري السراويل معروف يذكر ويونث والجمع سراويلات
قال سيبويه سراويل واحدة وهي اعجميه اعربت فاشبهت من كلامهم ما لا
ينصرف في معرفه ولا نكره فلم يصرفه في النكره ومن النحويين من لا يصرفه
فيقول زعم انه جمع شروالة وشروالية والعيل على الاول والثاني اقوى وقال
ابو حاتم فيما ذكر وا لمونث السراويل مونثه لا يذكرها احد فيما علمناه وبعض
العرب يظن السراويل جماعه وسمعت عن الاعراب من يقول الشروال بالشين
يعني بالمعجمه العمامه معروفه قاله الازهري وجمعها عمايم وقد يعمها الرجل

واعتم

واعتم بها وانه لحسن العمه والعرب تقول للعرب اذا سود قد عمم وذلك ان العمايم
تيجان العرب وكانوا اذا سودوا رجلا عمموه عامه حمراء وكانت الفرس تتوج ملوكها
فيقال له متوجه وقال صاحب المحكم العمامه معروفه وربما سطنى بها على البيضه
والمغفر والجمع عمايم وعمام الاخيره عن اللحياني قال الجواني والعرب تقول
للاعاجم اعمامهم عمايم ظانا ان مكون جمع عمامه جمع تكسير وانما ان يكون من باب
طليه وطلح الملحب بضم الميم ليس الا المداس بفتح الميم وحكى كثيرا فتح الميم بذلك
لانه دون الكعبين قوله ويزاد في المضاعف المنتهي [illegible] بالتنوين
مرفوعا ومنصوبا السين بكسر السين وفتح الميم مصدر سمع وسمن ضد هزل
ومصدر المثلين فتح السين والميم معا والمراد من ذكره الصحيح والمضعف فالكسر
ما يصبغ به وبالفتح مصدر وصبغ يصبغ مثلث الباء كتاب الحج
الحجر في اللغه المنع وهو مصدر حجر يحجر وفي الشرع المنع بالقيد المخصوص والكسر
اشهر وفي الاصطلاح المنع من التصرف في المال وانما قيد بالمال لان السفيه
يصح طلاقه وعتقه وحجه بخلاف الصبي والمجنون لسلب عبارتهما وهو زايد على معنى
الحجر عليها الرشد نقيض الغي كما تقدم يأتي في شرح الخطبه البلوغ الوصول
قال الجوهري بلغ الغلام ادرك اقوله بتقدير يا فاعل في الجايز المقدر
بالدال المعجمه قال ابن السكيت هو تفريق المال اسراف رجل مسرف وسفار
قوله او انفاقه في محرم او لعدل الانفاق باضاع امر اللزامه او الاشاره
لكان اولى لان السلف في شرح الخطبه من انفق من المخرج من الطاعات
انفقت وفي المكروهات والمعاصي ضيعت وخسرت وعرضت للهلاك
قوله والاصح ان صرفه في الصدقه وجوه المنير لوجوب الصدقه
لو خلت فيه وعبارة المحرر وتابعه المنير مشير الى المال الذي وجب الحق فيه عبارة
المصنف ابعد المناسبة الانفاق عما يطلب ابقاؤه البيع قال الجوهري تكش في
البيع يكتش بالكسر كشا وكشن مكاكشة وقوله وولد الزرع الذي في الدقايق

هو اعم من قول المحرر المزارع ... ان كان لفظه المزارع بالميم فكما قال وان كان
بحذفها على وزن المضارب فهو اعم من الزراع على عكس ما قاله لان المزارع المزارع
هو مسلم الارض الى غيره ليزرعها والزارع يصدق عليه وعلى من زرع الارض نفسه
فهو اعم ... يطلق على المعزول وعلى المصدر ايضا يقال عزلت القطن عزلا
قاله الجوهري ... الازقي وجمعها ازقة وزقاق قربه وقرب واذا جمعت
المذكر انثت فيه الهاء كفرد وفرد قاله الجوهري ... الخلاص يقال
خلصته اخلصه مكا فانخلص اي خلص ... العصيان والتمرد لامر الله والخروج
عن طريق الحق فسق يفسق ويفسق فسقا وفسوقا وفسق بالضم عن اللحياني
ذكره ابن سيده في محكمه ... ضعف العقل وسوء التصرف واصله الحقه
والحركة تسفهت بالريح الشجر مالت قال اهل اللغة السفيه الجاهل الذي قل
وجمعه سفها وقد سفه بكسر الفاء يسفه بفتحها والمصدر السفه والسفاهه
والسفاه مثلثا واصله الخفة وشيء سفيه اذا سفيها لخفة حلمه ولهذا يسمى الله تعالى
والصبيان سفهاء في قوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم لجهلهم وخفة عقولهم
... اسم لما حاله من عامله او حمل كناية عنه وصوابه اعلم بزيادة
مره ما حمل بابدال او ابدال وقد سلفه ... واحرم لهم فرض اعط الولي
كفايته لنكتة سيأتيه ثقة بحذف اللام لان اعطى يتعدى الى المفعول بنفسه
... في اللغه القريب من الرجل يا بكسر الهمزه وهو الرجل ... فارسي
معرب والمادبة الطعام المشوي وفيه ثلث لغات ذكرهن الجوالقي احداهن
اجر بالمد وضم الجيم وتشديد الراء والثانيه كذلك لكن الراء مخففه والثالثه اجر
بالمد الرابعه ياجوز الخامسه اجروف الثانيه اجرون بالمد وفتح الجيم قال
وحكي عن الاصمعي في الواحد اجرة واجر مثال والهمزه في الخبر فاذا الحاله
واذا صغرت اجرة فان شئت حذفت الزياده الاولى فقلت اجيرة ولا تعوض وان
شئت حذفت الاخيرة فقلت اويجرة وان شئت عوضت فقلت اويجيرة ٥

اللبن

... تقدم في الجنابة الجص تقدم في الطهارة الحناء تقدم غريبا العجله
حسن الحال كما قاله الجوهري النشيطه الناجيل

... الصلح والاصلاح والمصلحه والاصطلاح
قطع المنازعه ماخوذ من صلح الشيء بفتح اللام وضمها اذا كمل وهو خلاف الفساد
يقال صالحته مصالحه وصلاحا مكثير الصاد ذكره الجوهري وغيره قال
والصلح يذكر ويونث وقد اصطلحا وتصالحا واصالحا الطريق يذكر ويونث كما
سلف في الخطبه الذال المعجمه قوله لا تنصرف فيه هو بضم
الياء ... يصر هو بفتح اوله وضم ثانيه يقال مره يمره بفتح الياء وضم الصاد
واصره تصريه بضم الياء وكسر الصاد لغتان المارة الطليعه الحارون قوله
ولا يشرع هو بضم الياء اي يخرج الجناح الخارج من الخشب ماخوذ من جنح
يجنح بفتح الفوق وضمها جنوحا اذا مال واجتنح يجنح وجنحه غيره وكذا قاله
في التحرير وقال الدرعاوي في شرح التنبيه انه ماخوذ من جناح الطير
قال وهو الروشن البابا طاق سقيفه بين حائطين تحتها طريق ونحوه والجمع
سوابط وسابات وسابطات قاله الجوهري الفواقل جمع قافله والقافله عند اهل اللغه
الرفقه الراجعه من السفر والقفول الرجوع يقال قفل يقفل بضم القاف قال
ابن قتيبه من غلط العامه قولهم للقافله الرفقه في السفر ذاهبه كانت او راجعه
وانما القافله الراجعه من سفر ولا يقال للقافله خارجه حتى يصدر الحاج
تقدم بيانه في الحج ... تقدم بيانه في الزكاه المطله بكسر الميم وفتح الطاء
وتشديد اللام نص عليه الجوهري وغيره وضم المصنف في دقايقه وكذا خطه
في الاصل فيما اشاهده واهمل لغه اخرى وهي فتحها حكاها عبد الدايم القيرواني
عن ابن الاعرابي واصلها البيت الكبير من الشعر ثم استعمل فيما يعمل على المحمل
ونحوه من الخشب ونحوه واصله كالمستظل به قوله وانه بين في الطريق
هو معطوف على معمول ولحرم الداله بفتح الدال كما ضبطه اهل اللغه قال

لاعمر مكان مرتفع يقعد عليه لمنع الطرق في ذلك المحل معروف عربي
قال العوالقي معرب واصله المضيق في الجبال سمره هو بفتح الميم
مخففا ويجوز تشديدها ومن له باب ففتح اخرها بعد من راس الدرب
اي من مابه الاصلي ولواتي بمن بدل عن كان احسن لعدم الابهام
ومن له دار ان يفتحها هو بالمشناه فوق لان الدار موئنثه كما قاله الجوهري وكذا
كل عاين قال تعالى اذا مت طائفتان منكم ان تفشلا وقال تعالى واما
تخافن خيانة وقال ان نزورا وقال عينا فيها تجريان الطريق الاعظم
واصله مرتفع الماء وهي طريق الواردة والشارع ايضا ما كان نافذ الطرفين
والزقاق مالس بنافذ وكذا الدرب ويجوز فتح الكاف هو بفتح
الكاف على الصحيح وتشديد الواو وهي فتح في الحايط والمفرد كوة بفتح الكاف
والجمع كرا بالفتح والمد ويجوز القصر وحكى الجوهري وغيره الضم وجمعها كوى
وهي عربية وقال صاحب المشارف الكوة بفتح الكاف على المشهور وحكى
الضم وقال لنا الصدف عن بعض شيوخه عن المغربي انها بالفتح غير نافذة
وبالضم نافذة قال القاضي وهو ضعيف المغربي ليس كامل ان نقلد وفي
المشوف لاجنبي الحرم تعكس هذه المقاله فانه قال هي بالفتح نافذة
وبالضم غير نافذة ذكره في كتاب النور في اسمايه عليه السلام وجمعها في الكثير
تبعا للجوهري جمع تصحيح والتكسير اولي لان التصحيح للقله على مذهب سيبويه
فلا يوخذ من التعبير به حواز في الكثره الحكمي بالذال المعجمه الاحشاء
واحد ما جدع وجمع في القله على اجداع ولو عبر بالاجداع لكان اولى لانه
جمع قله بخلاف الجذوع فانه جمع كثره فكان يوخذ المنع من الاكثر بطريق
الاولى شوب هذا هو الصواب في التعبير كما مثل في الدقايق
قال وقول الجوهري شابه تصحيف قال اهل اللغه الشوب الخلط وقد
شبت بضم الشين اشوبه فهو مشوب اذا خلطته وقول الدقايق انه تصحيف

مشر

باكثر

لايظهر لي وجهه نعم هو تحريف لان الشابه فاعل الخلط انه بفتح
العين خلاف الطول كما قاله ثعلب في فصيحه وهو من الالفاظ المشتركه فهو
خلاف الطول كما ذكره والسعه ومنه دعا عريض وعرضها السموات والارض
والمصدر عرضت الجاريه على البيع والجند والكتاب وعرضت عودا على الاناء
والعرض مصدر عرض بسكونه اذا عارض بها والعرض ان تعب الرجل في البيع يقال
عارضت الرحل فعرضته والعرض صخر الجبل وناحيته والعرض الجيش والعرض
مصدر عرضت القوم على السيف اي قتلتهم والعرض مصدر عرضت السيف
على فخذي والعرض ان يدلب الفرس في عدوه وقد امال راسه وعنقه
والعرض بفتح الراء وسكونها ان يعرض العود للانسان والعرض الجنون
وموت الحيوان من غير علة والعطاء واصابه العرض ذكر ذلك كله ابن السيد
في مثلثه زاد صاحب الواعي العرض السحاب وعرضت القربه عرضا اذا ملاها
والعرض في العروض مثله والعرض ما كان من مال غير نقد والعرض
واحد العروض وهي الاشعه التي تبتاع بها وتجر بها والجمع عروض والعرض
مصدر عرض التاجر المتاع يعرضه عرضا وكذا عرض علينا الشي لنقلبه عرضا
وعرضت تعرض فلان اذا نحوت نحوه وعرض بالضم افصح واعترض فلان الشي
عرضا وذلك كالخشبة المعترضه ولعرفا واشتريت المتاع بعرض بضم
الراء وسكونها بمتاع مثله السمك بفتح السين وهو ارتفاع الجدار من الارض
واما طوله فامتداده من راويه البيت التي تلي زاويه الاخرى واما عرضه فالبعد
الثالث كما نبه عليه في المحرر تبعا للرافعي وعبارة ابن الرفعه في مطلبه الجدار
طول وعرض وسمك فسمكه هو ارتفاعه من وجه الارض الى نهايه علو وعرضه
هو ما يلي جنبيه وطوله ما امتد به وعبارة غيره العرض هو ما احدب ابتداء الشي
صاعدا فان احدب اعلاه فنازل سمي عمقا وعبارة صاحب المستعذب السمك
طول الدور والطول مد العرض قوله وسواء كان الاذن بعوض او غيره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قد تقدم صواب مثل هذه العلة في باب معاملات العبيد وغيره السقف
جمعه سقوف وسقف وسقفت البيت اسقفه سقفا [illegible] سد وهو فتح الثا
وكثر هما من وتد قاله في دقائقه وضبطه كذلك في الاصل بخطه ويجوز في الثاني
فتحها حكاه صاحب الاصلاح عم عن ابي عبيدة قال واهل نجد يقولون
وداي بالادغام قال صاحب الواعي وقد تزيد غم الثاء في الوالي فيصير وداي
وحكى ابن عديس عن ابن خالويه انه يقال وتد مثل ابل وحكى الليلي
وقد بالتشديد وقال ابن درستويه الوتد معروف وهو عود مثل مثل
سكه الجديد يوتد في الحايط وغيره للثياب قال الجوهري ويقال وتدت الوتد اتد
وتدا على وزن وسمت اسمه وسما اكده بالفتح وعليه الضم والفتح افصح كما تقدم
وعليه اقتصر المصنف في الاصل بخطه النقض اسم للبنا المنقوض بضم النون
وكثر هما لغتان اقتصر الازهري وصاحب المحكم على الضم وابن فارس والجواليقي
على الكسر والضم اولى لعلاله من اقتصر عليه والكسر هو القياس كالرعي والذبح
والنكث بمعنى المرعي والمذبوح والمنكوث قال الازهري عن الليث النقض
افساد ما ابرمت من عقد او بناء والنقض بضم النون اسم البنا المنقوض
اذا هدم والنقض والنقضه بضم النون هما الحبل والناقة اللذان قد هزلا
الاسفار واد بترهما والجمع الانقاض والنقض بكسر النون منتقض الكساء
من الارض اذا ارادت نقضت وجه الارض نقضا فانتقضت الارض ويقال
انتقض الجرح بعد البرء وانتقض الامر بعد استتمامه وانتقض امر العمر بعد سلا
هذا اخر كلام الازهري وقال صاحب المحكم النقض ضد الابرام نقضه ينقضه
نقضا وانتقض وتناقض والنقض بضم النون البنا المنقوض وناقضه في الشيء
ناقضه ونقاضا والنقض ما نقضته والجمع انقاض وقال ابن فارس في
المثلث والجوهري في الصحاح النقض بكسر النون هو المنقوض قال الجوهري
كالنكث [illegible] فحصل الوجهات الضم والكسر وما فعله ابن باطيش وجماعة

من

من شارحي الفاظ المهذب من اقتصارهم على الكسر واتهامهم تعينه اغترارا بما في الصحاح
فليس بجيد [illegible] بحيث يعلم انها هو بكسر العين لا غير لوقوعها بعد حيث
لان حيث لاقتضاء الاالي الفعل وقد ولع عوام الفقها بالفتح بعدها ويحرج على قول
بعضهم العلو [illegible] مثلث العين والسفل بضم السين وكسرها وذكرها كلها صاحب
المحكم حيث قال السفل والسفل يعني بضم السين وكسرها والسفله يعني بالكسر
نقيض العلو والاسفل نقيض الاعلا يكون اسما وظرفا وقد سفل وسفل يسفل
بفتح الفاء وضمها يسفل فيهما يعني بضم الفا سفلا وسفولا وتسفل وسفله الناس
وتسفلهم واستفلهم عوغادهم وقيل سفله كل شي وعلاوته اسفله واعلاه قال
ويقال علو كل شي وعلوه وعلوه وعلاوته وعلانيته وفي المطالع عن ابن قتيبه العلو
بكسر العين لا غير وقال ابن درستويه عن الخليل السفل اسفل كل شي والعلو
اعلا كل شي يعني بالكسر وقال ابن مالك في مثلثه العلو نقيض السفلي مثلث
العين وقال الازهري عن الليث الاسفل نقيض الاعلا والسفلي نقيض العليا
والسفل نقيض العلو والتسفل والتعلي والمسافله نقيض العاليه في النهر والرمح ونحوه
والسافل نقيض العالي والسفله نقيض العليه والسفال نقيض العلا يقال
امرهم في سفال وفي علا والسفول مصدر وهو نقيض علو والسفل نقيض العلو
في البنا [illegible] الحواله بفتح الحا وحكى
التهذيب كسرها مشتقه من التحويل والانتقال وفي الشرع نقل حق من ذمه الى ذمه
فكان المال حول من ذمة المحيل الى ذمه المحال عليه ويقال احتال عليه الدين
حواله [illegible] وكذا المنقول في الوسيط فصل بين المثلي ومتبوعه بالعطف وهو
جايز لانه ليس ماخوذا والمنقوم بكسر الواو وغاراته بخط مصنفه هنا وفي التركه
والغصب والقضا على القايف وهو خطا لانه اسم فاعل وبعض الناس يقرا
بالفتح على ان يكون اسم مفعول وهو لا يصح لانه ماخوذ من يقوم كيعلم وهو قاصر
واسم المفعول لا يبنى الا من متعد [illegible] احد من انكر شيا سبق اعترافه به

كما سلف في تارك الصلاة قبل الجنايز والانكار ناسيا حكمه مثله

الضمان هو مصدر ضمنت الشيء اضمنه ضمانا اذا كفلته به فانا ضامن وضمين وهو حفظ الشيء بضم ذمة الى ذمة وهو يتضمن معنى الحفظ وادعى ابن الصلاح في كتاب الوقف انه ماخوذ من الضم وغلط الامام قايله لان النون اصلية في الضمان والضم لا نون فيه وان كان فيه معنى الضم وهو اخذه الوثايق الثلاث الراهن والضمان والتزام قال صاحب المحكم ضمن الشيء وضمن به ضمنا وضمانا وضمنه اياه تكفله فجعله معدي بنفسه وبحرف الجر قال ابن السكيت يقال ضامن وضمين وكافل وكفيل وجميل بفتح الجيم والميم وزعيم وحميل قال الماوردي لكن العرف جار ان الضمين في الاموال والحميل في الديات والزعيم في الاموال العظام والحمالة في النفوس والصبر في الجميع وقال ابن حنافة في صحيحه الزعيم لغة اهل الحجاز والحميل لغة اهل مصر والكفيل لغة اهل العراق قوله والاصح اشتراط تعين المضمون له اي معرفته الضامن ذلك فاخرجت المصدر والمجهول وهو فعل

العنان بفتح الدال والراء وانكر ثعلب الفتح حكاها الجوهري وغيره وقال الجوهري هو التبعة اي المواخذة وقال التولي في التتمة سمي دركا لان الغرامة عند ادراك المستحق عين ماله قال وهل يضمن العهدة ايضا قال الروياني والعهدة الصك المكتوب فيه الثمن والفقهاء يستعملونه في الثمن ومنه حكمي في العهدة كذا لبعض النسخ هو بالام وكذا رايته بخط مولفه وبقع في بعض النسخ بالكاف فيقع نقصان القدر والصفة قوله ولو قال ضمنته ما لك كذا فهو اذن من علي ما وقع في بعض النسخ ناسقاطها وبيناه فرق فان اتيانها يقتضي ان الغرامة بعض ما عليه لخلاف حذفها فانه يدل على انه لا يعلم ان الذي عليه درهم او عشرة او ما بينهما ولا فرق بينهما في الحكم فيما يظهر

وكفل به وتكفل عنه وتكفل به كذا

الشركة بكسر الشين واسكان الراء والشرك بمعنى وجمع الشركة شركات بكسر الشين وفتح

كذا

كذا قاله المصنف جازما به وفيها لغة ثانية فتح الشين وكسر الراء حكاها ابن باطيش وصاحب التنقيب والدرماري وفيها لغة ثالثة فتح الشين وسكون الراء حكاها الليلي في شرحه للفصيح وهذا اللفظ يقال شركه ثم يعبر بحذف الحركة استخفافا فيقول شركه وشركه على نقل الحركة وعزاه الى مكي وفيها لغة رابعة شرك بغير الف الثانية وقد سلفت قال تعالى وما لهم فيهما من شرك اي من نصيب واصلها الاختلاط على السنوع او على المجاورة كما في قوله تعالى وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض وهي هو بكسر الراء كما قاله الجوهري شركة المفاوضة سميت بذلك من قولهم تفاوضا في الحديث اذا شرعا فيه جميعا ومثل من قولهم قوم فوضى اي مستوون قال الاقفهسي لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذا جهالهم

الالف الدراهم والدنانير خاصة العنان بكسر العين وتخفيف النون قال القاضي عياض في تفسيراته كذا ضبطناه بكسر العين وهو المعروف وحكى بعضهم فيه الفتح ووجدته في بعض كتب اللغة كذلك ولم اره وفيما حكوه من عنان الدابة اما لاشتراك الشريكين في التصرف والربح على قدر راس المال كما شرطوا في العنان واما المنع كل منهما من التصرف كما يشتهي كما يمنع عنان الدابة قال الازهري عن الفراء شاركه شركة عنان اي في شيء عن لها اي عرض وقال ابن السكيت شاركه شركة عنان اي اشتركا في شيء خاص كانه عن لهما شيء اي عرض فاشتراه واشتركا فيه قال الازهري وقال غيرها سميت هذه شركة عنان لمعارضة كل واحد منهما صاحبه بمال مثل مال صاحبه وعمل فيه مثل عمله بيعا وشراء يقال عانه عنانا ومعانه كما يقال عارضه معارضة وعراضا وقال الرافعي انما اخذت من عنان الدابة اما لاشتراك الشريكين في ولاية الفسخ والتصرف واستحقاق الربح على قدر راس المال كما شرطوا في العنان واما لان كل واحد يمنع الاخر من التصرف كما يشتهي كمنع العنان الدابة واما لان الاخذ بعنان الدابة حبس احدى يديه على العنان والاخرى مطلقة يتصرف بها فيما اراد كذلك الشريك منع

نفسه بالشركة عن التصرف في المشترك كما يشتهي وهو مطلق التصرف في سائر اموال
وقيل هي من عنّ الشيء اي ظهر اما لانه ظهر لكل واحد منهما مال صاحبه واما لانه اظ
وجوه الشركة وقيل المعانة وهي المعارضة لان كل واحد يحرح بماله في معارضة الا
دون المتقوم هو بكسر الواو كما سلف قوله ولكل فسخه اي فسخ الق
كما صرح به في المجرد

كتاب الوكالة

الوكالة بفتح الواو وكسرها لغتان فصيحتان حكاهما ابن السكيت وغيره وهي التفويض
يقال وكله اي فوض اليه ووكلت امري الى فلان اي فوضته اليه واكتفيت
ويقع على الحفظ ايضا قال تعالى وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وهي شرعا اقام
الوكيل مقام الموكل في العمل المأذون فيه قوله ما وكل فيه هو بفتح الواو وكذا
رايته بخط مولفه وفي النكاح هو بضم الميم منه المحرم في الموضعين والمي
بفتح الميم يصح ان يكون وكيلا في القبول ولا يصح تعاطيه لنفسه قوله وفي
في الايجاب اي هو الاصح صح توكيل عبد في ايجاب نكاح فحذف لفظ النكاح است
عنه بال الدال على المعهود السابق وهو نظير ما قاله الزمخشري في الكشاف
من جواز اقامه ال مقام المضاف اليه في نحو فان الجنة هي المأوى مثلثة الجاء كما سلف غير مر
والسكه هو بكسر السين اي الرفاق قوله وهو يساوي لهذا
اللغة الفصيحة المشهورة وفيه لغة قليلة يسوي وانكرها الاكثرون وعدوها
وفي كتاب النذر من صحيح مسلم ان ابن عمر اعتق عبدا كان مزبه بثر قال مالي من
الاجر ما يساوي هذا وفي كتاب الحدود من صحيح البخاري في باب لعن السارق
قال الاعمش كانوا يرون ان الحبل الذي يقطع منه ما يسوي درهما قال
المرزوقي في شرح الفصيح يقال هذا الشيء يساوي الفا اي يستوي معه في
القدر قال والعامة تقول يسوي وليس بشيء والسوي هو وسط الشيء واستقا
ولذلك قيل سويت الشيء وسوا السبيل منه وكذا قولهم ما يسوا وقال التدمير
في شرح الفصيح وزن تساوي تفاعل من المساواة وهي المماثلة لان الشيء يماثل

ويساويها صاحبه الفاعله التي يكون من اثنين لان كل واحد منهما يساوي صاحبه
وانكر ابن خالويه وابن درستويه يسوي وحكاها ابن سيده وعبد الحق لا يستوي
ولا يساوي بمعنى واحد كما نطق به العامة قال ابن هشام ولم يقولوا استوى
في الماضي كما قالوا انكر في المستقبل ولم يقولوا منكر في المستقبل قوله وان
لم يبت اي تنجيزا قال الجوهري ما تنى له الشيء اي تهيا قوله دون الموكل
قال الجوهري دون نقيض فوق وهو تقصير عن الغاية ويكون ظرفا واسما دون
الحقير الخسيس ولا يشتق منه فعل وبعضهم يقول دان منه يدون دونا
وادين ادانة ويقال هذا دون ذاك اي اقرب منه وقال في المجمل الادناء
بالشيء ذرنكه قوله وكذا ان اشتري في الذمة اكراد بالذمة هنا
الذات والنفس وكذا قولهم بريت ذمته وتعلق بذمته واشتغلت ذمته
لان الذمة في اللغة تكون بمعنى العهد وبمعنى الامان كقوله عليه الصلاة والسلام
يسعى بذمتهم ادناهم وقوله ومن سلم المسلمون من لسانه ويده فهو في ذمة الله وقوله
ولهم ذمة الله ورسوله وبه سمي اهل الذمة فاصطلح الفقهاء على استعمال لفظ
الذمة موضع الذات والنفس فقولهم وجب في ذمته اي في ذاته ونفسه
لان الذمة العهد والامانة كما ذكرنا ومخالفها النفس والذات فسمي مجلها
باسمها

باب الاقرار

بضم الهمزة ما يجعل للعامل عوضا

كتاب الاقرار

الاقرار الاعتراف يقال اقر يقر اقرارا وقال الرافعي هو الاثبات
من قولهم قر الشيء يقر اذا ثبت واقررته انا وليس تسميه هذا الباب اقرارا لانه
ابتدا اثبات بل لانه اخبار عن ثبوت وجوب سابق قوله ولو بدين
وفي مرضه لاخر لم يعتد الاول اي اقر في صحته بدين لشخص وفي مرضه
لاخر وقد رأيت لك ما ينتظم معه قوله لاخر قال تعلق بالاول
قال الواحدي في تفسير قوله تعالى ان اول بيت عن الزجاج معنى الاول في
اللغة ابتداء الشيء ثم يجوز ان يكون له ويجوز ان لا يكون كما يقول هذا اول ما كتبته

حايزان يكون بعده كسب وحايزان لا يكون ومراد هذا انه اكسبي وقد استعمل
هنا لفظ اول مع بان وهو حايز كما قدمناه وما يستدل به على ان لفظ اول لا يشترط
ان يكون له بان قوله تعالى ان هولاء ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى وهم كانوا يعتقدون
انه ليس لهم موته بعدها وهاتي على ما قررناه ما اذا قال لزوجته ان كان اول
ولد تلدينه من هذا الحمل ذكرا فانت طالق فولدت ذكرا ولم يكن غيره فان الشيخ
اما على السنجي قال اتفق اصحابنا على انه يقع الطلاق وليس من شرط كونه اولا ان
يولد بعده آخر انما الشرط ان يتقدم عليه غيره وحكى المتولي وجها
لا يقع الطلاق في هذه المسئله قال لان الاول يقتضي آخرا كما ان الآخر يقتضي
اولا وهو شاذ ضعيف الكيد معروف قال صاحب المحكم هو وعاء
من الاوعيه اه يكون للدراهم والدنانير والدروالياقوت والجمع كيسه وهو على
موضوعها لغه لان يستعمل بعد النفي موجبه له كقولك ليس زيد بقايم فيقول
المجيب بلي اي هو قايم ولا يستعمل بعد ايجاب استفهاما كان او خبرا قال اهل
اللغه لا يستعمل بلي بعد ايجاب فلا تقول لمن قال قام زيد بلي بل ان اردت
قلت نعم وان نفيته قلت لا ومعنى نعم نفي الايجاب كما ان معنى بل ايجاب
واهل العرف لا يستعملونها ايضا للاثبات فلو قلت موضوعه لنقض نفي الايجاب
لغه ولا عرفا فلا يكون الجواب صحيحا فلا يكون اقرارا خلاف ما جزموا به وان
الامام فلم يذكرها في جواب الاثبات نعم جاء حوابا فيه في صحيح مسلم في قوله
انت الذي لعنني بمكه قال بلي ٥ نعم مفرده لما يستفهما من اثبات او نفي
عن ابن الاعرابي انه حضر مع جماعه لشهاده على اقرار رجل فقال له بعضهم
يشهد عليك فقال نعم فشهد واعليه واسمع ابن الانباري وقال ان الرجل
ان يشهد عليه بقوله نعم لان تقرير جوابه لا يشهد واعلى قضيته
هو في الاصل ووقع في بعض النسخ او قبضته بدل قضيته وهي صحيحه
اواجد كذا في نسخ المصنف فيما رايته بالجيم مكسوره ونصح

ولا يختلف الحكم به فلان قال اهل اللغه فلان وفلانه علمان على اعلام الاناسي
يعبرون بها عنهما اذا احتاجوا لذلك ويدل على القله امتناع دخول اللام وربه
عليها ومنع صرف فلانه التانيث والعلميه ويكثرون عن اعلام البهايم بالفلانه
والفلانيه بالالف واللام تفرقه بينها السرجين بالجيم الزبل بحري معرب ويقال
بالقاف بدل الجيم ايضا وهما بكسر السين وفتحها حكاهما الجليوسي وابن سيده
واما القاضي عياض وغيره فقالوا ليس في الكلام فعليل بالفتح وقال الاصمعي
هو فارسي لا ادري كيف اقوله فاقول الوحف الحرير تقدم ذكره في النجاسات
قوله بكسر الاول بالتاء المثلثه والثاني بالباء الموحده
كما له عن عدد معهم ويفتقر الى ميز قال الجوهري فتصب ما بعده على التميز
تقول عندي كذا درهما الشرح الجزء تصغيره بثني عن الشيء وكثر فالفتح
قال الواحدي يقال شوي وجمعه اشاء غير مصروف نحو اهل النحو والتصريف في عدم
صرفه وتحقيق اصله كلام طويل لا يحتاج الفقيه اليه ويسعد اشياء على تشبيا
بتشديد الياء مجمع على اشاوي بكسر الواو وتشديد الياء والشاوي مثل
الصحاري قوله والوقال الف درهم اتفق اهل اللغه على ان الالف يذكر
واتفقوا على جواز الف درهم لا على وجوه قالوا والتانيث فيها كما لا يراد الدراهم
قال الواحدي في بسيطه في قوله تعالى بعد احدهم لو بعمر الف سنه قال
سمي الالف الفا لانه تاليف العشرات في عقد قال ويقال ثلاثه الاف الى العشره
بالوف جمع الجمع قال والالف مذكر واذا انث على انه جمع مؤنث جاز قال
وكلام العرب فيه التذكير المقصور من الدراهم هو الذي يسمى غشاء وغيره
يقال غشه يغشه غشا بكسر الشين قوله كهو هذا قليل قد تقدم في باب
صلاة العيدين التنبيه عليه الغل بكسر الغين المعجمه غلاف السيف وجمعه
اغماد وعمدت السيف اعمده واعمده عمدا واعمدته ايضا اذا جعلت له غمدا
فهو معمود ومعمد وتغمده الله برحمته غمرها الصدوق فيه لغات تقدمت في باب

لما فعله والثاني ان العار عينه ياويدل على ذلك قوله عيرته كذا وعين
العاريه واويدل عليه قولهم تعاورنا العواري بسا قال والمنحه هي الشاه او الناقه
يعيرها الرجل صاحبه لينتفع بها مدة ثم يردها والعاريه اعم من المنحه لانها تقع على كل
مال فكل منحه عاريه ولا عكس وحقيقتها شرعا اباحه الانتفاع
بما يحل الانتفاع به مع بقاء عينه ليردها عليه وقال الماوردي هي هبه المنافع
مع بقاء الملك الرقبه ليروضها اي يعلمها او غراس الغراس
اسم للاغصان التي تغرس ويطلق ايضا على وقت الغرس قال اهل اللغه غرست الشجره
اغرسها بكسر الراء غرسا واذا اعار للغراس اي لغرس الغراس فان الغراس
هو نفس الاغصان التي تغرس ولو قال للغرس كان اخصر واحسن كما نبه عليه
المصنف في تحريره مجانا اي بلا بدل قال الجوهري وهو فعال لانه
مصروف حتى يختار اكذا هو بالالف خط المصنف تبعا للمحرر وحذفها
خطه من الروضه وصح على موضع سقوطها وهو احسن اي لختار المعيروه سهل
الخصومه ورايت الالف ثابته في نسخه من الرافعي هي لفظه مولده لعلها
من انفراج الهم وهو انكشافه كما نبه عليه المصنف في تحريره ووقع في الوسيط البر
بدل الفرج وهو مراده لكن هذه اللفظه معدوده من لحن العامه قال اهل اللغه
النزه البعد التبعد عن المياه والبلاد من لحن العامه كنا بنزه اي نتفرج
البذ بالذال المعجمه بمعنى المذود مر بذرت اذا فرقت
العصب هو في اللغه اخذ الشي ظلما كما نص عليه الجوهري وصاحب المحكم وغيرهما
قال الجوهري يقول منه غصبه منه وعصبه عليه بمعنى والاغتصاب مثله
والشي غصب ومغصوب قال صاحب المحكم غصب الشي يغصبه واغتصبه
اخذه ظلما وغصب على الشي قهره وشاع في السنه الفقهاء ومصنفيهم
غصب منه ثوبا فيعدونه بمن والمعروف في اللغه ما قدمناه غصبه ثوبا معدى
بنفسه قال المصنف في تهذيبه وقد انكر بعض فضلاء زماننا هذا الاستعمال على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفقها وتشبهم الى اللحن فيه وليس كما زعم واما حده في الشرع فقد تعرض له المصنف و
في الشرح [illegible] حق الغير كذا ادخل الالف واللام وقد اسلفنا في باب التوليه ان
بعضهم حوزه واما الجريري في درة الغواص فانه عده لحنا فقال ومما يلحنون فيه
فعل الغير ذلك فيدخلون على غير اله التعريف والمحققون من النحويين يمنعون من
ادخال الالف واللام عليه [illegible] السقا وجمعه في القله ارواف وفي الكثره زقاق
بكسر الزاي وضمها [illegible] يذكر ويونث [illegible] مفرد والجمع طير كما قاله جمهور اهل
وقال ابو عبيد وقطرب يقع الطير على المفرد ايضا واعلم ان المصنف اعترض
في نكته على صاحب التنبيه حيث قال ولو فتح قفصا عن طايرين قال الاولى ان
يقول طيرا معللا بانه غير طاير في القفص وقد عبر في الكتاب بما اعترض عليه
ولا ايراد عليه لما قررناه [illegible] عربي كما قاله الدرياري في شرحه وهو من
قفصت الدابه اذا اشتكت اربع قوايمها وكل شي اشتبكتم فقد تقافص قول
يدعي به هو بتخفيف الياء متعد به [illegible] وسايير الحيوان اي باقيها
ومتقوم هو بكسر الواو كما سلف في الحواله وكذا ضبطه بخطه هنا وهناك في الشرح
المصنف بخطه [illegible] تقدم بيان لغاته في التيمم واضحا [illegible] بضم النون و
ابن خالويه كسرها وهو معروف وعبر في المحرر بالصفر عوضا عن النحاس وهو
الصاد وكسرها [illegible] بكسر التاء الذهب غير المضروب فاذا ضرب دنانير
عين قال الجوهري وبعضهم يقول الفضه ايضا قال الكسائي ويقال للك
ايضا من الصفر والنحاس والحديد [illegible] تقدم بيانه في باب الغسل الخا
سلف في الحنايز [illegible] تقدم بيانها في السلم [illegible] اقصى قيمه هو بكسر الا
وفتح الياء وكسر الميم جمع قيمه كذا رايته مضبوطا بخطه وعلى الياء علامه السكون ا
واما المتقوم هو بكسر الواو كما سلف [illegible] فبقوله مصدر من ح
تحول بينه وبين الشي مثل القيلوله من قال يقيل والبينونه من بات يبيت
مصدر جاء على غير القياس [illegible] جمع صنم قال الجوهري وهو الوثن

وقال غيره الوثن ما كان غير مصور وقيل ما كان له جثه من خشب او حجر او فضه
او جوهر وغيره سواء المصور وغيره والصنم صوره بلا جثه [illegible] بضم الباء الفرج
موتشه مهموزه ويجوز تخفيفها وجمعها في القله أثؤر كافلس وابار
باسكان الباء وبعدها همزه ومن العرب من يقلب الهمزه فيقول ابار بالمد على
القلب وفي الكثره سار بكسر الباء ثم همزه وبارت بيرا اي حفرتها وابار الرجل
جعلت له بيرا [illegible] معروف ويقال له الخلع بفتح الخاء المعجمه واسكان الياء
وفتح اللام ذكره صاحب المحكم [illegible] بكسر السين وفتح الميم مصدر سمن وسمن
ضد هزل كما سلف في التفليس [illegible] بضم اوله يقال هزل بضم الهاء
اصابه هزال اي عجف وهزلت الدابه فهزلت تهزل هزلا وهزالا واهزلتها هزلا
كضربتها ضربا وحكى ابن القطاع هزل بفتح الها وكسر الزاي وهي مهزوله
بكسر القاف وكذا ما اشبهها من الصنايع مكسوره قال الزجاج في معانيه
في كلامه على قوله تعالى وعلى ابصارهم غشاوه كل ما كان مشتملا على الشي فهو في
كلام العرب مبني على فعاله نحو الغشاوه والعمامه والقلاده والعصابه قال
وكذلك اسما الصناعات معنى الصناعه الاشتمال على كل ما فيها نحو الخياطه والقصاره
قال وكذلك من استولى على معنى فاسم المستولى عليه الفعاله نحو الخلافه
والامارة وذكر الواحدي في بسيطه في هذا الموضع مثله سواء ويقال قصره
يقصره بضم الصاد قصرا اذا بيضه ودقه [illegible] وارش النقص هو منصوب
عطفا على الرد اي يكلفه رده وارش النقص [illegible] بكسر الصاد ما يصبغ به
وبفتحها مصدر صبغ يصبغ مثلث الباء كما سلف في التفليس وقال ابن مالك في مثلثه
[illegible] للغس واللوس قد صبغ وما به يصبغ فهو صبغ ثم حكى ان الصبغ بضم
الصاد خيل بيض النواصي او الادناب [illegible] السفينه واحده السفن والسفين قال
ابن دريد هي فعيله بمعنى فاعله لانها تسفن الماء اي تكسره [illegible] وبارش
نقص ساله هو بصاد مهمله وقوله اذا نقص هو بصاد معجمه وكذا رايته بخط

قوله ٥ وكل ما اعلم ان كلما اذا كانت طرفا كتبت موصوله كقولك كلما رايت زيدا اكرمه
والا كما في لفظ المصنف فتكتب مفصوله كقولك كل ما كان منك شكرتك عليه فيكون
هذا بتاويل الذي فتكتب مفصوله كما نبه عليه الزجاجي في اخر كتاب الهجا، قوله
وكل من انبتت هو بالف ثم نون ثم باء موحده ثم نون ثم مثناه فوق كذا رايته
بخطه وكذا ضبطها بعض شراح الوسيط ووقعت هذه اللفظه في الوجيز اضافي
اوايل الباب ونجت الرافعي في انها هل تقرا علي وزن انفعل او افتعل ٥ ٥
[illegible] ٥ بضم الشين واسكان الفاء
قال صاحب سفه اللسان والفقها يضمون الفاء والصواب الاسكان واختلف
في اشتقاقها على اقوال احدها انها من شفعت الشي اي ضممته وتنيته فهي ضم
نصيب الى نصيب ومنه شفع الاذان ثانيها من الزياده ومنه شاه شافع اي
حامل لانها زادت بولدها قال الازهري في شرح الفاظ المختصر سمعت ابا الفضل
المندري يقول سئل احمد بن يحيى عن اشتقاق الشفعه في اللغه فقال هي الزياده
وهي ان تشفعك فيما اشتري حتى تزيده الى ماعنده فيزيده ويشفعه فيه اي انه
ان كان واحد ضممت اليه ما زاد وشفعته به ثالثها من التقويه والاعانه لانه
يتقوي بما ياخذه ومنه القران شافع مشفع رابعها من الشفاعه كما كان اهل الجا
يفعلون قاله ابن قتيبه اولان طالبها جاء للمشتري ثانيا بعد اول فسمي شفيعا
لان الاثنين شفع الحاد ٥ سئل بيانها في شروط الصلاه [illegible] ٥ سئل بيانها
ايضا في اخر باب الخيار [illegible] ٥ بكسر الشين قال اهل اللغه هو القطعه
من الارض والطايفه من الشي والشقيص الشريك يقال هو شقيصي اي شريكي
الحصه ٥ النصيب والجمع حصص واحصصت القوم اعطيتهم حصصهم قوله
او يصير الى المحل هو بكسر الحاء، وقد ضبطه المصنف كذلك بخطه الحاف مثلثه
الجيم كما قدمته في الربا قوله ٥ بان نحس مايه اي ظهر قال اهل اللغه يقال
بان الامر وابان واستبان بمعنى [illegible]

القراض

القراض بكسر القاف لغه اهل الحجاز مشتق من القرض وهو القطع ومنه المقراض
لانه يقطع الشي فالمالك قطع للعامل قطعه من ماله يتصرف فيها او قطعه من الربح
وقيل هو مشتق من المقارضه وهي المساواه لتساويهما في الربح فالمالك مقارض
بكسر الراء والعامل بفتحها واهل العراق يسمونه مضاربه لان كلا منهما يضرب بسهم
في الربح وقيل ماخوذ من الضرب في الارض وهو السفر فالعامل مضارب بكسر الراء
لانه يضرب بالمال ولم يشتق للمالك منه اسم فاعل كما قاله الرافعي لان العامل يختص
بالضرب في الارض فيكون من المفاعله التي يكون من واحد كسافرت وعاقبت اللص
وفيه قله ٥ وقيل ان المضارب بالكسر رب المال حكاه الروياني التبر سئل بيانه
في الغصب [illegible] سئل بيانه في زكاة النقد المغشوش سئل بيانه في الاقرار ٥
[illegible] بفتح العين ماعدا الدراهم والدنانير قوله ٥ وقيل يجوز على احد الضربين
اي المعنيين بان احضرها وفي كل منها الف مثلا وهي بضم الصاد المهمله ثم راء ثم
مثناه فوق ثم تحت ثم نون فالف فتاء كان تصحف قوله ٥ ويجوز شرط عمل غلام
المالك معه المراد هنا بالغلام العبد وعبر به عنه لكراهيه اطلاق لفظ العبد على
المملوك [illegible] بالظاء المعجمه المشاله قوله ٥ وقيل اصاع هو بكسر الهمزه
اي بضاعه للمالك ربحها والعامل وكيل متبرع قال اهل اللغه البضاعه طايفه
من المال سميها للتجاره يقال ابضعت الشي واستبضعته اي جعلته بضاعه
[illegible] ٥ وله الرد بعيب يقتضيه مصلحه في هذا التركيب نظر نحوي لان قوله
يقتضيه مصلحه عايد الى الرد وحينيد فلا حاجه ان يكون صفه له لان العرب
لا سعت بالجمل ولا حالا منه لان المبتدا لا يقع منه الحال ولا من الضمير العايد
عليه الكاف في الجار والمجرور لانه قد تقدم على المبتدا ونقل السهيلي عن سيبويه
ان الخبر اذا كان ظرفا او مجرورا وقدم على المبتدا لا يحمل الضمير وقد يجاب بان
يجعل الرد فاعلا على مذهب الاخفش وغيره من يري ان الجار والمجرور يعمل مطلقا
وان لم يعتمد على خلاف مذهب سيبويه وحينيد فيصح وروده حالا منه او يقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اللام الداخله على الرد لام الجنس والمعرف بلام الجنس قد جوز بعضهم ان يعامل
في الوصف معاملة النكرات ومعاملة المعارف ونقله ابن مالك في شرحه للتسهيل عن
المحققين واعربوا بالوجهين قوله تقالي وايه لهم الليل نسلخ منه النهار وقول الشاعر
ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمت قلت لا يعنيني وكذا روحه
كذا هو بخطه وهو يشمل الذكر والانثى وهو اعم من قول المحرر
المساقاة هي من السقي لان العامل يسقي الشجر وهو اهم امورها
لاسيما بالحجاز وموردها النخل والعنب هي عبارة الشافعي في المختصر
وهي احسن من عبارة التنبيه والمحرر واخرين النخل والكرم فقد ورد النهي عن
تسميه العنب كرما في الحديث الصحيح لا تقولوا الكرم وقولوا الحبله يعني العنب نبه
المصنف وعقبه صاحب المطلب فقال كذا قاله وفي الصحاح الحبلة بالتحريك
القضيب من الكرم وربما جاء بالتسكين قال فحينئذ يكون الشارع عنى بالحبله
شجر العنب لا نفس العنب المخابرة ماخوذة من الخبير وهو الاكار بتشديد الكاف
وهو الفلاح والحراث قاله ابو عبيد والاكثرون من اهل اللغه والفقها وقال اخرون
من الخبار وهي الارض اللينه وقيل من الخبره بضم الخا وهو النصيب قال
الجوهري عن ابي عبيد هي النصف من سمك او لحم يقال لحم واخبره اذا اشتروا
شاه فذبحوها واقتسموا لحمها وقال ابن الاعرابي هي مشتقه من خبر لان اول
من عمل هذه المعامله كان فيها من الشارع مفاعله من الزراعه قاله المطرزي
وقال صاحب الاقليد من الزرع ه واختلف اصحابنا في المخابره والمزارعه
هل هما بمعنى ام لا فقال بعضهم هما بمعنى واحد وادعى صاحب البيان ان هذا
قول اكثر اصحابنا وليس كما قال ومن قال من اهل اللغه انهما بمعنى صاحب الصحاح
والخطابي وابن الاثير في جامعه وقال البندنيجي لا يعرف في اللغه فرق بينهما
والصحيح الذي ذهب اليه جمهور اصحابنا ونص عليه الشافعي ونقله ابن الصباغ
والمحققون عن الجمهور انهما مختلفان كما جزم به المصنف وقد فسرهما قال الرافعي

وقد

وقد يقال المخابرة اكترا الارض ببعض ما يخرج منها والمزارعه اكترا العامل ليزرع
الارض ببعض ما يخرج ولا يختلف المعنى بهذا الاختلاف الخيبر بفتح الواو وكسر
الدال المهمله وتشديد الياء صغار النخل ويسمى ايضا الفسيل وقد اختلف
اهل اللغه فيها فقال الليث هي ارض ذات شجر مثمر وقال ابو عبيده هي الحايط
يعني البستان وقال الفرا انما يقال حديقه لكل بستان عليه حايط فان لم يكن عليه
حايط لا يقال حديقه الحبلة بفتح الها واسكانها كما سلف في صلاة جماعه واضحا
واحترز بما حول المغارس محوط عليه يشبه الاجانه التي يغسل فيها التي
تكلمنا عليها في باب الاصول والثمار الباقي وضع شيء من طلع المذكور ويسمى
الكش بضم الكاف كما ضبطه ابن باطيش وغيره فتحها في طلع الاناث وقد يستغنى عنه
في بعض النخل بان يكون تحت رخ الذكر فيكتفي بحمل الهوي رائحه اليها الحشيش
اليابس من الكلا دون الرطب قال اهل اللغه منهم الجوهري وغيره وحكى الازهري
عن بعضهم اطلاقه على الرطب وذكر ابن مكي وغيره من لحن العوام اطلاقهم
الحشيش على الرطب وليس كما زعم واعترض المصنف في تحريره على قول الشيخ
في باب الاحرام ويحرم قطع حشيش الحرم بان قال الاولي ان يقول قلع باللام
لان الرطب يحرم قطعه وقلعه واليابس يحرم قلعه ولا يحرم قطعه والحشيش
لا يطلق على الرطب وقد علمت انه لغه فلا ايراد عليه الكرم معروف
وقد ذكر منه اربع لغات اسلفناها في زكاة النبات كما
الاجارة بكسر الهمزه هذا هو المشهور المعروف وحكى الرافعي ضمها
وصاحب المجمل قال هي بالضم اسم للماجور مشتقه من الاجر وهو عوض العمل
وقال الشيخ رضي الدين الشاطبي اري بعلنا حكى الاجارة بالفتح ايضا فلت
فان صح هذا كانت اللغه مثلثه وحكى الفتح ايضا صاحب المستعذب على المهذب
قال اهل اللغه اصل الاجر الثواب يقال اجرك الله فلانا من عمله كذا اي اثابه والله
ياجر العبد اي يمسه والثواب العوض من ثاب يثوب اذا رجع كان المسلم يعوضه

مثل ما اسدي اليه قال الواحدي عن المبرد يقال اجرت داري ومملوكي غير ممدود
واجرت ممدودا والاول اكثر الجارا واجاره وقال الاخفش من العرب من يقول
اجرت غلامي اجرا فهو ماجور واجرته على فعلته فهو موا جر وقال صاحب الواعي سمي
الاجير اجيرا لانه ثواب على عمله يقال منه اجره ياجره وياجره وقري على ان تاجرني
والثانيه افصح والمصدر منها اجر قال والاجير المستاجر للعمل والاجاره ما تعطاه من جعل
قال وحكي احرك الله بالمد [illegible] ممدود واكريت الدار فهي مكراه والبيت
مكري واكتريت واستكريت وتكاريت بمعني وصاحب الدار مكر ومكاروهم المكارون
ورايت المكارين بالتخفيف واذا صفته اليك قلت هذا مكاري بتشديد الياء المشدده
وهولاء مكاري مثله وهذان مكاريان بتخفيف الياء وفتحها وكذا القول في القاضي
والرامي ونحوها والمكتري المستاجر والمكري بتشديد الياء يطلق عليهما جميعا ذكره المصنف
في تحريره العقب بضم العين وفتح القاف التوبه بعد التوبه لان كل واحد منهما
يعقب صاحبه ويركب موضعه والعقب جمع عقبه قال صاحب العين العقبه
مقدار فرسخين ويقال اعتقبا وتعاقبا وقال صاحب ديوان الادب في باب فعل
بضم الفاء واسكان العين فيما الحق الهاء منه العقبه التوبه والجمع عقب مثل ثقفه وثقب
[illegible] من العصص هذا ما ادخل فيه الالف واللام على البعض وقد تقدما
كذلك فيه في باب المرابحه [illegible] بفتح السين كما سلف وضبطه المصنف بخطه بالجعل سين
بيان ضبطه في الحج والصلح وذكرمعه في المجرر الزامله وهي الساب تجمع وتضم بعضها
الى بعض وهي بمعنى مزمله [illegible] الذي يكتب به مكسور الحاء واما العالم فيقال
بفتح الحاء وكسرها لغتان مشهورتان والمحبره وعاء الحبر وفيها لغتان فتح الميم وكسرها
الامام ومن ذكر اللغتين ابن مالك في المثلث قال ابو جعفر النحاس وكتابه صناعه
الكتاب سئل الفراء لم سمي المداد حبرا قال يقال للعالم حبر وحبر يعني بكسر الحاء
وفتحها فانما اراد وا مداد حبر محمد فوا مداد وجعلوا مكانه حبرا مثل واسال القريه
قال السائل للفراء فسال الاصمعي فقال ليس هذا شيء انما هو لسائره يقال على اسانه

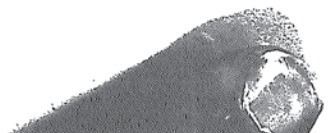

حبره

حبره اذا كثرت فيها الصفره حتى تضرب الى السواد قال ابو جعفر النحاس قال محمد
ابن يزيد وانا احسب انه انما سمي حبرا لانه يحبر به الكتب اي يحسن اي [illegible]
الناسخ وبياع الورق يقال له كاغدي الق[illegible] بكسر الميم وجمعه مفاتيح ومفاتح
[illegible] بضم الهمزه وكسرها سلف بيانه في باب الخيار الكبير
الحلس الذي تحت الرحل قاله صاحب المشارق وكذا قاله الجوهري هنا وقال
في حلس الحلس للبعير وهو كساء رقيق يكون تحت البرذعه اخر افر بكسر الحاء وجمعه
حزم معروف والفعل حرمت الدابه احرمها حرما التف[illegible] بالتاء المثلثه ما جعل تحت
ذنب الدابه [illegible] بضم الباء الموحده وتخفيف الراء الحلقه تجعل في انف البعير
يكون من نحاس وغيره وقيل ان كانت من صفر فهي برة او من شعر فخزامه او من
خشب فخشاش [illegible] بكسر الخاء المعجمه قال الجوهري هو الزمام والزمام
الخيط الذي يشد في البره ثم يشد في طرف المقود بكسر الميم المحمل سبق ضبطه
في الحج وغيره المطلا سبق بيانها في الصلح العطا بكسر العين والمد جمع اعطيه
وهو ما يعطي الشي يقول عطيته بتشديد الطاء تعطيه وحكي الجوهري ايضا عطيته
عطبا بالتخفيف ومنه قولهم عطا الليل يعطوا ويعطي اذا اظلم قوله والاصح في
الشرح اتباع العاده الشرح هنا بسين مهمله ثم راء ثم جيم ضبطه خوف التصحيف
وقد رايت من صححه بالشرح والرافعي في الشرح لم يرجح شيا وانما قال في المحرر
ان الاشبه اتباع العاده [illegible] ورفع المحمل هو بكسر الحاء قوله وشد
المحمل هو بالميم [illegible] بكسر الهمزه وهي اصليه فكل حروف الكلمه اصول
وهو معجم معرب وهو بيت الخيل ونحوها قال ابو عمر وليس من كلام العرب
[illegible] لعرب استوجر لخياطته او صبغه هو بفتح الضاد كما ضبطه المصنف
بخطه [illegible] كبحها اي ضربها باللجام وهو بالجاء المهمله قال المطرزي في المغرب
كبح الدابه باللجام ردها وهو ان يجذبها بنفسه لتقف ولا تجري وكذا قال الجوهري
كبح الدابه جذبها باللجام [illegible] جمع قفيز وهو مكيال معروف يسع اثني عشر صاعا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

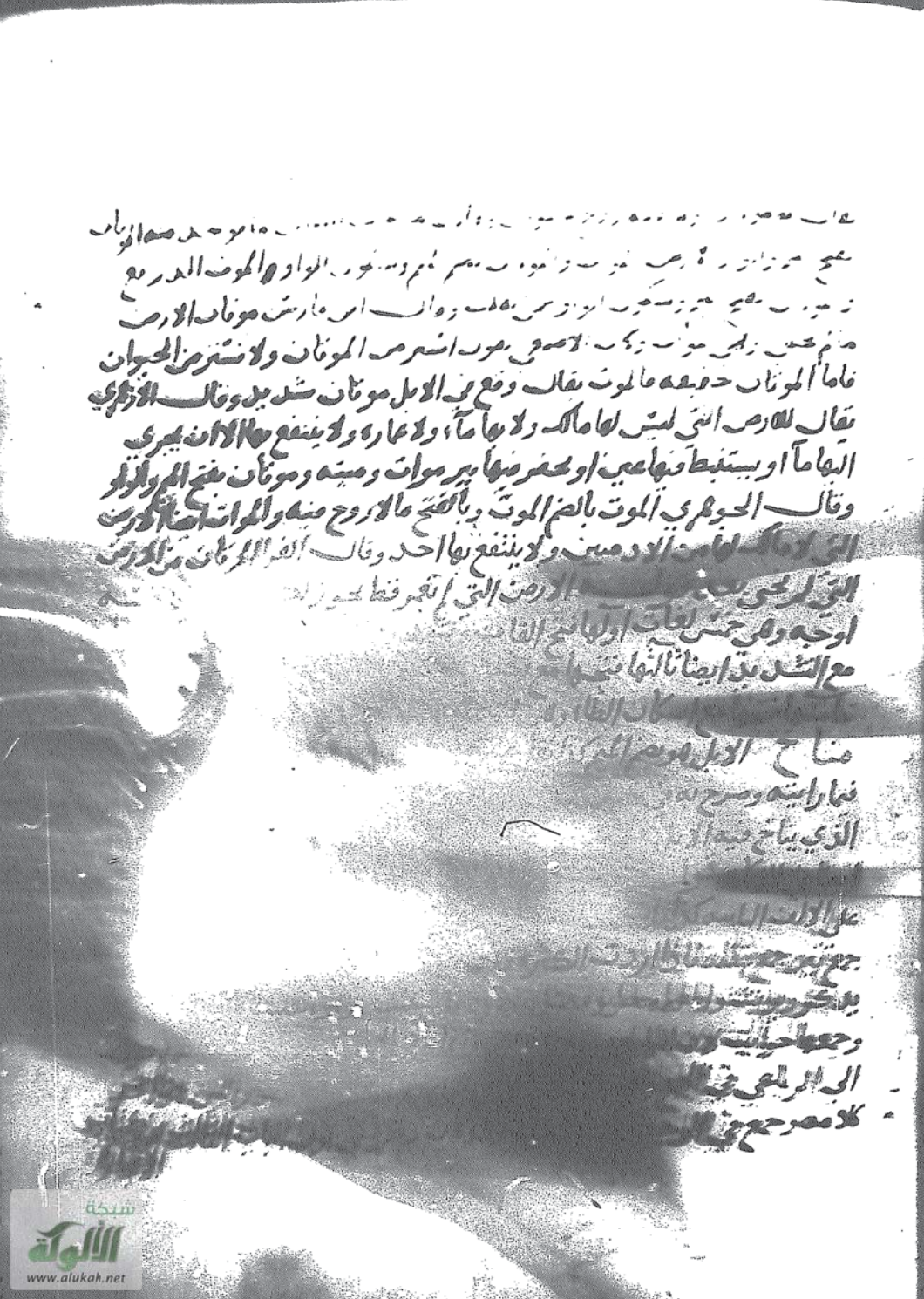

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال الازهري هو ثمانيه مكاكيك والمكوك صاع ونصف وهو خمس كيلجات والصاع
خمسه ارطال وثلث والمد ربع صاع والفرق ستة عشر رطلا والاردب اربعه وعشرون
صاعا والقنقل نصف اردب والكر ستون قفيزا قال واخبرني المنذري عن المبرد انه
قال القسط اربع مايه واحد وثمانون درهما والوسق ستون صاعا والهاد دون ذلك انه
رطل والكر اثني عشر وسقا وهو الحمل الوسط انتهى كلامه في شرح الفاظ المختصر القيا
مدود وجمعه اقبيه وتقبيب القبا لبسته قال الجواليقي وقيل هو فارسي معرب وقيل
عربي مشتق من القبو وهو الضم والجمع من لبسه سليمان عليه السلام كان اذا ادخل راسه
الثياب كنصت الشياطين اي حركت ابوفها استهزاء به يقال كنص فلان في
وجه صاحبه حكاه صاحب المستعذب عن الفايق [illegible] كتعدر وقود حامر
هو بفتح الواو الاسم وبالضم المصدر وقد ضبطه المصنف بخطه بالفتح لانه الاسم قال
الثعلبي في تفسير قوله تعالى وقودها الناس والحجارة قرا الحسن وطلحه ومجاهد
وقودها بضم الواو حيث كان وهو ردي لان الوقود بالضم مصدر وهو الالهاب
وبالفتح الاسم وهو ما يوقد به النار كالطهور والبرورد ونحوهما ومثله الوضوء والوضو
وقرا عبيد بن عمير وقيدها [illegible] جمعها جوالج وهي الامه قال الشافعي
فيما نقله الازهري جماع الحوالج كل ما اذهب الثمرة او بعضها من امر سماوي بغير جنايه
ادمي قال الازهري والجايحه يكون بالبرد يقع من السماء ويكون بالبرد المحرق
اول الجزر المفرط حتى يطل الثمر وقال ايضا في شرح الفاظ المختصر الحوالج جمع
الجايحه وهي الامه تصيب ثمر النخل من حر مفرط او برد او برد بعظم حجمه فسقط
الثمر ويلقيه وقال الخطابي الحوالج هي الافات التي تصيب الثمار فتهلكها يقال
جاحه الدهر بجوحهم واجتاحهم الزمان اذا اصابهم بمكروه عظيم [illegible]
الموات والموتان بفتح الميم
والواو الميت والميته الارض التي لم تعمر قط ويطلق الميت والميته على الارض التي لم
تمطر ولم يصبها ماء قال الازهري وغيره وكل شي من مناع الارض لا روح فيه

يقال

يقال له موتان وما فيه روح حيوان وقال صاحب البيان ما يوخذ منه الموتان
بفتح الميم والواو الارض الموات والموتان بضم الميم وسكون الواو الموت الذريع
والموتان بفتح الميم وسكون الواو عن القلب وقال ابن فارس موتان الارض
ما لم يحي وهي الموات وكان الاصمعي يقول استثر من الموتان ولا تستثر من الحيوان
فاما الموتان حقيقه فالموت يقال وقع في الابل موتان شديد وقال الازهري
يقال للارض التي ليس لها مالك ولا بها ماء ولا عماره ولا ينتفع بها الا ان يجري
اليها ماء او يستنبط فيها عين او يحفر فيها بير موات وميته وموتان بفتح الميم والواو
وقال الجوهري الموت بالضم الموت وبالفتح ما لا روح فيه والموات ايضا الارض
التي لا مالك لها من الادميين ولا ينتفع بها احد وقال الفرا الموتان من الارض
التي لم يحي بعد [illegible] الارض التي لم تعمر قط يجوز لك ان تقرا قط بخمسه
اوجه وهي خمس لغات اولها فتح القاف وتشديد الطاء المضمومه وثانيها ضمها
مع التشديد ايضا ثالثها فتحها مع تشديد الطاء المكسوره رابعها فتحها مع التخفيف
خامسها فتحها مع اسكان الطاء وهي لتوكيد نفي الماضي النادي مجتمع القوم ٥
الابل هو بضم الميم كذا نقل عن مجمع البحرين وكذا ضبطه المصنف بخطه
فيما رايته وصرح به في شرح المهذب في حديث مني مناخ من سبق والمناخ الموضع
الذي يناخ فيه الابل [illegible] تقدم بيانه في كتاب الغصب المهذب تقدم بيانه
ايضا في الزكاه [illegible] وحرير ابار القفا هو بفتح الهمزه مع اسكان الباء ومده
على الالف الناسه كذا رايته بخط مصنفه ويجوز ابار بابدال الهمزه الناسه الفا وهو
جمع بير جمع قله فاذا اردت الكثره قلت بيار الابيار السقوط الحانوت معروف
يذكر ويونث واصله حانوه مثل ترقوه فلما سكنت الواو انقلبت هاء التانيث ثا،
وجمعها حوانيت لان الرابع منه حرف لين وانما يرد الاسم الذي جاوز اربعه احرف
الى الرباعي في الجمع والتصغير اذا لم يكن الرابع منه حروف المد واللين هذا اخر
كلامه وجمع في الوجيز بين الحانوت والدكان ذكره في اول الباب الثالث من كتاب
الاجاره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو ما انكر عليه وصوابه حذف احدهما فانه هو كما قررناه وقد سبق انكاره الرافعي رحمه الله
واختلف في نونه هل هي اصليه او زايده على قولين حكاهما المندري في حواشيه في باب
الامام يقوم مكانا ارفع من مكان القوم [illegible] تقدم بيانه في باب الصلح [illegible] زربيه
قال الجوهري الزرب والزربيه خطيره الغنم من خشب قال ابن السكيت وبعضهم
يقول زرب بالكسر الموضع مثلثه الراء كما افاده ابن مالك في مثلثه المتطوم وحكي
الفتح والضم ابن السكيت وآخرون واقتصر الاكثرون على الفتح ولم يحك المصنف في
تحريره الكسر ويقال ايضا مزدرع مزروع ومعناه موضع الزرع [illegible] تقدم في
الاصول والثمار [illegible] واعلم يقال اعلمت للشيء ولا يقال علمت [illegible] ولو
اقتطعه الامام قال اهل اللغه استقطعت الامام فطيعه اي سالته اياها واقطعني
اذن لي فيها واعطانيها وسميت قطيعه لانه اقتطعها من جمله الارضين الحمى
الممنوع يقال حميته جعلته حمى وسمع الكسائي في تثنيته حموان والوجه حميان
قال ابن فارس عن ابي زيد حميا مكان كذا وهو حمي لا يقرب فاذا امتنع منه واحد
قيل احميا [illegible] ان لحمى هو بفتح الباء وضمها اي يمنع كما قررناه يقال حميته المكان
واحميته لغه حكاها ابن مالك في فعل وافعل [illegible] سلف بيانه اول الزكاه
النجعه بضم النون من الانتجاع الذهاب لطلب الرعي وغيره كذا ضبطه المصنف
في تحريره [illegible] ادخال الروح على النفس وهو السرور لقوله تعالى فروح وريحان
[illegible] الطايفه المارون [illegible] بتشديد المثناه تحت على الافصح وعليه
اقتصر المصنف فيما شاهدته من خطه ضبطا وحكي تخفيفها وهو شاذ وهي المنسوجه
من القصب يقال باري وبارية وبوري بتشديد الثلاث وباريا وبوريا ممدودتين
خمس لغات قال الاصمعي البوريا بالفارسيه وهي بالعربيه باري وبوري الشارع
جمعه شوارع وهو الطريق الكبير الازار ما يوزر به العوره ما بين السره والركبه
وهو مذكر ومونث الرباط جمعه رباطات وهي الابنيه المعروفه [illegible] بكسر النون
وفتحها والفاشاكنه فيهما [illegible] قال الازهري هو عين بحري فاذا جمد ماؤها

صار

صار كبريتا ابيض واصفر واكدر واحمر يقال انه من الاحمر ومعدن خلف بلاد واني
النمل الذي مربه سليمان [illegible] بيضي في معدنه فاذا فارق معدنه زال ضوءه [illegible]
الزفت قاله صاحب المشارق وهو القير وحكى ابن سيده في مخصصه عن الزجاجي
السفت لغه في الزفت المومياء بضم الميم الاولي وكسر الثانيه ممدود كذا ضبطه المصنف
في تحريره وقال صاحب الاقليد المومياء ويقصر قال والمراد المكون من
احجار الارض فاما المومياء الماخوذ من عظام الموتى فهو نجس [illegible] بكسر الباء
جمع برمه بضمها قاله في التحرير وقال ابن القرقاح في اقليده البرام يحاره يعمل
منها القدور البحر من الحجر وهو المنع لانه يمتنع غيره منه [illegible] بفتح النون العطا
والمراد هنا المستخرج من المعدن [illegible] بضم النون وكسرها كما سلف في الغصب
[illegible] امر بنهايا القوم عليه اي يتواصون به ذكره الصغاني في التكمله
[illegible] الوقف والتحبيس والتسبيل
بمعنى واحد وهو الصدقه المعروفه والالفاظ المذكوره صريحه فيها قال الازهري يقال
حبست الارض ووقفتها وحبست اكثر استعمالا قال اهل اللغه يقال وقفت
الارض وغيرها اوقفها ووقفا هذه اللغه الفصيحه المشهوره قال الجوهري وغيره
ويقال اوقفتها في لغه رديه قال وليس في الكلام اوقفت الا حرفا واحدا اوقفت
على الامر الذي كنت عليه قال ابو عمرو كل شيء امسكت عنه تقول فيه اوقفت
قال الكسائي يقال ما اوقفك هنا اي ما صيرك الى الوقوف وهو في الاصطلاح
عطيه مودده بشروط معروفه في الفقه وهو ما اختص به المسلمون قال الشافعي
لم يحبس اهل الجاهليه فيما علمت دارا ولا ارضا تبرا لحبسها وانما حبس اهل الاسلام
قال المتولي وسمي وقفا لان عين المال موقوفه وسمي حبسا لان عين المال
تصير محبوسه على تلك الجهه بعينها الريحان هو كل نبت مشموم طيب الريح كما
قاله اهل العربيه والغريب [illegible] سلف بيانه في الفل الصرح الخالص من
قولهم نسب صريح اي خالص لا خلل فيه وهذا اللفظ صريح لهذا المعنى لا مشاركه فيه

اوالاول فالاول هو بكسر اللام كما ضبطه بخطه ويجوز الفتح ايضا فالكسر اما على البدل واما على اضمار فعل اي وقفته على الاول فالاول والفتح اما على الحال والالف واللام قيل زايده وقيل معرفه واما على انه منتصب بالمفعول [illegible] اصلها الهمز لكنهم لم يستعملوه الا غير مهموز لجمع على دريات ودراري مشددا وقيل اصلها من الدر بمعنى التفريق لان الله تعالى ذرهم في الارض وقيل اصلها درودة بوزن فعوله فلما كثر ذلك التضعيف ابدلت الراء الاخيره ياء فصارت درويه ثم ادغمت الواو في الياء فصارت دريه فعوله من دراالله الخلق اي خلقهم بكسر القاف وسكونها قال القاضي عياض هو ولد الرجل الذي ياتي بعده [illegible] ولو وقف على موالية اعلم ان المولى يطلق على الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصره والمحب والبابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمنعم عليه والمعتق فهذه ستة عشر معنى ذكرها ابن الاثير في نهايته قال واكثرها قد جاء في الحديث فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولي امرا او قام به فهو مولاه وليه ويختلف مصادر هذه الاسما وزاد صاحب الوجوه والنظاير الشريك والنديم وزاد القاضي عياض في تنبيهاته العاصب والقايم بالامر وناظر اليتيم [illegible] وله معتق ومعتق الاول بكسر التاء والثاني بفتحها [illegible] جمع اولاد الاولاد سموا بذلك لادعائهم لجدهم يقال رجل محفود اذا كان له خدام او اعوان واصله الاسراع ومنه واليك نسعى ونحفد اي نسرع في طاعتك [illegible] الهبه اصلها من هبوب الريح اي مروره قال اهل اللغه يقال وهبت له شيا وهبا وهبانا باسكان الهاء وفتحها وهبه والاسم الموهوب والموهبه بكسر الهاء قاله الجوهري والاشهر قبول الهبه والاستيهاب سوالها ونواهب القوم وهب بعضهم بعضا ورجل وهاب ووهابه اي كثير الهبه لاموالة والهاء للمبالغه وقول الغزالي وغيره في كتب الفقه وهبت من فلان كذا ما ينكره الفقها لادخالهم لفظه من واو الجيد وهبت زيدا مالا ووهبت له مالا وجوابه كما نبه عليه المصنف في تهذيبه ان ادخال من هنا صحيح وهي زايده

وزيادتها

وزيادتها في الواجب جايز عند اهل الكوفه والاخفش من البصريين وقد رويتا احاديث فيها وهبت منه كذا وقد سلف شي من هذا في باب التيم العمري ماخوذه من العمر والرقبي من المراقبه كان كل واحد منهما يراقب موت صاحبه ويقال له عمري بضم العين والميم وعمر بضم العين واسكان الميم وعمر بفتح العين وكانت الرقبي والعمري من هبات الجاهليه [illegible] وما جاز بيعه جاز هبته حذف التا من جاز هبته لما كله جاز بيعه ولان تاثيث الهبه غير حقيقي الثواب العوض واصله من باب اذا رجع فكان المثيب يرجع الى المثاب مثل ما دفع الهوه بالتخفيف والتشديد وعاء التمر يتخذ من قصب قال وقولهم انما سمي بذلك ما دام فيها التمر والا فهي زنبيل مبني على عرفهم [illegible] المعقد اللقطه الشي الملقوط وهي بفتح القاف على المشهور وادعى الازهري انه الذي سمع من العرب واجمع عليه اهل اللغه ورواة الاخبار قال وكذا قاله الاصمعي والفراء وابن الاعرابي وقال الخليل هو بفتح القاف الرجل الملتقط واسكانها الشي الملقوط لان فعله للفاعل مثل ضحكه ولحنه وفعله للمفعول قال الازهري وهو القياس وكذا قال ابن درستويه قال وهو بالفتح عند عامة النحويين لما يلقط وقال الزمخشري هو بفتح القاف والعامه تسكنها واصلها من لقط الشي والتقطه اذا اخذه من الارض وحكى ابن مالك في اللقطه اربع لغات لقطه ولقطه ولقاط بضم اللام ولقطه بفتح اللام والقاف فقال

لقاط ولقطة ولقطة ولقط ما لاقد لقطه

وخطا ابن [illegible] الفقهاني

تنقيقه في قولهم لقطه باسكان القاف وليس كما زعم وهي مختصه بغير الحيوان كما قاله الازهري والحيوان يسمى ضاله وهوامي وهوافي واحدتها هامه وهافيه وهمت وهفت وهملت اذا ذهبت على وجهها بلا راع قال اليعمري وطرق انها بمعنى اعني الضاله واللقطه فاستشكل حديث الجارود ضاله المومن حرق النار ولا اشكال ولا تشنيع لما لاح من الفرق [illegible] بالهمز المناوبه البعير تقدم الكلام عليه في الزكاه

الحمام معروف يقع على الذكر والانثى الخ تقدم بيانه في محرمات الاحرام
الظبي تقدم بيانه في الزكاة الحمام قال الشافعي هو كل عاب وهدر
وان تفرقت اسماؤه فهو الحمام واليمام والدبسي والقمري والقواخت وغيرها قال
الازهري وقال ابو عبيد سمعت الكسائي يقول الحمام هو الذي لا يألف البيوت
والذي يألفها هو اليمام وقال الاصمعي كل ذات طوق كالقواخت والقماري واشباهها
فهي حمام قال اهل اللغة والحمامة تقع على الذكر والانثى وجمعها حمام وحمامات
وحمائم الشاة تقدم بيانها في الزكاة [illegible] بفتح الميم قال ابن سيده هي
المهلكة على البطر وكل قفر مفازة وقال الجوهري المفازة واحدة المفاوز
قال ابن الاعرابي سميت بذلك لانها مهلكة تفاز بالسلامة والفوز وقال
ابن القطاع هي من الاضداد [illegible] سميت بذلك لانها تفرس اي تدق
فعيله بمعنى مفعوله عربية وقد سلف بيانها في السلم في [illegible] وتعرف جنسها
هو بفتح الياء واسكان العين اي بمعرفة فيعرفة ليعلم صدق واصفها من كذبه
العفاص بكسر العين ثم فاء هو الوعاء من جلد وغيره قال الخطابي اصله الجلد
الذي يلبس رأس القارورة كذا نقله المصنف في تحريره وقال في تهذيبه قال
اهل اللغة والفقها هو الوعاء الذي يكون فيه النفقة سواء كان من جلد او خرقة او
غيرهما قالوا ويطلق العفاص ايضا على الجلد الذي يلبسه القارورة لانه كالوعاء
وقال صاحب المهذب والجمهور العفاص الوكاء وكلاهما صحيح وقال البطليوسي
في شرح ادب الكاتب في الكلام على باب ذكر جمله من الات الكتاب يقال
لما يدخل فيه الدواة ليكون وقايه لها صوان وغلاف وغشاء فان كان شيا يدخل فيها
ليلا يسيل منها شي فهو سداد وعفاص وصمام وكذلك القارورة ونحوها ويجعل
السداد والصمام ما يدخل فيها هذا اخر كلامه العفاص بكسر الواو الخيط الذي يشد به
الصرة وغيرها

كتاب اللقيط

اللقيط والملقوط والمنبوذ والدعي اسم للطفل الذي وجد مطروحا في شارع ونحوه

وليس

وليس هناك من يدعيه واللقيط بمعنى ملقوط فعيل بمعنى مفعول كجريح وقتيل
وطريح المبعد المطروح والنبذ الطرح [illegible] والنادية بمعنى تقدم بيانهما
غير مرة [illegible] سلف بيانها في باب احياء الموات الطفل والطفلة الصغيران
ما لم يبلغا قال الواحدي عن ابن الهيثم الصبي يدعى طفلا من حين يسقط
من بطن امه الى ان يحتلم قال والعرب تقول جاريه طفل وجاريتان طفل
وجوار طفل وغلام طفل وغلامان طفل وغلمان طفل قال ويقال ايضا طفل
وطفله وطفلتان واطفال السباي هو الذي يسبيه اي يأسره والسبا
اصله الاسر يقال سبيت العدو سبيا اذا اسرته واسيته مثله

كتاب الجعالة

الجعالة ما يجعل للانسان
على شي يفعله وهو مثلثة الجيم كما افاده ابن مالك في مثلثه وقثله اللحياني في
نوادره فقال اعطى العامل عملته وعمالته واجرته وبسلته وجعلته وجعالته
وجعالته قال والجعالة الرشوة ايضا قال وقال بعضهم لا يقال البسلة الا للراقي
وحده واقتصر المصنف في تحريره وتهذيبه على الكسر وابن الرفعه في كفايته ومطلبه
حكى الفتح ايضا واما الضم فلم يأت به وصاحب السقب على المهذب قال هي بالفتح
ثم قال وقد يقال بالكسر ونقل الدزماري في شرحه كسرها عن الجوهري
وفتحها عن الازهري وفي المغرب للمطرزي الجعايل جمع جعيلة او جعالة
بالكسر بمعنى الجعل وهو ما يجعل للعامل على عمله وفي النهاية لابن الاثير
الجعايل جمع جعيلة او جعالة بالفتح والجعل الاسم الضم والمصدر بالفتح وهي ما
يجعل للانسان على شي يفعله وقال صاحب المجمل الجعل والجعالة ما يعطاه
الانسان على الامر يفعله قال ابن مالك ويقال جعلت له جعلا واجعلت اجعل

كتاب الفرائض

الفرائض جمع فريضة
فعيله من الفرض وهو التقدير لان سهام الورثة مقدرة ومنه قوله تعالى فنصف
ما فرضتم او الحز ومنه قوله تعالى نصيبا مفروضا اي مقطوعا محدودا او الوجوب

والالزام اقوال ويقال للعالم بالفرايض فرضي وفارض وفريض كعالم وعليم حكاه
صاحب المحكم عن ابن الاعرابي مونه تجهيزه اي هيئته وجهازه من الكفن والحنوط
والغسل يقال جهزت العروس الى زوجها اذا هنيت التلث باسكان اللام
وضمها الارث والميراث اصله العامه قاله البرد ومعناه هنا الانتقال من واحد
اخره الى واحد وهو مصدر ورث يرث ارثا وورثه ايضا اله بفتح الواو وبالمد
قوله وان سفل وبعده وان سفلت هو بضم الفاء وفتحها حكاهما صاحب
المحكم وغيره والفتح اشهر وقد ضبط المصنف خطه في الاصل باللغتين وكذا في
كثير من النسخ ايضا كما شاهدته والمضارع يسفل بالضم سفالا وسفولا ويسفل
يعني سفل الاخ قال ابن فارس في مجمله قال بعض اهل العلم سمي الاخوان
لتاخي كل واحد منهما بالاخر ما ياخاه الاخر قال ولعل الاخوه مشتقه من هذا
والاخا ما يكون بين الاخوين قال وذكران الاخوه للولاده والاخوان للاصدقا
والنسبه الى الاخت اخوي يعني بضم الهمزه والى الاخ اخوي بفتحها وقال الواحدي
في بسيطه في قوله تعالى فاصبحتم بنعمته اخوانا قال الزجاج اصل الاخ في اللغه
من التوخي وهو الطلب فالاخ مقتصد مقصد اخيه وكذلك هو في الصداقه
ان يكون ارادة كل واحد من الاخوين موافقه لما يريد صاحبه ثم نقل عن ابي
حاتم عن اهل البصره ان الاخوه في النسب والاخوان في الصداقه قال ابو حاتم
وهذا غلط يقال للاصدقا والانسبا اخوه واخوان قال تعالى انما المومنون
اخوه لم يعن النسب وقال او بيوت اخوانكم انتهى وما جاء به من الاخوان
في النسب قوله تعالى وقل للمومنات يغضضن من ابصارهن الى قوله او اخوانهن
او بني اخوانهن وذكر ابن السكيت وغيره انه يقال في جمع الاخ الاخوه بكسر
الهمزه وضمها يقال ان العم هو اخو الاب قال الازهري عن ابي عبيد عن ابي
زيد يقال نعمت الرجل اذا دعوته عما ومثله تخولت خالا قال الازهري وجمع
العم اعمام وعمومه قال ابن السكيت يقال هما ابنا عم ولا يقال هما ابنا خال ويقول

هما ابنا خاله ولا يقال هما ابنا عمه وقال صاحب المحكم هما العم اخو الاب والجمع
اعمام وعموم وعمومه قال سيبويه ادخلوا فيه الهاء لتخفيف النانيث ونظيره
البعوله والفحوله وحكى ابن الاعرابي في ادني العدد اعم واعمون باظهار التضعيف
جمع العم وكان الحكم اعمون لكن هكذا حكاه والانثى عمه والمصدر العومه وماكنت عما
ولقد عممت ورجل معم كريم الاعمام واستعم الرجل اتخذه عما وتعمه دعاه عما وتعممته
الناس دعوته عما كما يقال تاباه وتناخاه وتنباه وهما ابناعم بفرد العم ولا
تثنيه لانك انما تريد ان كل واحد منهما مضاف الى هذه الكنيه هذا قول سيبويه
وقال ابن فارس في المجمل والجوهري المعم الكثير الاعمام الكريمهم والمعمه
الكبير قال الجوهري ويقال يا ابن عمي ويا ابن عم ويا ابن عم ثلاث لغات قال
والنسبه الى عم عموي كانه منسوب الى عمي قاله الاخفش الزجه بالها
لغه قليله حكاها جماعه من اهل اللغه والافصح الاشهر حذفها وبه جاء القران
قال تعالى اسكن انت وزوجك الجنه وقال تعالى واصلحنا له زوجه
قال ابو حاتم في كتابه المذكر والمونث لغه اهل الحجاز زوج وهي التي جاء بها
القران والجمع ازواج قال واهل نجد يقولون زوجه للمراه واهل مكه والمدينه
يتكلمون بذلك ايضا وذكر له شاهدا وقد جاءت الهاء في الاحاديث الصحيحه
ولخص هذه اللغه للفرق بين الزوجين وقد مشى على ذلك المصنف الاب
معروف وقد يطلق على زوج الام مجازا ومن ذلك حديث انس لما صنعت امه
ام سليم الطعام وبعثته ابو طلحه زوج امه ام سليم ليدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انس فلما راني رسول الله قال دعانا ابوك قلت نعم اخرجه ابو عوانه في
مسنده وفي روايه ارسلك ابوك قلت نعم وفي روايات قال انس يا رسول الله
ان ابي يدعوك وفي روايه قال انس فلما رجعت قلت يا ابناه قد قلت لرسول الله
وفي روايه يا ابه وقولهم الابوان هو من باب التغليب يكون اثنان مختلفي اللفظ
ياتيان على لفظ احدهما نار لشرفه ونار لشهرته ونار لخفته ونار لغير ذلك

والام كالابوان للاب والعرب لابي بكر وعمر والقمرين للشمس والقمر وغير ذلك وقد عقد
ابو عبيد في غريب المصنف وابن السكيت في اخر اصلاح المنطق في هذا بابا قوله
وبنت الابن وان سفل كذا هو بخطه سفل بدون تا، في اخره وهو الصواب وعبارة البيان
وغيره بقوله وان سفلت وهو خطا لان بنت بنت الابن لا ترث الرد الصرف
يقال رد الشي يرده ردا اذا صرفه وهو عكس العول لانه نقص السهام والرد يكون فيها
قوله والعمات هو مرفوع وكذا الخالات ذو الارحام يصدق على كل
قريب وارثا كان او غير وارث لكن الاصطلاح خصصه بمن لا يرث هو والارحام جمع رحم
على وزن كتف وفيه اللغات الاربع في فخذ قال ابن عباد وهو منبت الولد
ووعاؤه في البطن وقال الجوهري الرحم رحم الانثى وهي موشه والرحم القرابه
النصف مثلث النون ويقال نصيف بزيادة ياء الولد بفتح الواو واللام
وحكى ابن قتيبه في ادب الكاتب ثلثهما مع اسكان اللام قال الجوهري
والولد يكون واحدا وجمعا وكذلك الولد بالضم يعني بضم الواو واسكان اللام والولد
بكسر الواو ولغه في الولد والوليد الصبي والجمع الولدان وولده والوليد الصبيه
والامه والجمع الولائد ويقال ولدت المراه ولادا وولادة والوالده الام والوالد
الاب وهما الوالدان الربع من العدد معروف وهو جزء من اربعه يقال
ربع وربع باسكان الباء وضمها وربع بفتح الراء وكسر الباء وبعدها ثلاث لغات ذكرها
في المحكم قال ويطرد ذلك في هذه الكسور عند بعضهم قال والجمع ارباع وربوع
قوله فصاعدا هو منصوب على الحال وناصبه واجب الاضمار الثلث
بضم الثاء وتسكن ايضا كما سلف السدس بضم الدال ويجوز اسكانها لاخوه بكسر
الهمزه وضمها كما سلف جمع اخ اصله اخو بالتحريك الصلب بضم الصاد المراد به
الظهر قال تعالى يخرج من بين الصلب والترايب قال الجوهري ويقال
فيه ايضا الصلب بفتح الصاد واللام في لغه قوله العصبه جمع عاصب قال
ابن قتيبه لم اسمع به وهو قياسه وجمع العصبه عصبات وقد ذكر المصنف ضابط

قال اهل

قال اهل اللغه سموا بذلك لانهم عصبوا به اي احاطوا فالاب طرف والابن طرف
والعم جانب والاخ جانب وبهم كذلك قالوا وكل شي استدار حول شي فقد عصب
منه ومنه العصايب العمايم فوق تقنيض تحت يكون اسما وظرفا فيتبني فاذا
اضيف اعرب ذكره في المحكم وحكى الكسائي اوف سام اسفل بالفتح على حذف
المضاف وترك البنا قوله التوصل المشركه بفتح الراء المشدده كما ضبطه
المصنف بخطه في الاصل وكذا في التحرير وسبقه اليه ابن الصلاح سميت بذلك لما فيها من
التشريك بين ولدي الام وولد الابوين الذكر المشترك فيها او مثله الاخوه المشركه
ولو كسرت الراء على نسبه التشريك اليها جاز لم يمتنع وتسمى الحماريه ايضا وجمع في التحرير
فقال الا في المشركة الحماريه لعلم انها اسمان لمسمى واحد وتسمى المنبريه ايضا لان
عمر رضي الله عنه سئل عنها واجاب وهو على المنبر ولها اركان موضحه في الشرح فراجعها
الاكدر بفتح الهمزه سميت بذلك باسم السايل او باسم المسول او باسم الميته او باسم
زوجها او لانها اكدرت على الاخت ميراثها او اكدرت اصل زيد بن ثابت او لتكدر اقوال
الصحابه فيها اقوال والاول حكاه في التحرير والثاني حكاه القاضي عياض في تنبيهاته
ان عبد الملك بن مروان القاها على رجل ينظر في الفرايض يسمى اكدر فاخطا فيها
وحكاه صاحب الشامل ولم يقل انه اخطا فيها وحكاه صاحب المغني من الحنابله كالاول
وانه افتى فيها على مذهب زيد فاخطا فنسبت اليه وحكى صاحب البيان عن الاعمش
ان عبد الملك سال عنها اكدر فذكر له اختلاف الصحابه فنسبت اليه وعبارة الرافعي
انه سال رجلا من الاكدر عنها والقول الثاني حكاه صاحب البيان والشامل والمطرزي
في المغرب وحكى المطرزي ايضا ان عبد الملك القاها على فقيه اسمه اكدر
والسادس حكاه صاحب البيان والشامل والرافعي والاخير حكاه الرافعي ايضا قوله
وقيل ان لم يضمن ورث هو بضم الميم من يضمن ليدخل فيه القابل خطاب العاقله تضمنه
نبه عليه في الدقايق وكذا ضبطه بخطه في الاصل تركيب هذا على الحاشيه الحمل
بفتح الحاء ما في البطن وبالكسر ما حمل على ظهر او راس وفي حمل الشجر وجهان حكاهما ابن دريد

الخنثى بالثاء المثلثه ماخوذ من قولهم لحنث الطعام اذا اشتبه امره فلم يخلص طعمه
المقصود وشارك طعم غيره فسمي الخنثى بذلك لاشتراك الشبهين فيه قاله الماوردي
في باب رضاع الخنثى والفه للتانيث فيكون غير مصروف والضمير العايد عليه يوتى
بها مفرده وان اتضحت انوثته لان مدلوله شخص صفته كذا وكذا وهو مذكر بان اشركا
ماله فرج الرجال وفرج النساء قال ابن الملقن في كتاب الخنثى ولا يكون مشكلا
الا اذا كان الفرجان تامي الخلق على الصفه الموجوده في الذكور والاناث فلو كان
التام وله كهيه الذكر من غير ان يكون له خصيتان من غير ذكر فهذا امراه قال
وهكذا العكس وهو تنبيه حسن مفيد لما اطلقه الرافعي والاصحاب الثاني انه الذي
له ثقبه لا يشبه واحدا منهما والجمع الخناثي كالحبالي والمشكل بضم اوله وكسر ثالثه
الملتبس يقال اشكل الامر فهو مشكل وحكى يعقوب وغيره شكل الامر
بمعنى اشكل سمي بذلك لانه لما تعارضت فيه علامه الذكوره والانوثه التبس امره
فسمي مشكلا الثمن بضم الميم واسكانها فعل له والثمن ثمانيه قال
ابن سيده الثمانيه من العدد معروفه يقال ثمان على لفظ بمان وليس بمنسب
وقد جاء في الشعر غير مصروف حكاه سيبويه وقال ابو علي الفارسي الف ثمان للنسبة
وحكى ثعلب ثمان في حال الرفع قال الازهري قال ابو حاتم عن الاصمعي يقال
ثمانيه رجال وثماني نسوه ولا يقال ثمان وقال هن ثمان عشره امراه مقتوحه
الناء وهما اسمان جعلا اسما واحدا ففتحت اواخرها وكذلك رايت ثمان عشره امراه ومررت
بثماني عشره امراه الوفق من الموافقه قاله الجوهري يقال حلوسه وفق عياله
اي لهالين قدر كفايتهم فالوفق هنا الجزء الذي وافق به احد العددين الاخر
فقوله كهم واو وكذا ما بعده قد سلف في باب صلاة العيدين التنبيه على
قوله ذلك وان المشهور ان الكاف لا تضاف الا الى الظاهر العول عباره عن
رفع الحساب وهو زياده السهام على اجزا المساله وارتفاعها وقول الغزالي العول الرفع
مما انكروه عليه لان العول مصدر عال يعول عولا فهو لازم فصوابه ان يقول

الارتفاع وهكذا فسره الازهري وغيره بالارتفاع والزياده قالوا وعالت الفريضه
اذا ارتفعت ماخوذ من قولهم عال الميزان فهو عايل اي مال وارتفع ونقل الرافعي
عن بعضهم انه يقال عال الرجل الفريضه واعالها معديه ثم ان صح هذا فلا اعتراض على عباره
الغزالي كتاب الوصايا الوصايا جمع وصيه من وصيت
الشي اصيه اذا وصلته فالموصي وصل ما كان له في حياته بما بعد موته قاله الازهري
والرض واصيه كثيره النبات فسمي هذا التصرف وصيه لما فيه من وصل القرابه الواقعه
بعد الموت بالقربات المنجره في حال الحياه ويقال اوصيت لفلان بكذا واوصيت
اليه اذا جعلته وصيا ونقل المصنف في تهذيبه عن اهل اللغه انه يقال اوصيته
ووصيته بكذا واوصيته ووصيت له واوصيت اليه جعلته وصيا وقال ابن القطاع
يقال وصيته واليه وصاته ووصيته ووصيت واوصيته واليه ووصيت الشي بالشي
وصيا وصلته وعباره الهروي الوصي يكون الوصي والموصى له واصله من وصي النبت
يصي اذا اتصل وقال الخليل العالي اوصى ويجوز وصى الوبال بكسر الزاي الشرجين
قاله الجوهري المرجس المخوف والمخيف هو الذي يخاف منه الموت لكثره
من يموت به فمن قال مخوف قال لانه يخاف فيه الموت ومن قال مخيف قال
لانه يخيف من يراه الضناه سلف بيانها في اللباس الطبيب العالم بالطب وجمع
القله اطبه والكثير اطبا تقول ماكنت طبيبا ولقد طببت بكسر الباء والمتطبب الذي
يتعاطى علم الطب والطب بفتح الطاء وضمها لغتان في الطب وكل حاذق طبيب
عند العرب قاله كله الجوهري وقد حكي بتثليث طاء الطب ابن مالك وغيره
الثلج بضم الثاء وفتح اللام ويقال فيه قولون وليس بعربي
وهو ان يتعقد اخلاط الطعام في بعض الامعا فلا ينزل ويصعد بشبه البخار الى
الدماغ فيودي الى الهلاك كذا قاله الرافعي في تفسيره وتبعه في الشرح وفيه نقص
من جهة قصر سببه على انعقاد اخلاط الطعام وزياده من جهة فسده تصعد
البخار والهامه ان الهلاك انما هو بذلك وقد يحصل بحمر بدون وجع في الامعا فلا يسمى

قولنجا والذي ذكره المحمد اهل الصناعه في تفسيره انه مرض معوي مولم يتعسر
معه خروج ما يخرج بالطبع وقد ينتقل الي الوسواس والمالنخوليا والصرع وهو ردي
وقد يكون ذلك وجده سببا للهلاك من غير تصعد بخار وقسموه الي ما يحصل
في الامعا وهو اصعبه ويسمى ايلاوس ومعنى هذه الكلمه رب ارحم وانه مستعاد
منه والي ما يحصل في الامعاء الغليظه وخصه المتاخرون باسم القولنج لانه يحصل
في احد الامعا الغليظه المسمى قولون ثم منه الي المعا الاعور المتصل بالمعاء المستقيم
المتصل بمجل البراز وهذا القولنج الحاصل في الامعا الغليظه كله ردي ومع ذلك
قسموه الي سليم وردي وكانهم ارادوا بالسليم ما تقرب منه السلامه وكلا
القسمين عشره انواع لان السبب قد يكون ريحا او فعلا او ورما حارا او باردا
بلغميا او سوداويا وقد يكون السبب التوا المعا وبرده او ضعف الدافعه او ضعف
الحابس وفي بعض هذه العشره كالسفلي او الريحي ما يسهل علاجه ونزول بسرعه
فهو سليم فيحمل اطلاق الفقها على الغالب منه او كله مخوف وان سهل علاجه
وانما يسهل اذا لم يقارنه سبب اخر يعينه على الهلاك فايده ينفع القولنج
التين والزبيب والخبز الخشكار وترك الغذا ويبادر الي التنقيه ولا يبادر الي
سقي المسهل من فوق فقد لا يجد منفذا فيودي الي خطر ويضر القولنج البقول
الا السداب والسلق وكل غليظ من اللحم وحبس الريح وحبس البراز والحركه
على الطعام وشرب الما البارد واكل الكباه وقال ابن الرفعه في القولنج
عن انحباس الريح حل بي هذا النوع مره حتي اشفيت منه على الموت لطول بقائه
وشده المه وبريت منه بخروجه من غير معه ذات الجنب قروح تحدث
في داخل الجنب بوجع شديد ثم ينفتح في الجوف ويمكن الوجع وذلك وقت
الهلاك وكذلك وجع الخاصره وكذا القروح التي تحدث في الصدر والريه قاله
الرافعي والمشهور عند اهل الصناعه في تفسير ذات الجنب انها ورم حار في الغشا
المستبطن للاضلاع وقد يقولون ذات الجنب الحالصه او شوصه ومرادهم بذلك

ورم حار في الحجاب القاسم للصدر نصفين ويقولون ايضا البرسام وهو ورم حار
في الحجاب الفاصل بين اعضاء البدن واعضاء النفس وبعضهم يطلق عليه ذات
الجنب وهو يلزمه اختلاط الذهن والمقدما لا يطلقون اسم ذات الجنب من الامراض
الرديه وانما يكون في الصدر نفسه كانت في المفصل ام في الغشاء المستبطن
للاضلاع ومتى كان الورم ظاهرا لا يسمى ذات جنب بل ورم ظاهر الصدر وذات الجنب
مورديه حدا لافراطها تسخين القلب والروح لقربها ولقوة الوجع لكون العضو قريب
الحس ودايم الحركه بالتنفس ولمزاحمتها النفس ولعسر تحلل موادها لاجل
صفاته العضو ولبعد مكانها من الدوا ولان اصلاحها بالتبريد والعضو الذي
هو فيه عصبي يمنع منه ولتعسر استفراغ موادها بالاسهال ونحوه وقد يميل
ذات الجنب الي المواضع السفليه فتفتح فتصير بواصير فيكون ذلك من اسباب
الخلاص منها واكثر ما يعرض ذات الجنب في الخريف والشتا ويقل عروضها في
الصيف وفي البلاد الحنوبيه ومن علامتها الحمى اللازمه والوجع الناخس
تحت الاضلاع وضيق النفس وتواتره والسعال وقسموا ذات الجنب ايضا الي
ردي وسليم والي سهله والي صعبه العلاج فمن علامات السليمه ان يكون اللب
سهلا لا يحتاج منه الي سعال شديد وان يكون من اول المرض وان يكون قصحا
وان يكون النفس غير شديد الخروج عن الامر الطبيعي وخفه الوجع وكثره
النوم واستوا الحركه وكون البول والبراز على الحاله المحمودة المعهودة في الامر
الطبيعي وفرقوا بين ذات الجنب وبين ذات الريه وذات الكليه ومحل البسط
في ذلك كتبهم ه وفي كتب جماعه منهم ان سبب وجع الخاصره ريح اوبلغم وجعلوه
مثل وجع الظهر الحادث عن برد مزاج وهو قريب من القلب والكبد وهما
رئيسان فلهذا يخاف منه الرعاف سلف بيانه في صلاة المسافر والدايم هو
المخوف منه كما نص عليه وكذا الشديد وابتداوه ليس بمخوف والخفيف
القليل ليس بمخوف بل من مصالح الدماغ فان الدماغ رئيس ويصعد البخار اليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والمواد ويعرض لها غليان فاحتاج ان يكون لها منافذ يدفع فضوله واقتضى البر
والتقسيم ان يكون من عروق الانف فاذا كثر ودام ضر ويعالج المستعد له قبل حدوثه
بالاستفراغ او بالقصد لينجذب الدم الى ضد تلك الجهه بشرط ان يكون القصد
ضيقا حديدا لئلا يفرط الى اضعاف القوه ومن الادويه الكافور والافيون ومن الرعاف
رعاف اشود تخرج من الثقب لقروح فيه قتاله الا ان قسمه اهل الصناعه الى
ما هو من الدماغ والى ما هو من المعده والى ما هو من غيرهما كالامعا والى ما هو من
البدن كله والى ما هو من حركه مواد فاسده واكثر وامن ذلك فلا يطول زمنه الدق
بكسر الدال وهو كما قال الرافعي داء يصيب القلب ولا يمتد معه الحياة غالبا
ولا شك ان امراض القلب كلها صعبه فانه رئيس البدن وملكه وذكر
الاطباء حمى الدق في اقسام الحميات وهي المشتبه المتشبثه بالاعضاء ويلزمها لخافه
الاعضاء صدق واكثر ما يكون في سائر الحميات وذكروا دق الشيخوخه والهرم
ولم يذكروا الدق مطلقا من انواع المرض كما ذكره اصحابنا وفي كلامهم ان عند
اول عروض الدق يكثر الشعر الذي على الصدر ويغلظ وعند اخره يعدم
الشعر لافراط يبوسه القلب جدا قال الخليل قال ابن القطاع فلج فالي
بطل نصفه او عضو منه الحمى حراره غريبه تشتعل في القلب ثم يشتعل منه
بتوسط الروح والدم في الشرايين والعروق في جميع البدن فيشتعل فيه اشتعالا
لا يضر بالافعال الطبيعيه والكلام فيها واقسامها كثير جدا ليس هذا موضعه
وحم الرجل واحمه الله فهو محموم ذكره الازهري وغيره قال وحمي مطبقه
ضبطه المصنف بخطه بفتح الباء وكسرها الشاه تقدم بيانها في الزكاه وكذا الضان
والمعز السخله بفتح السين المهمله ثم خاء معجمه ساكنه وجمعها سخال بكسر السين
وسخل وهي من ولد الضان والمعز من حين يولد الى ان يستكمل اربعه فاذا
بلغتها فصلت عن امها فالاولاد المعزي جفار وقد سلف هذا في كتاب الزكوه
العمامه تقدم بيانها في باب محرمات الاحرام البختي معروفه بتشديد الثاء

وتخفيفها

وتخفيفها وكذا ما اشبهها ما واحده مشدد يجوز في جمعه التشديد والتخفيف
كالعواري والسواري والعلالي وشبهها كما سلف في العاريه وواحد البخاتي بختي
والانثى بختيه قال الجوهري البخت من الابل معرب قال وقال بعضهم عربي
قال وجمعها بخاتي غير مصروف لانه جمع الجمع بخلاف مدارى قال ابو حاتم
السجستاني في كتاب المذكر والمونث البخت مونثه جمع البختي والبختيه
قال ويقال بخاتي مشدد الياء ومخففه وبخاتي ايضا بفتح الياء قال اهل
اللغه وجمع البختي ايضا على بخت بضم الباء واسكان الخاء المعجمه بالعين المهمله
قال الازهري البقر انواع منها الجواميس وهي ابل البقر واكثرها البانا واعظمها
اجساما ومنها العراب وهي جرد لمس حسان الالوان كريمه ومنها الدربانيه
بدال مهمله مفتوحه ثم راء ساكنه ثم باء موحده ثم الف ثم نون وهي التي ينقل
عليها الاحمال وقال ابن فارس الدربانيه بقر اطلافها وجلودها ولها اسنمه
الجمل الذكر والناقه الانثى كما نقله الازهري عن العرب العاربه البعير
اسم جنس عند اهل اللغه وسمع من العرب حلب فلان وصرعتني بعيري البقره
سلف بيانها في الزكاه الثور الذكر من البقر والانثى ثوره والجمع ثوره كعود
وعوده وسره وثيران كعيره وحيران وسره ايضا قال المبرد انما قالوا سره ليفرقوا
بينه وبين ثوره الاطط وبنوه على فعله ثم حركوه الدابه اسم لما يدب على الارض
ثم اشتهر استعمالها فيما ذكره المصنف وهو الفرس والبغل والحمار فوله
وجب المحري كفاره هو منصوب على الحال او التمييز الحمار المحاور يقول
جاورته محاوره وحوارا بكسر الجيم وضمها وتحاورا واحتورا القبيل بنو الاب
قال الماوردي في الاحكام السلطانيه انساب العرب ست مراتب يجمع انسابهم
وهي شعب ثم قبيله ثم عماره ثم بطن ثم فخذ ثم فصله فالشعب النسب
الابعد كعدنان سمي شعبا لان القبايل منه تشعب ثم القبيله وهي ما انضمت
فيه الشعب كربيعه ومضر سميت قبيله لتقابل الانساب منها ثم العماره وهي ما

انقسمت فيه انساب القبيله كقريش وكنانه ثم البطن وهو ما انقسمت فيه انساب العماره
كبني عبد مناف وبني مخزوم ثم الفخذ وهو ما انقسمت فيه انساب البطن كبني هاشم
وبني اميه ثم الفصله وهي ما انقسمت فيه انساب الفخذ كبني العباس وبني ابي طالب
فالفخذ يجمع الفصايل والبطن يجمع الافخاذ والعماره تجمع البطون والقبيله تجمع
العمائر والشعب يجمع القبايل فاذا تباعدت الانساب صارت القبايل شعوبا والعمائر
قبايل وزاد ابن الكلبي الغشيره قبل الفصله وانشد ابو محمد عبد الله بن عطا الاديب

" اقصد الشعب فهو اكرمي ، عددا في الحوايم القبيله "
" ثم يتلوها العماره ثم البطن ، والفخذ بعدها والفصيله "
" ثم من بعدها العشيره لكن ، في حبب ما ذكرنا قليله "

وقال غيره قبيلها قبلها شعب وبعدها عماره ثم بطن تلوه فخذ

" " وليس يروي العمى الافصيلة ولا سداد لسهم ماله قدد

وذكر الحواني في الفاضليه ان العرب على طبقات عشر اعلاها الحي ثم الجمهور ثم الشعوب
واحدها شعب ثم القبيله ثم العماره ثم البطن ثم الفخذ ثم العشيره ثم الفصيله ثم الرهط
وقال ابن دريد الشعب الحي العظيم من الناس الجمعه باسكان الراء بعقه من
الدار واسعه ليس لها فيها شئ من بنا ، والجمع العراص والعرصات هذا اصله قوله
ويصح الايصا في قضا الدين وتنفيذ الوصيه من كل حر مكلف اي يصح الايصا في تنفيذ الوصيه
من ذكره بخلاف الوصيه في امر الاطفال فانه لا يكفي لصحتها ذلك بل لا بد من شرط
اخر وهو ما ذكره ثم رايت في نسخه الاصل بخط المصنف وتنفيذ بدون يا مثناه تحت
بين الفا والدال وفيه نوع تكرار فانه قرر قبل ذلك انه سنه حيث قال الايصا بقضا
الدين وتنفيذ الوصايا فلا فايده للحكم هنا بالصحه كتب

الى ... هي اسم لعين يضعها مالكها او نائبه عند اخر ليحفظها ما خوذه من وديع
الشي يدع اذا سكن فكانها ساكنه عند المودع مستقره وقيل من قولهم فلان في دعه
اي خفض من العيش لانها في دعه عنده غير مبتذله بالانتفاع وقيل من الدعه

وهي

وهي الامانه اي هي في امان من التلف عند المودع قال الازهري اودعت الرجل
وديعه اذا اقررتها في يده على سبيل الامانه وسميت وديعه بالهاء لانهم ذهبوا بها
الى الامانه يقال ودع الشي يدع اذا سكن واستقر وودع الرجل يدع اذا صار
الى الدعه والسكون قال ابو عبيد عن الكسائي اودعت الرجل مالا اذا دفعت
اليه يكون وديعه عنده واودعته قبلت وديعته قال الازهري والمعروف
في كلام العرب اودعت الرجل اذا استودعته قبلت وديعته فليس بمعروف

... اصله في اللغه الموضع الحصين قوله او يضعها في خزانه هي
بكسر الخاء كما ضبطه بخطه في الاصل قوله والغاره هذه لغه قليله كما سلف في
اواخر السلم والفصيح اغار اغاره الثلاثي سلف بيانها في الوصيه وغيرها قوله
مرسل علفها هو باسكان اللام قوله فان اعطاه المالك علفا هو بفتح اللام وكذا
ضبطه المصنف بخطه فيهما كذلك فان العلف بسكون اللام المصدر وبفتحها ما
يعتلفه البهايم وقد سلف في باب محرمات الاحرام ايضا قوله فلو قال لا يرقد
هو بضم القاف قال اهل اللغه يرقد رقدا ورقودا ورقادا اذا نام فهو راقد
وهم رقود وهي راقده والرقده النومه وارقده انامه والمرقد الموضع والمرقد
دوا معروف يرقد من شربه به الصندوق فيه لغات تقدمت في باب اسباب
الحدث قوله لا تقفل هو بضم التاء وكسر القاف يقال اقفل يفعل كذا
اقتصر عليه المصنف في تحريره ورايته بخطه مضبوطا في الاصل وحكى الليلي في شرح
الفصيح عن ابن طريف انه يقال قفلت بغير الف قوله ولو قال اربط الدراهم
هو بكسر الباء على المشهور الافصح وحكى الجوهري ضمها عن الاخفش يقال ربط بفتح
الباء يربط بكسرها وضمها قال المطرز وغيره والكسر افصح ربطا اي شد لكن في
البيان عن الشيخ ابي حامد ان الربط هنا عباره عن الجعل وهو خلاف المتبادر
وتبعه ابن يونس فقال معناه اجعلها الجيب من جاب يجوب اذا قطع يقال
جيب القميص اجوبه واجبته اذا قورت جيبه وكذا هو في الصحاح كما سلف في

شروط الصلاة وهل المراد هنا الجيب المعروف او فتحه القميص ظاهر كلام الجوهري وابن
مقول وابن الاثير الثاني والظاهر انه هنا الاول وان لم اره في شيء من كتب اللغة بهذا
المعنى وبعضهم يجعل عند طوقه فتحه نازله كالخريطة فيحتمل ان يكون هو المراد به ايضا ه

كتاب الفيء والغنيمة والقسم بفتح القاف مصدر
بمعنى القسمة وكذا في قسم الصدقات والقسم بين الزوجات كله بفتح القاف فهو النصيب
وبفتح القاف والسين البين ويقال لموضع القسم مقسم بكسر السين كمجلس ه
والفيء ماخوذ من فاء اذا رجع قال تعالى حتى تفيء الى امر الله اي ترجع والمراد
بالرجوع هنا المصير اي صار للمسلمين والغنيمة والمغنم بمعنى يقال غنم يغنم غنما
واصل الغنم الربح الذي يحصل من الاعمال وقيل الاسراع والوجيف ضرب من سير
الخيل والابل يقال وجف يجف بكسر الجيم وجفا ناسكا نهاد وجفا واوجفته انا ه
الركاب الابل خاصة قال الازهري وغيره هي الرواحل المعدة للركوب
قالوا ولا واحد لها من لفظها بل واحدها راحلة وجمعها ركب كسحاب وكتب ه
المصالح جمع مصلحة وهي مفعلة من الصلاح ضد الفساد والمغاير جمع مغير
وهو موضع المخافة والاثيم افعل تفضيل من هممت الشيء اذا قصدته والايتام
الانفراد ومنه الدرة اليتيمة قال الجوهري وغيره واليتيم في الناس من مات ابوه
وفي البهائم من ماتت امه وابن السبيل الطريق يونثان ويذكران وسمي المسافر
ابن سبيل لملازمته اياها كملازمة الطفل امه والدال ان بكسر الدال على المشهور
وحكي فتحها وانكره الاصمعي والاكثرون وهو فارسي معرب كذا قاله الاكثرون وحكي
الجواليقي خلافا بين العلماء انه عربي ام معرب قال الجوهري اصله دوان فعوض
من احدى الواوين ياء لانه يجمع على دواوين ولو كانت الياء اصلية لقيل دياوين
ويقال دونت الدواوين واول من وضع الديوان في الاسلام عمر بن الخطاب قال
الماوردي في الاحكام السلطانية الديوان موضوع لحفظ الحقوق من الاموال والاعمال
ومن يقوم بها من الجيوش والعمال قال وفي سبب تسميته ديوانا وجهان احدهما

ان

ان كسرى اطلع يوما على كتاب ديوانه فراهم يحسبون مع انفسهم فقال دوانه اي
مجانين ثم حذفت الهاء لكثرة الاستعمال تخفيفا والثاني ان الديوان بالفارسية
اسم للشياطين فسمي الكتاب باسمهم لحذقهم بالامور ووقوفهم على الخفي
وجمعهم لما شذ وتفرق وسمي مكانهم باسمهم العريف فعيل بمعنى فاعل والعرافة
عمله وجمعه عرفا وهو النقيب كما قال الجوهري وقال الماوردي وغيره النقيب اكبر
فانه يكون على طايفة من العرفا وعبارة ابن الاثير انه القيم بامور القبيلة او الجماعة
من الناس يلي امورهم ويتعرف الامير منه احوالهم والعرافة حوالي اي مصلحة
للناس ورفق في امورهم واحوالهم وقوله العرفاء في النار تحذير للتعرض من
الرياسة لما في ذلك من الفتنة واذا لم يقم بحقه استحق العقوبة واشرفهم
هم اولاد النضر كنانة كما جزم المصنف وهو قول اكثر الناس كما ادعاه الاستاد
ابو منصور لكن الذي نسبه البيهقي الى اكثر اهل العلم انه ولد فهر بن مالك بن النضر
بن كنانة وهو لقب له واسمه قريش وقد حكيت في الشرح قولين اخرين في ذلك
وثالثا ايضا وسموا قريشا لتقرسهم وهو الكسب والجمع كذا قاله الفراء والجمهور وكانوا
اصحاب كسب وقيل غير ذلك ذكرته في الشرح وحكى ابن دحيه في كتاب التنوير
في ذلك عشرين قولا وسردها قال اهل الانساب قريش نوعان قريش
البطاح وهم بنو كعب ابن لوي وقريش الظواهر وهم بنو عامر بن لوي ويقال
قرشي وقريشي والمختار صرف قريش قال تعالى لايلاف قريش ويجوز تركه
وجاء في الشعر مصروفا وغير مصروف فمن صرف اراد الحي ومن تركه اراد القبيلة
بنو هاشم ينسبه الى هاشم بن عبد مناف سمي هاشما لانه كان يهشم الثريد
لقومه وغيرهم جودا وسمي هاشم عمرو وفيه انشدوا ه عمرو العلى هشم الثريد
لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف ه بنو نوفل وبنو عبد شمس هما ابنا عبد مناف
وقوله ثم عبد شمس اي ثم بني عبد شمس ويجوز في قراءة عبد شمس ثلاثة
اوجه فتح الدال والسين المهملة من غير تنوين وجر الدال وفتح السين المهملة من غير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تنوين فيها ايضا وجر الدال من غير تنوين وجر المهلة بالتنوين عبد العزى هو ابن قصي
الانصار جمع نصير كشريف واشراف وهو الحيان الاوس والخزرج وهما ابنا حارثة بن
ثعلبة وقد ذكرهم الله تعالى في مواضع من القرآن قال تعالى والسابقون الاولون
من المهاجرين والانصار وقال لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين
اتبعوه في ساعة العسرة الاية ٥ وفي صحيح البخاري في كتاب المغازي في باب
من قتل يوم احد عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكرم شهيدا اعز
يوم القيمة من الانصار قال قتادة وبانس بن مالك انه قتل منهم يوم احد
سبعون ويوم بير معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون وفي صحيح البخاري ايضا
عن غيلان بن جرير قال قلت لانس بن مالك ارايت اسم الانصار اكنتم تسمون
به ام سماكم الله تعالى قال بل سمانا الله تعالى وجاء في فضلهم عدة احاديث فلنذكر
نبذة منها فانا من بينهم ففي المستدرك من حديث انس قال افتخر الحيان من
الانصار الاوس والخزرج فقالت الاوس منا من اهتز لموته عرش الرحمن سعد
ابن معاذ ومنا من حمته الدبر عاصم بن ثابت بن الافلح ومنا من غسلته الملايكة
حنظلة بن الراهب ومنا من اجيزت شهادته بشهادة رجلين خزيمة بن ثابت
قال الخزرجيون منا اربعة جمعوا القرآن لم يجمعه غيرهم ابي بن كعب ومعاذ
بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه
وفيه ايضا عن زيد بن ارقم قالت الانصار يا رسول الله ادع الله ان يجعل ابناءنا
منا فدعى لهم ان يجعل ابناءهم منهم ثم قال هذا حديث صحيح الاسناد وفي
صحيح ابن حبان من هذا الوجه مرفوعا اللهم اغفر للانصار ولابنا الانصار ولابنا
ابناء الانصار وليس ابنا الانصار ولسنا ابنا ابنا الانصار واخرجه احمد في المسند
ونحوه في البخاري وفي الطبراني الكبير من حديث معاذ بن رفاعه عن ابيه
مرفوعا اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولدارهم ولجيرانهم ومن حديث انس
مرفوعا وللكبانين وللجيران واخرج هذا ابن حبان في صحيحه بلفظ اللهم اغفر للانصار

ولدراري دارهم ولموالي الانصار واخرجه ايضا من حديث رفاعه بن رافع
وزاد ولمواليهم ولجيرانهم واخرج ايضا من حديث الحارث بن زياد مرفوعا من احب
الانصار احبه الله يوم يلقاه ومن ابغض الانصار ابغضه الله يوم يلقاه وفي الطبراني
الكبير من حديث ابن عباس مرفوعا لا يبغض الانصار رجل يومن بالله واليوم
الاخر ولا يحب تقيف رجل يومن بالله واليوم الاخر ٥ وفي معرفة الصحابة لابي
موسى الاصبهاني من حديث عمير بن اقصى الاسلمي مرفوعا لاحي افضل من الانصار
اول من يرد الحوض علي اللهم اغفر للانصار كما ابدت بهم الاسلام لو يعلم الانصار
ما لهم عند الله بهم يرفع الله عز وجل بهم عمود الدين وايد بهم الرسول العرب
ضد العجم قال ابن قتيبه في كتابه ادب الكاتب الاعجمي والعجمي والاعرابي لا يكاد
عوام الناس يفرق بينها والعجمي منسوب الى العجم والاعجمي ضد العربي وهو من في
لسانه عجمه والعربي منسوب الى العرب وان لم يكن بدويا والاعرابي هو البدوي
العربي هو كما قال الليث اسم لجميع الخيل والسلاح اذا ذكر مع السلاح والكراع
الخيل نفسها السلب بفتح السين واللام سمي بذلك لان قاتله سلبه فهو
مسلوب قاله الازهري الراء مهمله ثم الف ثم نون كالخف لكن لا
قدم له وهو اطول من الخف كذا فسره المصنف في شرح المهذب في باب محرمات
الاحرام وكذا قال القلعي هو مثل الخف الا انه اكبر منه يصل الى الفخذين
وقال صاحب المستعذب هو مثل الخف يلبس في القدمين حتى
يبلغ الخفين وعبارة المحرر والشرح الرانين لانها اثنان وعبارة الروضه الزانات
هو لغة عند الجمهور وحكى الجوهري وغيره فيها التذكير وجمعها
ادرع وادراع وجمع الكثره دروع وتصغيرها دريع بلا هاء واما درع المراة
فادعى في التحرير الاتفاق على تذكيره وجمعه ادراع وادرعت المراة
درعها لستة ودرعتها اياه ٥ السوار والمنطقة والخاتم سلف بيانهن
في الزكاة الجنيبه بالجيم الدابه التي يقودها الانسان الى جنبه وقال الجوهري

هي الدابه تعاد وكل طايع منقاد جنيب [illegible] بالحاء المهمله ما يشد خلف الراكب
وجمعها حقايب ويقال احتقبه واستحقبه اي احتمله ويقال احتقب فلان
الاثر كانه جمعه وجعله من خلفه [illegible] والاصح ان النفل هو بفتح النون
والفاء واسكانها [illegible] ان نفل يجوز فيه التشديد اذا عديته الى اثنين
والتخفيف اذا عديته الى واحد وبالتخفيف ضبطه المصنف بخطه فكتب عليه
خف لان معناه جعل النفل قال صاحب المحكم نفله نفلا وانفله اياه ونفله
بالتخفيف [illegible] والنفل زياده كونه زياده لابد منها فان النفل بفتح النون
والفاء واسكانها كما سلف هو الزياده وبذلك سميت النافله لزيادتها على الفريضه
[illegible] والحوز الجمع والضم حازه يحوزه واحتازه [illegible] المهزول يقال
عجف بفتح العين وكسر الجيم يعجف عجفا كفرح يفرح فرحا ويقال عجف بضم الجيم ايضا
وفتحها حكاه ابن القطاع والانثى عجفا وجمع النوعين عجاف واعجفته اي هزلته
[illegible] وما لا عنا فيه هو بفتح العين المعجمه مفتوح ممدود وهو النفع كذا رايته
بخط مولفه مضبوطا [illegible] بضاد وخاء مرضوخ اي مرضوض مشدوخ وقد فقره
المصنف في الكتاب [illegible] الصدقات
القسم بفتح القاف مصدر بمعنى القسمه كما اسلفته في الباب قبله والصدقات يطلق
على الواجب وعلى التطوع والمراد هنا زكاه المال واما زكاة التطوع فافرده بفصل
في اخره وجمعه المصنف لاختلاف انواعها من ماشيه ونبات ونقد وغيرها ويسمى
الكل صدقه وزكاه وتبرع المصنف والاصحاب بتسميه كتاب الصدقات مراعاة
للفظ الاثر انه قال الشافعي في القديم وغلب على افواه العوام تسميه الواجب
من الماشيه صدقه ومن النبات عشرا ومن البقول زكاه [illegible] وقد فقره
المصنف قال ابن دريد الفقر ضد الغنى ورجل فقير وافقره الله افقارا
وحكى ابن القطاع فقر فقرا كصرف صرفا وفقر بالكسر فقرا فهو فقير قال
ابن سيده والجمع فقرا والانثى فقيره من نسوه فقار ويقال هو الفقر والفقر والاولى

افتح

افصح حكاه المطرز عن ابن الاعرابي وعدد له اسما [illegible] بكسر الميم وحكي
بونس في نوادره فتحها وقد فقره المصنف ايضا المولفه جمع مولف ماخوذ من
التالف وهو الاجتماع [illegible] اي الوصل اي اصلاح حاله الوصل ومراد
الفقها بها ان يكون فتنه بين طايفتين من المسلمين فيجعل رجل مالا ليصلح به
بينهم الغني بالمال مقصور يكتب بالياء يقال غني يغني فهو غني واستغنى
بمعناه والغنا ممدود من الصوت قوله مقصده هو بكسر الصاد
استعاب التعميم بالعطا وهو استفعال من وعيت الشي ويقال اوعيه اذا
اخذه كله [illegible] الناتيري وغيره يقال وشه وسمه بكسر السين وشاوسمه
بكسر السين اذا اثر فيه بكي وغيره وهو بالسين المهمله والمعجمه كما حكاه في شرحه
لمسلم وقبله القاضي عياض وفرق بعضهم فقال المهمله في الوجه والمعجمه في
ساير الجسد النووي بفتح الباء الموحده والعين المعجمه هو صاحب
التهذيب الامام ابو محمد الحسين بن مسعود نسبه الى بغ ويقال
بغشور مدينه معروفه بخراسان بين مرو وهراه قاله السمعاني
وترجمته مبسوطه في الطبقات فليراجع منه اخر ربع المعاملات
والحمد لله حمد الشاكرين يتلوه ان شاء الله تعالى
كتاب النكاح قال مولفه الشيخ
سراج الدين عمر بن الملقن فرغت
من تبيضه مسا يوم الثلثا
ثالث عشرين صفر من سنه
اربع وسبعين وسبع مايه
بكوم الريش من ظاهر القاهره
المعزيه حميت من الافات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال الازهري فيما حكاه
عنه الواحدي اصل النكاح في كلام العرب الوط وقيل للتزويج نكاح لانه سبب للوط
يقال نكح المطر الارض ونكح النعاس عينه وقال ابو القاسم الزجاجي النكاح في
كلام العرب بمعنى الوط والعقد جميعا وموضوع ن ك ح على هذا الترتيب في كلامهم
للزوم الشي الشي راكبا عليه هذا كلام العرب الصحيح فاذا قالوا انكح فلان فلانه تنكحها
نكحا ونكاحا اراد واتزوجها قال ابن جني سالت ابا علي الفارسي عن قولهم نكحها
فقال فرقت العرب فرقا لطيفا تعرف به موضع العقد من الوطي فاذا قالوا انكح
فلانه او بنت فلان او اخته اراد واتزوجها وعقد عليها واذا قالوا انكح امراته او زوجته
لم يريدوا الا المجامعه لان يذكر امراته وزوجته يستغني عن العقد قال الفرا
العرب تقول نكح المراه بضم النون بضعها وهو كنايه عن الفرج فاذا قالوا انكحها فعناه
اصاب نكحها وهو فرجها وقل مايقال ناكحها كما يقال باضعها هذا ما حكاه الواحدي
وقال ابن فارس والجوهري النكاح الوط وقد يكون العقد ونكحتها ونكحت هي
اي تزوجت وانكحته زوجته وهي ناكح اي ذات زوج واستنكحها تزوجها وانكحها
زوجها وقال القاضي عياض في تنبيهاته اصل النكاح في وضع اللغه الضم والجمع
وقال الراغب في مفرداته اصله العقد ثم استعير للجماع ومحال ان يكون
الاصل الجماع ثم استعير للعقد لان اسما الجماع كلها كنايات لاستقباحهم ذكره
كاستقباحهم تعاطيه ومحال ان يستعير من لا يقصد فحشا اسم ما يستقطعونه
لما يستحسنونه قال تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النسا واشار الراغب بهذا
الى انه لم يجي في القران اسم الجماع اصلا بل اسم النكاح فالله تعالى حيي كريم هذا كلام
اهل اللغه واما حقيقته عند الفقها ففيه ثلاثه اوجه لاصحابنا حكاها القاضي
حسين في تعليقه اصحها انه حقيقه في العقد مجاز في الوط قال تعالى يا ايها
الذين اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وثانيها عكسه وهو قول
ابي حنيفه وثالثها انه حقيقه فيهما بالاشتراك وقوله تعالى حتى تنكح زوجا غيره

يحتمل

يحتمل ان يكون المراد العقد واخذ اشتراط الوط من السنه ويحتمل ان يكون
الوط لقرينه قوله زوجا نعم هذه القرينه ليست قويه في هذا الموضع وان كانت
العرب فرقت بينهما كما اسلفناه عن ابي علي الفارسي وهو صحيح في زوجته
اما رعه بالتنكير فذلك غير لازم والفرق بينهما ان زوجته تنصرف الى المعهود
والمعروف كونها زوجه من قبل وزوجه المنكره قد يراد به من يصير بالعقد
زوجته كقوله عليه الصلاه والسلام من قتل قتيلا فله سلبه والايه الكريمه حتى تنكح زوجا
من هذا القبيل وانما الوط شرط بالسنه ليس مفهوم الغايه التي تضمنته الايه
الكريمه ومن حيا الله تعالى وكرمه انه لم يات في الوط بصريح اسمه كما سلف وقوله
تعالى الزاني لا ينكح الا زانيه المراد به الوط ولا بعد احتمال العقد وقوله
تعالى ولستعفف الذين لا يجدون نكاحا قيل انه الصداق قال القاضي في
تنبيهاته والصحيح انه العقد اي لا يقدرون على الزواج لعسرهم وايده
للنكاح عده اسما جمعها ابو القاسم علي بن جعفر اللغوي فبلغت الف اسم واربعين
اسما فاستفد ذلك قال بعض الحكما الدليل على عظم امر البعال كثره ما جا فيه
من الاسما والافعال وقال اخر من عجيب امر الباه كثره ما جا فيه من الاسما
وقال اخر لما كان النكاح سببا للنسل كثرت العرب فيه الاسم والفعل واعلم
ان كثره الاسما تدل على الاعتنا بالمسمى فقد ذكر ابن خالويه للاسد اربع مايه
اسم وزاد عليه ابو القاسم مايه وثلاثين اسما وذكر ابو عبيد للداهيه مايتي اسم
وزاد ابن خالويه تسعين وزاد ابو القاسم مايتين وخمسه عشر اسما قال
الصاحب من الدواهي كثره اسما الدواهي وذكر الصاحب بن عباد للامحار
مايه وعشرين اسما وزاد ابو القاسم عليه مايتين وثمانين اسما وذكر ابو القاسم
للسيف مايتي اسم وللطول ثلثمايه واربعين اسما وللقصر ثلثمايه وعشره اسما
وللصوات اربع مايه وعشرين اسما وللشي والسير الف اسم واربعين اسما
الاهبه بضم الهمزه المراد بها هنا موت النكاح واهبه كل شي يعتد له به واهبه

الحرب عدته قال ابن سيده قد اهب للامر وناهب قال ابن هشام اللحمي والجمع
اهب واهاب وحكي ابن خالويه عن ابي حاتم انه قال هسه كما يقوله العوام ٥
وحكي ابن طلحه اخذت لذلك الامر هسه قال الليلي ولم ارة لغيره البكر
العذرا الباقيه على حالها الاولي وصاحبه البكاره والجمع ابكار والمصدر البكاره
بالفتح قال الجوهري البكر العذرا والبكر المراة التي حملت بطنا واحدا وبكرها
ولدها الذكر والانثي فيه سوا قال ابن درستويه العرب تسمي الرجل الذي
لم يتزوج بعد بكرا وكذلك المراة التي لم يدخل بها ولا يقال لها بكره بالهاء قال
ومنه الحديث البكر بالبكر جلد مايه وتغريب عام وانما قيل لها بكر لان جماعها كان
اول جماع منها وقيل للرجل الذي قد تزوج وللمراة التي قد تزوجت ثيب لانه
مشتق من قولهم ثاب يثوب الي الشي اي رجع وذلك لانها قد عاودوا النكاح
اما البكر بكسر الخا، طلب النكاح المهنه بكسر الميم وفتحها الخدمه قال
الجوهري المهنه بالفتح الخدمه وحكي ابو زيد والكسائي المهنه بالكسر وانكره الاصمعي
وحكي صاحب المطالع الكسر ايضا واقتصر ابن يونس في شرحه للتعجيز على الفتح
المراهق بكسر الهاء قريب الاحتلام يقال رهق وراهق فهو مراهق اذا قارب
الاحتلام المرد الذي لم ينبت لحيته بعد واصل هذه المادة من الملامسه
فسمي الامرد لملاسة وجهه ومنه صرح ممرد وشيطان مريد اي متملس من
الخير ومرد واعلي النفاق قال الجوهري غلام امرد بين المرد ولا يقال جارية
مرداء قال الاصمعي يقال تمرد فلان زمانا ثم خرج وجهه وذلك ان يبقي امرد
حينا الخطبه بكسر الخا، طلب النكاح كما سلف قريبا قال ابن السيد في مثلثه
هي بالكسر في النكاح خاصه وبالضم فيما يخطب به في كل شي وقال صاحب الواعي
الخطبه والخطبه الرجل المخطوب له وحكي ان الخطبه بضم الخا، وكسرها هي
المراة المخطوبه التعريض قال ابن القشيري في تقسيره هو من عرض الشي
وهو جانبه كانه يحوم علي الشي وقيل هو من قول الرجل عرضت للرجل اي اهديت

له تحفه البشاره بكسر الباء وضمها الخبر الذي يغير البشره سرورا او حزنا لكنها
عند الاطلاق للخير فان اريد الشر قيدت قال تعالي في الاول فبشر عبادي
وفي الثاني فبشرهم بعذاب اليم نص علي ذلك ابن فارس وغيره قال الواحدي
التبشير ايراد الخبر السار الذي يظهر اثره في بشره الحر بشر كثر استعماله حتي
صار بمنزلة الاخبار قال وقال قوم اصله فيما يسر ويغم لانه يظهر في بشره
اثر الغم كما يظهر اثر السرور ويقال بشرت الرجل تبشيرا وبشرته ابشره بضم
الشين بشرا وبشورا وابشرته ابشارا ثلاث لغات حكاهن الجوهري ويقول
ابشر بخير بقطع الالف ومنه قوله تعالي وابشروا بالجنه التي كنتم توعدون
وبشرت بكذا بكسر الشين ابشر بفتحها اي استبشرت وتباشر وابشر بعضهم
بعضا والتباشير البشري وتباشير كل شي اوايله والبشير المبشر قال الحريري
في درة الغواص ويقولون اعطاه البشاره ٥ والصواب فيه ضم الباء لانها بالكسر
ما تبشرت به وبالضم حق ما يعطي عليها فاما بالفتح فهي الجمال ومنه قولهم فلان
بشر الوجه اي حسنه وعند اكثرهم ان لفظه بشره لا تستعمل الا في الاخبار
بالخير وليس كذلك بل قد يستعمل في الاخبار بالشر كما قال تعالي
فبشرهم بعذاب اليم والعله فيه ان البشاره انما سميت بذلك لاستبانه تاثير
خبرها في بشره من بشر بها وقد يسعر البشره للماء بالمكروه كما ينغر عند
المسره بالمحبوب الا انه اذا اطلق لفظها وقع علي الخير كما ان الداره تكون عند
اطلاق لفظها في الشر وعلي ذلك قوله تعالي الذين امنوا وكانوا يتقون
لهم البشري في الحياه الدنيا وفي الاخره الشعار بكسر الشين المعجمه نكاح
كان في الجاهليه قال ثعلب هو ماخوذ من شغر الكلب برجله اذا رفعها
قال معناه رفعت برجلي عما اراد فاعطيته اياه ورفع رجله عما اردت فاعطانيه
وقال غيره معناه لا ترفع برجل بنتي حتي ارفع برجل بنتك او اختك وفيه قول
ثالث انه سمي بذلك لقبحه من قولهم شغر الكلب اذا رفع رجله ليبول قاله

ابن الاعرابي وفيه قول ثالث انه ماخوذ من شغر البلد عن السلطان اذا خلا فخلوا
النكاح عن مهر اوعن المهر الصحيح وفيه قول رابع انه من قولهم شغرت بني فلان اذا
اخرجتهم ومنه قولهم تفرقوا شغر نفرا نهما اذا تبادلا باختها فقد اخرج كل واحد
منهما اخته الى صاحبه قاله ابن الدهان النحوي في الغريب المهذب قالوا اصله الرفع
لانه رفع العقد من اصله وقد ذكر المصنف في الكتاب صورته اه ـ بضم الباء
هو الفرج وقال الازهري عن ثعلب قيل هو الفرج وقيل الجماع نفسه الحفيرة
مثلثة الحاء البكر ـ العذرا كما سلف وعند اصحابنا ان من زالت بكارتها بوتبه ولو بانا
حلها حكمها الثيب ـ الموطوءة وقد ثيب بفتح الباء قال اهل اللغة يقع الثيب على
والمراة وبه جاء الحديث الصحيح الثيب بالثيب جلد مايه والرجم وعبارة الراغب
في مفرداته الثيب التي ينوب عن الزوج وعبارة صاحب المشارق الثيب من
النساء التي تزوجت فوطئت وكذلك الواطي من الرجال يسمى ثيبا قال فهو من باب
يثوب كانه من اعادة الوطء وقال المطرزي في المغرب الثيب من النساء التي تزوج
فثابت قال وعن الكسائي رجل ثيب اذا دخل بامراته وامراة ثيب اذا دخل بها
قال وهو فيعل من ثاب ايضا لمعاودتهما التزوج في غالب الامر ولان الخطاب
ثاب وبونها اي يعاود ونها العضل بفتح العين وضاد ساكنه منع الولي الايم من
التزويج ومنع الزوج امراته من حسن الصحبة لتفتدي منه وكلاهما محرم بنص
القران العظيم والمراد هنا الاول قال اهل اللغه العضل المنع يقال
عضل فلان ايمه اذا منعها من التزويج فهو يعضلها بكسر الضاد وضمها قالوا واصل
الفصل الضيق يقال عضلت المراة اذا شب الولد في بطنها وكذلك عضلت الارض
بالجيش اذا ضاقت بهم كثرة واعضل الدا الاطبا اذا اعياهم ويقال داعضال
بضم العين كغراب وامر عضال واعضل الامر اي اشتد الفسق الخروج عن الطاعة
قال تعالى ففسق عن امر ربه اي خرج فتشاحوا فان تشاحوا اقرع قال
الجوهري تشاح الرجلان على الامر لا يريدان ان يفوتهما والشح البخل القرع

المذكوره هنا وفي العتق وغيرها بضم القاف واسكان الراء
قال الازهري يقال اقرعت بين الشركاء في شيء يقتسمونه فاقرع
فقرعهم فلان وهي القرعه وقال ابن سيده القرعه السهم وقد اقترع القوم وتقارعوا
وقارع ينهم واقرع اعلاوقارعه فقرعه يقرعه اي اصابته القرعه دونه وقال
الجوهري يقال كانت له القرعه اذا قرع اصحابه وحكى ابن الحوالقي قرع بين
نسائه واقرع والظاهر انه لا اختصاص لها بذلك وقد سلف من كلام ابن سيده
في غير النساء الكفاءة بالفتح والمد مصدر بمعنى المساواة والتعادل ومنه
كفتا الميزان لتعادلهما والكف والكفي بفتح الكاف وكسر الفاء مهموز ممدود
الكفو بالضم والمد على فعول مثلثه الكحيي من ليس ابوه عربيا سواء فيه جميع
الطوائف هذا هو المراد هنا والعرب صنفان عرب عاربه وهم اولاد قحطان
وقحطان ابو اليمن كلهم ومتعربه وهم اولاد اسمعيل عليه السلام من ذريته
وقيل قحطان من ذريه اسمعيل ومكثرت العرب كلهم من ولد اسمعيل فاما
اولاد فروخ اخو اسمعيل العفيفه هنا المصونه عن الفواحش والفاسق
مر تكبها ومعناه ان الفاسق ليس بكفو المراة العدل تعلب الازهري
عف الانسان عن المحارم يعف عفه وعفافا فهو عفيف وعف اعف امراته
عفه منه الفرج ونشوه عفايف وقال صاحب المحكم العفه الكف عما لا يحل
ولا يجمل يقال عف يعف عفه وعفافا وعفافه ويعفف واستعف ورجل
عف وعفيف وانثى بالها وجمع العفيف عفه واعفاء ولم يكسروا العف وقيل
العفيفه من النساء العيه الخبره ورجل عفيف وعف عن المسئله والحرص
والجمع كالجمع قال الجوهري ويقال اعفه الله وقال الزجاج يعف بكسر
العين عفاف فعلان الحرفه الصناعه وجمعه الكسب وقال ابن مالك
في مثلثه الحرفه ما تحاوله المحترف اي المكتسب كتاب
ما يحرم من النكاح الامهات جمع الام قال الواحدي اكثر

استعمال العرب في الادميات الامهات وفي غيرهن من الحيوانات الامات بحذف الها
وجاء في الادميات الامات بحذفها وفي غيرهن باثباتها ويقال في الام امّه
والهاء في امهة وامهات زائدة عند الجمهور وقيل اصلية قال ابن الانباري
الاصل ام ثم يقال في الندا يا امه فيحذفون هاء السكت ويحذفون العرب بسقوط
الالف وتشبه هاء السكت بناء التانيث فتقول يا امتا فالوا يا ات ميا شذره
المراة ملامستها قاله الجوهري قوله كوط روجه ابنه بشبهه يجوز ابداله
بالباء والنون وقد ضبطهما المصنف بخطه بوقال معا فكل منها يقطع النكاح
وربما يوجد في بعض النسخ كوط زوجه ابنه او ابيه بالجمع بينهما وذلك خلاف
نسخه المصنف النسر بضم النون قال الازهري وغيره هي فعيله من النسر
وهو الجماع سمي بذلك لانه يفعل نسرا وقالوا النسريه بالضم ولم يقولوا ما لكسر
ليفرقوا بين الزوجه والامه كما قالوا الشيخ الذي اتت عليه دهور ذهري بالضم
والمجد ذهري بالفتح وعلا ما نسبه الى الدهر وقال ابو الهيثم هي مشتقه
من النسر وهو النسر وذلك ان صاحبها ينسر بها قال الازهري هذا القول احسن
قال والاول اغر وقال الجوهري هي مشتقه من النسر وهو الجماع ومن
النسر وهو الاحتكاك لتخفيفها من زوجته ويسر قال ايضا من استدال غيرها
من الامام قال ويقال تسريت جاريه وتسررت كما قالوا طننت وظننت
من الظن قلت وجمعها سراري بتشديد الياء وتخفيف الواحده
ما تشديد لا غير قوله واسلاما ضبطه بخطه في الاصل بكسر اللام وفتحها
الا وبان قال الجوهري واحد هاوس وهو الصنم عاسد واساد
وقال غيره الوثن ما كان غير مصور وقيل هما كان فيه جثه من خشب او حجر
او فضه او جوهر سواء كان مصورا او غير مصور والصنم صوره بلا جثه وقال
ابن فارس في المجمل الوثن واحد الاوثان وهي حجاره كانت تعبد المجوس
واخذهم مجوسي نسبه الى المجوسيه قال ابو علي المجوس واليهود انما عرفا

على حد مجوسي ومجوس ويهودي ويهود فجمع على حد شعيره وشعير
ثم عرف الجمع باللام ولولا ذلك لم يجز دخول الالف عليها لانها مع فتان مونثان
مجريان مجرى علامتي تانيث في قبلتين الحزبي نسبه الى الحرب وهو القتال والتباعد
والبغضا ايضا اليهود واحدهم يهودي ولكنهم حذفوا ياء النسب في الجمع
كزنجي وزنج جعلوا الياء فيه كتا التانيث فتقول شعيره وشعير كما مر وفي
تسميتهم بذلك خمسه اقوال احدها لقولهم انا هدنا اليك ثانيها لانهم
هادوا عن عباده العجل اي تابوا ثالثها لانهم مالوا عن دين الاسلام ودين
موسى رابعها لانهم يتهودون عند قراءة التوراه اي يتحركون ويقولون
ان السموات والارض تحركت حين اتى الله موسى التوراه قاله ابو عمرو بن العلا
خامسها لتسبتهم الى يهود بن يعقوب فقيل لهم اليهود بالذال المعجمه ثم
عرب ثم نسب الواحد اليه فقيل يهودي ثم حذفت الياء في الجمع فقيل يهود وكل
جمع منسوب الى اسم جنس فهو باسقاط ياء النسب كقولهم زنجي وزنج وروسي
وروم سادسها التخليط فيهم وكثره انتقالهم عن مذاهبهم قاله ابن الاعرابي
فيما حكاه الواحدي النصراني واحدهم نصراني والانثى نصرانيه كما يلفظ
به المصنف ونصرانه ايضا نسبه الى قريه بالشام يقال لها نصران ويقال
نصرانه ويقال نصره كما سيأتي وقال الزهري سموا بذلك لان الحواريين
قالوا نحن انصار الله وقال الخليل النصاري جمع نصران كندامى جمع ندمان
وزيدت فيه ياء النسب كقولهم لذي اللحيه لحياني ولذي الرقيه رقباني
وقال الزجاج ويجوز ان يكون جمع نصري كما يقال بعير مهري وابل مهاري
وانما سموا انصاري لاعترافهم الى نصره وهي قريه كان ينزلها عيسى الزبور
بفتح الزاي وضمها وهما قراءتان في السبع قراءة حمزه بالضم والباقون بالفتح واصل
الزبور الكتاب زبراي كتب وانزل على داود صلى الله عليه وسلم في ستة ليال
اسرائيليه نسبه الى اسرائيل وهو يعقوب ومعناه عبد الله السامريه فرقه

من اليهود اعترفت بنبوة موسى وهرون ويوشع لا غير وظهر بينهم رجل ادعى النبوة
والسامري الذي امرهم بعبادة العجل اسمه موسى وقيل مسيح واصله من كرمان
وقيل من ناحري وكان من قبيله يقال لها سامرة وقيل كان من بلد بالشام
ويسمى سمري قال والزجاج والسمرة الى هذه الغايه بالشام يعرفون بالسامري
كذا نقله عنه ابن سيده ثم السامرة تقسموا قسمين قوم يقال لهم الدوشابنه
معناه الفرقه الكاذبه وقوم يقال لهم الفوشابنه معناه الجماعه الصادقه
وهذه الفرقه تعترف بالثواب والعقاب واما الاولى فيقولون الثواب والعقاب
في الدنيا الصابيه فرقه من النصارى اضافوا السدر الى الكواكب السبعه
يعبدونها وقيل سموا بذلك نسبه الى صابي عم نوح عليه السلام وفي
كتاب الرشاطي نسبه الى صابي بن متوشلخ وقيل الى صابي بن ماري وكان
في عصر ابراهيم وقيل الى صاب بن ادريس حكاه ابو المعالي في المنتهى وقيل
لخروجهم من دين الى دين واصل الصبو الخروج يقال صات النجوم خرجت
من مطلعها وصابات البعير خرج قال قتاده دعامة الاديان ستة
خمسة للشيطان وواحد للرحمن الصابيون تعبد الملايكه ويقرون الزبور
والمجوس يعبدون الشمس والقمر والمشركون يعبدون الاوثان واليهود
والنصارى ونقل عن محامد وغيره ليسوا يهود ولا نصارى ولا دين لهم ولا
نوكل ذبايحهم ولا تنكح نساؤهم وعن ابن زيد انهم كانوا في الموصل يقولون لا
لا اله الا الله فقط وليس لهم نبي [illegible] نكاح المشرك
[illegible] ونكاح العبد المشرك هو الكافر على اي ملة كان الجنون تقدم
بيانه في كتاب الجمعه [illegible] وامعروف ياخل اللحي وبتنا تراعادنا الله منه
قال الجوهري وقد جذم الرجل بضم الجيم فهو مجذوم ولا يقال اجذم
البرص بفتح الباء بياض معروف وعلامته ان يعضر فلا يحمر وقد برص
بفتح الباء وكسر الراء فهو ابرص [illegible] بفتح الراء والنون التجام الفرج بحيث لا

يمكن الايلاج فيه القرن بفتح الراء واسكانها قال اهل اللغه القرن باسكان
الراء هو العفله بالعين المهمله والفاء المفتوحتين وهي لحمه تكون في فم فرج المراة
وقيل عظم والمشهور لحمه قالوا والقرن بفتح الراء مصدر قرنت بقرن قرنا كعرصت
بعرص بوصا فيجوز قرانه بفتح الراء واسكانها فالفتح على ارادة المصدر والاسكان
على ارادة الاسم ونفس العفله الا ان الفتح ارجح لكونه موافقا للنافي العيوب
فانها كلها مصادر وعطف مصدر على مصدر احسن من عطف اسم عليه قيل
ان الراجح الفتح مع جواز الاسكان هذا هو الصواب واما انكار بعضهم على
الفقها فتحه وتلحينهم اياه فليس كما ذكر وقد نقل ايضا من يرى عن الفراء
ان القرن بالفتح العيب وهو من قولك امراه قرناتيه القرن قال واما القرن
بالاسكان فاسم العفله العنينين بكسر العين المهمله والنون المشددة
وهو العاجز عن الوطء وربما اشتهاها ولا يمكنه مشتق من عن الشيء اذا اعترض
اي يعترض عن يمين الفرج وشماله قاله ابن درستويه وقيل من عنن الدابه
للبنه وانعطافه وبه جزم الماوردي قال الواحدي يعن ويعرض عنا وعنونا واعتن
اعترض قال ابن الاعرابي جمع العنين والمعنون عنين يقال عن الرجل
وعنن وعنن واعتن فهو عنين معنون معن معتن قال فاجبه المحكر
هو عنن بين العنانه والعنينه قال ابو عبيد وامراة عنينه وهي التي
تريد الرجال هذا نقل اهل اللغه واما عبارات اصحابنا فقال
الغزالي في وسيطه العنه سقوط القوه الناشره للاله وقال القاضي ابو الطيب
هي شلل في الذكر وقال الامام ليست العنه معنى معجز الوطء وليست
ايضا نابته على العموم فلا يمنع ان يعن الرجل عن امراة ويعن عن اخرى وقال
في موضع اخر هي عرض على ضعف احد الماءين بحيث لا ينعقد منه الولد
الى ضعف في الحركه بسبب ضعف الماء والى ضعف في الانتشار بسبب ضعف
القلب والى مرار في المادة بسبب ضعف الكبد والى خلل في الاله فهذه كلي العنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحقيقيه وهي لغرض من الامراض وانما خاص بالمقصود وليس كمرض لا اختصاص له وكان
شيخي ابو محمد لا يفصل بين المرض الخاص في الوجوه التي ذكرناها وبين الامراض التي ليست
مختصه اذا تحقق امتناع الوقاع فالوجه الثاني ان يتلف شهوة الانسان عن امراته
وكان لا ينتشر لها ونقل القاضي ابو الطيب انه سمي عنينا لانه يمنعها من هواها وقيل
سمي بذلك على معنى انه عن له العجز اي ظهر قال المصنف في تحريره واما ما يقع في
كتب اصحابنا من قولهم العنه بريد ون التعنين فليس بمعروف في اللغه انما العنه
الحطيره من الخشب وهو القطع تجعل للابل والغنم تحتش فيها وتبع في ذلك ابن الصلاح
فانه نقله عنه وليس كما قالاه فقد قال الجوهري في صحاحه عن الاخفش اذا حكم القاضي عليه بذلك ومنع عنها بالسجن والاسم العنه والعنه ايضا حظيره
من خشب تجعل للابل وكذا ذكره من بعده في الافصاح وقال ابن مالك في مثلثه
العنه بالضم العجز عن الجماع وقد عبر في الروضة بالعنس وعدل عن عبارة الرافعي
العنه فاعلم ذلك وحاصله ان العنه لغه تطلق عليه وعلى الحظيره العده للابل
المجبوب من جب ذكره اذا قطع مشتق من الجب وهو القطع غره فعل
متعد مصدر غر وقال الفراء غرور والمشهور ان العرور مصدر اللازم يقال
غررت انا بكسر الراء اغر بفتح الغين غرورا وقد جاء من المتعدي قوله تعالى ما
غرك بربك الكريم اي كيف اجترات عليه وما خدعك وسول لك حتى اضعت ما
وجب عليك قوله والمؤثر تقريرا استعمال لفظ العرور كان المراد الدليل ما
فيه غرر الاعفاف الكف يقال عف عن المحرام يعف عفا وعفه وعفافا وعفافه
اي كف فهو عف وعفيف قوله ولو زوج امته بعبده هي لغه تميم والفصحا
زوج امته عبده بغير باء تقال تعالى زوجناكها وقد نبه المصنف على ذلك
في تحريره فقال في زكاة الفطر في قول الشيخ وان زوج امته بعبد يقال
تزوجت امراة وبامراة وزوجت زيدا امراة وبامراة معدا بنفسه وبالباء لغتان
مشهورتان نقلهما الكسائي وابو عبيد وابن قتيبه في ادب الكاتب واخرون

وافصحها

وافصحها تزوجت امراة بعدي بنفسه قال تعالى فلما قضى زيد منها وطرا
زوجناكها واما قوله تعالى وزوجناهم بحور عين فقد اختلف العلماء في المراد
بالتزويج هنا فقال الواحدي في وسيطه قال ابو عبيده معناه جعلناهم ازواجا
كما يزوج الفعل بالفعل اي جعلناهم اسوة اسوة وقال يونس اي قرناهم بهن وليس
من عقد التزويج قال يونس والعرب لا تقول تزوجت بها وانما تقول تزوجتها قال
الواحدي وقال ابن سلام وغيره ابو عبيد ثم يقولون تزوجت امراة وبامراة قال
وحكى الكسائي ايضا وزوجناهم بامراة قال وقال الازهري تقوله العرب زوجته
امراة وتزوجت امراة وليس من كلامهم تزوجت بامراة قال وقوله تعالى وزوجناهم
بحور عين اي قرناهم قال وقال الفراء هي لغه ازد شنوءة وقال الاخفش
في لغة زوجناهم جعلناهم ازواجا وقال مجاهد انكحناهم الحور قال الواحدي
وقول ابي عبيد حسن والله اعلم وجزم البخاري في صحيحه بان معنى زوجناهم
انكحناهم وفي صحيح في قصة ام حزام وركوب في الغزو قال فتزوج بها عباده
ابن الصامت ذكره في كتاب الجهاد في باب ركوب البحر ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

كتاب الصداق

الصداق اسم لما تستحقه المراة بعقد النكاح او الوطي قيل انه مشتق من الصدق بفتح الصاد واسكان الدال
وهو الشيء الشديد الصلب فكانه اشد الاعواض لزوما من حيث انه لا ينفك
عنه النكاح ولا يستباح بضع المنكوحه الا به وفيه سبع لغات صداق بفتح الصاد
وهي افصح عند ثعلب وصداق بكسرها قال ابن الانباري في زاهره نقلا عن
الفراء والاخفش انها اجود من الفتح وحكاه الدزماري في شرحه للتنبيه عنهما
وصدقه بفتح الصاد وضم الدال وصدقه بضم الصاد واسكان الدال حكاهما
الكسائي وغيره فيما حكاه ابو عبيد في مصنفه وابن الانباري في زاهره وصدقه
بفتحهما وضمهما وبالفتح وسكون الدال حكاها ابن عديس عن ابن سيده قال
وهو الصدقه بفتح الصاد والدال والصدقه بالفتح وسكون الدال والصدقه بضم الصاد
والدال

قال ابن الانباري هي اردا اللغات واقلها وقد رويت عن بعض القراء اتوا النساء صدقاتهن ويقال اصدقت المراة تسمية لها صداقا ومهرتها امهرها امهارا ومهرتها بضم الهاء ومهرتها لغتان وله ست اسماء اخر المهر والفريضه والاجر والعليقه والنحله والعقد ومن ذكرها المصنف في تجريده وذكر الهروي في غريبيته نحو شمر علاقه يدل عليقه وعذا ذكره اللامي عياض في تنبيهاته العلاقه وسمي الله تعالى الاصداق ابتغاء، فقال ان تبتغوا باموالكم وله اسم تامن وهو الحباء وقد جمعها بعض الفضلاء في بيت فقال

صداق ومهر نحله وفريضه ... حباء واجر ثم عقر علايق

التفويض

ان يجعل الامر الى غيره ومنه لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذا جهالهم سادوا وهو التفويض التزويج بلا مهر وتوضت ضعفها اي ادنت لوليها في تزويجها بغير تسميه مهر وسمي المراة مفوضه بكسر الواو وحكى الرافعي وغيره فتحها وزعم السبكي انه اصح قال الماوردي من يقول لا تزوج المراة نفسها يقرا بفتح الواو ومن يقول تزوج نفسها يقرا بالكسر قال ابن الرفعه في مطلبه وانا اقول ان صرح الولي بنفي المهر فهي مفوضه بالفتح وان لم يصرح وهي مفوضه بالكسر واطلق الامام القول بجواز كل من الامرين من غير تفصيل قال الامام وتسميه تعريه النكاح عن المهر تفويضا للسر على حقيقه اللسان فان التفويض معناه التاخير والاحاله على راي الغير في النفي والاثبات والذي ينطق به عليه ان يقول زوجني ان شئت بمهر وان شئت بلا مهر النهايه كذا عبر هنا وهو مصدر وكذا التاييه ايضا ومن صرح بها المطرزي في مغربه ولم يصرح بذلك الجوهري في صحاحه مهلبه لم يلزمها قطفه اي قطعه ويقال قطف بكسر القاف وفتحها قال صاحب قطف الشي يقطفه قطفا وقطفانا وقطافا وقطافا قطعه من القطف ما قطف من الثمر وهو ايضا العنقود سماعه يقطف والجمع قطوف والقطاف والقطاف اوان قطف الثمر واقطف العنب حان ان يقطف وقال الجوهري القطف بالكسر العنقود وقال الهروي القطف العنقود وهو اسم لكل

ما قطف كالدبس والطبخ المتعه من المتاع وهو كل ما يستمتع به من المتاع وقيل من المتمتع وهو الانتفاع وهي هنا كما قاله القاضي حسين اسم للمال الذي للزوجه على الزوج بالطلاق وما هو في معنى الطلاق اليه ليمه من الوليمه وهو الجمع لان الزوجين يجتمعان قاله الازهري وغيره يقال اولم الغلام اذا احتمع عقله وهي اصلاح الطعام واستدعا الناس لاجله وفي صحيح البخاري في كتاب المغازي من حديث جابر انه اسمها بالفارسيه شنورا قال ابن الاعرابي واصلها تمام الشي واجتماعه والفعل منها اولم وقيل انها من الوليم وهو خيط يربط لانها تعقد للمواصله حكاه صاحب الغايق ثم المندري قلت وهي تقع على كل طعام يتخذ لسرور حادث الا انه في الاطلاق ينصرف الى الطعام الذي يتخذ للعرس وقيل انها طعام الاملاك وقيل طعام العرس والاملاك خاصه وقيل طعام العرس خاصه حكاه ابن المندري في حواشي السنن وفي المحكم الوليمه طعام العرس والاملاك وقيل كل طعام صنع لعرس وغيره قال اصحابنا وغيرهم من العلما الضيافه انواع الوليمه للعرس والخرس بالخاء المعجمه المضمومه ثم سين مهمله ويقال بالصاد للولاده والاعذار للختان ويقال الغديره ايضا والوكيره للبنا والنقيعه لقدوم المسافر ماخوذه من النقع وهو الغبار وقال المندري هو طعام الاملاك وقيل المتخذ عند قدوم المسافر وقيل كل جزور ذبحت للضيافه فهو نقيعه والعقيقه يوم سابع الولاده والوضيمه الطعام عند المصيبه ووقع في المطلب لابن الرفعه الوضيره وفي كتاب اسماء الخمر لابن دحيه انه الجبيره والمادبه بضم الدال وفتحها الطعام المتخذ ضيافه بلا سبب ويقال له دعوه مثلثه الدال حكاه ابن سيده وابن مالك وغلطوا قطربا في حكايته الضم فيه ودعوه النسب بالكسر وتجوز الفتح والخداق طعام حذق الصبي اوعند ختمه او حفظه جمله من القران والعلم والتسذخي طعام الاملاك ويقال له ملاك ايضا سمي باسم وقته والعتيره ذبيحه يذبحها الغرب

اول يوم من رجب [illegible] وهي التي تخص بقوم دون قوم [illegible] وهي التي تعم
بدعوة سائر الناس وقد اوضحت كل ذلك في شرحي العمدة فراجعه منه
باسكان الراء وضمها لغتان مشهورتان وهي مونثه وتذكر والجمع اعراس قال
الجوهري وعرسات ويقال اعرس اتخذ عرسا واعرس بامراته اذا بنى بها وكذا
اذا وطيها قال الجوهري ولا يقال عرس ونقله غيره وفي صحيح البخاري في باب
الوليمه من سهل بن سعد عرس ابو اسيد الحديث [illegible] بكسر الواو والخده
والجمع وسايد وقد ذكر المصنف بعدها المخده فغاير [illegible] بكسر الميم كما سلف
في الجنايز جمعها مخاد بفتحها مشتقه من الخد لانه يوضع عليها الصيف سياتي
لغاته في باب الجزيه ان شاء الله تعالى [illegible] الرمي معرفا وغيره وهو مصدر
نثر ينثر وينثر نثرا ونثارا ونثره بالتشديد تنثيرا فانتثر وتنثر وتناثر
[illegible]

القسم بفتح القاف مصدر قسمت الشي اقسمه قسما فانقسم والقسم بالكسر الحظ
والنصيب والمقسم موضع مثل مجلس ويقال هو يقسم امره قسما اي يقدر
وينظر كيف يفعل قال ابن مكي في تنقيفه الفقها يقولون كتاب القسم بكسر
القاف والصواب فتحها لان القسم هو النصيب والقسم مصدر قسمت وليس المراد
كتاب النصيب المقسوم ولكن المراد القسمه والقسم بمعناها [illegible] بالزاي والصاد
الارتفاع يقال نشزت اذا ارتفعت على زوجها وخرجت عن حسن المعاشره
المعاشره ماخوذ من النشز وهو المرتفع من الارض يقال بفتح الشين وانكارها
حكاها ابن السكيت [illegible] امراة زوجها لانها تنضرها وقيل من المفارقه
لانها متضاران [illegible] بكسر الصاد كما ضبطه بخطه وقد سلف في صلاة المسافر
[illegible] الترك والاعراض [illegible] مكان الاضطجاع بفتح الجيم كما ضبطه المصنف
بخطه وهو القياس الشقاق والمشاقه الخلاف والعداوه وقد شق فلان
العصي خرج عن الجماعه [illegible] مفارقه المراه بعوض ماخوذ من خلع الثوب

وغيره

وغيره قال تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن فاذا فارقها فقد خلعها منه
ونزع اللباس وفارق بدنه بدنها يقال خلعها وخالعها واختلعت نفسها
اختلاعا وفي المثلث لابن مالك الخلعه بضم الخاء لغه في الخلع وهو مصدر خلع
المراه [illegible] مشتق من الاطلاق وهو الارسال والترك ومنه قولهم
طلقت البلاد اي تركتها ويقال طلقت المراه بفتح اللام وضمها والفتح افصح يطلق
بالضم فيها ويقال هي طالق وطالقه باللهاء والمشهور الفصيح حذف الهاء
وهو المستعمل في الفقه والحديث وغيرها السراح بفتح السين الارسال
وهو اسم وضع موضع المصدر قال تعالى وسرحوهن سراحا جميلا اي
ارسلوهن مخلياتٍ فيشرح من قوله [illegible] واطلقك وانت وطلقه اي
باسكان الطاء فيهما كما ضبطه بخطه خليه بفتح الخاء اي من الزوج وهي
حال منها فعليه بمعنى فاعله اي حاليه والاصل في الخليه الناقه يطلق من
عقالها ويحل عنها [illegible] اي من الزوج ايضا بمعنى فاعل من المراه ويجوز
بالهمز وتركه [illegible] من البت وهو القطع اي قطعت الوصله بيننا وهي في
الاصل المراه من بته يبته بتا وبته في شرح ادب الكاتب للطليوسي ان سيبويه
كان يقول لا يجوز الا البته بالالف واللام واجاز الفراء اسقاطها وذكر الفرا
انها لغه ان وقد جاء ذلك في بعض ما خرجه مسلم في الصحيح سله من التبتل
وهو الانقطاع اي منقطعه عني ومنه سميت مريم البتول لانقطاعها عن الرجال
وفاطمه الزهرا البتول لانقطاعها عن نساء زمانها فضلا ودينا وحسبا وقيل
لانقطاعها عن الدنيا الى الله [illegible] اي مفارقه من البين وهو من الفراق
وهذه اللغه الفصيحه بائن كطالق وحايض لانه مختص بالانثى وفي لغه قليله
يجوز بينه وطالقه وحايضه وحامله [illegible] اصله الهمز لانه من
قولك استبرات الجاريه اذا تركتها حتى يبرا رحمها من سبق حالها هل هي حامل او لا
[illegible] املك اي لاني طلقتك [illegible] علي غاربك اي خليت سبيلك كما يخلي

البعير في الصحراء وسرح زمامه على عاريه وهو ما تقدم من الظهر ارتفع من العنق
ويقال هو اعلاه السنام قال الازهري واصله ان يسح خطام البعير عن انفه
ويلقى على غاربه وهو مقدم بيانه وسيب للرعي مستقلا فكانه قال لها قد طلقت
وصرت مستقله بنفسك لا اله سرك اندة معناه ازجره والسرب بفتح السين
الابل وما يرعى من المال فكانه قال تركتك لا اهيم بشانك قال الجوهري في
نده الندة الزجر يقول ندلت البعير اذا زجرته عن الحوض وغيره ونده
الابل اذا سقيتها مجتمعه وكان طلاق الجاهليه اذهبي فلا اندة سرك اي لا
ابد انا لك لتذهب حيث شاءت وقال في سرب السرب بالفتح الابل وما
يرعى من المال ومنه قولهم اذهبي فلا اندة سربك فيطلق بهذه الكلمه وذكر
صاحب ديوان الادب السرب بفتح الفاء واسكان العين وقال انه الابل وما
يرعى من المال كما تقدم وقال في فعل بالفتح يفعل ايضا ندة الابل اي زجرها
اعزبي هو بعين مهمله ثم زاي معجمه اي تباعدي مني وادهبي اعزبي
بعين معجمه ثم راء مهمله اي اصيري عزبه اجنبيه مني اعزب مصدر عكس
الشي راخره على اوله انه ان توهم غير مراده فيقصد شيا ويتكلم بما
يفهم منه غيره واصله من وراء كانه جعل البيان وراء ظهره واعرض عنه قوله
ولو قال انت طالق واحده ونوى عددا فواحده ضبطه قوله واحده بخطه
بالنصب ومثله الرفع والجر والسكون والتقدير في الجر انت ذات واحده او
متصفه بواحده او تكون المتكلم الاحنا واللحن لا يمنع الحكم ثم ما صححه من وقوع
واحده في هذه الحاله خالف في الروضه فصحح وقوع ما نوى فاعلما
بفتح اوله وكسر ثانيه كذا ضبطه المصنف بخطه وصح عليه امس مبني على الكسر
على المشهور قال الجوهري امس اسم حرى اخره لالتقا الساكنين واختلفت
العرب فيه فاكثرهم بناه على الكسر معرفه ومنهم من يعربه معرفه وكلهم يعربه
اذا ادخل عليه الالف واللام او صار نكره او اضيف يقول مضى الامس المبارك وكل

غد صابرا امسا ومضى امسنا قال وقال سيبويه حكاه في ضرورة الشعر مد
امس بالفتح قال ولا يصغر امس كما لا يصغر عد والبارحه وكيف واين
ومتى وما وعند واما الشهور والاسبوع غير الجمعه وقال الازهري قال
الفراء ومن العرب من يكسر الامس مع الالف واللام وقال ابو سعيد يقول
حان امس فاذا نسبت اليه شيا كسرت الهمزه وفتحت امسي على غير القياس
وقال ابن السكيت تقول ما رايته امس فاعلم ترة يوما قبل ذلك قلت
ما رايته منذ اول من امس فان لم ترة يومين قبل ذلك قلت ما رايته مذ
اول من اول من امس وقال ابن خروف في شرح الجمل للعرب في امس
لغات اهل الحجاز بنوه على الكسر في كل حال وعلته لازمه الالف التخفيف
تشبيها بالاصوات كغاق لصوت الغراب وبنو تميم بنوه على الكسر في الجر
والنصب ويعربونه في الرفع من غير صرف ومنهم من يعربه في كل حال ولا
يصرفه وعليه قوله مذ امسينا قوله فصواحبها كذا هو بخطه وهو الاجود
كصاربه وضوارب وفي لغه فصواحبا تقا بزياده الف وتا

باب الرجعه الى اللعان الرجعه

بفتح الراء وكسرها لغتان رجح الجوهري والجمهور الفتح ورجح الازهري الكسر فقال
انه اكثر وكذا صاحب المطالع وعلله ابن مكي الفقهي في الكسر كما ذكر وكانه
تبع ابن دريد فانه انكره وهي لغه المره من الرجوع وشرعا الرد الى النكاح
بعد الطلاق غير بائن على وجه مخصوص الى قال صاحب المستعذب هي بكسر الراء وكان القياس فتحها منسوب الى الرجعه ولكن النسب
موضع سدود الايلاء بالمد الحلف وهو مصدر الى بالمد يولي ايلاء والي
واسلى اي حلف والالية بكسر اللام وتشديد الياء والالوه مثلث الهمزه فتحا
وضما وكسرا واللام ساكنه فهن اليمين وهو في الشرع ما ذكره المصنف
الاقساط تقدم في البيع وانه ازاله الضرار بالذكر ماخوذ من قصصت الرؤيا

البكاره

اذا تقبتها اقذيان من الشيء الذي نومنه الفيء الوطي من فآء اذا رجع لانه امتنع
ثم رجع الظهار مشتق من الظهر وسمي ظهارا لتشبيه الزوجه بظهر الام وخص
الظهر دون الفخذ والبطن لانه موضع الركوب والمراد مركوب الزوج وقيل هو
من العلو قال تعالى فما اسطاعوا ان يظهروه اي يعلوه فكانه قال علوي
عليك كعلوي على الام الكفارة ماخوذه من الكفر وهو الستر يقال كفر الشي
اذا غطيته وسترته فهي يكفر الذنوب اي تستر هو تغطيها ومنه يقال للكافر
كافر لانه يستر الحق وهو الاسلام العرج معروف والعرج بفتح الراء مصدر عرج
بكسرها يعرج بعضها عرجا فهو اعرج وهم عرج وعرجان واعرجه الله وما اشد عرجه
ويقال عرج مثلث الراء مشي مشيه الاعرج من غير عرج عن ابن سيده الا ثمله
فيها لغات تقدم بيانها في زكاة النقد الاثاث بفتح الهمزة متاع البيت وغيره قال
الفراء الاثاث لم يعرف لفظه وقال ابو زيد الاثاث يقع على جمع المال اجمع من الابل
والبقر والغنم ومتاع البيت واحده اثاثه

كتاب اللعان

اللعان والملاعنه والملاعن من لاعنه الرجل امراته ويقال تلاعنا والتعنا ولاعن
القاضي بينهما واصله من اللعن وهو الطرد والابعاد لان كلا منهما يبعد عن صاحبه
ويحرم النكاح بينهما وسمي لعانا لقوله الرجل وعليّ لعنه الله ان كنت من الكاذبين
وهو في الشرع عبارة عن كلمات معلومه جعلت حجه للمضطر الى قذف من لطخ
فراشه والحق العاره به واختير لفظ اللعان على الغضب والشهاده وان كان ذلك
موجودا في لعانها لان اللعن كله عربيه في مقام الحجه من الشهادات والايمان والتي
يشتهر بما يقع فيه من الغريب قاله الامام ولان اللعنه متقدمه في الايه الكريمه
وفي صوره اللعان ولان جانب الرجل فيه اقوى من جانبها لانه قادر على الابتدا
دونها ولانه قد ينفك لعانه عن لعانها ولا ينعكس وليس من الايمان شي
متعدد في جانب المدعي ابتدا الا اللعان والقسامه قذف وزنات في
الحبل كنايه هو سمز زنا قال اهل اللغه يقال زنا في الحبل مزنا زنا وزنوا

واحد

واحد قوله يا نبطي النبط والسط قوم يسكنون البطائح بين العراقين والجمع انباط
يقال رجل نبطي ونباطي وسباط مثل سمني وعماني وديماني قال الزمخشري سموا
نبطا لانهم يستنبطون المياه التي يستخرجونها من الارض ومعنى نبطي اللسان الذي
اشتبه كلامه بكلام العرب والعجم ومعنى نبطي الدار من دارة بين دور العجم وهو عربي
العدد البكر والجمع العذاري بفتح الراء وكسرها والعذرات والعذر بضم العين
الكاره الاحصان اصله المنع وله معان احدها بمعنى العفه وهو احصان
المقذوف وهو المراد بقوله تعالى ان الذين يرمون المحصنات وقوله الذين
يرمون المحصنات ثانيها الموجب رجم الزاني ولا ذكر له في القرآن الا في قوله
محصنين غير مسافحين بمعناه مصمن بالنكاح لا بالرتبه الثالثه بمعنى الحريه
وهو المراد بقوله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات وقوله والمحصنات
من المومنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم رابعها بمعنى
الزوج وهو المراد بقوله تعالى والمحصنات من النساء خامسها بمعنى الاسلام
وهو المراد بقوله تعالى فاذا احصن عند جماعه المقربين قال الواحدي
والجامع لانواع الاحصان انه المنع فالحره تمنع نفسها وبعضها اهلها والعفه مانعه
من الزنا والاسلام مانع من الفواحش والمزوجه يمنعها زوجها ومسح به لا
اللعن الطرد والابعاد كما سلف يقال لعنه الله يلعنه لعنا فهو ملعون
ولعين قوله ولو ابدل لفظ شهاده بموضع الهمزه الحلف بفتح الحاء وكسر
اللام ويجوز اسكان اللام وفتح الحاء وكسرها كما في نظايره معه والمدينه
والمقام وبيت المقدس والعشره واجمعها من القسم الثالث وهو اسماء الاماكن
البضعه جمعها بيع سلف في شروط الصلاه وكذا الكيسه البوم وزنه فوعل
والانثى توءمه والجمع توائم وتوام والتوءمان الولدان في بطن واحد يقال
امامت المراه اذا ولدت اثنين في بطن فهي متيم فاذا كان ذلك عاده لها فهي متام وهذا
تحرير لهذا كتاب العدد والله اعلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العدد جمع عدة واصلها من العدد لاشتمالها على عدد من الاقراء او الاشهر وهي اسم
لمدة معدودة تتربص فيها المراة لتعرف براءة رحمها وذلك يحصل بما ذكرناه وبالولادة
القرء بفتح القاف وضمها لغتان حكاهما جماعات منهم الخطابي في معالمه وفي كتاب
الحيض في ابواب المستحاضة والقاضي عياض وابو البقاء في اعرابه وغيرهم اشهرهما
الفتح وبه جزم الجوهري والهروي وضبطه المصنف في الاصل به هنا وفي قوله
بعد ومن فيها رق بقرين وفي باب الاستبراء وقال في تهذيبه انه الذي قاله
جمهور اهل اللغة واقتصروا عليه وجمعه في القلة اقراء وفي الكثرة قروء قال
الواحدي هذا الحرف من الاضداد يقال للحيض وللاطهار قرء والعرب تقول
اقرات المراة في الامرين جميعا وعلى هذا يونس وابو عمرو بن العلاء وابو عبيد انها
من الاضداد وهي في لغة العرب مستعملة في المعنيين جميعا فكذلك في الشرع
ومن هذا الخلاف في اللغة وقع الخلاف في الاقراء بين الصحابة وفقها الائمة
فعند علي وابن مسعود وابي موسى الاشعري ومجاهد ومقاتل وفقها الكوفة
انها الحيض وعند زيد بن ثابت وابن عمر وعايشة ومالك والشافعي واهل
المدينة انها الاطهار وهذا الخلاف فيما ذكرناه في العدة فاما كونه حيضا
وطهرا فان اللفظ صالح لهما جميعا مما لا يختلف فيه احد واصل هذا اللفظ
واشتقاقه مختلف فيه ايضا قال ابو عبيد اصله من دنو وقت الشيء
وروى الازهري عن الشافعي ان القرء اسم للوقت فلما كان الحيض يجيء لوقت
والطهر يجيء لوقت جاز ان يكون الاقراء حيضا وطهرا وذكر ابو عمرو بن العلاء
ان القرء الوقت وهو يصلح للحيض وللطهر ويقال هذا قادي الرياح لوقت هبوبها
وانشد اهل اللغة للهذلي اذا هبت لقارئها الرياح اي لوقت وهبوبها
ولهذا يقال اقرات النجوم اذا طلعت واقرات اذا افلت فعلى هذا الاصل القرء
لجوز ان يكون الحيض لانه وقت سيلان الحيض ويكون الطهر لانه وقت امساكه
على عادة جارية فيه وقال قوم اصل القرء الجمع ما قرات الناقة سلا قط اي

ما جمعت في رحمها ولذا قط قال الاخفش يقال ما قرات حيضة اي ما ضمت
رحمها على حيضة والقران من القرء الذي هو الجمع وقارئ القاري اي جمع الحروف
بعضها الى بعض في لفظ وهذا الاصل يقوي ان الاقراء هي الاطهار قال ابو
اسحاق يعني الزجاج والذي عندي في حقيقته هذا ان القرء الجمع في اللغة قولهم
قرئت الماء في الحوض وان كان قد لزم الماء فهو جمعت وقرات القران لفظت به
مجموعا واما القراجتماع الدم في الرحم وذلك انما هو في الطهر هذا كلام الزجاج
وذكر ابو حاتم عن الاصمعي انه قال في قوله تعالى ثلاثة قروء جاء هذا على غير
قياس والقياس ثلاثة اقراء لان القرء للجمع الكثير ولا يجوز ان يقال ثلاثة
فلوس انما يقال ثلاثة افلس فاذا كثرت فهي الفلوس قال ابو حاتم وقال
النحويون في هذا اراد بلاثة من القروء قال اهل المعاني لما كانت كل مطلقة
يلزمها هذا دخله معنى الكثرة فاتى بناء الكثرة للاسعار بذلك فالقرء كثيرة الا
انها في القسمة ثلاثة [illegible] محتوش هو بفتح الواو وكذا رايته بخطه
في الاصل مضبوطا [illegible] الانتظار يقال ربصت به وتربصت اي انتظرت
القابلة [illegible] جمع قابلة وهي التي تلقى الولد عند ولادة المراة يقال قبلت
القابلة المراة بكسر الباء تقبلها قبالة بكسر القاف قال الجوهري ويقال
للقابلة ايضا قبيل وقبول [illegible] ان كانت باينا وقوله بعده او باين
هذا هو الفصيح وفي لغة قليلة باسه المشلول من اخرجت انثاه الاحداد
والحداد من الحد وهو المنع لانها تمنع الزينة يقال احدت المراة احدادا
وحدت تحد بضم الحاء وكسرها ولم يجوز الاصمعي الا احدت وهي حاد ولا يقال
حادة الا [illegible] تقدم بيانه في صلوة الخوف [illegible] فيه لغات تقدم بيانها
في زكاة النقد الا سعيدا لم ار احدا من اهل اللغة ولا من الف في المعرب
ذكره والظاهر انه مولد وهو معروف بعمل من الرصاص قاله الاطباء وعبارة
صاحب المستعذب علي المهذب هو صبغ ابيض وضبط المصنف خطه والاصل

بكسر الفاء وعلم على ذلك علامه التصحيح واعجم الدال [illegible] بالدال المهمله وهو بضم
الدال وكسرها وقد ضبطه المصنف نخطه بهما وصرح بذلك في الدقايق فقال الدمام
بكسر الدال وضمها هو الحمره واصله كل ما طلي به وقال الجوهري في فصل الدال
المهمله الدمام بكسر الدال دواء يطلي به جبهة الصبي وظاهر عينيه وكل شيء طلي به
فهو دمام فاقتصر الازهري وصاحب المحكم على الضم وقالا هو ان يطلي ظاهر العين
وقال الرافعي فسّر بما يطلي به الوجه للتحسين ويقال هو الكلكون الذي تحمر
الوجه واقتصر صاحب التنقيح على الضم وقال هو الكلكون بفتح الكاف الاوله
وفتح اللام المشدده واصله كلكون بسكون اللام لان الكحل الورد والكون اللون
بالعجميه فانه قال لون الورد وحاصله ان يريد به الحمره التي يستعملها النساء
وقال صاحب المستعذب الكلكون وروي بضم الكاف وسكون اللام فارسي
الحنا الذي يخضب به معروف وهو بكسر الحاء وتشديد النون وبالمد
واصله الهمز يقال حناء لحيته تحنيه وتحسا اذا خضبها والحناء جمع الحنا
كذا قاله ابن ولاد في المقصور والممدود وقال الجوهري الحناء اخص من
الحنا [illegible] بضم الحاء محوط عليه قاله ابن مالك في مثلثه وقال
الجوهري الحجره حظيره الابل ومنه حجره الدار [illegible] جمع مرفق قال الجوهري
مرافق الدار مصاب الماء ونحوها [illegible] مثلث العين المشقل بضم الشين
وكسرها وقد سبق كل ذلك في الصلح [illegible] بالمد طلب براءة الرحم وهو
عباره عن التربص الواجب بسبب ملك اليمين حدوثا وزوالا واستبرات
الامه بالهمز والفقها يقولون استبريت سركه وقد غلطهم ابن مكي فيه ٥

[illegible] الرضاع

بكسر وفتحها من
الثدي وهو مصدر رضع الصبي الثدي بكسر الضاد وفتحها حكاها ابن الاعرابي
وقال الكسر افصح يرضع ويرضع بالفتح مع الكسر والكسر مع الفتح رضعا ورضاعا
بالاسكان والفتح ورضاعا ورضاعا ورضاعه ورضاعه ورضعها بفتح الراء وكسر الفاء

حكى

حكى السبعه ابن سيده والفراء في المصادر وقال الجوهري اهل نجد يقولون
رضع يرضع بكسر الضاد في المضارع رضعا كضرب يضرب ضربا وارضعته امه
وامراة مرضع اي لها ولد ترضعه فان وصفتها بارضاعه قلت مرضعه وقال
المطرزي في شرحه امراة مرضع اذا كانت ترضع ولدها ساعه بعد ساعه وامراة
مرضعه اذا كان تديها في فم ولد فاقال ثعلب فمن هنا جاء القرآن تذهل
كل مرضعة عما ارضعت وتقل الحزري عن الفراء المرضعه الام والمرضع الذي معها
صبي ترضعه والولد رضيع وراضع ومرضع اذا ارضعته امه قوله او البعض
كذا ادخل الالف واللام عليه وقد سلف ما فيه في باب التوليه الاحجار هو
صب اللبن في الحلق قال الجوهري الوجور هو الجعل في وسط الفريقول
منه وجرت الصبي واوجرته الاسعاط صب اللبن في الانف ويقال لكل
واحد من الوجور والسعوط النوع بالعين المهمله واتبعه ذكرهما ابن مالك
في كتابه وفاق الاستعمال الحقنه تقدم بيانها في الصوم الذي بفتح التاء
تذكر وتؤنث لغتان مشهورتان التذكير اشهر ولم يذكر الفراء وثعلب سواه
ومن ذكر اللغتين ابن فارس والجوهري وجمعه التذكير وثدي وثدي
بضم الثاء وكسرها والدال مكسوره فيهما والثاء مشدده قال الجوهري الثدي
للمراة والرجل وقال ابن فارس الثدي للمراة ويقال لذلك من الرجل ثندوه
بفتح الثاء بلا همز وسندوه بالضم والهمز فاشار الى لحمته والصواب ما قاله
الجوهري فقد ثبت في الحديث الصحيح ان رجلا وضع ذباب سيفه تديه
وقاله غير الجوهري ايضا يعقوب في اصلاحه وابو حاتم في فرقه قال
ابن الانباري والعامه تقول ثدي بالكسر وربما قالوا ثدي بالضم والفتح افصح ٥
المرئيه بنت امراة الرجل من غيره معناها مربيه به لان الرجل هو الذي يربيها
قال الزجاج في معانيه ويجوز ان يسمى بذلك لانه يلي تربيتها وان لم تكن في
حجره اولم يكن ترتب في حجره لان الرجل اذا تزوج بامراة سمي ربيها والعرب تسمي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفاعلين والمفعولين بما يقع بهم ويوقعونه يقال هذا مقتول اي وقع به القتل
وهذا قاتل اي قد قتل قوله بمشاهدة حلب هو بفتح اللام قوله بعد علمه انها
لبون اي ذات لبن

كتاب النفقات

النفقه من الانفاق وهو الاخراج والنفقات جمع نفقه والنفقه الدراهم ونحوها
من الاموال ويجمع على نفاق ايضا كتمره وثمار سميت بذلك اما لشبهها بدفع المال
واما لدوامها من نفقت السوق واما من نفق البيع كبر طلاه واما النفاد فما من نفق
الزاد بالكسر اذا ذهب لانها عرضه للعاد واسباب وجوبها ثلاثه ملك النكاح وقرابه
البعضيه وملك اليمين وقد ذكرها المصنف على الترتيب المد سلف في الفيل
الاد م بضم الهمزه واسكان الدال والادام بكسر الهمزه وزيادة الف لغتان بمعنى
وهو اسم مفرد لما يؤدم يقال ادم الخبز نادمه بكسر الدال كضرب يضرب وجمع
الادام بضم الهمزه والدال كعناب وكتب واعاب وانهب اللحم باسكان الحاء
ويجوز فتحها قال ابن مكي في تنقيفه في باب ما ينكره الخاصه على العامه ومن
ذلك قولهم اللحم والشحم والنقل والنعل والنخل والنخل وما اشبه هذا وهذا مطرد
عند الكوفيين ان كل ما كان على فعل بالاسكان فانه يجوز فيه فعل بالفتح اذا
كان وسطه حرف حلق واما البصريون فلا يفتحون منه الا ما كان مسموعا من
العرب الكسوه بكسر الكاف وضمها جمعها كسى وكسوته ثوبا فاكتسى وهو كاس
وهم كساه وكسوه كاساء الحمار بكسر الخاء كما سلف في الجنايز الملعب
بضم الميم مداس الرجل وجمع في الروضه بينه وبين النعل وليس بجيد لانه هو
الحذاء بفتح الكاف معروف قال صاحب الواعي الكتان بالفتح قيل هو
دخيل وليس بعربي محض وقيل عربي ماخوذ من كتن وذلك لانه يلبد
بعضه على بعض كالوسخ قال مكي لانه اذا حصد القي بعضه على بعض فيتلبد
ويتغير لونه وقال ابن درستويه لعله مشتق من الكتن وهو سواد الدخان
ولطخه في البيت وسواد السفه من اكل اللوز والباذنجان قال وكذلك لون

الكتان قال صاحب الواعي والكتان الطحلب الذي على وجه الماء والكس
الكتان قال يعقوب في اصلاحه لا يقال الكتان بالكسر وكذا انكره ابن درستويه
وحكى الكسر ابو بكر بن طلحه وابن الانباري وغيرهما الزليه بكسر الزاي وتشديد
اللام والجمع الزلالي قاله الجوهري قيل انها الطنفسه وهي البساط من الصوف
وفيه نظر لانه بسط تحتها وعبارة صاحب المستعذب انه بساط عراقي نحو الطنفسه
اللبد بكسر اللام جمعه لبود ومن كلامه صاحب ديوان الادب وهو
صوف يندف ثم يبل ويوطا بالرجل حتى يتلبد بعضه على بعض ويشتد قاله
صاحب المستعذب الحصير ما يبسط في البيت جمعه حصر بضم العين وسكون
تخفيفا قاله ابن الاثير في نهايته قال الزمخشري سميت بذلك لمنعها
الحاصل على الارض من اذى الارض والحوزان يكون حصير الارنه حضراي ربط
بعضه ببعض المخده بكسر الميم كما سلف في الجنايز اللحاف اسم لما يلتحف به
وكل شي قد تغطيت به فقد التحفت به قاله الجوهري قال ابن مالك وفي مثله
المجحفه الملحف اللحاف المنشط نسبقت لغاته في الجنايز المرتك معروف
وهو بفتح الميم وكسرها لغتان حكاهما الطرزي قال والصحيح الفتح لانه معرب
وتشديد الكاف خطا وقال الجواليقي في المعرب المرتك كلمة فارسي معرب
لا اعلمه جاء في كلام العرب القدر القدر بكسر القاف وذكر ابن الاثير
في المرصع لها اسما فقال يقال لها ابو الاوداج وام بيضا وام دسمه وام عقبه
وام العيال وام عباد وام غبار وام كعيبه وبنات العلي القصعه بفتح القاف
كذا ذكره ثعلب في باب المفتوح اوله من الاشياء قال صاحب المحكم هي الصحفه
تشبع العشره والجمع قصاع وحكى الجوهري وغيره عن الكسائي ان اعظم القصاع
الحفنه ثم القصعه تليها تشبع العشره ثم الصحفه تشبع الرجل الواحد قال
التدميري وزعم بعضهم ان الدسيعه اكبرها كلها قال واما الشاره فلغه
مولده لانها من خزف وقصاع العرب من خشب وقال عبد الرحيم الغيراني

العضارة بكسر الغين هي القصعة من الخزف وجمعها عضاير قوله فلو قتر عليه منعها القتر والتقتير والاقتار ثلاث لغات ضيق العيش يقال قتر يقتر قترا وقتورا وقتر بالتشديد تقتيرا واقتر اقترارا العيابة بفتح العين المهملة كبر ذكر الرجل بكسر اللام مهموز مقصور اللبن اول النتاج قال الدميري اللبا اللبن اول اللبن الحلس والذي يليه يقال له الفصح ويقال منه افصح اللبن اذا ذهب عنه اللبأ قال المطرزي عن الفراء وهو مهموز لا غير وكذا ذكره ثعلب في فصيحه في باب المهموز الحضانة بفتح الحاء ماخوذ من الحضن بكسرها وجمعه احضان وهو الجنب كانها تضمه الى حضنها يقال احضنت الشيء جعلته في حضني وحضنت الصبي قوله وتنسله الى المكتب هو بفتح الميم واسكان الكاف قال صاحب ديوان الادب المكتب الكتاب ذكره في باب مفعل بفتح الميم والعين وقال الجوهري في المكتب الذي يعلم الكتابة قال الحسن كان الحجاج مكتبا بالطايف اي معلما وقال المطرزي في المعرب المكتب معلم الخط والمكتب والكتاب مكان التعليم قال وقيل الكتاب الصبيان ووقع في المختصر الكتاب بدل المكتب وناقشه ابن داود فقال الافصح المكتب لان الكتاب جمع كاتب فيكون التقدير الى موضع فيه الكتاب قوله وعليه علف دوابه يجوز قراءته بفتح اللام واسكانها لانه بالفتح المطعوم وبالاسكان المصدر وكذا ضبطه بخطه بهما وقد تسلف ذلك في باب محرمات الاحرام والوديعة قوله على بيع او علف هو باسكان اللام وكذا ضبطه بخطه ايضا اخر ربع الانكحة والحمد لله حمد الشاكرين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الجراح

الجراح بكسر الجيم جمع جراحة ورجل جريح وامراة ريح ورجال ونسوة جرحى والجرح

بالضم الاسم وجمعه جروح وترجم لهذا الباب بالجراح وان كان التبويب بيان الجنايات اشمل كما فعله في الروضة لصدقه على الجنايه بالمثقل والمحدد لكون الجراح اغلب طرق القتل فلهذا حسن التبويب به والمراد بالجرح ما يحصل الزهوق او الامانه وما لا يحصل واحدا منهما الخطا مهموز يقال اخطى يخطي اخطاء وخطا اذا لم يتعمد واما الخط بكسر الخاء واسكان الطاء بعدها همزة فهو الاثم يقال خطي يخطا خطا فهو خاطي مهموز كله كعلم يعلم علما قال تعالى ان قتلهم كان خطاكبيرا وقال تعالى انا كنا خاطين وقد يطلق الخاطي على المخطي في لغه قليله واكثر الغزالي من استعمالها القاصر بكسر القاف قال الازهري هو الما تله ماخوذ من القص وهو القطع وقال الواحدي وغيره من المحققين هو من اقتصاص الاثر وهو تتبعه لان المقتص يتبع في جنايه الجاني فياخذ مثلها يقال اقتص من غريمه او قص السلطان فلانا من فلان اي اخذ له قصاصه ويقال استقص فلان فلانا طلب منه قصاصه

الشين المعجمة مثلثة والفتح افصح ما اشهر وجمعه سمام وسموم واللغات الثلاث مذكورة في الخباط ايضا بالفتح والقراءة السبعة الجرح بضم الجيم الاسم والجرح بالفتح مصدر جرحه يجرحه جرحا فيه لغات سلفت في الطهاره الهدر بفتح الدال كما ضبطه المولف بخطه وجلي اسكانها الملغى الذي وجوده كعدمه سلف بيانها في الجعه المكان العالي وقد شهق يشهق اذا ارتفع وكذا على المكره في الاظهر وهو بفتح الراء من المكره فالاصح وجوب القصاص على المكره بكسر الراء تحاملوا عليه قال الجوهري تحامل عليه اي مال عليه وتحاملت على نفسي اي تكلفت الشيء على مشقه بكسر الشين جمع شجه بفتحها يقال شجه يشجه وشجه بكسر الشين وضمها شجا فهو مشجوج وشجيج والجارح شاج وهي الشجه والجمع شجاج بجاء وراء وصاد مهملات اول الشجاج وقد فسرها

المصنف ولد اما بعدها من الشجاج يقال حرص راسه بفتح الراء حرصه بكسرها
حرصا باسكانها اي شق وقشر جلده الدامية بالدال المهملة وقد فسرها في
الكتاب بقوله تدميه وهو بضم التاء كما ضبطه بخطه وذكر الغزالي وشيخه
في تفسيرها سيلان الدم قال في اصل الروضة وهو خلاف الصواب وعبارة الرافعي
انه خلاف ما حكي عن نص الشافعي واشتهر عن اهل اللغة اما الشافعي فقد حكي
الروياني انه قال الدامية هي التي تدمي ولا تقطر منها شيء واما اهل اللغة فقد
ذكروا ان الدامية يظهر دمها لا يسيل فان سال فهو الدامعة من قولهم دمعت
العين دمعا قلت ولم ينفرد الغزالي وشيخه بذلك بل وافقهما القاضي حسين
مرة كما حكاه عنه في الكفاية ونقل ابن داود في شرحه عن ابن الاعرابي مثله
ايضا فانه ذكر اول الباب ان الدامية هي الدامعة ثم نقل عن ابن سريج مثل
مقالة الجمهور ثم روى عن الازهري عن ابن الاعرابي عكسه فقال الدامعة
ان لا يسيل الدم والدامية ان يسيل واختلف كلام الصحاح فيه فقال في بضع
الباضعة الشجة التي تقطع الجلد وتشق اللحم وبدى الا انه لا يسيل الدم فان
سال الدم فهي الدامية وقال في فصل دمي الدامية الشجة التي لا يسيل الدم
منها الباضعة بباء موحدة وضاد معجمة وعين مهملة سميت اللحم لان الضع الشق
الدامغة بميم مضمومة ثم مثناة فوق مفتوحة ثم لام السمحاق بكسر السين
وبالحاء المهملتين الموضحة بضم الميم وكسر الضاد المعجمة توضح العظم سمي وضحه
اي بيانه الهاشمة بكسر الشين المعجمة تهشمه اي تكسره ويقال للسنان
المكسر هشيم المنقلة بميم مضمومة ثم نون ثم قاف مكسورة مشددة سميت
وسمي ما رق منه الامة هي التي تبلغ ام الراس وهي الخريطة التي فيها
الدماغ الجائفة بالجيم المعجمة التي تخسف الدماغ فلا حياة بعدها وما ذكر
من ان الشجاج عشر هو المشهور وقد زيد على ذلك كما اوضحته في الشرح فراجعه
البازل بكسر الزاي الان من لحم الانف وقال الماوردي الان من الجائد

بين

بين المنخرين المتصل بقصبة الانف المفصل بفتح الميم وكسر الصاد كما ضبطه
بخطه في الاصل وسيأتي فيه زيادة في اخر السرقة الفخذ تقدم بيانه في باب
صفة الصلاة المنكب مجتمع ما بين العضد والكتف والجمع مناكب الاذن
تقدم بيانها في اخر الوضوء الحقن بفتح الجيم وعليه اقتصر في الاصل بخطه وعن
ابن سيده كسرها الشفة بالفتح اصلها شفهة وجمعها شفاة وقيل المحذوف
منها الواو المشاش بذكر وبؤنث فمن ذكر قال جمعه السنة كاحمر ومن انث
قال السن كادرع قوله وكذا اليان هو بمثناة تحت فقط وهو الفصح
وفيه لغة اخرى اليتان بزيادة مثناة فوق والمفرد اليه بفتح الهمزة والجمع
اليات بفتح الهمزة واللام الشفران بضم الشين طرفا جانب الفرج وشفر كل شيء
حرفه ويقال شافر الفرج وشفرها قال الازهري ويعرف الاسكتان
والشفران فان الاسكتين ناحيتا الفرج والشفران طرفا الناحيتين وحكى
في شفر العين الفتح الكوع بضم الكاف ويقال له الكاع وهو العظم الذي
في مفصل الكف يلي الابهام واما الذي يلي الخنصر فكرسوع والمفصل رسغ
بالسين والصاد العضد والمرفق تقدم بيانهما في باب الوضوء
مهموز مفتوح الضاد ومضموما حكاه الاصمعي وابن السكيت وابن قتيبة
والجوهري وغيرهم وهو الضيا الحدقة هي السواد الاعظم الذي في العين
واما الاصغر فهو الناظر وفيه انسان العين والمقلة شحمة العين التي تجمع
السواد والبياض ذكره ابن قتيبة في ادب الكاتب وجمع الحدقة حداق وحدق
قاله اهل اللغة قال ابن فارس ويقال للحدقة الحندقة بعني بكسر الحاء ونون بعدها
ما يبوث فيما يوث من الاعضاء قال المصنف في تحريره جمع معظمها ابن
مالك في اربعة ابيات اليمين، والشمال، والكف، والكبد، والرجل، والخنصر، والبنصر،
والعين، والقلب وهي نقرة العين، ونقرة الابهام، والعبد، والكرس، والقنب بكسر
القاف وهي المعا، والاذن، والفخذ، والقدم، والورك، والكتف، والعقب، والساق،

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والسن، والرحم، والسه مخففه السين وهو الدبر، والضلع فهذه مونثه لاغير واما
اللسان، والذراع، والعانق، والعنق، والقفا، والكراع، والضرس، والابهام،
والعضد، والنفس والروح، والمتن، والفرس، والاصبع، والمعا، والبطن، والابط،
والنجره والدبر، والدفرى وهو الموضع الذي يفترق خلف اذن البعير فيذكر
ويونث ويختلف راجحها وما بقي البدي ويذكر ويونث كما سلف ٥ اشدت
عن ابن السكيت عن ابن عصفور في الاعضا التي تذكر وتونث ٥ ٥
" " " وهاك من الاعضا ما قد عدته يونث احيانا وحينا يذكر " "
" " " لسان الفتي والابط والعنق والقفا وعانقه والمتن والضرس يذكر " "
" " " وعندي الذراع والكراع مع المعا وعجز الفتي ثم القريض المحسر " "
" " " كذا كل نحوي حكى في كتابه سوى سيبويه وهو فيهم مكثر " "
" " " يرى ان تانيث الذراع هو الذي اتي وهو للتذكير في ذاك منكر " "

باب كيفية القياس ومستوفيه والاختلاف فيه

عنه اي في العفو ايضا فانه ذكره اخرا وذكر الاختلاف فيه قبل مستوفي القصاص والحاب
بان الواو لا تقتضي ترتيبا المشاتر بفتح الياء وكسرها كما سلف في باب انساب الجدث
الا نمله فيها تسع لغات سلفت في زكاة النقد القفا مقصور وقد يمد الشلل
بالمد وكذا ضبطه بخطه في الاصل التي يطل بطشها قال الاعلم الشلل بطلان في اليد
او الرجل من افه تعتريها قال وليس معناه قطعت كما قاله ابن سيده وقال
الزمخشري اذا استرخت وقال كراع في المجرد الشلل نقيض الكف يقال
شلت يده تشل شلا فهي شلا وماضيه مفتوح لا يجوز ضمه الا في لغه قليله حكاها
اللحياني والمطرز وقد ذكرت في الشرح اختلاف اصحابنا فيه ايضا الاعسم
بالعين والسين المهمله وكذا رايته بخط مولفه وعلم على السين علامة الاهمال قال
ابن الاعرابي وغيره من اهل اللغه وصاحب الشامل وغيره من اصحابنا العسم
اعوجاج وميل في رسغ اليد والرسغ مفصل الكف من الذراع قال صاحب الشامل

هوجار

هو جار محري عين الاحول وعبارة الجوهري هو بيس مفصل الرسغ حتى يعوج الكف
والقدم ورجل اعسم وامراة عسما وعبارة ابن فارس هو بس المرفق وعبارة
صاحب ديوان الادب هو بس في الرجل وعبارة الرافعي هو بسغ في المرفق او
قصر في الساعد او العضد وقال الشيخ ابو حامد هو الذي يكون بطشه
بيسارة اكثر الخصي بكسر الخاء المعجمه والصاد من قطعت انثياه مع جلدتها
وقيل من سلت انثياه قال الجوهري ويقال خصه بضم الخاء وكسرها
والمشهور الضم ونقل الجوهري وغيره عن ابي عمرو انه قال الخصيتان البيضتان
والخصيان محذوف التاء الجلدتان اللتان فيهما البيضتان العنين تقدم
بيانه في النكاح الاخشم الذي لا يشم قوله لم يثغر هو بضم اوله واسكان
ثانيه ثم غين معجمه وثاء مثلثه كذا ضبطه المصنف في تحريره وفي اصل الكتاب
بخطه ايضا وقال بالمثناه ايضا ومعناه لم يسقط اسنانه التي هي رواضعه
قال اهل اللغه اذا سقطت رواضع الصبي قيل ثغر يثغر فهو مثغور كضرب
يضرب فهو مضروب فاذا نبتت بعد ذلك قيل اثغر بالمثناه المشدده
واصله ايثغر فقلبت الياء الفا ثم ادغمت قال الجوهري وان شئت قلت اثغر
بالمثلثه المشدده وكله مشتق من الثغر وهو مقدم الاسنان اللبا
بكسر اللام مهموز كما سلف في النفقات الحنق بفتح الحاء وكسرها وحكى صاحب
المطالع فتح النون وهو شاذ او غلط اللواط سمي بذلك لان اول من عمله
قوم لوط الذي هشه التحير يقال دهش بكسر الهاء فهو دهش ودهش
فهو مدهوش تحير والدهشه المره منه القود بفتح القاف والواو وقد
ضبطه كذلك بخطه ماخوذ من قود المستقيد الحاي بحبل وغيره ليقتص منه
والقود والقصاص بمعنى قوله موجب هو بفتح الجيم وكذا رايته
مضبوطا بخطه في الاصل كتاب الديات الى البغاه
الديات جمع ديه وهي المال الواجب بالجنايه على الحر في نفس او طرف وهي

مصدر ووزنها فِعْلَه على مثال فدية مشتقة من الودي وهو دفع الدية كالعدة من الوعد
والزنة من الوزن ٥ والشية من الوشي ونظايرها تقول ودية القتيل اديه وديا
وديه اعطيت ديته وايديت اخذت ديته وتقول في الامر فلانا وللاثنين يا زيدان
وفلانا وزعم ابن مكي ان الفقها يقولون كتاب الديات بالتشديد والصواب التخفيف
الحقه من الحدعة تقدم بيانها في الزكاة الغلاه بفتح الحاء المعجمه وكسر اللام
الخامل قال اهل اللغه ليس لها جمع من لفظها بل جمعها محاض كما يقال امراة
وتسا وقال الجوهري جمعها خلف بفتح الخاء وكسر اللام وقيل هي الحامل من
ابتدا القاحها الى عشره اشهر حكاه البندنيجي عن ابي عبيد قوله ٥ او الاشهر
الحرم ذي القعده وذي الحجه والمحرم ورجب هذه الاربعه هي الاشهر الحرم
المذكوره في القران بالاتفاق واختلفوا في الادب في كيفيه عدها فالصحيح
الذي ذهب اليه اهل المدينه والجمهور وجات في الاحاديث الصحيحه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقال ذو القعده الي اخر ما ذكره المصنف وحكى
ابو جعفر النحاس عن الكوفيين انه يقال المحرم ورجب وذو القعده وذو الحجه
قال والكتاب يميلون الى هذا وانكر قوم الاول وقد جاء بها من سمى قال
وهذا غلط بين وجهل باللغه لانه قد علم المراد وان المقصود ذكرها وانها في كل سنه
فكيف يتوهم انها من سنتين قال والصحيح ما قاله اهل المدينه لان الاخبار تظاهرت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قالوا رواه عن ابن عمر وابي هريره وابي بكره قال
وهو قول اكثر اهل التاويل قوله ويظهر فايده الخلاف فيما اذا بدر صيامها
هل يسدي بدي القعده او بالمحرم كما نبه عليه ابن دحيه ٥ ذو القعده وذو
الحجه سلف لغاتها في الحج جمعه محرمات ومحارم ومحاريم سمي بذلك
لتحريم القتال فيه فانهم كانوا لا يغيرون فيه وكان صفر شهر حروب تصفر
فيه المياه ويرتحلون فيه الى المره سمي الصفر به فيمنعهم ذلك عن الغاره وكان
شهرا ربيع سهري خصب يرعون فيها فلا يحتاجون الى الغاره وجمادي وجمادي

تجد

تجد فيها المياه وكان رجب معظم يقال رجبت الابل اذا عظمت ورجل رجب
ولا يرون الغاره فيه وكان شعبان شهرا تشعب فيه القبايل لقصد الملوك
والتماس العطيه ورمضان سهر حر ترمض فيه الابل فلا يقدرون على المسير
وذو القعده شهر احرام يقعدون فيه في بيوتهم وذو الحجه شهر احرام يتشا
فيه بالحج وكان شوال شهر الغاره قاله ابو العباس احمد بن يحيى بعلب قال
ابن دريد لم يكن المحرم معروفا في الجاهليه وانما كان يقال له وصفر الصفرين
وهو اول الصفرين من الاشهر الحرم محرم القتال فيه فاذا احتاجت الى
القتال انشانه فحاربت فيه وحرمت الباقي مكانه وقيل سمي محرما لان الله تعالى
حرم فيه الجنه على ابليس حين لعنه واهبطه الى الارض حكاه صاحب المستعذب
قال النحاس وادخلت الالف واللام فيه دون غيره من الشهور اي لانه اول
السنه فعرفوه بذلك كانهم قالوا هذا الذي يكون ابدا اول السنه نبه عليه
ابن دحيه رجب جمعه رجبان وارجاب ورجوب وفي
اشتقاقه اقوال احدها لتعظيمهم اياه كما سلف يقال رجبته بالتشديد
ورجبته بكسر الجيم والتخفيف اذا عظمته ثانيها لانه في وسط السنه
مشتق من الرواجب قاله المبرد والرواجب ظهور السلاميات واحدها
راجبه والسلاميات كل عظم ومفصل واصله عظام الكف والاكارع قال ابو
جعفر النحوي احمد بن محمد بن اسمعيل الراجح حقيقتها ما تناله اذا غلق
الانسان يده والرواجب ما توسط بينها وكذلك ما بين الانامل والتراجم
يقال لها ايضا رواجب ثالثها لترك القتال فيه من الرجب وهو القطع
رابعها انه ماخوذ من رجب العود للنبات اذا خرج واحدا يقولون قد
رجب فاذا انفتح مثل الشعب حكاه ابن دحيه في العلم المشهور قال
الجوهري وانما قيل رجب مضر لانهم كانوا اشد تعظيما له قال واذا ضموا اليه
شعبان قالوا الرجبان ويقال لرجب الاصم لانهم يتركون القتال فيه فلا يسمع

فيه صوت بسلاح ولا استغاثه وهو اصاحاه وهو استعاره وتقديره صم الناس فيه
كما قالوا الليل نابرای ينام فيه وحكى ابن دحيه في كتابه العلم المشهور لرجب
ستة عشر اسما احدها رجب كما سلف ثانيها الاصم كما سلف ثالثها
الاصب لان كفار مكه كانت تقول ان الرحمه تصب فيه صبا وقد نهينا عن
موافقتهم فيما يعتقدونه ولهذا نسبه الشارع في الصحيحين اليهم فقال
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان رابعها رجم بالميم لانه يرجم فيه الشياطين اي يطرد في قول
مضر ايضا خامسها الشهر الحرام لان مضر كانت تحض رجبا بهذا الاسم
فجاء الشرع على ان الاشهر الاربعه حرم مخالفا لان رجب يكون واحدا منها فلا معنى
لتخصيصه بهذا الاسم لكن ربما يقال انما خصه الشرع بهذا الاسم لان حرمته قديمه من زمن مضر بن نزار بن
عدنان سابعها المقيم لان حرمته ثابته لم تنسخ لانه احد الاشهر الحرم ثامنها
المعلى لانه رفيع عندهم فيما بين الشهور تاسعها الفرد وهو اسم شرعي لان
الاشهر الاخر وهي ذو القعده وذو الحجه والمحرم سرداي متابعه ورجب فرد
عاشرها متصل الاسنه بكسر الصاد مخففه ويقال مشدده قال الهروي
وغيره اصلت الرمح نزعت اصله ونصلته جعلت له نصلا وفي صحيح البخاري
فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنه فلا ندع رمحا فيه حديده ولا سهما
فيه جديده الا نزعناها فالقيناه شهر رجب الجادي عشر منصل الال والال
هنا جمع اله وهي الحربه الثاني عشر منزع الاسنه لانهم ينزعون الاسنه
من الرماح فيه ولا يقاتلون الثالث عشر العتيره كان في الجاهليه يسمى بذلك
الرابع عشر البري لانه كان عندهم في الجاهليه من لا يستحق القتال فيه
بري من الظلم والنفاق الخامس عشر المتشقق لان به كان يتمين في الجاهليه
ايضا المتمسك بدينه من المقاتل فيه المستحل له السادس عشر شهر الله ٥

العاقله هم الذين يودون العقل وهي الديه من عصبه الجاني وانما سموا
عاقله لانهم كانوا يودون في الديه الابل رجاء حكم الاسلام بها ثم توسع في ذلك حتى

سميت

يتحملون العقل وهو الديه وقيل الديه عقل لان الابل يعقل بفنائها ويردها بعقلها وهما القرينان ١٢

سميت الديه كلها عقلا وان كانت دراهم ودنانير وجمع العاقله عواقل وقيل انما سميت
العصبه عاقله لانهم يعقلون القاتل اي يمنعون عنه والعقل المنع قوله
والشجاج هو بكسر الشين كما تقدم في الباب قبله قوله او غيره سبان لك
ان تقراه بضم الراء من غيره وبكسرها اي وسع موضحه غيره ولك ان تقراه بفتح
الراء والمعنى ايضا وسع موضحته غيره لكن حذف المضاف واعرب المضاف اليه
باعراب المضاف وقد ضبطه المصنف بخطه في الاصل بالوجهين الاولين ولم يذكر
الثالث الاعشى قال الجوهري هو ضعف البصر مع سيلان الدمع في
اكثر الاوقات ويقال ان حلل الاعشى في الاجفان الجفن بفتح الجيم
وكسرها كما سلف الشفه الواحده من الجراح الشفه جمعها شفاه قاله
ابن سيده قال وهو دال على ان شفه الذاهب منها هاء اي لاواو وقيل
ان الذاهب منها واو وقيل ان الذاهب منها واو كما سلف اللثه بكسر اللام
ثم مثلثه مخففه ما حول الاسنان من اللحم قاله الجوهري وقال غيره
هي اللحم الذي ينبت فيه الاسنان فاما اللحم الذي يحلل الاسنان فهو عمر
بفتح العين المهمله واسكان الميم وجمعه عمور بضم العين وجمعها لثاث ولثي
وعن ابن سيده في المخصص انها اللحم الذي على اصول الاسنان يمسكها
قال وذهب ابو الحسن الى انها فعله من لاث يلوث وذهب ابن جني
الى انها من اللثا الذي هو الصمغ للينها كلينه وهذا اقيس لان مثل هذا انما
يحذف من طرفه كعده وصله ولا يحذف من وسطه الارث والالثغ تقدم
بيانهما في الجائفه الشيخ بكسر السين ثم نون ساكنه ثم خاء معجمه اصل
السن المستتر باللحم وجمعه اسناخ وسنخ كل شي اصله وسنخ في العلم ينسخ
رسخ فيه قوله لم يثغر تقدم ضبطه قتيل الديات الاسنان مع بروزه
وهي في غالب الفطره اثنان وثلاثون منها اربع ثنايا وهي الواقعه في مقدم
الانف ثنتان من اعلا وثنتان من اسفل ويليها اربع رباعيات اثنتان من اعلا

واثنان من اسفل بفتح الراء وتخفيف الثاء واربعة انياب واربعة ضواحك واثنا عشر ضرسا ويقال لها الطواحن واربعة نواجذ وهي اخرها وقد ذكرت في الشرح زيادة على ذلك فراجع ذلك منه اللحي بفتح اللام وحكي كسرها كما سلف في الوضوء للحيان سلف بيانه فيه ايضا التحزم سلف بيانها في اسباب الحدث وكذا الاصبع ادخله سلفت في الزكاة الجلمه راس الثدي الذي يلتقمه المرضع قال الازهري الجلمه من الرجل والمراة الهيه الشاخصه من ثدي الرجل وثدوة المراة ٥ واللوعه السواد حول الجلمه وجمعها اللوع الواع وقال الرماني من اصحابنا ليس للرجل ثدي وانما هذه قطعه لحم من صدره الشفة ان بضم الشين كما سلف العقل بالفتح كما سلف في باب اسباب الحدث قوله وقيل يعتبر سمع ضريره هي بفتح القاف اي من له مثل سنه قاله في دقايقه وضبطه في الاصل بخطه ايضا مع اسكان الراء العقرب والعقربه والعقر باكله الانثى والذكر عقربان بضم العين والراء وتصغيرها عقيرب قال الجزيري في الدرة واما قولهم في تصغيرها عقيربه فمما يلحنون فيه وذكر ابن الاثير في المرصع لها كنى فقال العقرب ابو فصفل للذكر ام شاهره ام العرط ام عيشان ام فصعل الحروف الشفهيه اربعه الباء والفاء والميم والواو ونسبه الى الشفه واصلها شفهه ويجوز في النسبه اليها شفهي وشفي لا شفوي كما وقع في الوسيط الحروف الحلقيه ستة الهمزة والهاء والعين والغين والحاء والخاء الحلب سلف في الفرائض العقاة ماخوذ من الكفر وهو الستر كما سلف في بابها الاجهاء من الاسقاط الحناء بفتح الحاء كما سلف في الصلح المياذيب جمع ميزاب وهو معروف وفيه اربع لغات ميزاب بالهمز وتركه ومزراب بتقديم الراء على الزاي ومزراب بتقديم الزاي ذكرها ابن مالك في كتابه المسمى بالنظم الاوخر فيما يهمز وما لا يهمز واعلم ان المصنف جمع ميزاب على مياذيب وهو جايز على الغلب وجمعه ما اربب وانكر ابن السكيت ترك الهمز في ميزاب وهو غريب قال المصنف

في

في شرحه للمهذب في باب الوضوء ولعله اراد الانكار على من يقول اصله البا فاما انكار النطق بالياء فغلط لا شك فيه وهذه قاعده معروفه لاهل التصريف وكذا نبه عليه في تحريره قال ولا خلاف بين اهل اللغه في جوازه وانكر ابن السكيت ايضا مرزاب بتقديم الراء فنقل عنه المصنف في الباب المذكور من شرح المهذب انه قال ولا يقل مرزاب يعني براء ثم زاي واما مزراب بتقديم الزاي فهو لغه ذكرها ابن فارس وغيره قال الجوهري وليست بالفصيحه هذا لفظه وعكس ذلك في تحريره فقال ويقال ايضا مرزاب براء ثم زاي وهي لغه مشهوره قالوا ولا يقل مرزاب بتقديم الزاي قلبه لذلك القاذات بضم القاف جمع قامه الكناسه قال الجوهري وقمت البيت كنسته وحكى اللحياني الكاف فيها ايضا بدل القاف البطيخ بكسر الباء وفتحها كما سلف في باب الخيار الملاح بفتح الميم وتشديد اللام صاحب السفينه المنجنيق بفتح الميم واسكان النون وفتح الجيم وكسر النون واسكان الياء قاف مونثه فارسيه معربه مفتوحه الميم عند الاكثرين وقال الحوالقي مفتوحه ومكسوره وزعم ابن مكي ان كسرها خطا وقال صاحب العباب عن الليث يذكر ويونث وتانيثها احسن قال والجمع منجنيقات ومجانيق وقال الليث المنجنيق المنجوف وقال سيبويه تصغير مينجنيق وقال ابو تراب المجليق المنجنيق قال الجوهري اصلها من جي نيك اي ما احودني قال قال بعضهم هي مفعليل كقولهم كنا نجنق مرة ونرشق اخرى والجمع منجنيقات قال وقال سيبويه هي فنعليل والميم اصليه كقولهم في الجمع مجانيق وفي التصغير مجينيق وقال الحوالقي قيل الميم زايده وقيل اصليه وقيل الميم والنون في اوله زايدتان وقيل اصليتان وقيل الميم اصل والنون زايده قال وحكى الفراء منجوف بالواو وحكى غيره منجليق باللام الجنين سمي بذلك لاستتاره ومنه جن عليه الليل

ومنه المحن بكسر الميم وهو النرس الغرة قال اهل اللغه والعرب والفقها
هي النسمه من الرقيق ذكرا كان او انثى قال ابن قتيبه وغيره سميا بذلك لانها
غرة ما يملكه الانسان اي افضله واشهره وغرة كل شي خياره وعن ابي عمرو بن العلا
انها البيضا سميت غرة لبياضها القسامه بفتح القاف وتخفيف السين مشتقه
من القسم والاقسام وهو اليمين قال اصحابنا وابن فارس والجوهري القسامه
اسم للايمان وقال الازهري القسامه اسم للاولياء الذين يحلفون على استحقاق
دم المقتول ونقل الرافعي عن الايمه ان القسامه في اللغه اسم للاولياء وفي لسان
الفقها اسم للايمان وهذا النقل عن اهل اللغه ليس قولهم كلهم بل بعضهم كما ذكرنا
والصحيح انها اسم للايمان الالوت بفتح اللام ثم واو وساكنه فتريه تقوى جانب
المدعي ويغلب على الظن صدقه ماخوذ من اللوت وهو القوه وقيل من
الضعف يقال رجل لوت اي ضعيف العقل فكانه حجه ضعيفه قوله
والمال بذلك هو بالجر عطفا على القصاص اي وبثبت موجب المال بذلك ٥

كتاب البغاه الى الزنا ٥ ٥

البغاه جمع باغ واصل البغي الظلم والعدول عن الحق قال تعالى ومن بغى عليه
اي ظلم سمي بذلك اما للظلم او للمجاوزه الحد فانه البغي ايضا واما لطلب الاستعلاء على
الامام الشوكه شده الباس والحد في السلاح وقد شاك يشوك شوكا اي
ظهرت شوكته وجدته الخوارج فرقه من المبتدعه سموا بذلك لخروجهم
على علي رضي الله عنه واستحلوا دمه ودم اصحابه وكانوا متشددين في الدين ولهم
الحروديه والخوارج واحده خارجه اي طايفه خارجه ولا يجوز ان تكون واحدا
خارجا لانه ليس ما سمع على خوارج قوله شاهم ما ينقمون وهو بكسر القاف
وفتحها اي يكرهون يقال نقم ينقم كضرب يضرب ونقم ينقم كعلم يعلم النشجاج
مثلث الشين ورجل شجعه مثلث الشين ايضا اسم جمع وكذا شجعه ذكره ابن سيده
في محكمه الردة الاسم من الارتداد والارتداد الرجوع عن الشي الى غيره

قال

قال تعالى ولا ترتدوا على اعقابكم وقيل الامتناع من اداء الحق ومنه
اطلاق الرده على مانعي الزكاه في زمن الصديق وهي ايضا مصدر ردده يرده
ردا ورده عن وجهه ردا ومر داصرفه ورده الى منزله ورد اليه جوابا
رجع واما في الشرع فقد ذكرها المصنف في الكتاب الزنديق بكسر الزاي
فارسي معرب وجمعه زناده قال سيبويه الهاء في زناده بدل من
ياء زنديق وقد تزندق والاسم الزندقه قال ثعلب ليس زنديق
من كلام العرب انما يقولون زندق وزندقي اذا كان شديد الجدل وفي
الصحاح الزنديق من الثنويه اي الذين يزعمون ان مع الله الها ثانيا تعالى
عن ذلك وقد اختلف كلام الرافعي في حقيقة الزنديق كما ذكرته في الشرح
فراجعه وادعى صاحب المستعذب على المهذب ان المشهور فيه انه الذي
يظهر الاسلام ويخفي الكفر لكن هذا هو المنافق فالاقرب انه من لا ينتحل دينا ٥
منه فرقه باطله معروفه

كتاب الزنا والسرقه

الزنا يمد فيكتب بالالف ويقصر فيكتب بالياء والاولى لغه اهل نجد والثانيه
لغه اهل الحجاز والنسبه الى المقصور زنوي والى الممدود زناوي وزناه يزنيه
اي قال له يا زاني والمراة تزني مزاناه اي تباعي العنكال بكسر العين ٥
والعنكول بضمها والانكال بكسر الهمزه والانكول بضمها هو العرجون الذي فيه
اعصان الشماريخ التي عليها البسر والرطب قال اهل اللغه وهو بمنزله
العنقود في العنب والعنكال افصح من الانكال قال ابن السكيت يقال
عنكال وعنكول وشماخ وشمروخ وانكال وانكول ٥ واتفقوا على كسر همزه
الانكال وعلى انه مفرد وجمعه اناكيل كشماخ وشماريخ ومفتاح ومفاتيح ٥
ونظايره وقيل العنكال هو العدق نفسه وكل غصن من اغصانه شماخ
ما بين خمس تمرات الى ثمان حكاه المندري في حواشيه الحد اصله
المنع ثم سمي حد القذف وغيره بذلك لانه يمنع من معاودته ولانه مقدر

شبكة الألوكة www.alukah.net

محدود والقذف هو الرمي يقال قذف المحصنه اي رماها والقذف بالحجاره
الرمي بها والتقاذف الترامي ورجل مقذف اي كثير اللحم كانه قذف اللحم قذفا ومنزل
قذف وقذف اي بعيد وفلاه قذف وقذف اي بعيده بمن يسلكها سفل
بضم الفاء وفتحها كما سلف في الفرايض الاحسان سلف في اللعان السرقه بفتح السين
وكسر الراء ويجوز اسكان الراء مع فتح السين اخذ مال الغير خفيه واخراجه من
حرزه ماخوذ من المسارقه قال الجوهري سرق منه مالا يسرق سرقا بالتحريك
يعني بفتح الراء قال والاسم السرق والسرقه بكسر الراء فيهما قال وربما قالوا
سرقه مالا وسرقه نسبه الي السرقه الوعا بكسر الواو وقرا الحسن وعاخيه
وهي لغه ه وقرا سعيد بن جبير اعا اخيه بقلب الواو همزه ذكر ذلك الزمخشري
وذكر في المحرر بدله الكندوج وهو بضم الكاف الطنبور بضم الطاء
وهو معرب ويقال فيه ايضا طنبار حكاه الجوهري والجواليقي وسياتي فيه زياده
في الشهادات ان شاء الله تعالي الحرز جمعه احراز وهو الموضع الحصين هذا
اصله في اللغه الحصر معروف فعيل بمعني مفعول وقد سلف بيانها في النفقات
القنديل بكسر القاف قال ابن مكي وفتحها خطا ونونه اصليه وقد فعل
وجمعه قناديل الصحرا الفلاه كما سلف في باب اسباب الحدث المسجد تقدم
بيانه في باب الغسل قوله كفي لحاظ هو بكسر اللام من لحاظ قال الجوهري
اللحاظ بفتح اللام موخر العين وبكسرها مصدر لاحظته اذا راعيته الاصطبل
بكسر الهمزه كما سلف في الاجاره قوله وساب بدله هو بكسر الباء والدال
المعجمه اي الملوسه في شغل بيته كما سلف في الاستسقا قوله او توسد
متاعا فحرز يجوز لك ان تقرا فحرز بفتح الراء وكسرها وقد رايته كذلك مضبوطا بخطه
الخيمه سلف بيانها في صلوة المسافر الابل بكسر الباء ويجوز اسكانها كما
سلف في شروط الصلوه التربه الفلاه والصحرا جمعها براري بتشديد الياء
وتخفيفها قال الجوهري يقال في البريه البريت بالتاء بدل الهاء وجمعه

البرايت كما قالوا عفريت وعفاريت المختلس من ياخذ معتمدا على الهرب
وقيل ويكون بغفله والاصح عيانا والمنتهب من ياخذ عيانا معتمدا على قوته
والجاحد المنكر الاده بكسر القاف وحكي ابن كيسان ضمها حكاه القرطبي
في تفسير قوله تعالي وعلي ابصارهم غشاوه عنه خيث قال وكذلك تستعمل
العرب في كل ما كان مشتملا على الشي نحو عمامته وكنانه وقلاده وعصابه
ونحو ذلك المغسل بفتح الميم وكسر الصاد كما سلف في باب الحراح وكذا اقتصر
عليه المصنف في تحريره في باب الوضو وكذا رايته مضبوطا بخطه في الاصل وفي
كفايه ابن الرفعه حكايه كسر الميم ايضا ه ه كتاب
ماله الطريق الي الشي ه سمي بذلك لاستواء الناس من المرور
خوفا منه وجمعه قطاع وقطع كغايب وغيب وحايض وحيض الغوث
بفتح الغين المعجمه والغواث والغواث بفتحها وضمها الاستغاثه قال ولم
يات من الاصوات شي بالفتح غيره وانما ياتي بالضم كالدعا والبكا والرعا وجاء
بالكسر الصياح والنداء والغنا التصليب والتصليب معروف مشتق من الطيب
وهو ودك الطعام فتسمي صليبا لسيلان صليب المصلوب علي الخشبه المنفل
بفتح الفاء المشدده الشي الثقيل الاده ما ايدال مهمله البرء يقال اندمل
الجرح اذا برا الخمر تقدم بيانها مبسوطا في باب النجاسات الحقنه المشعوط
تقدم بيانها قوله ومن عض بلقمه هو بفتح الغين من عض لا غير هكذا
قيده الشيخ تقي الدين والمصنف بخطه في الاصل وقال في تهذيبه الاجود
فتح الغين لا ضمها وبه قيده ابن الصلاح قال اهل اللغه يقال عض بفتح الغين
لا بضمها يعض بفتحها ايضا عضصا بالفتح ايضا فهو غاص وعضان واعضصت
وعضصت ونقل ابن السكيت عن ابي عبيده عضصت لغه في الرباعي ه ه
التعزير في اللغه التاديب وفي الشرع تاديب علي ذنب ليس فيه حد
فيوافق الحد في انه زجر وتاديب والصلاح مختلف بحسب الذنب ويخالفه

من اوجه احدها ان تعزير اهل الهيات اخف من تعزير غيرهم ويستوون في
الحد ثانيها جواز الشفاعه والعفو فيه دون الحد ثالثها وجوب الضمان
اذا تلف منه بخلاف الحد وسواء فعله الامام وغيره وخص بعضهم التعزير بالذي
يفعله الامام دون ما يفعله الزوج بزوجته والمعلم بالصبي وقال هذا يسمى تاديبا
والاول اشهر الاصطلاحين قوله كهو عن نفسه قد تقدم التنبيه عليه هذا
في غير موضع منها صلاة العيدين الغزب بفتح الراء وتسكن قوله فندرت
اسنانه هو بالنون اي سقطت الحوه بفتح الكاف وضمها كما سلف في الصلح
النقب بضم النون وفتحها الفتاف والفتح اشهر واجود قال المطرزي في المغرب
النقب الخرق النافذ والعسب مثله بالضم قال وانما يقال هذا فيما يقل ويصغر
قوله قيل وانذار فعل رميه بحور رفع انذار ونصبه منونا وقد ضبطه المصنف
بخطه في الاصل بها السلعه بكسر السين قال اهل اللغه هي خراج صغير بتخفيف
الراء كهيئة الغدة ويكون في راس الانسان او وجهه او سائر جسده قال
الجوهري ويكون كحمصه وكطيخه يعني وما بينهما واما بالفتح فهي الشجه وليست
مراده هنا السلطان سلف الكلام عليه في الجمعه الهرة الانثى والهر الذكر

كتاب السير

السير بكسر السين المهمله ثم مثناه تحت مفتوحه ثم راء جمع سيرة وهي الطريقه يقال سار بهم سيرة حسنه
ويقال هم على سيرة واحده اي طريقه واحده ويقال انها من سار يسير
وترجمه بالسير لان الاحكام المذكوره فيه مأخوذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزواته والمقصود الكلام على الجهاد واحكامه وبكتاب الجهاد ترجمه صاحب
التلخيص وغيره بقتال المشركين ترجمه صاحب التنبيه الجهاد والمجاهده
والاجتهاد والتجاهد بدل الوسع الحث بالجاء الامر الغزو سلف بيانه في
صلاة الجماعه الغزو مصدر غزوت والاسم الغزاه والغزه وهو غاز وهم غزاه
وغزي كسابق وسبق وغزي كحاج وحجيج وغزا كحاكم وكتاب واغزيته جهزته

للغزو

السريه معروفه وهي قطعه من الجيش اربع مايه ونحوها ودونها سميت بذلك
لانها تسري في الليل وتخفي دبيبها وهي فعله فعيله بمعنى فاعله يقال سرى اذا
ذهب ليلا قاله المصنف في تحريره وقال ابن الاثير سميت بذلك لانها خلاصه
العسكر وخياره من الشيء السري اي النفيس ثم ضعف ما ذكرناه من التعبير
بان لام السور اولام السريه ياء ونحوها نهم شهوا بذلك لانهم يسيرون الراهب
اسم فاعل من رهب اي خاف وهو مختص بالنصاري كانوا يترهبون بالتخلي عن
الدنيا وملاذها وجمعه رهبان وجمع على رهابين ورهابنه الفلاع بكسر
جمع قلعه بفتحها جمع عليه مع اسكان اللام وهي الحصن قال
قال والجمع قلوع وقال صاحب المحكم القلعه حتى بفتح اللام
في جيل وجمعها قلاع وقلع قال وقيل القلعه بسكون اللام
المنجنيق سلف في الجراح التبييت والبياته الاغاره ليلا الاسير مفرد
يقال للواحد اشير وماسور وجمعه اسرى واساري بضم الهمزه
قال ابن فارس وليست المشروحه بالياء من هذا مشتق
القد وكانوا يشدون الاسير بالقد فسمي كل اسير اسيرا
وقد اسرت اسرا واساري وسرت اسرا قال الجوهري الترس التتر
بالترس المنجرف المنقل بكسر الميم الانحياز الانضمام
ينضم الى طايفه ليرجع معهم الى القتال الفيء الجماعه فاءت اي كثرت قربت
ام بعدت المبارزه ظهور اثنين من الطايفتين بعضهم لقتال واصلها من
البروز وهو الظاهر قوله بفتح الراء كما ضبطه بخطه اي صار وارقا
ولا يجوز ضمها الفداء الاطلاق بغير شيء الفداء بكسر الفاء مقصور
ويفتح اوله مع القصر ويقال فداء فاداه اذا اعطاه فاسا والاسترقاق
اتخاذ الاسير رقيقا السبي والاسترقاء بالمد الاسير ومسبيه وهو سباب وهم سابون واسباه اكثر منها قوله

شبكة الألوكة www.alukah.net

لانه الماكول الحيازة والحوز الجمع والضم حازه يحوزه واحاره سواد العراق
اختلف في وجه تسميته بذلك على اقوال اشهرها وبه جزم المصنف في تحريره لخضرته
بالاشجار والزرع لان الخضرة تظهر من البعد سوادا ثانيها لكثرته ماخوذ من
سواد القوم اذا كثروا ومن قولهم السواد الاعظم وهذا منقول عن الاصمعي ثالثها ان
العرب تجمع بين السواد والخضرة في التسمية اي لتقارب اللونين فسموا خضرة العراق
سوادا وهو قريب من الاول رابعها لعدم طلوع الشمس على ارضها لالتفاف شجرها
حكاه ابو الطيب خامسها لان المسلمين الذين فتحوا العراق للفتح لما اقبلوا على
السواد قالوا هذا السواد فسمي بذلك والعراق بكسر العين يذكر ويونث
كما ستعلمه في اسماء الاماكن قوله عنوة هو بفتح العين اي قهرا قال ابن بكير
والفقها يعدلون عن الصواب فيضمون العين قال الفارابي في ديوان الادب
وهو من الاضداد يطلق على القهر والطاعة والمراد هنا القهر فقط الخراج شيء
هو وظف على الارض او غيرها واصله الغلة ومنه الحديث الخراج بالضمان بما داد
وما بعد هذا من الاماكن مذكور في قسم الاماكن فراجعها منه الجاموس جاموس صاحب
سير الشرب بخلاف الناموس فانه جاسوس صاحب الشر والتجسس طلب الاخبار
والبحث عنها بالجيم والحاء ايضا وقيل بالجيم في الشر فقط وبالحاء في الخير وقيل
بالجيم ان يطلب لغيرك وبالحاء ان يطلب لنفسك جاء صاحب المستعذب وقال
القلعي قيل هما بمعنى واحد وقيل بالحاء ما كان من ظواهر الامور بالجيم البحث عن
العورات وبالحاء الاستماع ثم حكى القولين الاخيرين عن صاحب المستعذب
اللجدة الانتقال من دار الحرب الى دار الاسلام ماخوذ من العجز وهو الشد
العلج الكافر الغليظ الشديد سمي به لانه يدفع عن نفسه بعوبه ذمته
سمي العلج علاجا لما يدفعه الدال الدلالة بكسر الدال وفتحها لغتان مشهورتان
فصيحتان وجمعها دلايل بعد الدال كتاب الجزية
والهدنة الجزية ما حوفه من المجازاة والخراج الاجازة الحقناهم بكسر

من سكني دارنا وقيل من جزي يجزي اذا قضى قال تعالى واتقوا يوما
لا تجزي نفس اي لا تقضي وجمعها جزي كفرنه وقري اليهود والنصارى
سلف بيانهما في باب ما يحرم من النكاح ابن سمعون سياتي في الاسما صلى الله عليه وسلم
الزبون بفتح الزاي وضمها كما سلف في باب ما يحرم من النكاح قوله
ويضرب لهرتيه كهي بكسر اللام والزاي وكذا ضبطه المصنف بخطه في الاصل
وهي مجتمع اللحمين الماضع والاذن اصيافه من ضاف اذا مال لان الضيف
يميل الى المضيف قال اهل اللغة يقال ضفت الرجل واضفته اذا انزلته
ضيفا وضيفته وتضيفته اذا انزلت عنده ضيفا والضيف يكون واحدا وجمعا وتجمع
ايضا على اضياف وضيفان وضيوف والمراة ضيف وضيفة قوله عنوة
هو بفتح العين كما سلف انفا يقدم بيانها في الزكاة الاكاف بكسر الهمزة
البردعة كما سلف في باب الخيار وجمعه اكف ويقال وكاف بالواو وتقول
اوكفت الحمار واكففته شددت عليه الوكاف الغياث بكسر الغين المعجمة
كذا رايته بخطه ولفظه مضبوطا وقال صاحب المستعذب على المهذب هو بالفتح
لانه اسم فاما بالكسر فهو بالمصدر كالفجار والفار الرصاص بفتح الراء قال
الجوهري والعامة تكسره وحكى المطرزي عن ثعلب عن ابن الاعرابي الكسر
المسيح بفتح الميم وكسر السين المخففة هو عيسى عليه السلام قال ابو عبيد
والليث هو معرب واصله بالسين المعجمة فعلى هذا لا اشتقاق له والجمهور
على انه مشتق فقيل لانه لم يمسح داعاهة الا برئ ولا ميتا الا حيي وقيل هو
الصديق وقيل لانه ممسوح اسفل القدمين لا اخمص له وقيل المسيح زكريا
اباه وقيل لمسيحه الارض اي قطعها في السياحه وقيل لانه خرج من
بطن امه ممسوحا بالدهن وقيل لانه مسح بالبركة حين ولد وهو قوله تعالى
وجعلني مباركا اينما كنت وقيل لان الله مسحه اي خلقه خلقا حسنا وقيل
لان الله مسح الذنوب عنه ومنهم من قال فيه مسيح بسكون السين وكسر الياء

على وزن مفعل حكاه ابن دحيه في مرج البحرين [illegible] والخنزير تقدم بيانها في النجاسات

[illegible] بضم القاف قال الجوهري هو الذي يضرب به النصاري لهم وقات الصلوه والنقس ضرب الناقوس زاد صاحب المحكم فيه والنقس يعني بفتح النون وسكون القاف ضرب من النواقيس وهو الخشبه الطويله والرتيله القصيره وجمع الناقوس نواقيس [illegible] هنا الخلل والعوره في اللغه كل خلل تخوف به في ثغر او حرب

الثانيه

[illegible] بفتح الميم موضع الامن [illegible] بضم الها، ثم دال ثم نون مشتقه من الهدون وهو السكون تقال هدنت الرجل واهدنته اذا سكنته وهدنه سكن وهي مصالحه اهل الحرب على ترك القتال مدة معلومه بعوض او بغيره ويسمى ايضا معاهده ومسالمه وموادعه [illegible] جعله جاعه عربيا وقال الجواليقي ليس هو بعربي محض [illegible] فلو تبدع عهده اليهم اي دفعه اليهم ومعناه نقض عهدهم واعلمهم به [illegible] الصيد والاصطياد

الصيد في اللغه مصدر صاد يصيد صيدا فهو صايد ثم اطلق الصيد على المصيد نفسه تسميه للمفعول بالمصدر كقوله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم الذكاة والذكا معناها عند اهل اللغه التمام فاذا قيل ذكي الشاه معناها ذبحها الدم التام المسيح للاكل واذا قيل فلان ذكي معناه تام الفهم وذكت النار تذكوا اذا استتم وقودها واذكتها انا والتذكيه بلوغ غايه الشباب والقوه هذا كلام اهل اللغه نقله الواحدي عن الزجاج وابن الانباري وغيرهما [illegible] هو الحلقوم قاله الجوهري وهو مجري النفس [illegible] بفتح اللام الجراد بفتح الجيم ويقال ابو محادب وام محادب وابو عوف وام عوف وام جندب [illegible] او عمرا ند هو بنون مفتوحه ثم دال مهمله مشدده اي نفر وذهب على وجهه شاردا يقال ندبند بكسر النون ندا وندادا وندودا [illegible] السقوط الطايره وجمعه طير كصاحب وصحب كما سلف في العصب [illegible] معين يذكر ويونث قال ابو جعفر النحاس في كتابه صناعه الكتاب حكي الاصمعي ان السين يذكر

وزعم

وزعم الفرا انه يذكر ويونث وكذا قال ابن الاثير في شرح المسند السكين تذكر وتونث والغالب عليه التذكير وهو اسم عربي وحكي الكسائي سكينه وحكي ابن السكيت سكين حديد وحداد وزاد غيره حداد بالتخفيف والجمع حداد يعني بكسر الحا، وسكين محدد ومحدده ومحد ومحده لانك تقول احددت السكين وحددت ويقال سكين محلو ومحلي واشتقاق السكين من سكن اي هدا ومات اي السكون بها وكذا قاله ابن فارس وذكر البطليوسي انها اسما فقال السكين والمديه والحنف والصلت والمجراه والرصيص والمدح والمبراه والنلوط واللط والعاليه واكلة اللحم والسخينه والسلفاعلي وزن الحربا وذكر المطرزي في يافوسه اكثر هذه الاسما قال ابن الاعرابي وميم المديه مثلثه واشتقاقها من المدي لان بها مدي الاجل والجمع مدي بضم الميم وقيل بكسرها ويقال ان الصلت هي الكسر منها ذكره ابن سيده وحكي ضم الصاد منه والفتح [illegible] فشب هو بنون مفتوحه ثم شين معجمه مكسوره ثم با، موحده ثم منشاه فوق وكذا رايته بخطه في الاصل قال اهل اللغه يقال نشب الشي في الشي ينشب بفتحها نشوبا اي علق فيه والشبته انا فيه اي اعلقه فانتشب انتشب اعلق وتنشبت الحرب بينهم [illegible] ولوابان اي ازال الحلقوم بضم الحا، والقاف مجري النفس كما سلف [illegible] مهموز مجري الطعام كما ذكره المصنف في الكتاب والسراب ايضا وهو تحت الحلقوم قال صاحب المطالع المري مجري الطعام مهموز وعن الفرا لا يهمز كذا عن الفرا وفي فصيح ثعلب مري الخمر ومهموز وغير الفرا لا يهمز وقال القاضي عياض في تنبيهاته المري بفتح الميم وكسر الرا، وهمز اخره وقد تنشد اخره ولا يهمز ايضا مبلغ الطعام والشراب وهو البلعوم والحلقوم القصبه التي هي مجري النفس وقال غير واحد ايضا المري على وزن فعيل مجري الطعام والشراب من الفم الى المعده قال ابن درستويه

وفيه لغتان قرهمز ناشتقاقه من المروة ونحوها ومن لم يهمز اخذه من المري وهو
المسح بالكف يقال مريت ضرع الشاة وذلك عند الحلب قال وقد يجوز
ان يكون اصله الهمز وترك الهمز فيه تخفيف لها وذلك لغة العامة قوله
ويستحب قطع المودجين وهما عرقان محيطان بالحلقوم هكذا قاله الاصحاب
قال الشيخ ابو حامد وكنا نقول محيطان بالمري ورايت اكثر الناس يقولون
محيطان بالحلقوم وكيف كان فقطعهما مستحب وعبره بالودجين هو عبارة
الاصحاب وعبر الشيخ في التنبيه بالاوداج وانكر عليه لانهما ودجان واجيب
عنه بان اطلاق صيغة الجمع على الاثنين صحيح حقيقة عند طايفة مجازا عند
الاكثرين العقوان المشدود الشعيرة الكبيرة الرحاح مثلثة الراي
الحاشر بضم النون وكسرها كما سلف في العضب الظفر تقدمت لغاته
في باب اسباب الحدث المهل بكسر الناء وفتح القاف ضد الخفه يقال
ثقل الشي يثقل ثقلا كعنب يصعر صعرا الهواء بالمد ما بين السما والارض
جمعه اهويه كغطا واغطيه قال اهل اللغه وكل خال هوا واما هوى النفس
فمقصور يكتب بالياء جمعه اهوا الجوارح يطلق على السباع والطيور
والجارحه الكاسب فكل كاسب منها جارحه قال الجوهري الجوارح
من السباع والطير ذوات الصيد وكذا قاله ابن فارس وجماهير اهل اللغه
الباري سباتي لغاته في الباب بعده قوله او سرب طبا هو بكسر السين
المهمله واسكان الراء كتاب الاضحيه والعقيقه
الاضحيه بضم الهمزه وكسرها كما سلف في باب صلاة العيدين وضحيه واضحاه
كما سلف هناك وجزم صاحب المطالع بتشديد الياء فيهما وذكر اللحياني في
نوادره ضحيه بكسر الضاد وجمعها ضحايا كجمع ضحيه بفتحها وزاد ابن التياني
واضحاه بكسر الهمزه وقال صاحب الدلايل يقال اضحيه بضم الهمزه وتخفيف
الياء ينقص هو بفتح الياء وضم القاف كما قيده في شرح المهذب وكذا

قيده

قيده بخطه في الاصل ايضا وهو الفصيح وبه جاء القران ويجوز ايضا ضم الباء وفتح النون
وكسر القاف المشدده ذكره في التحرير في كتاب الرهن وقد اسلفته هناك ايضا
العجفا التي ذهب مخها من عايه الهزال العقيقه مشتقه من العق وهو
القطع قال الاصمعي وغيره فيما حكاه الازهري في تهذيبه اصلها الشعر الذي يكون
على راس المولود حين يولد وانما سميت الشاة التي تذبح عنه في ذلك الوقت عقيقه
لانه يحلق عنه ذلك الشعر عند الذبح ولهذا قال في الحديث اميطوا عنه الاذي
ويعني بالاذي ذلك الشعر الذي يحلق عنه وهذا من تسميه الشي باسم ما كان
معه او من سببه قال ابو عبيد وكذا كل مولود من البهايم فان الشعر الذي
يكون عليه حين يولد يسمى عقيقه لانه يحلق ويقطع وقيل للذبيحه عقيقه
لانها تذبح اي تشق حلقومها ومريها وودجاها كما قيل لها ذبيحه من الذبح وهو
الشق قال صاحب المحكم يقال منه عق عن ولده يعق ويعق بكسر العين
وضمها اذا حلق عقيقته وهي شعره او ذبح عنه شاه واما حديث لا اجب
العقوق فمعناه كراهة الاسم وسماها نسيكه وهو معنى قوله في تمام الحديث
فمن احب ان ينسك فليفعل قوله وحنكه بتمر اي يمضغه ويدلك به
حنكه قال صاحب المطالع التحنيك ان يمضغ التمره ويجعلها في في الصبي ويحك
بها حنكه سبابته حتى يحلل في حلقه والحنك اعلا داخل الفم قال الهروي
يقال حنكه وحنكه يعني بتخفيف النون وتشديدها
كتاب الاطعمه البحر هو الماء الكثير عذبا
كان او ملحا ومن نص على ذلك ابن سيده في المحكم قال وقد غلب على الملح
حتى قل في العذب وصرفوه على معنى الملوحه وقال القزاز اذا اجتمع الملح
والعذب سموه باسم الملح ومنه قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان وفي تسميته
بذلك قولان احدهما لسعته من قولهم تبحر الرجل في العلم اي اتسع ومنه فلان
بحر اي واسع العطا والجود وفرس بحر واسع الجري ثانيهما لشقه ومنه سميت

البحيرة قاله الازهري ويقال للبحر ابو خالد وابو بحر ذكره ابن الاثير في المرصع
الكلب معروف وذكر ابن الاثير له كنى فقال هو ابو حاتم وابو خالد وابو عامر
وابو عطاف وابو قمش وابو نقيع ابن نزع ابن دارع ابن عولق والانثى ام دارع
ام عولق ام يعفور الضفدع بكسر الدال والضاد وفي لغة فتح الدال حكاها الازهري
وقال انها لغة قبيحة وقال المصنف في تحريره الكسر اشهر عند اهل اللغة وانكر جماعة
منهم القبح وحزم صاحب ديوان الادب بكسرها وحكى ابن السيد في كتابه الاقتضاب
شرح ادب الكاتب لابن قتيبة القبح عن ابي حاتم قال وقد حكي ايضا ضم الضاد
وفتح الدال وهو نادر وحكى ابن دحيه في كتابه الحسام الهندي في الرد على
الكندي ان في الضفدع لغات صحيحة فصحه ورسه منها صفدع بفتح الدال
وضفدع بضم الدال والضاد قال الخليل ليس في الكلام بعلل الا اربعة احرف
درهم وهجرع وهيلع وقلعم ومواسم والهيلع الاكول والهجرع الطويل
وذكر ابن الاثير في المرصع انه يقال للضفدع ابو المسبح وهو الصجاع
وابو هبيرة وام معبد وام هبيرة السرطان معروف ويسمى عقرب الماء ويقال
ابو بحر وابو عصاص كما ذكره ابن الاثير في كتابه السالف الحية للذكر والانثى
كالدجاجة والبطة وذكر ابن خالويه ان لها ما بني اسم وذكر ابن الاثير
في الكتاب المذكور انه يقال لها ابو النحتري ابو الدبيع ابو عثمان ابو القاسم
ابو مذكور ابو وهاف ابو اليقظان ام الزبيق ام طبق ام عافيه ام عثمان ام الفتح
ام محبوب ام بقطان ابن طريق ابن العزالي ابن العوالي ابن قرة ابنه الجبل
ابن محاق بنات طبق بنات قرة الضعاء الابل والبقر والغنم سميت عرالنعم
وطيها اذا مشت حتى لا يسمع لاقدامها رفع او لعموم النعمة فيها لكثرة الانتفاع بالبانها
ونتاجها الجمل تقدم بيانها في الزكاة الضبع بفتح الضاد وضم الباء الموحدة
ويجوز اسكانها معروف ولا يقال ضبعه والذكر ضبعان بكسر الضاد واسكان الباء
وجمع المذكر ضباعين كسرحان وسراحين والانثى ضباع قال الحريري في الدرة

اذا اجتمع

الضاد فقلم

اذا اجتمع المذكر والمونث غلب المذكر الا في التاريخ فانه بالليالي والا في نسبه ضبع وضبعان
فقال صعان بفتح الضاد وضم الباء والنون مكسورة وقيل انه من احمق الحيوان
لانه يتنادم حتى يصطاد وذكر ابن الاثير في المرصع انه يقال للضبع ام بعثر
ام ثقل ام جعور ام جلس ام حيال ام خثيل ام خدروف ام خنقل ام خنور
ام رشم ام دبكل ام رعال ام رغم ام رمال ام ربب ام ضيغم ام طريق ام عامر ام
عتاب ام عتبك ام عثيل ام عريض ام عمرو ام عمل ام عشل ام عوف ام عوير
ام الغد ام القبور ام مساح ام قشعم ام القرد ام القور ام كلواذ ام المقابر ام نقل
ام نوفل ام وعال ام المنابر ام الهصر ويقال للذكر ابو عامر ابو عريض ابو كلدة
ابو الهنبر فهذه زيادة على اربعين كنيه الضب بفتح الضاد حيوان بري معروف
قال ابن معد في تنقيه له اخبار ظريفه عند العرب ويذكرون عنه عجايب كثيرة
من جملتها ان الذكر له ذكران والانثى لها فرجان وولده يسمى سحل قال
ومن عجايبه ان [illegible] لا تتبدل ولا تنقلع منها شي ولهذا يقال لا اتيك سن الحسل
والحسل هو الضب ومعنى ذلك لا اتيك ما بقي سن الحسل قلت وفي المثل
اعق من ضب لانه ربما اكل حسوله ومن كلامهم الذي يضعونه على السنه البهايم
قالت السلكة ورد اما ضب فقال اصبح قلبي صردا لا يشتهي ان يردا الا
عسرا اذا عردا وصليا باردا وعنكثا مبردا لان الضب لا يشرب ماء ويقال
له ابو الحسل وابو ضبيه وبنت سئل ذكره ابن الاثير الارنب والبربوع تقدم
بيانهما في محرمات الاحرام ويقال للارنب ابو خداش وابو الحرايق وابو عروه
وابو المحشي وابو نهبان ذكرها ابن الاثير ايضا الثعلب بفتح الثاء المثلثة ويقال
له ايضا ابو الحصين وابو الحنيص وابو الحصين وهو اشهرها وابو حفص وابو
عرمل وابو النجم وابو ثومل وابو الرباب ام حسيس ام رقاش ام عومل الفنك
بفتح الفاء والنون كذا ضبطه المصنف في شرح المهذب وخطه في الاصل ايضا ولم يبين
حقيقته وفي المحكم الفنك جلد يلبس قال ابن دريد لا احسبه عربيا وقال

كذا في المرصع والصواب ان عثل بالعين والنون والثاء المثلثة كما في لسان

صوابه حسل بتقديم الحاء على السين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كراع الفنك دابه تعرى جلدها اي يلبس جلدها فروا قال والفنك كالفنك السمور
بفتح السين وتشد الميم مثل شفود وكلوب كذا ضبطه المصنف بخطه في الاصل وكذا
ذكره ثعلب بفتح اوله قال ابن درستويه هو دابه بريه مثل السنور يتخذ من
جلدها فر اللينها وخفتها ودفائها وحسنها وهو اعجمي معرب قال الليثي وقال
انه كثيرا ما يالف المياه والمواضع الخصيبه وقال ابن هشام السبتي في شرح
الفصيح السمور ضرب من الجن وقال ابن طلحه السمور اسم بلد وقيل هو حيوان
وقال الكناني في لحن العامه السمور السرج الذي يعمل من جلد السمور وقال
المصنف في تهذيبه اللغات انه طاير معروف والله اعلم بذلك الفيل معروف
ويقال له ابو الاشبح وابو الحرون وابو الصقر وابو قصاعه وابو قرص وابو
كعب وابو المختار وابو ملعون وابن ناهض ناهق وبنات شحاج ذكرها
ابن الاثير الحمار معروف وذكر ابن الاثير له كني فقال الحمار والحمار
ابو رباد ابو صابر ابو محمود ابو نافع ام بولد ام البهلل ام الحلس ام ضبه
ام المسمى ام نافع ام وهب ابن الهنبر ابن احقب ابن آدن ابن حداء ابن
زادان ابن شنه ابن العبر ابن المراغه ابن مقلي ابن مرقوم الدراعين
بنات الكداد وللوحشي منها ابن صعده وبنات صعد وبنات احذر
وبنات احد وبنات الدو الغراب بكسر الميم زرخاء معجمه ساكنه وهو للطير
والسباع كالظفر للانسان الاسد معروف ويقال له ابو الابطال ابو الاخاس
ابو النامور ابو اجر ابو الاجري ابو الحرا ابو حفص ابو المخدر ابو رزواح
ابو الزعفران ابو الشبل ابو الاشبال ابو الضيم ابو العباس ابو عريس ابو العرن
ابو عوف ابو الغريف ابو فراس ابو لبد ابو ليث ابو محراب ابو محطم ابو النجد
ابو الوليد ابو الهيثم ذو اللبد ذكر ذلك ابن الاثير وذكر ابن خالويه
انه له خمس مايه اسم كذا رايته بخط ابن دحيه عنه ثم رايت بعد ذلك التصنيف
المذكور وقال في خطبته ان له زهاء اربع مايه اسم ثم فصلها وزاد عليه ابو القاسم

الدراعين

علي بن

علي بن جعفر اللغوي مايه وثلاثين اسما النمر بفتح النون وكسر الميم ويجوز
اسكان الميم مع فتح النون وكسرها كما في نظايره وهو حيوان معروف قال
المطرزي في المغرب وهو سبع اخبث من الاسد وهو من الفارسيه بلنك وبه
سمي النمر بن تولب وغيره وذكر له كني ابن الاثير فقال النمر ابو الابرد ابو
الاسود ابو الجون ابو جعلد ابو جهل ابو حطان ابو خطار ابو الصعب
ابو رقاش ابو سهيل ابو العقار ابو عمرو ابو عصب ابو فلس ابو مرسال
ابو المصبع ابو الوشي والانثى ام الابرد وام رقاش الذيب بالمهمز وذكر
ابن الاثير له كني فقال الذيب والديبه ابو عامه ابو جالده ابو جعده ابو
جعاده ابو الجعد ابو حمال ابو زعله ابو سلعامه ابو صحه ابو عسله ابو
العلس ابو عيشان ابو عبشله ابو الغطلس ابو كاسب ابو
مدقه ابو معطه ابو نسله ام سلعامه ام عيل ام الغسطل ابن الارض
ابن دالان الدب بضم الدال وذكر له ابن الاثير ايضا كني فقال
الدب ابو جهينه ابو الجلاح ابو سله ابو حميد ابو قتاده ابو اللباس
الفيل معروف وعده المصنف ماله ناب واعترض بعضهم فقال لا ناب له
وانما هو قرف محوف من اصله وعزاه الى الجاحظ في الحيوان ومن اغرب
خصاله انه يفر من الهر ويحكى انه وقع في بعض غزوات الجاهليه
الغزو بفيله فاحتال بعض من الصف المقاتل لها اليان اخرج هرة واطلقها
بين الصفين فانهزمت الفيله وعتت الهريمه وذكر ابن الاثير له كني فقال
الفيل ابو الجاح ابو حرماز ابو دغفل ابو كلثوم ابو مزاحم وذكر
ابن دحيه في كتابه العلم المشهور ان من اسمايه الخبعثر وهو ايضا من اسماء
الاسد والترتبيل وهو اعظم الفيله ثباتا والكلثوم والانثى العيثوم وولده
الدغفل وخرطومه الدلهوم وصوته الصئي على مثال قسي ومشيه الهرولة
وعظامه الحفش وقوايمه السوامت القرد بكسر القاف معروف وذكر

له ابن الاثير كنا فقال الفرد ابو خالد ابو حسب ابو خلف ابو رنه ابو قشه
ابو قيس الباز فيه ثلاث لغات افصحها واشهرها بازي مخففه الياء وثانيها باز
بحذفها حكاها الجوهري واخرون ومشى عليها المصنف وثالثها بازي بتشديدها
حكاها ابن مكي وهي غريبه وانكرها الاكثرون قال ابو حاتم السجستاني البازي
والباز مذكر لا اختلاف فيه فمن قال بازي قال في التثنية بازيان وفي الجمع
بزاة كقاضيان وقضاة ومن قال باز قال بازيان وانواز وبيزان قال
ابو حاتم عن ابي زيد يقال للبزاة والشواهين وغيرها ما يصيد صقور وهي واحدا
صقر والانثى صقره قال المصنف في تحريره وقد ينكر على صاحب التنبيه جعله
الصقر قسيما للبازي والشاهين مع انه بيناولها قال ويجاب بانه ذكر الخاص بعد
العام وهذا السؤال والجواب ياتي في كلامه هنا فانه استدركه على الشيخ ووقع فيه
قال ابن الاثير في المرصع ويقال له ابو الاشعث وابو البهلول وابو الصقر
وابو لاحق السنقر بالصاد والسين والزاي ايضا صرح بالثلاث الصغاني في
مجمع البحرين قال صاحب الاقليد يقال انه كل طاير غير النسر والعقاب
ويقال هو نوع خاص منها وذكر ابن الاثير في المرصع له كني فقال الصقر
ابو شجاع ابو الاصبع ابو المنهال ابو الحرا ابو عمر ابو عمران ابو المضرحي ابو اخيل
الباشق قال الحوالبقي هو فارسي معرب قال ويقال فيه شوانق
وسوديق وشودنيق بالسين المهمله والمعجمه وسودق وشواذانق وسودنوق
بالمعجمه قال قال ابو علي اصله شاذانك اي نصف درهم قال واحسبه
يراد بذلك قيمته او انه كيف السعر بفتح السين وكذا رايته بخط مولفه في الاصل
قال الجوهري ويقال لا مخلب له وانما له ظفر كظفر الدجاجه وقد عده من
ذوات المخالب مع المصنف الماوردي والبندنيجي وغيرهما نعم القضاء ابو الطيب
وحسين وابن الصباغ عدوه مالا مخلب له وعللوا التحريم بانه مستخبث وجمعه
في القله انسر وفي الكثره نسور وذكر ابن الاثير له كني فقال النسر ابو الابد

ابو الاصبع

ابو الاصبع ابو النسر ابو قشعم ابو ملك ابو المنهال ابو يحيى ام قشعم العقاب
بضم العين ويقال له ابو الاشيم الاشيم وابو الحجاج وابو حسان وابو الدهر
وابو الهيثم وام الحوار وام السفره وام طلب وام كيح وام لوح وام الهيثم قاله ابن
الاثير ابن اوى حيوان معروف دون الكلب وفوق الثعلب والجمع بنات
اوى ولا يقال لانثاه بنت اوى واوى لا ينصرف اي لانه افعل وهو معرفه
ذكره ابن الاثير في المرصع قال ويقال له ابو دبيب وابو كعب وابو
معويه وابو وايل قال الجوهري يسمى بالفارسيه سعال وضبط بعض
المتاخرين بان قال الوي بهمزه مفتوحه بوزن عالي الهمه والسنور
والضبون كله القط المعروف وذكر ابن الاثير انه يقال للسنور ابو خداش
وابو السماخ وابو غزوان وابو الهيثم وام خداش العقرب تقدم بيانها في الديات
الحداة بضم الغين المعجمه معروف وجمعه غربان واغربه واغرب وغرابين وغربان
وقد نظمها ابن مالك فقال بالغرب اجمع غربانا واغربه واغرب وغرابين وغربان
وذكر ابن الاثير له كني فقال الغراب ابو حاتم ابو محادب ابو الجراح
ابو حدرد ابو زيدان ابو زاجر ابو الشوم ابو عتاب ابو القعقاص ابن الاوص
ابن برح ابن دايه وهو اشهرها الحداه بكسر الحا، وفتح الدال وبعدها همزه
على وزن عتبه والجاعه حدام مهموز مقصور قاله ثعلب قال صاحب العين
وهي طاير ياكل الجردان وقال ابن قتيبه جمعها حدا، وحدان قال
ابن سيده والحدا ايضا بالمد والكسر جمع الحداه وهو نادر وقال ابن درستويه
ومن العرب من يقول الحدو قال الازهري كانها لغه فيها قال ابن عديس
وهي الحدي ايضا مثل الغدي واهل الحجاز يقولون حدية والجمع حدادي
وقال ابو حاتم اهل الحجاز يخطيون فيقولون الحديا وحكى ابن السكيت
حدادة وحدا، وحكى ابن الانباري في مقصوره الحدا، جمع حداه وربما فتحوا
الحا، فقالوا حداه وخدا والكسر افصح الفا هي الحيوان المعروف جمعها

فيران وفارة المسك نافحته وهي وعاوه وذكر الفيران فوّر بفتح الفاء وتهمزه مضمومه
وجمعه فوور وقد فيّر المكان بكسر الهمزة اذا كثرت فيرانه وهو مكان فيّر كفرح يفرح فرحا
فهو فرح ومصدره فار وكل هذا مهموز قال المصنف في تهذيبه وقد غلط من
قال من الفقها وغيرهم ان الفاره لا تهمز او فرق بين فارة المسك والحيوان بل
الصواب ان الجميع مهموز وتخفف بتركه كما في راس ونظايره قال وقد جمع بين
الفارتين في الهمز شيخنا جمال الدين في مثلثه قال وفي الصحاح ان فاره المسك غير
مهموزة كذا قال والذي رايته فيها بالهمز ضبط الكاتب وذكرها في فصل الفا، مع الهمزة
قال ابن الاثير ويقال للفار ام الخراب وام راشد الرخمه بفتح الراء المشدده
هي التي تاكل العذره قال ابن الاثير ويقال لها ام جعران وام رساله وام
عجيبه وام قيس وام كثير الباشه بفتح الباء الموحده ثم عين معجمه ثم الف ثم باء مثلثه
ثم ها كذا ضبطها المصنف في شرح المهذب قال الرافعي وهو طاير ابيض بطي الطيران
اصغر من الحداه وقال صاحب الاستقصا هي بفتح الباء بنقطه في الاصح والعين
المنقوطه وهو طاير دون الرخمه بطي الطيران في لونه غبره قال وقال الفرابغاث
الطير شرارها وما لا يصيد منها وقال المطرزي في المغرب البغاث ما لا يصيد
من صغار الطير كالعصافير ونحوها الواحده بغاثه قال وفي اوله الحركات الثلاث
يعني الضم والفتح والكسر وكذا صرح بها الفارابي في ديوان الادب ولم يذكر المفرد
فذكره في باب فعال بفتح الفاء البغاث ما لا يصيد من الطير وذكره في باب بضم الفا،
فقال البغاث لغه في البغاث وذكره في باب فعال بكسر الفاء فقال البغاث
لغه في البغاث ونظم ذلك ابن مالك في بيت فقال في مثلثه ٥ ٥
٥ والطير مستضعفه بغاث كذلك البغاث والبغاث ٥ وقال الجوهري
البغاث طاير ابغث الي العبره دوين الرخمه بطي الطيران قاله ابن السكيت وقال
يونس من جعل البغاث واحدا فجمعه بغثان مثل غزال وغزلان الببغا بفتح الباء
المخففه ثم باء فيه مفتوحه مشدده ومنهم من ضبطها باسكان الثانيه واقتصر المصنف

فيما

فيما رايته بخطه على تشديد الباء الباسه وعلم على الالف علامه القصر قال الصغاني
في عبابه ومن خطه نقلت البغا هذا الطاير الاحضر المعروف يعني الدره وقد اوضحت
الكلام عليها في الشرح الكبير فراجعه منه العلامه يس معروف يقال له ابو الحسن
وابو الوشي كما ذكره ابن الاثير النعامه بفتح النون والنعام اسم جنس جمعه نعامه
وحمام قال الجوهري والنعامه تذكر وتونث وقد اسلفنا ذلك في محرمات
الاحرام وذكر ابن الاثير له كنى فقال النعامه ابو الرمال ام الاروى
ام البيض ام ملدم ام خفان ام الرمال ام ارول ام نهيك ابن دولان وجماعتها
بنات الاوحى بنات البيض بنات الهبق ويقال لولدها ابو معد ام سهيل
الحكم بضم الكاف طاير كبير ابيض يشبه طير الماء واذا بات في مكان حرس
جماعته فاذا احس شيا صاح بهم ذكره في المستعذب ويقال له ابو عريان
وابو العينا وابو الغيران وابو نعيم وابو الهيصم البط بفتح الباء اسم جنس
واحده بطه للذكر والانثى الا ان بكسر الهمزة وفتح الواو اسم جنس الواحد
اوزه وقد جمعوه اوزين ورايت في نسخه المصنف تحت الواو من قوله اوز كره
وتوقفت في انها لها او للالف وقال صاحب المغرب الوز لغه في الاوز ٥
وقال صاحب الواعي الاوز طير اما واحدتها اوزه قال وبعض العرب
يحذف الهمزه فيقولون وز وهو الطير الذي يقال له البط قال ابن قتيبه
العوام يقولون وزه قلت لا بل هي لغه تميم كما حكاها البطليوسي وقال
ابن خالويه في كتابه اطر عش الاوز البط صغاره وكباره فعلى هذا ينكر علي
المصنف جمعه بينهما وقال يونس في نوادره الاوز لغه اهل الحجاز والوز
لغه بني تميم حكاه عنه البطليوسي كما سلف الدجاح والدجاج بفتح الدال
وضمها يقال للذكر والانات يقولون صاح الدجاج وصاحت الدجاج حكاه
المطرز عن ثعلب عن ابن الاعرابي وقال ابن درستويه قد يسمى الديك
دجاجه وعن ابن سيده في العويص اما الدجاج بالفتح فجمع دجاجه بالفتح ايضا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال مكي فيكون من الجمع الذي بينه وبين واحده الهاء كحمامه وحمام ونعامه ونعام
قال واما دجاج بالكسر فقد يكون جمع دجاجه بالكسر ايضا قال ابن سيده ويجوز
ان يكون دجاجة قال وقد يكون دجاج بالكسر جمع دجاجه بالفتح على طرح الزايد
كانه جمع دجه وفعله بانها ان تكسر على فعال كجفنه وجفان قال مكي وقالوا
دجاج في جمع دجاجه ودجاجه كما قالوا رسالة ورسايل وجنازة وجنايز قال
المطرز وجمع الديكه ديكه في ادني العدد والديوك في اكثر العدد وحكى ابن
طلحه في شرحه تثليث ذال دجاجه ودجاج قال كراع في المجرد يقال
دجدجت بالدجاجه اذا صحت بها وهوان يقول لها دج دج وفي التحرير للنووي
الدجاج بفتح الذال وكسرها الفتح افصح باتفاقهم الواحد دجاجه يقع على الذكر والانثى
وحكى من المتاخرين سلث ذال الدجاج الشيخ ركي الدين المنذري في مختصر
ابي داود في باب قتل الاسير بالنبل قال وقد قيل فتح الذال يتناول الديوك
والكسر للاناث وقال الاصح اللغه الفصيحه عند العرب الدجاجه والدجاج
بفتح الذال وقد كسرها يونس وحكى الثلاث في الدجاج ايضا ابن معن الدمشقي في
تنقيبه على المهذب في الاسه وقال افصحها الفتح وانه يتناول الاناث والذكور
ودخلت على واحد كل حولها على جماعه وكنت اسمع بعضهم يعزي الثلاث في الدجاج
ايضا الى مثلث ابن مالك ولم ار فيه بل استدركها عليه تلميذه العلامه شمس الدين
البعلي وحكاها عن ابي محمد الحسن ابن بندار التفليسي في شرح الفصيح وذكر
ابن الاثير انه يقال للدجاجه ام جعفر وام احدي وعشرين قيل لانها تحضن على
احدي وعشرين بيضه وتقعس على فراريج بعد تها وتقوم بتربيتها وحفظها وام
حفصه وام عقبه وام قوب وام نافع قال ويقال للديك ابو حسان
وابو بوابل وابو حماد وابو سليمان وابو عقبه وابو علوبه وابو مدلج وابو المنذر
وابو التدين وابو النبهان وابو اليقظان الحمام بفتح الحاء قد فسرها المصنف بقوله
هو كل ماعب وهدر ويدخل تحت ذلك كل ذات طوق من الطيور كالقمري والدبسي

بضم

بضم الدال والبيام والفواخت والورشان والقطا العاقيق وما ضبطه من
كون الدبسي بضم الدال وهو ما ضبطه ابن معن في تنقيبه وقال هو نوع من
الحمام لونه كالدبس وقيل هو عصفور في لونه صفره وهذه نسبة على خلاف
القياس لان القياس كسر الدال الا انهم قالوا في دهري بضم الدال
لمن يعتقد بها الدهر قال الجوهري والقمري منسوب الى طير قمر والاقمر
الابيض والقطا سمي بصوته لانه لا يزال يقول قطا قطا يمشي بالليل ولا يخطي
الطريق وفي المثل اصدق من القطا لان لها صوتا واحدا لا يغيره والنعوت
ذكر الجمل وقال ابن قتيبه يذهب الناس الى ان الحمام الدواجن التي
تستفرخ في البيوت وذلك غلط انما ذكران التي في البيوت انما يقال لها اليمام
قال البطليوسي هذا الذي قاله عن الكسائي والاصمعي صحيح وقد
يقال للبيام حمام ايضا حكى ابو عبيده في الغريب المصنف عن الاصمعي انه يقال
اليمام ضرب من الحمام بري وحكى ابو حاتم عن الاصمعي انه قال اليمام
الواحده يمامه الحمام البري وحمام مكه يمام اجمع قال ابو حاتم الفرق
بين الحمام التي عندنا واليمام ان اسفل ذنب الحمام مايلي ظهرها ابيض واسفل
ذنب اليمامه لا بياض فيها وقيل كل ماعب وهدر فهو يعبور
قال الازهري الحمام البري والاهلي يعب اذا شرب وهو ان يجرع
الماء جرعا وسايير الطيور تتقرا الماء تقرا وتشرب قطره قطره وقال غيره العب
شده جرع الماء من غير تنفس يقال عبه يعبه عبا قال صاحب المحكم
يقال في الطاير عب ولا يقال شرب والهدير ترجيع الصوت ومواصلته
من غير تقطيع له والاشبه كما قال الرافعي ان ماعب هدر فلو اقتصر على
العب لكفى وقد قال الشافعي في عيون المسايل وماعب من الماء عبا
فهو الحمام وما شرب فطره قطره كالدجاج فليس بحمام وذكر ابن الاثير
للحمام كنى فقال الحمام ابو العرق ابو عكرمه ابو صحاب ابو الهديل ابو مهدي

ام الهديل امهات الحوائل ام المقاسم العصفور بضم العين والانثى عصفورة وقال
ابن مكي في نفسه في باب ما غير واحرفاته من الاسما يقولون عنقود وعصفور وزعرور
والصواب الضم في جميع هذا الباب وليس في كلام العرب فعلول بفتح الاول الا قولهم بني
صعوق لاغير تحول باليمامه قلت قد حكى ابو علي حسن ابن رشيق في كتاب
الغرايب والشذور عصفور بالفتح وحكى غيره صندوق بالفتح وحكى اللحياني زرنوق
بالضم والفتح للذي سمي علي البيدر وحكى ابو حنيفه في كتاب النبات برسوم وبرسوم
وهي اكثر لحله بالبصره وحكى ابن رشيق في الكتاب المذكور قربوس السرج
بفتح القاف عن ابي زيد فهذه احرف زايده علي ما ذكره وفي الصحاح ايضا صفوق
لرحى علي فعلول غيره قال واما الحربور فان الفصحا يضمونه او يشددونه
مع حذف النون وانما تفتحه العامه قال ابن الاثير يقال للعصفور ابو العصو
وابو محرز وابو مزاحم وابو يعقوب العندليب بفتح العين والدال المهملتين
طاير يقال له الهزار والجمع العنادل لانك ترده الى الرباعي ثم تبني منه الجمع
والضب والبلبل بعدل اذا صوت العصوه بفتح الصاد والعين المهملتين
قال في الصحاح هي طاير والجمع صعوه وصعا ذكره في صعا اعني بالصاد والعين
المهملتين وفي كتاب الصعو صغار العصافير وهو احمر الراس الزرزور بضم الزاي
ذكره في الصحاح في زرر فقال الزرزور والزرزر والجمع الزرازير
الصفاني في مجمع البحرين الزرزور طاير وكذا هو في ديوان الادب وقال الصفاني
في مجمع البحرين الزرزور والزرزر والجمع الزرازير وعده الرافعي في كتاب البيع ما
يصح بيعه لانه ينتفع بصوته وذهل عن كونه ماكولا نعم الشيخ حزم بتحريم
اكله الخطاف بضم الخا المعجمه وتشديد الطا وهو الخفاش كما نص عليه
اهل اللغه وان كان كلام المصنف في الروضه تبعا للرافعي يقتضي تغايرهما قال
صاحب المحكم وغيره هو طاير معروف ياوي الى البيوت عند ارتفاع البرد واقبال
الربيع وفي ادب الكاتب لابن قتيبه الوطواط الخطاف قال البطليوسي

ودكر

وذكر الخليل نحوه واما ابو حاتم فقال في كتاب الطير الوطواط الخفاش
قال وقال بعضهم الخفاش الخطاف وبهذا صدر في الصحاح فقال والخشاف
الخفاش ويقال الخطاف قال صاحب ديوان الادب والجمع الوطاوط
وفي حديث عطا ابن ابي رباح في الوطواط يصيبه المحرم قال ثلثة دراهم قال
الاصمعي الوطواط هنا الخفاش ويقال انه الخطاف قال ابو عبيد وهذا
اشبه القولين عندي بالصواب لحديث عايشه رضي الله عنها قالت لما احرق
بيت المقدس كانت الاوزاع تنفخه بافواهها وكانت الوطواط تطفيه باجنحتها
وقال الجوهري في خطف الخطاف طاير قال الماوردي وسمي الخطاف
خطافا لسرعته النمل معروف الواحده منه نمله بفتح النون هذا هو المشهور
وحكى ابو البقا في اعرابه انه يقال بضم النون وفتحها قال الواحدي ويقال
في الجماعه منها نمل ونمال وسمي ذلك لتنمله وهو كثره الحركه وقله القرار ٥
وذكر ابن الاثير لها كنى فقال النمل ابو مسعول ام تربه ام الجنك
ام حوار ام مارن ام المازن النحل ٥ بفتح النون قال الازهري يذكر
ويونث قال الجوهري النحل والنحله تقع على الذكر والانثى حتى يقول العسوب
الذباب معروف وسلف الكلام عليه في باب شروط الصلاه ويقال للذباب
ابو جعفر وابو حكيم وابو الخدوش الحشرات بفتح السين كما سلف في كتاب
البيع الخنفسا بضم الخا المعجمه ممدود والفا مفتوحه على الافصح الاشهر
وحوز ضمها وجعله ابن مكي لحنا وليس كما قال قال الجوهري ويقال
خنفس وخنفسه قال ابن درستويه وهي دويبه سود اصلبه الجلد
منتنه الريح شديده اللحاح كل مارمي به عادت الى حيث رمي بها منه
ويقال في المثل للحرج انه لالح من الخنفسا وحكى ابن التياني عن
كراع خنفسا بالقصر مع فتح الفاء ويقال لها ام الاسود وام القصو وام
محرج وام اللحاح وام التن قوله اهل سار هو بفتح الياء وكذا ضبطه

في الاصل بخطه الرياميه بفتح الراء كما ضبطه بخطه ايضا وقال في دقايقه الرفاهيه
بفتح الراء وتخفيف الياء وهي السعه ويقال رفاهه بحذف الياء ورفاهيه بضم
الراء وفتح الفاء واسكان الهاء وكسر النون ثلاث لغات بمعنى الحلاله بفتح الجيم
وتشديد اللام هي التي تاكل العذره والنجاسات والجله بفتح الجيم التغير سميت
بذلك لانها تحيل الجله ذكره في اصلاح المنطق وتكون الحلاله بعيرا وبقره
وشاه ودجاجه واوزه وغيرها قوله والاظهر يشد الرمق يجوز قراءة
سد بالاعجام والاهمال لان الرمق اما بقيه الروح او القوه وقد تعرض لذلك
المحب الطبري في شرح التنبيه وقال اعجام السين انسب من اهمالها الرمق
بفتح الراء والميم وقد فسرناه الشبع بكسر السين المعجمه وفتح الباء الموحده
مصدر شبعت شبعا والشبع باسكان الباء اسم للقدر المشبع من الطعام نص عليه ابن الاعرابي
والجوهري وغيرهما كتاب المسابقه والمناضله
المسابقه مصدر سابقه مسابقه قال الازهري النضال في الرمي والرهان
في الخيل والسباق يكون فيهما قال والسبق مصدر سبق يسبق سبقا والسبق
بفتح الباء الشيء الذي يسابق عليه قال ويقال سبق اذا اخذ السبق وسبق
اذا اعطى السبق قال وهذا من الاضداد المراديق جمع واحدها مزراق قال
الجوهري هو رمح قصير مغلي هذا ذكر المصنف الرماح بعدها من باب ذكر
العام على الخاص الكره بضم الكاف السدف بضم الباء السفاجه بكسر
السين تقدم بيانها في صلوة الجماعه الشطرنج بكسر الشين المعجمه وفتحها
حكاهما الجواليقي وقال فارسي معرب وحكي في كتابه ايضا اصلاح ما يغلط فيه
العامه كسر السين قال وليس في كلام العرب شيء على فعلل بفتح الفاء قال الحريري
ويجوز ان يكون بالسين المعجمه لجواز اشتقاقه من المشاطره وبالمهمله لجواز اشتقاقه
من التسطير عند التعبيه الخاتم فيه ست لغات تقدمت في باب التيمم
المجلل بضم الميم سمي بذلك لان العوض يصير حلالا به الكفو المماثل

والنظير وهو مثلث الكاف وضبطه المصنف بخطه بالضم فقط ويقال فيه
الكفو بالضم والمد على فعول والكفي بفتح الكاف وكسر الفاء مهموز ممدود
والمصدر الكفاءه بالفتح والمد قوله قال الاخر للاول في الاصح يجوز
فتح الخاء من الاخر وكسرها وقد ضبطه المصنف بخطه بهما فصل
في ترتيب خيل السبق واسمائها قال ابن عبد ربه في العقد في كتاب
الفريد في الحروب في فصل الخيل منه قال الاصمعي السابق من الخيل
الاول والمصلي الثاني الذي يتلوه وانما قيل له مصل لانه يكون عند صلا
الاول وهو حاسا ذنبه عن يمينه وعن شماله ثم الثالث والرابع لا اسم
لواحد منهما الى العاشر فانه يسمى سكيتا قال ابو عبيد لم نسمع في
سوابق الخيل من يوثق بعلمه اسما الشي منها الا الثاني والعاشر فان الثاني
اسمه المصلي والعاشر السكيت ايضا بالتخفيف والتشديد وبالاول جزم
صاحب ديوان الادب فاحاء بعد ذلك لم يعتد به والفسكل الذي يجي
اخر الخيل والعامه تسميه الفشكل يعني بضم الفاء وقال القلعي العامه
تقوله بالشين المعجمه وقال ابو عبيده العاشر الذي يجي في الحلبه
اخر الخيل وهو الفسكل وانما يقال للسكيت سكيتا لانه اخر العدد الذي
يقف عليه العاد والسكت الوقوف وقال صاحب المستعذب على المهذب
السكيت مشتق من سكت اي سكن او من اسكت اي انقطع لتخلفه
وانقطاعه وقال الازهري السكيت هو الفسكل والفسكول والفسكل
وقال صاحب المستعذب فسكول بالضم وبفتح الكاف وكسر الفاء ايضا
وقال الحافظ شرف الدين الدمياطي في كتاب الخيل في اخر الباب
الخامس منه والسوابق للخيل عن ابي عبيده عشره اولها السابق ثم
المصلي وذلك لانه راسه عند صلا السابق ثم الثالث والرابع كذلك الى الاخر
التاسع والعاشر السكيت ويقال ايضا بالتشديد قال ابن قتيبه

فاحا، بعد ذلك لم يعتد به واما الاصمعي فانه يقول اولها المحلي ثم المصلي ثم المسلي
ثم التالي ثم المومل ثم المرتاح ثم العاطف ثم اللطيم ثم السكيت وذكرها ابن الانباري
في الزاهر كذلك لكنه لم يكنه لكنه جعل المرتاح الخامس والعاطف السادس قال
والتابع الحظي والثامن المومل والتاسع اللطيم والعاشر السكيت قال وانشد ابو
العباس ٭ جاء المحلي والمصلي بعده ، ثم المسلي بعده والتالي ٭
نشقا وفاز حظيها ٭ مرتاحها من مسل عاطفها بلا اشكال ٭
وقال في الصحاح قال ابو الغوث اولها المحلي ثم المصلي ثم المسلي ثم التالي
ثم العاطف ثم المرتاح ثم المومل ثم الحظي ثم اللطيم ثم السكيت وهو الفسكل
والقاشور وانشد بعضهم في العشرة ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭
٭ ٭ ٭ انا المحلي والمصلي بعده مسل ، وتال بعده عاطف بجري ٭ ٭
٭ ٭ ٭ ومرتاحها ثم الحظي ومومل ، وجاء اللطيم والسكيت له يتري ٭ ٭
وقال الجاحظ كانت العرب تعد السوابق ثمانية ولا تجعل لما وراءها حظا فاول
السابق ثم المصلي ثم المقفي ثم التالي ثم العاطف ثم المدمر ثم البارع ثم اللطيم
وكانت العرب تلطم وجه الاخر وان كان له حظا وقال ابن الاعرابي المحفوظ
عن العرب السابق والمصلي والسكيت الذي هو العاشر فاما باقي الاسماء فارادا
محدثه والفسكل الذي يأتي آخر الخيل في الحلبة وقال غيره وما لحق بعد هذه
يعني العشرة فهو المقرنح وانشدوا ٭ قد سبق الخيل الهجان الاقرح ٭
واقتلت من بعده تقرنح ٭ والفسكل الذي يجي في اخريات الخيل والذي يجي
بعده القاشور وما جاء بعد ذلك لا حظ له ولا اعتداد به وقيل السكيت
والفسكل والقاشور واحد والقاشور اشتقاقه من قشر اي شتم لمجيه اخيرا
والقاشور الشوم والقاشور السنة الجدبة لقله حظه من السبق ولابن ميادة
٭ سبق المحلي والمصلي بعده ، ثم المسلي ثم تال رابع ٭
٭ يتلوه مرتاح وعاطفه ابتري ، بعد الحظي وهو الجواد السابع ٭
٭ ثم المومل واللطيم وبعده ، جا السكيت وما لهذا تابع ٭

ولابن

ولابن الحاجب محل مصل والمسلي مع التالي ومرتاحهم مع عاطف والحظي تالي
مومله ثم اللطيم سكيتهم وقيل المصلي ثالث بعده تالي
ولابن مالك خيل السباق المحلي يقفيه مصل والمسلي وقال قبل مرتاح
وعاطف وحظي والمومل واللطيم والفسكل السكيت ياصاح
ولغيرهم ذكره الفلعي مصل وتالي ثم يتلوه بارع ومرتاحها اما المحلي فاول
وبعد حظي عاطف ثم بعده مومله ثم اللطيم وفسكل
ولشيخنا اثير الدين ابي حيان فيما رايته منقولا عنه
سكيت لطيم والمومل والحظي ومرتاحها من بعده عاطف تالي
مسل مصل والمحلي وهذه اسامي خيول السبق في الزمن الخالي
والرافعي قال الذي يجي اولا السابق والمحلي والثاني المصلي والثالث المسلي
ويقال التالي والرابع التالي ويقال المرتاح والخامس العاطف ويقال
المرتاح والسادس المرتاح ويقال العاطف والسابع المومل ويقال
الحظي والثامن الحظي ويقال المومل والتاسع اللطيم والعاشر السكيت
كالكميت ويقال له الفسكل ايضا وكانوا لا يعتدون بما يجي بعد ذلك وربما
سمي القارشون بهذه الاسماء وعلى ذلك جرى الفقهاء وقال صاحب المغني
في غريب المهذب للسابق احوال اولها ان يبتدر اذا ارسلت فيسمى معذرا فان
سبق بصدره فهو مصدر فان سبق بحجبته ومحجه فان سبق بجميع
جسده فهو المحلي فان سبق وبان ما خلفه فهو المبرز واما الثاني فهو
المسلي فذكره الاثاثه قال صاحب المهذب جعل السادس الحظي وهو
العاطف والسابع الحظي وسماه الشيخ العاطف والثامن المومل بضم الميم
الثانيه وفتحها ويقال بكسرها والراء ثالثه فيها ورايته في كتاب الخيل
بالواو عوض الراء والتاسع اللطيم والعاشر السكيت وضبط ابن البرزي في
كلامه على المهذب الحضي بحاء مهمله مفتوحه وضاد معجمه كذا قاله بالضاد

شبكة الألوكة www.alukah.net

والذي تقدم انما هو بالظا قال والنا من المرمل بضم الميم الاوله وتسكون الرآء وك
الميم الثانيه وتخفيفها ويقال ايضا بفتح الراء وتشديد الميم والتخفيف احود كذا قال
فتلخص من هذه النقول ان الاول له اسمان السابق والمحلي والثاني المصلي والثا
المسلي والتالي كما ذكره الرافعي والمقفي كما تقدم نقله عن الحاظ وقيل لا اسم له
تقدم نقله عن العقد والرابع التالي والمرتاح ذكرهما الرافعي وذكر في التحرير البار
وتقدم عن العقد انه لا اسم له وهذا يجري من هنا الى العاشر والخامس العاطف
والمرتاح ذكرهما الرافعي والسادس المرتاح والعاطف ذكرهما الرافعي والحطي ذكره
في التحرير والمذمر ذكره الحاظ والسابع المومل ذكرهما الرافعي والعاطف ذكره
في التحرير والبارع ذكره الحاظ والثامن الحطي والمومل ذكرهما الرافعي واللطيم
ذكره الحاظ والمرمل بالراو وبالواو ذكره في المغني والتاسع اللطيم والعاشر السكت
بالتشديد والتخفيف وظاهر كلام العقد السالف ان منهم من جعل الفسكل
هو الذي يجي بعد السكيت ومنهم من يجعله السكيت نفسه وفي الصحاح السكت
هو الفسكل والفاشور ولم يذكر في الصحاح البارع وانما جعل الاول المحلي ثم المص
ثم المسلي ثم التالي ثم العاطف ثم المرتاح ثم المومل ثم الحطي ثم اللطيم ثم السكيت
وقال الماوردي في حاويه يقال في اللغه للسابق الاول المحلي والثاني
المصلي والثالث التالي والرابع البارع والخامس المرتاح والسادس الحطي
والسابع العاطف والثامن المومل والتاسع اللطيم والعاشر السكيت قال
لما بعد اسم العاشر اسم الاذي يجي اخر الخيل كلها يقال له الكسكل الفسكل
قال المطرزي في المحلي لحتمل انه من حلي الهودج اذا فرجها وكشفها قلت
والتالي البالغ بلاء اذا تبعه والبارع الفايق والمرتاح مفتعل من راح الفرس يرا
راحه اذا تحصن اي صار فحلا وارتاح ايضا اذا نشط وخف والحطي الذي
عند صاحبه قدر ومنزله والعاطف اخذا ما من عطف اذا كر واما من عطف
اذا اشفق كان صاحبه يشفق عليه والمرمل الذي يرمل والرمل العدو والو

وقاله في التحرير في التالي

وا

واما المومل فقال صاحب المستعذب لا يوصف به الفرس في اللغه ولعله ابل لا
يسو[illegible] تقدم الحاظه بتشديد الطاقد فسرها المصنف الغرض
بفتح الغين المعجمه والراء وهو العلامه التي يرمي اليها من خشب او قرطاس او
دايره قال الازهري الهدف ما رفع وبني في الارض والقرطاس ما وضع
في الهدف ليرمي والغرض ما نصب في الهوي قال ويسمى القرطاس هدفا
وغرضا على الاستعاره القرع بفتح القاف واسكان الراء آخره السين
هو العرض واصله الجلد اليابس وجمعه شنان كقلب وكلاب الخرق بفتح
الخاء المعجمه ثم راء ساكنه فقاف بفتح الخاء المعجمه واسكان السين المهمله
المرق بفتح الميم واسكان الراء وقد فسر المصنف الكل في الكتاب وذكر
الازهري انه يقال للمرق الصادر وقال الازهري والجوهري الخارق
بالخاء والزاي المعجمتين بمعنى الخاسق ما خرق الغرض ولم يثبت فيه والمصنف
غاير بينهما فجعله وليس ما صفه الرمي من قرع الى اخره هذه صفات للاصابه
لا للرمي وقد اعترض في التحرير على قول الشيخ واذ يكون صفه الرمي معلومه
الى اخره فقال كان الاولى ان يقال صفه الاصابه لان الاشيا المذكوره صفه
للاصابه لا للرمي قال لكنها من توابع الرمي ومتعلقاته فاطلق عليها اسمه مجازا
القوس موشه على الاشهر قال الجوهري من انث قال في تصغيرها قويسه
ومن ذكر قال قويس والجمع قسي واقواس وقياس ٥ ٥ ٥ ٥

كتاب الايمان

هي جمع يمين سميت بذلك
لانهم كانوا عند الحلف يتقابضون بايمانهم وبه جزم الماوردي والجوهري وقيل
لانها تحفظ الشي على الحالف كما تحفظ اليد اليمنى الشي حكاه ابن يونس وهي في
الشرع ما ذكره المصنف قوله لا ينعقد الا بذات الله تعالى المراد بالذات
هنا الحقيقه وهو اصطلاح المتكلمين وقد انكره بعض الادبا عليهم وقال لا
يعرف ذات في لغه العرب بمعنى حقيقه وانما ذات بمعنى صاحبه وهذا الانكار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منكر بل الذي قاله الفقها والمتكلمون صحيح كما نبه عليه المصنف في تهذيبه ونقل عن
الواحدي انه نقل في اول سورة الانفال في قوله تعالى فاتقوا الله واصلحوا ذات
بينكم عن احمد بن يحيى ان معنى ذات بينكم اي الحالة التي بينكم فالتانيث عنده للحالة
وهو قول الكوفيين وعن الزجاج ان معنى ذات بينكم حقيقته وصلكم والبين الوصل
قال الواحدي فذات عنده بمعنى النفس كما يقال ذات الشي ونفسه قال
وقال صاحب النظم ذات كنايه عن الخصومه والمنازعه ها هنا وهي الواقعة بينهم
العالمين جمع عالم والعالم لا واحد له من لفظه واختلفوا في اشتقاقه هل هو
من العلامه او من العلم على قولين سلفا في الكلام على دعا الاستفتاح احدها
من العلامه لان كل مخلوق هو دلاله وعلامه على وجود صانعه وعظيم قدرته
وهذا يتناول كل المخلوقات دليله قوله تعالى قال فرعون وما رب العالمين قال
رب السموات والارض وما بينهما والثاني من العلم وهذا مذهب من خصه
بمن يعقل ٥ واختلفوا في حقيقته فقال المتكلمون من اصحابنا وغيرهم وجماعات
من اهل اللغه والمفسرين العالم كل المخلوقين وقيل الملايكه والانس والجن
وقيل هو ٥ والشياطين وقيل الادميون خاصه وقيل الدنيا وما فيها ٥
الرحيم فعيل بمعنى فاعل اي راحم وثناوه للمبالغه كعالم وعليم وقادر وقدير
المبدع للخلق والمخترع له على غير مثال سبق المتكفل بالرزق
والقادر على كل نفس بما يقيمها وسع الخلق كلهم رزقه مومنهم وكافرهم قويهم وضعيفهم
تقدم الكلام عليه في دعا الاستفتاح بكسر الميم كما سلف
في زكاة النقد وجمعها مناطق بفتح الحا وكسر اللام ويجوز اسكان اللام
مع كسر الحا، مصدر حلفت يقال حلف حلفا ومحلوفا عن مكي قال القزاز
وحلفه للمره الواحده وقول الرجل على حلفه لا افعل ذلك اني علي يمين ومنه
قوله حلفت لها بالله حلفة فاجر لا يدجول طاق قدام الباب
ان الطاق في عرف بغداد رحبة خارجه عن الباب عليها عقد والباب

في صدر تلك الرحبه قال الجواليقي الطاق فارسي معرب وقال في الصحاح
الطاق ما عطف من الابنيه والجمع الطاقات والطاق قوله الان تريد
ما دام ملكه ضبطه المصنف بخطه الكاف من قوله ملكه بالفتح والضم الكرس
بفتح الكاف وكسر الراء ويجوز اسكانها مع فتح الكاف وكسرها قال اهل اللغه
الكرس للمتحر من الحيوان كالمعده من الانسان وهي مونثه وجمعها في
القليل اكراش وفي القليل كروش الكبد مونثه وهي بفتح الكاف وكسر
الباء ويجوز اسكان الباء مع فتح الكاف وكسرها كما في نظايره قال ابو حاتم
هي اللحمه السود التي هي من الشي في الجانب الايمن والجمع اكلد واكبد
وكبود قال ابن سيده في مثلثة الكبد بالكسر والفتح وتخفيف كبد
وقال يعقوب في اصلاح التخفيف في هذا جايز الان الاختيار التحريك
الطحال بكسر الطاء قوله سه هو بالهمز قوله ومقلبه هو بفتح
الميم وكذا رايته بخط مولفه في الاصل البسر بضم الباء قال اهل اللغه
اول ثمر النخل طلع وكافور ثم خلال بفتح الخاء المعجمه واللام المخففه ثم بلح ثم
بسر ثم رطب ثم تمر فاذا بلغ الارطاب نصف البسره قيل منصف بضم الميم
وفتح النون وكسر الصاد المشدده فان بدا من ذنبها ولم يبلغ النصف قيل
مذنب بكسر النون ولها اسما اخر يذكر ذلك ويقال في الواحده بسره بضم
السين واسكانها والكثير بسر بضم السين وبسران وبسرات وابسر النخل صار
ثمره بسرا والارز تقدم ضبطها في الزكاه الباقلا تقدم في باب
الاصول والثمار الحمص هو الحب المعروف وجاوه مكسوره وفيه لغتان
الفتح والكسر الكوفيون بالفتح والبصريون بالكسر وقال الجوهري قاله
المبرد بالكسر وثعلب بالفتح ومعلوم ان المبرد امام اهل البصره في زمنه
وثعلب امام اهل الكوفه وقد ضبطه المصنف بخطه بهما قال المندري
في حواشيه ولم يات على فعل من الاسما الا حلتى وهو القصير وحلق اسم موضع

بناحيه الشام قاله الجوهري وقال غيره حلق يراد به دمشق وقيل موضع بقربها
وقيل انه صوره امراه كان الما يخرج من فيها في قريه من قري دمشق وهو اعجمي وقد
جاء في الشعر الفصيح الكعيك معروفه ووقع في الحديث كما ذكره المصنف رواه
الشمعاني في مصنفه في ذلك قال ابن قتيبه سميت بذلك لانها تعصد اي
تلوي ومنه يقال للاوي عنقه عاصدا قال وهو مما يعرف العرب من اطعمه
الحضر قال ابن الاثير في نهايته وهي دقيق تلت بسمن وبطبخ الفاكهه
ما تتفكه به اي تتنعم باكله قال المطرزي في المغرب وقال الراغب
بلد الفاكهه قيل هي الثمار كلها وقيل هي الثمار ما عدا العنب والرمان ٥ وقابل هذا
كانه نظر الي اختصاصها بالذكر وعطفها على الفاكهه قال وقوله تعالي
فظلتم تفكهون قيل يتعاطون الفاكهه وهي حديث ذوي الالسن وقيل
بتنا ولوك الفاكهه وقال الماوردي اهل اللغه متفقون على دخول العنب
والرطب والرمان في الفاكهه فروي عن ابو نصر النحوي انه قال الرمان والنخل
من افضل الفاكهه وقال الخليل الفاكهه الثمار كلها وقال الجوهري الفاكهه
معروفه واحناسها الفواكهه الرمان معروف ونونه اصليه كقولهم مرمنه
للمكان الذي يكثر فيه والواحده رمانه الرمان بضم الهمزه قال الجوهري
هي الاترجه وقال ابو زيد ترنجه وترنج ذكره في تدح وفي صحيح البخاري
في كتاب الاطعمه في حديث مثل الذي يقرا القران مثل الاترجه وقال صاحب
كتاب العالم قوم يقولون في الاترج ترنج وهي لغه مرغوب عنها قال وهم الذين
يقولون في الارز نز وهو قبيح وقال يعقوب في الاصلاح يقول هذه الاترجه
والاترنج والاترنجه لغه وقال ابو حاتم في تقويم المغد جمع الاترجه اترنج
واترنجان ولا يقل ترنجان بفتح النون واسكان الباء وكسرها حكاهما
الجوهري فقال النبق تخفيف النبق بكسر الباء وهو حمل السدر الواحده نبقه
ونبقات مثل كلمه وكلمات وضبطه المصنف بخطه في الاصل بالكسر البطيخ سلف

بيانه

بيانه وضبطه في باب الخيار والقثاء بفتح الثاء قال ابن مكي وضبطها خطا
وقال الحوالبقي هو فارسي معرب قال المصنف في التحرير وضبطها
الحوالبقي في نسخه بخطه بضم الثاء في ثلاثه مواضع منها لكن لم يصرح بضمه
وضبطها المصنف في الاصل بالفتح والضم البندق الذي يرمي الواحده بندقه
والجمع البنادق وقال الازهري البندق جمع بندقه ما يرمي به الصيد
والفندق يعني بالفاء حمل شجر وهو مدخرج كالبندق له كالفستق والفندق
الخان لغه شاميه وقال الصاغاني في عبابه في بندق قال ابن دريد
البندق الذي يسمي الحلوز معروف وقال غيره البندق الذي يرمي به الواحده
بندقه والجمع بنادق وقال في حلز الحلوز شبيه بالفستق معروف وقال
الدينوري الحلوز عربي وهو البندق قال والبندق فارسي قال الصاغاني
وهذا هو الصحيح وقال الحوالبقي في المغرب التمر الذي يسمي بند قاليس بعربي
يرمي وقال ابن عباد البندقه التي بها والجمع البندق ٥ وحاصل ما ذكره ان
الماكول يقال فيه بالباء والفاء وان الذي يرمي به يقال فيه بالباء فلا عبره بمن
قال الماكول بالفاء والذي يرمي به بالباء مستندا الي ما في الصحاح والتهذيب
فاعلمه القثاء ممدود مسلسه مكسور القاف ومضمومها كما سلف في الرا
وظاهر كلام المصنف ان القثاء غير الخيار حيث غاير بينهما وقد نص الجوهري
على ان القثاء هو الخيار وهو الخيار في موضعين من صحاحه فقال في قثا بالهمز
القثاء الخيار الواحده قثاءه وقال في حرر الخيار القثاء وليس بعربي نعم
في المغرب للمطرزي القثاء معروف والقثد الخيار عن ابن الاعرابي وفي الصحاح
القثد نبت يشبه القثاء وقال في الجامع الخيار يعني القثد معروف ٥
الباذنجان معروف وما صح في فضل اكله شي ومنه الباذنجان لما اكل له وكذا
لا يصح شي في فضل الرمان الجزر بفتح الجيم والمزاي معروف يوكل الواحده
جزره بفتحها ايضا ويقال جزر في الجمع وجزر في الواحده بكسر الجيم وفتح الزاي

قاله صاحب المحكم وقال ابن دريد لا احسبها عربيه وقال ابو حنيفه اصله
فارسي الحمز بالمد والقصر ذكره المطرزي في المغرب والجمع الجلاوي قوله فالبر
هو بكسر الباء العض هو كما قال الازهري بالاسنان والفعل منه عضضت بفتح
بكسر الضاد اعض والامر منه عض واعضض قال صاحب المحكم العضض الشد
بالاسنان على الشي وكذلك عض الحيه ولا يقال للعقرب وقد عضضت وعضت
عليه عضا وعضاضا وعضضه ويقال عضضته تميميه والعض باللسان ان يتناوله
بما لا ينبغي والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر ودابه ذات عضض وعضاض وفرس
عضوض وكلب عضوض وناقه عضوض بغير هاء الحمق بفتح الحاء وكسرها
كما سبق في باب كيفيه القصاص الحمز قال الجوهري وكزه مثل اكزه اي ضربه
ودفعه ويقال وكزه اي ضربه بجمع يده علي دقنه وذكر الرافعي والمصنف في
الروضه اللكز مع الوكز وهو هو قال العزيزي في غريبه وكزه ولكزه ولهزه
ضرب صدره بجمع كفه قوله اوالي القاضي فلان قال ابن السراج فيما
حكاه الجوهري فلان كنايه عن اسم يسمي به المحدث عنه خاص غالب ويقال
في النداء يا قل فيحذف الالف والنون لغير ترخيم ولو كان ترخيما لقالوا يا فلا ورعا
جاء الحرف في غير النداء ضروره ويقال في غير الناس الفلان والفلانه انتهى
ما ذكره الجوهري قال المصنف في تهذيبه وروي ابو يعلي الموصلي باسناد
صحيح علي شرط مسلم في مسند ابن عباس باسناده اليه قال ماتت شاه
لسوده بنت زمعه فقالت يا رسول الله ماتت فلانه يعني الشاه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا لا احدتم مسكها قلنا ناخذ مسك شاه قد ماتت
وذكر الحديث هكذا هو في كل النسخ المعتمده فلانه بغير الف ولام وهو صريح في
جوازه فهما لغتان ص النذر
النذر واحد النذور يقال نذرت واندر وانذر بضم الدال وكسرها وينذر
بضم الدال وكسرها وهو في اللغه الوعد بخير او شر كما قال الماوردي وقال

الرافعي عن ثعلب النذر عند العرب وعد بشرط وفي العرسين عن ابي سعيد انما
قيل له نذر لانه نذر فيه اي اوجب وقال النجاش في معانيه كلما نوى الانسان
ان يتطوع به فهو نذر وعبارة الراهب في مفرداته النذر ان يوجب علي نفسه
ما ليس بواجب لحدوث امر وقال النحاوي في تفسيره في سوره البقره النذر
ماخوذ من الانذار الذي هو التخويف الحجاج بفتح اللام وهو مصدر
يقال لججت بكسر الجيم بلج بفتح اللام لجاجا ولجاجه فهو لجوج ولجوجه بالهاء للمبالغه
والملاحه التمادي في الخصومه قوله اما في رمضان هو بحذف الواو
من الباقي قال في شرح المهذب وهو الصواب قال ووقع في نسخ المهذب
اما س قلت وكذا في المحرر والشرح والروضه نعم ليس خطا محضا
كما هو ظاهر كلامه بل قال ابن السكيت في كتابه الشهور والايام جمع الاثنين
اما س والاباي اكثر في كلام العرب وفي كتاب صناعه الكتاب للنجاش
عن الفراء الجمع الاما س والاباي الكثره الاسبوع بضم الهمزه والباء اسم
للايام السبعه قوله او عمها هو كلام صحيح قال في التحرير ولا التفات
الي من انكره لجهلة قال ولكن لو قيل اعناق لكان احسن قلت هي عباره
المحرر فلم غيرتها ص القضاء
القضا بالمد الولايه المعروفه وجمعه اقضيه كغطا واغطيه واستقضي فلان
جعل قاضيا وقضي السلطان قاضيا ولاه كما يقال امر اميرا قال الازهري وهو
في الاصل احكام الشي والفراغ منه ويكون ايضا امضا الحكم ومنه وقضينا الي
بني اسرايل وسمي الحاكم قاضيا لانه يقضي الاحكام ويحكمها وقال الجوهري
قضي بمعني انهي وفرغ قال الرافعي ومنه فوكزه موسي فقضي عليه فالقاضي
ينهي الامر ويفرغ منه ويكون قضي بمعني اوجب ومنه وقضي ربك فالقاضي يوجب
الحكم علي المحكوم عليه ويقال بمعني الاتمام ومنه فاذا قضيتم مناسككم فالقاضي
يتم الامر بحكمه وبمعني ادي وبمعني قدر وسمي القضا حكما لما فيه من منع الظالم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ماخود من الحكمه التي توجب وضع الشي في محله او من احكام الشي ماخود من حكمه
اللجام لمنعها الدابه وقيل الحكمه ماخوذة منها ايضا لمنعها النفس من هواها وحكمت الرجل
واحكمته منعته الحاكم بالخاء المعجمه خلاف المشهور وحمل تحمل حمولة كقعد يقعد
قعودا واحمله غيره قوله او اجتهاد مقلده هو بفتح اللام قوله ولوجكم
خصمان هو بتشديد الكاف الخ مثلثه الراء حكاه ابن السكيت وجمع المكسور
رشي بالكسر ايضا والمضموم رشي بالضم ايضا وقد رشاه يرشوه رشوا وارتشى اخذ
الرشوه واسترشى طلبها وحكي الجوهري الكسر والضم ثم قال والجمع رشا ورشا وقال
المنذري في حواشيه لما حكي الضم والكسر قاله وجمعها رشي بالضم فيهما قال وقيل في
الكسر رشا كواحدة والضم للضم وذكر الزمخشري انهما من الرشا قال وقيل من قولهم
رشا الفرخ اذا مد عنقه الى امه لتزقه وقد ذكرت في الشرح الفرق بينها وبين الهدنه
فراجعه الخصم بفتح الخاء المعجمه يقع على الرجل والمراه والجماعه بلفظ واحد
قال الجوهري ومن العرب من يثنيه ويجمعه فيقول خصمان وخصوم والخصم
هو الخصم وجمعه خصما وخاصمته مخاصمه وخصاما فخصمته بكسر الصاد والاسم
الخصومه وتخاصموا واختصموا والخصم بكسر الصاد وفتح الخاء شديد الخصومه
ويقال للجانب من الغراره والخرج وكل شي خصم بضم الخاء وحكي ابن عديس
عن ابي علي الهجري ان الخصم بالفتح الجماعه من الخصوم وبالكسر الواحد قال
الهروي وقيل للخصمين خصمان لان كل واحد منهما ياخذ في ناحية من الدعوي
غير ناحيه صاحبه المزكون قوم ينصبهم القاضي للجرح والتعديل ليثبتوا
حال الشهود والتزكيه التطهير من قوله تعالي ويزكيهم بها فكان المزكي يشهد لهم
بالطهاره والنزاهه من العرب المحاضر جمع محضر محضر بفتح الميم وهو الذي
يكتب فيه قضه المتحاكمين وما جري لهما في مجلس الحكم وجمعها السجلات جمع
سجل بكسر السين والجيم وهو الذي يكتب فيه المحضر ويكتب معه تنفيذ الحكم
وامضاوه واصل السجل الصحيفه التي فيها الكتاب اي كتاب كان وهو مذكر فيقال

عندي ثلاث سجلات ولا يونث لان المراد به الكتاب وهو مذكر الدره
بكسر الدال وتشديد الراء وهي معروفه ويقال لها العرقه بفتح العين والراء
والقاف ذكره صاحب المحكم الفسح الواسع الباب الظاهر قوله
وان كان يهدي ولا خصومه حاز هو هو بضم الياء من يهدي من اهتديت
الهديه وحكي الزجاج لهدي الهديه يهديها بفتح الياء النص الظهور ومنه
سمي كرسي العروس منصه لظهوره عليه السنه الطريقه كما سلف الاجماع
الاتفاق القياس التقدير ومنه قست الثوب بالذراع اذا قدرته القياس
الجلي هو الذي يعرف به موافقه الفرع للاصل بحيث ينبغي احتمال اوافهما
او بعد من ذلك كظهور الحاق الضرب بالسيف وما فوق الذره والقياس
الخفي بخلافه قوله وخبره باطن هو برفع الهاء عطفا على موضع قوله قبل ذلك
كشاهد اي شرطه كشاهد وشرطه خبره ويجوز جرها عطفا على معرفته اي مع معرفته ومع
خبرته باب القضا على الغايب والقسمه
الختم على الكتاب معروف واصله عند العرب ختم الدن وهو وعاء الخمر بالطين
قوله كعقار وعبد وفرس معروفات هذا ما غلب فيه ما لا يعقل
على من يعقل والقاعده العكس مقول معروفين كما نطق به المحرر وهو في
الروضه تبعا للشرح العدو في اسم من الاعداء وهو المعونه يقال اعدي
الامير فلانا على خصمه اذا اعانه عليه والعدوي ايضا ما يعدي من حرث
وغيره وهي مجاوزته من صاحب الى غيره فقيل لهذه المسافه مسافه
العدوي لان القاضي يعدي اسعداه على الغايب الها فحضره فينحضره
قال الرافعي ويمكن ان يجعل من الاعداء بمعنى الثاني لسهوله المجاوره
من احد الموضعين الى الاخر القسمه بكسر القاف الاسم من قولك
قسم المال قسما بالفتح وقاسمه تقاسما واقتسموا قال الجوهري القسم مصدر
قسمت الشي فانقسم وقاسمه المال وتقاسماه واقتساه والاسم القسمه بعني

بكسر القاف والقسم بكسرها ايضا النصب المقسوم واصل القسم تمييز الانصباء من بعض
وافرازه عنها المساحه بكسر الميم كذا رايته بخط المصنف في الاصل ورايت من يحكي
فتحها قال الجوهري مسح الارض مساحه ذرعها ومسحا ايضا عن السعدي القزاز
مصدر قومت السلعه اذا حددت قيمتها وقومتها واهل مكه يقولون استقمت الشي
بمعنى قومته الجوهر معروف الواحد جوهرة قال الجوهري وغيره هو معرب
قوله وزوجي خف يعني فردين يقال عندي زوجا خف وزوجا نعال وزوجا
حمام لذكر وانثى وكذا كل فردين لا يصلح احدهما الا بالاخر قوله وقسمه الاجزاء
افراز قال ابن يونس في سوهه يقال فرزشهه فرزا فهو فرز مثل قطعه قطعا
فهو قطعه قال وفيه لغه اخرى احرزها افرازا ٥ كتاب
الشهادات الشهاده الاخبار بما شوهد ماخوذ من الشهود وهو
الحضور فالشاهد شاهد لما غاب عنه غيره وقيل ماخوذ من الاعلام قال
تعالى شهد الله انه لا اله الا هو اي اعلم وبين قال الجوهري وجمعه شهد كصاحب
وصحب قال وبعضهم ينكره وجمع الشهد شهود واشهاد والشهيد والشاهد
وجمعه شهدا واشهد به علي كذا وبكذا فشهد عليه وبه اي صار شاهدا عليه
وبه شهد بفتح الشين وكسر الهاء وشهد بكسرها وشهد وشهد بفتح الشين وكسرها
مع اسكان الهاء فيها فهذه اربعه اوجه جاء بها سهد وكل ثلاثي مفتوح الاول
مكسور الثاني وثانيه اوثالثه حرف حلق اسم ٥ بالهمز قال الجوهري وغيره ويجوز
تشديد الواو وترك الهمز قال الجوهري المروه الانسانيه وقال ابن فارس
الرجوليه وقد جدها المصنف في الكتاب انها تحلق بحلق امثاله في زمانه ومكانه
قال ابو زيد فيما حكاه الجوهري يقال منه مرؤ الرجل اي صار ذو مروءة فهو
مري على فعيل وعمر الرجل تكلف المروه الكبائر جمع كبيره وهي الذنب العظيم
وقد ذكرت في الشرح الاختلاف في تفسيرها فراجعه منه اللعب ضد الجد
وكل هازل لاعب وقد لعب الصبي بالكسر لعبا عن ابن السايي قال ولعبا وهو لاعب

ولعب

ولعب قال واللعاب من يكون به اللعب واللعاب من يكون له اللعب
حرفه قال مكي ويقال لعب الصبي ولعب بكسرا وله على الاتباع لكسره
العين وكذا كل ما كان على فعل مكسور العين وعينه من حروف الحلق فانه
يجوز فيه كسرا وله على الاتباع اسما كان او فعلا قال ولعب باسكان العين
استثقالا للكسرتين ولعب على الاسكان من الاصل قال واللهو واللعابه
في معنى اللعب يقال لعب لعبا ولعابه النرد بفتح النون معرب
وهو النرد شير ومعنى شير حلو قال الجواليقي في كتابه المعرب النرد اعجمي
معرب قال ولم يجي في كلام العرب نون بعدها راء الشطرنج تقدم بيانه
في المسابقه الخدا بضم الحاء المهمله وكسرها لغتان مشهورتان وضبطه
المصنف بخطه بالضم فقط مع المد وهو نوع من انواع الغنا قال الازهري
بعد حكايه اللغتين المذكورتين هو ما ينشده الحادي خلف الابل رجز
وشعر وغيره قال والقياس فيه الحدا يعني بالضم لان الاكثر الاصوات
جاء على فعال مثل الدعا والحرار وقد جاء بالكسر مثل النداء والغنا قال
العسكري في اوايله واول من اتخذ الحدا قريش وروى الحافظ شيرويه
الديلمي في كتاب الفردوس ان ابليس اول من حدى بمر وي ايضا
انه اول من تغنا وزمزم بمر حدا وناح الغنا ٥ بالكسر والمد وكذا ضبطه
المصنف في الاصل الصوت المعروف وقد يقصر قال الهروي في غريبيه
الغنا صوت مرتفع متوال وقال ابن سيده الغنا من الصوت ما طرب
به وجده اصطلاحا ما ذكره القرطبي في كشف القناع انه رفع الصوت بالشعر
وما قاربه من الرجز على نحو مخصوص قال العسكري في اوايله اكثر
اهل العلم على ان اول غنى العزي طويس قال ابو الفرج الاصبهاني لم يكن
للعرب الا الحدا والنشيد وكانوا يسمونه الركباني قال ولم يكن الغنا مثلث
فيما مع الكسر الصوت كما ذكرناه وقد يكسر والغنى بالكسر مع القصر اليسار

يقطر

والغنا بالفتح والمد النفع الطنبور سلف في السرقه قال ابن مالك في كتابه وفاق
الاستعمال ويقال فيه ايضا طنبز وظنبز بضم الطاء والظاء والمعروف في اللغه ان الطنبور
العود والمشهور بين اهل الضرب انه غيره وقد غاير بينهما المصنف وكان اسم العود
يشمل سائر الاوتار وادعى بعضهم ان العرب ما كانت تعرف العود وهو غلط
لوجوده في اشعارهم وادعى هشام بن محمد بن السايب الكلبي في كتابه ابتدا الغيدان
ان اول من عمل العود وضربه لمك بن ادم قال اهل الموسيقا وهواى العود
الاله الكامله الوافيه لجميع النغمات وهو مركب على حركات نفسانيه واوتاره
الاربعه توافق الاخلاط الاربعه الصفرا والسودا والبلغم والدم الصنج بفتح الصاد
كما رايته بخط مولفه قال الجوهري هو ضفر يضرب بعضها على بعض مختص
بالعرب وذو الاوتار بالعجم قال الخارزي ومراد الرافعي به ذو الاوتار المزمار
بكسر الميم واحد المزامير وزمر يزمر ويزمر فهو زمار قال الجوهري ولا يكاد
يقال زامر قال والمراه زامره ولا يقال زمّاره ويقال للمزمار مزمور بفتح الميم
وضمها قال المصنف في تحريره في باب الغصب وبالوجهين ضبطناه في الحديث
الصحيح وقال غيره هو بالضم فقط وهو احد ما جا على فعول وهي بضعه الفاظ
وما عداها فالفتح ثم ان المزمار يشمل الناي وغيره كما اوضحته في الشرح فراجعه
منه البراع بفتح الياء وتخفيف الراء وبالعين المهمله هي هذه الزمارة التي يقال
لها الشبابه قاله في الروضه وقال في تهذيبه هو جمع تراعه او اسم جنس
واحدته براعه قال وهي الزمارة التي تسميها الناس الشبابه قال اهل اللغه
البراع القصب الواحده براعه قال صاحب المحكم الهبرعه القصبه التي يزمر بها
الراعي وقال الرافعي ليس المراد من البراع كل قصب بل المزمار العراقي
وما يضرب به الاوتار حرام بلا خلاف وقال غيرها الشبابه هي البراعه المثقبه
وتحتها انواع قصبه واحده وتسمى الزمّير وقصبتان احدهما تحت الاخرى ويسمى
الموصول ونوع يسمى المنحاره وهي التي يضرب بها الرعاه قال بعض اهل الموسيقا

والشبابه

والشبابه الة كامله وافيه بجميع النغمات وقال اخرون انها تنقص قيراطا واول
من وضعها الاكراد على ما ذكره بعضهم الدف بضم الدال وفتحها لغتان
مشهورتان وعلى الضم اقتصر المصنف في الاصل كما رايته بخطه قال ابن درستويه
وهو مضموم في لغه الحجاز مفتوح في سائر اللغات وانما سمي بذلك لان الاصابع
تدفه عليه دفيفا وجمعها جميعا الدفوف بالضم وقياس جمع المضموم دفاف
ودفقه وفي شرح السنه للبغوي عن ابي عبيد زعم بعض الناس ان
الدف لغه فاما الحديث فالدف بالفتح لا اختلاف فيه ويعني بالدف الدابر
المفتوح اما المغلوق فيسمى مزهرا على ما حكاه الفقها في كتبهم من المعروف
في اللغه ان المزهر العود قال بعض الموسيقا هو الة كامله تحكي على
سائر الملاهي يعني ان جميع الات الطرب ادبه يعرف الضروب صحيحها وسقيمها
ومنه تكلمت صورة الكره الفلكيه على الوضع الصحيح لانه يكاري الصوره
وادعوا انه مركب على العناصر الاربع والفصول الاربع الكوبه بضم الكاف
وسكون الواو قد بينها المصنف بقوله وهي طبل طويل ضيق الوسط وتبع في
ذلك الرافعي ولم ار من قيده من اهل اللغه بذلك فقد قال الزمخشري
في الفايق والفارابي في ديوان الادب الكوبه النرد وقيل الطبل وقال
ابن فارس الكوبه الطبل على ما قيل ويقال النرد وحكى البيهقي عن ابي عبيده
انها النرد بلغه اليمن قال ابن الاعرابي الكوبه النرد ويقال الطبل وقيل
البربط وهذا اظهر وقال الخطابي غلط من قال انها الطبل بل هي النرد
واقتصر الماوردي على انها الطبل المخنث بكسر النون وفتحها والكسر افصح
والفتح اشهر وهو الذي خلقه خلق النساء في حركاته وكلامه ونحو ذلك
وهو ضربان من يكون ذلك خلقه له فلا ذم فيه ومن يتخلقه فهو المذموم
سمي مخنثا لانكساره كلامه ولينه يقال حسب الشي اذا عطفته القيا ممدود
ليس كما يسلف في الاجاره العلسنوه بفتح القاف واللام وفيه لغه اخرى مشهوره

اهل

اليه

قلنسيه بكسر السين وبالتاء ويقال قلنساة حكاها في المطالع وفي تصغيرها وجمعها لغات
يقال قلايس وقلانيس وقلانيس وقلانسي ومشتقه من قلس اذا علي والنون زايده
والقلنسوه هي لباس الراس معروفه ويقال لها الكمه بضم الكاف قال ابو عمر الزاهد
في شرح الفصيح يقال لها ايضا الزسه والقبع والسرقايه وهي البرطله للحارس
اصحكم بفتح الصاد الاشرعا استفعال من رعيت الشي حفظته تقول استرعيته
الشي فرعاه اي استحفظته فشاهد الاصل يسترعي شاهد الفرع اي يستحفظه شهادته
وبادن له اي يشهد عليه كتاب الدعوي والبينات
الدعوي في اللغه الاسم من الادعاء وقيل هي التمني قال تعالي ولهم ما يدعون
اي يتمنون قال في الاسراف هذا قول المفسرين وليس هو كذلك في اللغه والمدعي
لغه من ادعي لنفسه شيا والمدعي عليه لغه من ادعي عليه شي وهما في الشرع ماذكره
المصنف في الكتاب وجمع دعوي دعاوي بفتح الواو وكسرها والبينات جمع
بينه وهو الموضحه وسميت الشهود بينه لانها توضح الحق قوله وهي مقومه
هو بكسر الواو كما سلف الصول بفتح الطا الغنا والسعه والقدره والمراد به القدره
علي المهر في قوله تعالي ومن لم يستطع منكم طولا العنت المشقه الشديده
ويقال انه الهلاك والمراد به هنا الزنا سمي به لانه سبب المشقه والهلاك بالحد
في الدنيا والعقوبه في الاخره هكذا نقله الازهري عن المبرد ولعل مراده الحد
في الدنيا ان اقيم عليه والعقوبه في الاخره ان لم يقم عليه والاظهر مذهب الجمهور ان
الحد وكفاره عملا بحديث عباده الباب من قوله بعد ذكر الزنا والسرقه
والقتل وغيرها ومن اصاب شيا فعوقب في الدنيا فهو كفاره ومن اصاب من ذلك
شيا ثم ستره الله تعالي فهو الي الله ان شا عفي عنه وان شا عذبه وتوقف بعضهم
صححا لحديث ابي هريره ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا ادري الحدود
كفاره ام لا لكن قال القاضي حديث عباده اصح اسنادا ولا تعارض بين الحديثين
فقد يمكن ان حديث ابي هريره قبل حديث عباده فكان لا يعلم او لا حتي اعلم الله اخراه

عياض

تغليظ

اليمين تفخيمها وتشديدها فقال غلظ الشي غلظا صار غليظا قوله
تستعملان هو بالتاء المثناه في اوله وكذا ما اشبه هذه اللفظه من الموسر الغايبين
كما قال تعالي اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا وغير ذلك وقد سلف التنبيه
علي هذه القاعده التوقيت توقت بعينه قال ابو منصور
يقال ان التاريخ ليس بعربي محض وان المسلمين اخذوه من اهل الكتاب
وقيل انه عربي واشتقاقه من الارخ بفتح الهمزه وكسرها ولد البقره الوحشيه
الانثي وقيل الارخ الوقت ويقال ارخت الكتاب بوزن اكلت ورخت
بوزن شلمت
بكسر الشين علي المشهور وقد سلف في الطلاق
متبع الاثار والاشباه والجمع قافه كباع وباعه يقول قفت اثره
اقوفه فانا قايف اي اتبعته وهم في الشريعه قوم من العرب يعرفون الناس
بالشبه فيلحقون انسانا بانسان لما يدركون من المشابهه بينهما مما يخفي
علي غيرهم
محرب هو بفتح الراء كما ذكره في تحريره وضبطه في الاصل
بخطه
بطن من خزاعه ويقال من اسد قوله عرض عليه
اي اظهر حتي يروه قال تعالي وعرضنا جهنم يومييذ اي ابرزناها واظهرناها
ليشاهدوها كتاب العتق العتق الحريه
قال صاحب المحكم يقال عتق يعتق عتقا وعتقا بكسر العين وفتحها وعتاقه
وعتاقه فهو عتيق وهم عتقا واعتقه فهو معتق وعتيق وهم عتقا وامه
عتيق وعتيقه واما عتايق وحلف بالعتاق اي الاعتاق وزاد الجوهري
فقال عتق فهو عتيق وعاتق قال الازهري وهو مشتق من قولهم عتق
الفرس اذا سبق ونجا وعتق الفرخ طار والعبد بالعتق تخلص ويذهب
حيث شا وقال ابن مالك في مثلثه العتق بالكسر التخلص من العبوديه
وبونجاه الانسان وغيره وقد يضم والعتق بالضم جمع عتيق وهو الجيد والعتاق
بالفتح عتق العبد والعتاق بالكسر جمع عتيق والعتاق بالضم الجيد الجميل قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن مكي في تثقيفه الفقها يقولون عتق المملوك والصواب اعتق وعتق هو وفي الحديث
والا فقد عتق منه ما عتق بفتح العين والتا، لا لحور غير ذلك المحاباة بلا همز كما ذكره
في التحرير في الوصيه الموالي بفتح الواو وبالمد قال ابن مكي والفقها يقصرونه ٥
والصواب المد واشتقاقه من الموالاة وهي المقاربه فكانه اجد اقارب العتق ٥
الموالي المراد به هنا السيد ويطلق على معان تقدمت في الوقف قوله
ولو ملك هذا الولد يعني ولد العبد من المعتقه ويقال ملكت مملوكا بملك وملك بكسر
الميم وفتحها والفتح افصح كما قاله الجوهري وغيره **كتاب التدبير**
التدبير في اللغه النظر في عواقب الامور وفي الشرع تعليق عتق يقع بدبر الحياة شي
تدبيرا من لفظ الدبر وقيل لانه دبر امر دنياه باستخدامه واسترقاقه واما خرته باعتاقه
وهو مردود الى الاول ايضا لان التدبير في الامر ماخوذ من لفظ الدبر لانه نظر
في عواقب الامر وادباره ولا يقال التدبير في غير الرقيق كالخيل وغيرها مما يوصى به
القن بكسر القاف وتشديد النون قال المصنف وهو عند الفقها من الحصل فيه
شي من اسباب العتق ومقدماته بخلاف المكاتب والمدبر والمعلق بصفه والمستولدة
هذا معناه في اصطلاح الفقها وسوا كان ابواه معتقين او مملوكين او حرين اصلين
بان كانا كافرين واسترق هو احدهما نصفه والاخر بحلافها واما اهل فانهم يقولون
القن هو العبد اذا ملك هو وابوه كما صرح به صاحب المحكم والجوهري وغيرهما وعبارة
صاحب المحكم هو المملوك هو وابواه وعبارة المطرزي في المغرب القن من العبد الذي
ملك وابوه قال وعن ابن الاعرابي عبد اي خالص العبوديه قال وعلى هذا
يصح قول الفقها لانهم يعنون به خلاف المدبر والمكاتب قال الجوهري ويستوي
فيه الواحد والاثنان والجمع والمونث قال ورعما قالوا عبيد اقنان ثم رجعا قته ٥

كتابه الكتابه الى اخر الكتاب

الكتابه تعليق عتق بصفه ضمنت معاوضه وسميت كتابه للعرف الجاري بكتابه ذلك
في توثقه وقيل انها من الكتب وهو الضم اذ فيها ضم نجم الى نجم ٥ والنجم بفتح النون

هو الوقت

هو الوقت الذي يحل فيه مال الكتابه سميت بذلك لانها تعرف الحساب والكتابه
وانما يعرف الاوقات بالنجوم وهو ثمانيه وعشرون نجما منازل القمر فيقولون
اعطيك اذا طلع نجم كذا وسقط نجم كذا فسميت اسمها مجازا وقد يطلق النجم على
المال الذي في الوقت الكساء مصدر كسد الشي بفتح السين يكسد كسادا
فهو كاسد وكسد المقابر اصل المقاصصه المماثله من قولهم قص الخراز اذا
حكاه فادّاه على مثل ما سمع فسميت المقاصه في الدين لان كل واحد منهما
لصاحبه مثل ما للاخر قوله او قال البعض فقال بل الاخر او الكل
كذا ادخل الالف واللام على بعض وكل وقد سلف بيان ذلك في باب التوليه ٥
قال مولفه سبط سراج الدين ابو حفص عمر بن علي بن احمد بن محمد
الانصاري هذا اخر ما تيسر جمعه من هذا الكتاب وفقنا الله فيه
وفي كل امورنا الى الصواب والحمد لله على تيسيره وامثاله وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله قال وكنت قديما من احدى وثلاثين فرغت منه
في جزء لطيف في سنه ثلاث واربعين ثم زدت عليه قدره مرات وفرغت منه
في يوم الجمعه سادس عشر رمضان المعظم من سنه خمس واربعين ومن ذلك
الوقت الى سنه ثمان وخمسين زدت فيه زيادات كثيره ثم شرعت في تبييضه
من الوقت فيسر الله فراغه في يوم الخميس تاسع شعبان من سنه اربع وسبعين
وسبع مايه فلله الحمد على ذلك انتهى ٥ واذا انتهى الكلام بنا على لغات
الكتاب فلنشرع في القسم الثاني في الاسما ولنفتتحه بذكر نبذة
من سيره نبينا عليه افضل الصلاه والسلام ليتشرف به الكتاب وقد وقع ذكره
في الخطبه وغيرها ٥ منعه اي هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن
هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مره بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر
بن مالك بن النضر بن كنانه بن خزيمه بن مدركه بن الياس بن مضر بن نزار
بن معد بن عدنان الى هنا اجماع الامه وما رواه فيه اختلاف واضطراب

على ك

ومملك السي املكه ملكا بكسر الميم وفتحها يعني وملك بكسر الميم وفتحها ك

والمحققون بنكرونه ومن اشهره كما قاله المصنف في املايه على حديث انما الاعمال بالنيات
عدنان بن اُدد بن مقوم بن ناحور بالنون والجاء المهمله بن تيرح بفتح التاء المثناة
فوق والراء ابن يعرب بن يشجب بن ثابت بن اسمعيل بن ابراهيم خليل الرحمن بن
تارخ بالمثناة فوق وفتح الراء وهو ازر بن ناحور بالحاء المهمله والنون بن ساروج
بالمهملات بن راعو بضم العين المهمله بن فالخ فالفاء وفتح اللام وبالمعجمه بن عَبِير
بالمهمله ثم مثناة تحت ساكنه ثم موحده مفتوحه بن شالخ بالمعجمتين واللام مفتوحه
بن ارفخشد براء معجمات والفاء مفتوحه والحاء ساكنه والسين مفتوحه بن سام
بن نوح بن لامك بفتح الميم وكسرها بن متوشلخ بميم مفتوحه ثم مثناة فوق مشدده
مضمومه ثم واو ساكنه ثم شين معجمه ثم لام مفتوحتين ثم خاء معجمه ويقال مَتوشا
بن خنوخ بجاء مهمله ويقال معجمه ثم نون مضمومه ثم واو ثم معجمه بن يَرْد بمثناة
تحت مفتوحه ثم راء ساكنه بن مَهليل بن قَيْنَنْ ويقال قينان بن يانش ويقال
انش ويقال انوش بالنون والشين المعجمه بن شيث بن ادم صلى الله عليه وسلم
وذكر ابو الحسن المسعودي واخرون بين عدنان وابراهيم نحو اربعين اباه
وهذا اقرب فان المده بينهما طويله جدا لكن في لفظها وضبطها اختلاف كثير
ومنها ان عدنان من نسل قيدار بن اسمعيل واما حديث ابن عباس
مرفوعا بعد عدنان كذب النسابون فضعيف والاصح وقفه على ابن عباس
وكره مالك رفع الانساب الى ادم في الانبيا دون غيرهم وقال من اخبر بذلك
وذهب كثيرون الى جوازه وهو الاظهر فانه يترتب على ذلك فوايد جمه
واسم عبد المطلب شيبه الحمد على قول الجمهور وقال ابن قتيبه عامر
وعاش مايه واربعين سنه وسمي عبد المطلب لان عمه عبد المطلب اردف
خلفه حين اتى به من المدينه صغيرا فكان يقال من هذا فيقول عبدي
واسم هاشم عمرو لانه هشم الثريد لقومه في المجاعه واسم عبد مناف المغيره
وكان يقال له قمر البطحا وقصي لقب واسمه زيد وهو تصغير قصي اي بعد

حين

لانه بعد عن عشيرته في بلاد قضاعه حين احتملته ام قاطه ولوي بالهمز وبركه
والياس بكسر الهمزه عند ابن الانباري وطايفه قيل انها الهمزه المصاحبه
للام التعريف تفتح في الابتدا وتسقط في غيره وصححه المحققون وانشدوا فيه ايانا
قيل هو اول من اهدي البُدن الى البيت وهو باليا، وله اخ يقال له الناش
بالنون بنه عليه ابن ماكولا واما مُضر فيقال له مضر الحمرا ويقال لاخيه
ربيعه الفرس قيل لان اباهما اوصى لمضر بقبه حمرا ولربيعه فرس وكان مضر
حسن الصوت قيل هو اول من حدا بالابل وفي حديث لا تسبوا ربيعه ولا
مضر فانهما كانا مومنين ونزار بكسر النون مشتق من النزر وهو القليل سمي
به لان اباه حين ولد له ونظر الى النورين عينيه وهو نور النبوه الذي كان
ينتقل في الاصلاب ففرح فرحا شديدا ونحر واطعم وقال كل هذا نزر في حق
هذا المولود واما اُدد فمصروف قال ابن السراج هو من الود وانصرف
لانه كعب وليس معدولا كعمر وازر قيل معناه الاعرج وشالخ معناه
الرسول او الوكيل قاله ابن هشام قال ومعنى ارفخشد بالسريانيه مصاح
مضى وخنوخ هو ادريس النبي صلى الله عليه وسلم في قول ابن اسحق والاكثرين
وانكره اخرون وقالوا ليس ادريس في عمود النسب وانما ادريس هو ابن الياس
واختاره ابن العربي وصاحبه السهيلي لحديث الاسراحيث قال مرحبا بالاخ
الصالح ولم يقل الابن كما قال ادم وابراهيم ويَرْد معناه الضابط ومهلايل
معناه الممدح وقينان معناه المستولي ويانش معناه الصادق وشيث
بالعبرانيه ويقال شات بالسريانيه ومعناه عطيه الله فصل وكنيته صلى الله
عليه وسلم ابو القاسم وكنا به جبريل يا ابا ابراهيم وله كنيه ثالثه وهي ابو
الارامل ذكره ابن دحيه واما اسماوه فلا تنحصر وقد ثبت في الصحيح
منها جمله وبعضها صفات كالحاشر والعاقب وغيرهما وفي حديث ابن عباس
انه عليه الصلاه والسلام قال اسمي في القران محمد وفي الانجيل احمد وفي التوراه احيد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لابي احيحة عن امتي نارجهم وعدها ابن فارس فوق العشرين وابن العربي اربعة وستين
وافردها ابن دحية في مجلد وقد لخظته فيما اختصرته من دلايل النبوة للبيهقي
فراجعه منه ف ل وامه امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب
ابن مرة توفيت وعمره ست سنين وقيل اربع وقال ابن حزم لم يكمل سبع سنين
ودفنت بالابواء مكان بين مكة والمدينة وقيل بل بمكة حكاه الازرقي فصل
وكان مولده بمكة عام الفيل وقيل بعده بعشر او بثلاثين او باربعين ولا يصح ونقل
جماعة الاجماع على الاول واتفقوا على انه ولد يوم الاثنين من شهر ربيع الاول ه
واختلفوا هل هو ثانيه او تامنه او عاشره او ثاني عشره ه ومات والده عبد الله
وهو ابن خمس وعشرين سنة ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية وعشرون شهرا وقيل
غير ذلك وقيل مات وهو حمل وصححه ابن الجوزي في تلقيحه واما الواقدي
وكاتبه محمد بن سعد فوفاه ه ومات جده عبد المطلب وله ثمان سنين وقيل
ست واوصى به الى ابي طالب فكفله وكان به رفيقا وقد خفف الله عنه بذلك
من عذابه فهو اخف اهل النار عذابا ف ل وولد مختونا مسرورا وروي
فيه حديث لا يصح قال ابن الجوزي ولا شك في كونه ولد مختونا غير ان الحديث
المذكور لا يصح قال كعب ولد من الانبيا مختونون آدم وشيث وادريس ونوح
وسام ولوط ويوسف وموسى وشعيب وسليمان ويحيى وعيسى ومحمد صلى الله
عليه وسلم وقال محمد بن حبيب الهاشمي هم اربعة عشر فقد منهم هودا وصالحا
وزكريا وحنظله ابن صفوان نبي اصحاب الرس ف ل وارضعته ثويبة
بضم المثلثة مولاة ابي لهب اياما قبل ان تقدم حليمة وكانت قد ارضعت قبله حمزة
بن عبد المطلب وبعده ابا سلمة بن عبد الاسد ثم ارضعته حليمة بنت عبد الله
السعدية وردته الى امه بعد سنة وشهرين وقال ابن قتيبة لبث فيهم خمس
سنين فكان عند امه امنة الى ان بلغ سنتا ثم خرجت به الى المدينة الى اخوال
بني عدي بن النجار تزورهم به ومعها ام ايمن تحضنه فاقامت به عند هم شهرا ثم

وعليهم اجمعين

رجعت

رجعت به الى مكة فتوفيت بالابواء كما سلف فقبضه جده عبد المطلب فلما حضرته
الوفاة اوصى به ابا طالب فلما اتت له اثنى عشر سنة وشهران وعشرة ايام ارتحل
به ابو طالب تاجرا قبل الشام فنزل تيما فراه حبر من اليهود ويقال انه بحيرا
الراهب فقال من هذا الغلام معك فقال هو ابن اخي فقال اشفيق انت عليه
قال نعم قال فوالله لين قدمت به الشام لتقتلنه اليهود فرجع به الى مكة
فلما بلغ خمسا وعشرين سنة خرج في تجارة لخديجة ثم تزوجها بعد ذلك بشهرين
ولما بلغ خمسا وثلاثين سنة شهد بنيان الكعبة مع قريش ولما اتت عليه اربعين
سنة ويوم بعثه الله تعالى وذلك في يوم اثنين ورات قريش النجوم ترمي بها
بعد عشرين يوما من مبعثه وبقي مستسرا بامره ثلاث سنين من مبعثه
ثم امر باظهار امره ونزل عليه فاصدع بما تومر ولما اتت عليه تسع واربعون سنة
وثمانية اشهر واحد عشر يوما مات عمه ابو طالب ومات حديجة بعد ابي
طالب بثلاثة ايام وقيل بخمسة في رمضان ثم خرج الى الطايف ومعه زيد بن
حارثة بعد ثلاثة اشهر من موت خديجة فقام بها شهرا ثم رجع الى مكة
في جوار مطعم بن عدي فلما اتت له خمسون سنة وثلاثة اشهر اسري به
فلما اتت له ثلاث وخمسون سنة هاجر الى المدينة وكان قد امر اصحابه بالهجرة
فخرجوا ارسالا وخرج هو والصديق وعامر بن فهيرة بضم الفاء وذليلهم عبد الله
بن الاريقط الليثي وكان كافرا ولا يعرف له اسلام وخلف عليا على ودايع الناس
فادّاها والحق به ف ل في صفته صلى الله عليه وسلم كان ليس بالطويل البائن
ولا القصير ولا الابيض الامهق ولا الادم ولا الجعد القطط ولا السبط وتوفي
وليس في شعره بيضا وكان جسن الجسم بعيد ما بين المنكبين له شعر الى
منكبه وفي وقت الى شحمة اذنيه وفي وقت الى نصف اذنيه كث اللحية شثن
الكفين اي غليظ الاصابع ضخم الراس والكردين في راسه تدوير اذج العينين
طويل الهدابها اخر المافي دامشربه وهي الشعر الدقيق من الصدر الى السرة

راسه عشرون ع

كالقصيب اذا مشى تقلع كانما ينحط في صبب اي يمشي بقوة والصبب الحدور ينبلا لا وجهه
تلالو القمر ليلة البدر وكان وجهه كالقمر حسن الصوت سهل الخدين ضليع الفم سوا
البطن والصدر اشعر المنكبين والذراعين واعالي الصدر طويل الزندين رحب الراحة
اشكل العينين اي طويل شقهما منهوس العقبين اي لحم العقب بين كتفيه خاتم النبوة
كزر الحجلة وكبيضة الحمامة وغير ذلك كما جاء في عدة روايات وكان اذا مشى كانما ينحط
له الارض وكان يسدل شعر راسه ثم فرقه وكان رجلا ويسرح لحيته ويكتحل
بالاثمد كل ليلة في كل عين ثلاثة اطراف عند النوم فصل في ذكر اعمامه
قال ابن اسحاق هم احد عشر الحارث والزبير وابو طالب وحمزة وابو لهب والغيداق
والمقوم وضرار والعباس وقثم وحجل بجاء مهملة مفتوحة ثم جيم ساكنة واسمه المغيرة
وقال غيره عشر ولم يذكر قثما واسلم منهم حمزة والعباس وكان العباس اصغرهم سنا
وهو الذي كان يلي زمزم بعد اسه عبد المطلب وكان اكبر سنا من رسول الله
بثلاث سنين فصل في ذكر عماته وهن ست ام حكيم وهي البيضا
وبرة وعاتكة قيل انها اسلمت وهي التي رات رؤيا عزوة بدر وقصتها مشهورة
وصفية اسلمت وهاجرت وهي ام الزبير بن العوام توفيت بالمدينة في خلافة الفاروق
وهي اخت حمزة لامه وابيه وارْوى قال ابن سعد اسلمت بمكة وهاجرت
الى المدينة وقال غيره لم يسلم منهن الا صفية فصل في ذكر ازواجه اولهن
خديجة بنت خويلد ثم سودة بنت زمعة ثم الصديقة ثم حفصة ثم ام سلمة هند ثم ام
حبيبة رملة ثم زينب بنت جحش ثم زينب بنت خزيمة ثم جويرية بنت الحارث
ثم صفية ثم ميمونة بنت الحارث هولاء بعد خديجة توفي عنهن وقد اوضحت حالهن
في اخر كتابي غاية السول في خصايص الرسول وذكرت من فارقها في حال حياته
ومن ماتت عنده والخلاف في ذلك فراجع ذلك منه وكانت له سريتان ماريه
وريحانه بنت زيد وقيل بنت سمعون ثم اعتقها وقال ابو عبيدة كان له اربع امار
ماريه وريحانه وجميلة اصابها في السبي وجارية وهبتها له زينب بنت جحش فصل

وكان له ثلاث بنين القاسم وبه كان يكنى كما سلف ولد قبل النبوة وتوفي بها وهو ابن
سنتين وعبد الله ويسمى الطاهر والطيب لانه ولد بعد النبوة وقيل هما غير عبد الله
وابراهيم عليه السلام ولد بالمدينة ومات بها سنة عشر وهو ابن سبعة عشر شهرا
او ثمانية عشر شهرا وله اربع بنات زينب تزوجها ابن خالتها ابو العاص بن الربيع
وفاطمة تزوجها علي ورقية وام كلثوم تزوجها عثمان وما تتا عنده ولهذا سمي
ذا النورين وجميع اولاده خلا ابراهيم فصل واعتمر صلى الله عليه وسلم
اربع عمر بعد الهجرة كلهن في ذي القعدة الا التي مع حجته وحج قبل النبوة حجتين وقيل
ثلاثا ولم يحج بعد الهجرة الا حجة الوداع فصل وغزا بنفسه خمسا وعشرين غزاة
وقيل سبعا وعشرين ونقل ابن سعد في طبقاته الاتفاق على ان غزواته بنفسه
سبع وعشرون وسراياه ست وخمسون وعدد بعوثه واحدة واحدة مرتبة على
حسب وقوعها قالوا ولم يقاتل الا في تسع بدر واحد والخندق وبني المصطلق
وبني قريظة وخيبر وفتح مكة وحنين والطايف وقيل قاتل في وادي القرى
وفي الغابة وبني النضير فصل في مواليه منهم زيد بن حارثة وثوبان
بن بجدد بضم الموحدة والدال واسكان الجيم وابو كبشة واسمه سليم وباذام
وزوزيفع ونصير وميمون وابو بكرة وهرمز وابو صفية عبيد وابو سلمى واسمه
وصالح شقران ورباح بالموحدة وابو رافع وسفينة وسلمان الفارسي وجماعات
قيل انهم اربعون وفي عد سلمان وسفينة منهم فيه نظر فان سفينة مولى
ام سلمة وسلمان كاتب واعانه المسلمون كاتبت في الصحيح فصل وله عليه السلام
خدم منهم انس بن مالك وهند واسما ابنا حارثة الاسلمان وربيعة بن كعب
الاسلمي وعقبة بن عامر وعقبة بن عامر الجهني وبلال المؤذن وابو ذر
الغفاري وابو الشمح فصل وله كتاب ذكر ابن عساكر في تاريخه ثلاثة
وعشرين منهم الخلفاء الاربعة والزبير وابي بن كعب وزيد بن ثابت ومعاوية
وخالد ابن الوليد والمغيرة وقد عددتهم في كتاب القضا من تخريجي لاحاديث
الرافعي فصل في رسله منهم عمرو بن امية الضمري ارسله الى النجاشي

تزوج ام كلثوم بعد قتل عثمان عمر الخطاب

ودحيه الكلبي ارسله الى هرقل وعبد الله بن حذافه ارسله الى كسرى وحاطب ابن
ابي بلتعه الى المقوقس وارسل ابا موسى الاشعري ومعاذ بن جبل الى اليمن وله رسل
اخر ﷺ وله اربعه من المؤذنين بلال وابن ام مكتوم بالمدينه وابو محذورة
بمكه وسعد القرظ بقبا ﷺ وكان له افراس منهم السكب وسبحه والمرتجز
ولزاز والظرب واللحيف بضم اللام وفتحها ويقال بالنون بدل اللام ويقال بالخاء
المعجمه وبالجيم وهو اغربها حكاه المندري وذكر القضاعي العيسوب ٥ وكانت له
بغله يقال لها دلدل وعاشت بعده حتى قاتل عليها علي ٥ وله ناقه يقال لها
القصوى والعضباء والجدعاء وقيل هن ثلاث ٥ وله حمار يقال له عفير مات في
حجه الوداع فيما يقال وكان له في وقت عشرون لقحه وما به شاه وثلاثه ارماح
وثلاثه اقواس ٥ وسته اسياف منها ذو الفقار وذو رعان ٥ وترس وخاتم وقدح
غليظ من خشب ورايه سوداء مربعه من نمره ولواء ابيض ورومي اسود فصل
وكان صلى الله عليه وسلم اجود ما يكون وكان اجود ما يكون في رمضان وكان احسن الناس
خلقا وخلقا والينهم كفا واطيبهم ريحا واحسنهم عشره واشجعهم واعلمهم بالله
واشدهم لله خشيه ولا يغضب لنفسه ولا ينتقم لها غضبه لله وكان احلم الناس
واشد حياء من العذرا في خدرها ﷺ وله عليه السلام معجزات جمه تبلغ
الوفا منها القران الذي اعجز البلغاء عن ان يتحد بسوره منه ومنها انشاق القمر
ونبع الماء من بين اصابعه وتكثير الماء والطعام وتسبيح الطعام وحنين الجذع
وتسليم الحجر وتكليم الذراع المسمومه ومشي الشجره اليه الى غير ذلك من المعجزات ٥
ﷺ وله ايضا خصايص وقد جمعتها في كتابي المسمى بغايه السول في خصايص
الرسول فراجعها منه فصل ﷺ ومات عليه افضل الصلوه واللام ضحى يوم الاثنين
لثنتي عشره خلت من ربيع الاول سنه احدي عشره من الهجره ودفن يوم الثلثا
حين زالت الشمس وقيل يوم الاربعا وله ثلاث وستون على الاصح وقيل خمس
وقيل ستون وكفن في ثلاثه اثواب يمانيه بيض ليس فيها قميص ولا عمامه وادرج

في اكفانه

في اكفانه ووضع على سريره على شفير القبر ثم دخل الناس ارسالا يصلون
عليه فوجا فوجا لا يؤمهم احد فاولهم عليه العباس ثم بنو هاشم ثم المهاجرون
والانصار ثم سايد الناس فلما فرغ الرجال دخل الصبيان ثم النسا ثم دفن
ونزل في حفرته العباس وعلي والفضل وقثم ابن العباس وشقران وقيل
والمغيره ولا يصح ويقال كان اسامه بن زيد واوس ابن خولي معهم ودفن
في اللحد وبني عليه في لحده اللبن يقال انها تسع لبنات ثم اهالوا التراب
وجعل قبره مسطحا ورش عليه الماء رشا وهذه نبذه يسيره في جنب ما تعرضنا
له وقد الف فيها غير واحد وبالله الاعانه والتسديد ٥ وفيه ايضا من
الانبيا صلوات الله وسلامه عليهم ٥ ابراهيم وهو ابو اسعيل ابراهيم ابن ازر
وهو تارخ بمثناه فوق ثم الف ثم راء ثم حا، مهمله خليل الرحمن انزل الله عليه
صحفا كما اخبر تعالى وكانت عشر صحايف وجعل له لسان صدق في الاخرين
اي ثنا، حسنا فليس احد من الامم الا ويحبه واكرم بالخله وبان جعل اكبر
الانبيا من ذريته وختم ذلك سبحانه بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم هاجر من العراق
الى الشام قبل بلغ عمره مايه سنه وخمسه وسبعين سنه وقيل مايتي سنه
ودفن بالارض المقدسه وقبره معروف بالبلده المعروفه بالخليل ٥ والخليل
الصديق فعيل بمعني فاعل من الخله وهي الصداقه التي تخللت القلوب فصارت
خلاله اي باطنه ويجوز ان يكون بمعني مفعول من الخله اي الحاجه ٥ وفي
ابراهيم خمس لغات اشهرها ابراهيم وثانيها ابراهام وقري بها في السبع والثالثه
والرابعه والخامسه ابرهم بغير ياء مثلثه الها حكاها ابن مكي في تثقيفه
عن الفرا عن العرب وحكي الكسر والضم ايضا جاءه منهم ابو البقا قال وقري
بها في الشواذ وجمعه ابارة عند قوم وبراهم عند اخرين وقيل براهمه وقد جمع
جمع لغاته ابن مالك في بيت فقال ٥ ثلثهن ها، ابراهيم صح بقصر او بمد ووجها
ولا ينصرف للعجمه والعلميه قال الجواليقي وغيره اسما، الانبيا كلها اعجميه

نحو ابراهيم واسمعيل واسحق وادريس والياس وايوب الا اربعة محمدا وصالحا وشعيبا
وادم قال الماوردي معني ابراهيم بالسريانية اب رحيم قال ابن قتيبة يحذف
الالف من الاسماء الاعجمية نحو ابراهيم واسمعيل واسحق واسرايل استثقالا لها كما ترى
صرفها قال وكذلك سليمان وهرون وسائر الاسماء الاعجمية المستعملة فاما ما لا
يكثر استعماله منها كهاروت وماروت وقارون وطالوت وجالوت فلا تحذف الالف
في شئ منه ولا تحذف من داود وان كان مشهورا لانه حذف منه احدي الواوين
فلو حذفت الالف اجحف به ه واما ما كان وزن فاعل كصالح ومالك وخلد فيجوز
اثبات الالف وحذفها بشرط كثرة استعمالها فان قل كسالم وحامد وجابر وخاتم لم
يجز حذفها وما كثر استعماله ودخلت الالف واللام لحذف الفه معها وباثباتها مع
حذفها يقول قال الحارث وحارث ليلا يشتبه بحرف ولا تحذف من عمران ويجوز فتحها
واثباتها في عثمان وسفيان ونحوهما بشرط كثرة استعمالها وفيه ه ايضا عيسي صلوات
الله وسلامه عليه وهو مذكور في الايلا وهو كما قال الجوهري اسم عبراني او سرياني
جمعه عيسون بفتح السين ومررت بالعيسين قال واجاز الكوفيون ضم السين
قبل الواو وكسرها وقبل الياء ومنعه البصريون قالوا لان الالف انما سقطت لاجتماع
الساكنين فوجب بقاء السين مفتوحة كما كانت سواء كانت الالف اصليه وفرق
الكسائي ففتح في الاصليه فقال معسوي وضم في غيرها فقال عيسون وكذا القول
في موسي والنسبه اليهما عيسوي وموسوي فقلبت الواو وان ثبت حذفتها
فقلت عيسي وموسي كما يقال في مرمي مرموي ه وعيسي هو ابن مريم وهو عبد الله
ورسوله وكلمته وروح منه ه واختلف العلما كما حكاه الثعلبي في مدة حمل مريم
بعيسي فقيل تسعه اشهر وقيل ثمانيه قال ابن قتيبة في معارفه انه
لا يعيش مولود ولد لهذا العدد غيره وقيل سنه وقيل ساعه وقيل
ثلاث ساعات وصح ابن دحيه في فوايد المشرقين والمغربين بانه خلق لوقته
وساعته الرابعه ووضعته عند الزوال وهي بنت عشر سنين وكانت حاضت

قبله

قال الحاكم في رسالته الحراسه
اجمعوا علي ان القسمي كذاب ؟

قبله حيضتين وقيل كانت بنت خمس عشره سنه وقيل ثلاث عشره وكلم الناس وهو
ابن اربعين يوما ثم لم يتكلم بعدها حتي بلغ زمان كلام الصبيان وكان زاهدا لم
يتخذ بيتا ولا متاعا وكان قوته يوم بيوم وكان سياحا في الارض ويمشي علي الماء
ويبري الاكمه والابرص ويحيي الموتي باذن الله ويخبرهم بما يأكلون ويدخرون
في بيوتهم وكان له اثني عشر حواريا وكانوا اصفياءه وانصاره ووزراءه قيل
كانوا ولاد صيادين وقيل قصارين وقيل ملاحين ورفع الي السماء وثبت
في الصحيح ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ينزل عيسي من السماء
ويقتل الدجال بباب لد واحاديثه في قصه الدجال مشهورة في الصحيح وينزل
حكما عدلا كما ثبت في الصحيح لا رسولا وانه يصلي وراء الامام منا تكرمه لهذه
الامه وجاء انه يتزوج بعد نزوله ويولد له ويدفن عند النبي صلي الله عليه وسلم
وفيه ايضا داود عليه افضل الصلاه والسلام وهو مذكور في كتاب التوريه
وهو ابو سليمان داود بن ايشا بن عوبد بن باعز بن سلمون بن يخشون
بن عمي بن مارب بن رام بن مصرون بن فارس بن يهودا بن يعقوب بن
اسحق بن ابراهيم الخليل كذا ساقه الثعلبي في عرايسه اعطاه الله فضايل
منها الزبور وانزل عليه في ست ليال حسن الصوت وتسخير الجبال والطير
للتسبيح معه والحكمه وفصل الخطاب وغير ذلك قال وهم شهد جنازته
اربعون الف راهب سوي غيرهم من الناس ولم يمت في بني اسرايل
بعد موسي نبي كانت اشد جزعا عليهم منه علي داود ه نوح
النبي صلي الله عليه وسلم مذكور في الاستشقا وهو نوح بن لمك بن متوشلخ بن
اخنوخ بن برد بن مهلايل بن قينن بن انش بن شيث بن ادم
وقد نسبوا انه اسمه اعجمي والمشهور صرفه وقيل يجوز تركه قال
تعالي ذريه من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا وقال تعالي انا اوحينا
اليك كما اوحينا الي نوح والنبيين من بعده وقال ونوحا هدينا من قبل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال ولقد ارسلنا نوحا الي قومه وقال سلام علي نوح في العالمين وقال
كذبت قبلهم قوم نوح وقال انا ارسلنا نوحا الي قومه ٥ وذكر سبحانه وتعالى
قصته مبسوطه في سورة هود وثبت في الصحيحين في حديث الشفاعه ان الناس
يا نوح ادم ونوحا وان ادم يقول انوا نوحا فانه اول رسول ارسل الي اهل الارض
قال الثعلبي في عرايسه ارسله الله تعالي الي ولد قابيل ومن تابعه من ولد
شيث وهو ابن خمسين سنه فلبث فيهم الف سنه الا خمسين عاما يدعوهم كما
اخبر الله تعالي في كتابه وكان اطول الانبيا عمرا ولم ينقص له قوه والناس
بعده من ذريته قال تعالي وجعلنا ذريته هم الباقين وفيه ايضا يحيي
صلوات الله وسلامه عليه وقد ذكره في شروط الصلوه في قوله يا يحيي خذ الكتاب
وهو لفظ عجمي قال الواحدي يحيي لا ينصرف عربيا كان او عجميا لانه لو كان
عربيا امتنع لشبه الفعل مع التعريف قال العلما واول من سمي بهذا الاسم
هو زكريا قال تعالي لم نجعل له من قبل سميا ونقل الواحدي عن المقربن
ان اول من امن بعيسي يحيي وكان يحيي اسن من عيسي قال العلما
بالتاريخ مات يحيي قبل ابيه زكريا قال الثعلبي كان مولد يحيي قبل مولد عيسي
بستة اشهر قال وقال الكلبي كان زكريا يوم بشر بالولد ابن اثنين وتسعين
سنه وقيل تسع وتسعين سنه وقيل ابن عشرين ومايه حكاه الضحاك
عن ابن عباس ٥ وكانت امراته بنت ثمان وتسعين سنه وفضايله في القران
والاثار مشهوره قال تعالي انا نبشرك بغلام اسمه ويقال يا يحيي خذ الكتاب
بقوه وقال فناداته الملايكه وهو قايم يصلي في المحراب وفي مسند ابي يعلي من حديث ابن
عباس مرفوعا ما احد من ولد ادم الا وقد اخطا او هم بخطيه ليس يحيي بن زكريا
وفي اسناده كلام ٥ وذكر في الخطبه الشافعي وهو الامام محمد
بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السايب بن عبيد بن عبد يزيد
بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي الحجازي وهو ابن عم النبي صلي الله عليه

لانه يجتمع معه في عبد مناف وهو ابن عمته ايضا ولد بغزه علي المشهور سنه
خمسين ومايه وهي السنه التي مات فيها ابو حنيفه ومات بمصر سنه اربع
ومايتين ومناقبه جمه وقد افردت بالتاليف وذكر البخاري ومسلما
في صلوة الكسوفين وذكر البخاري ايضا في صلوة النفل فاما البخاري
فهو الامام شيخ الحافظ ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيره
بن بردزبه صاحب الصحيح وغيره ولد بعد صلوة الجمعه لثلاث عشره خلت
من شوال سنه اربع وتسعين ومايه ومات ليلة السبت عند صلاة العشا
ليلة عيد الفطر ودفن يوم بعد الظهر سنه ست وخمسين ومايتين ودفن
بخرتنك قريه علي فرسخين من سمرقند ونزجمته افردت بالتاليف وقد
ذكرت نبذة منها في شرح العمده فليراجع منه واما مسلم فهو الامام
الحافظ ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن وردبن كوشاذ القشيري النيسابوري
صاحب الصحيح وغيره ولد سنه اربع او ست ومايتين ومات سنه احدي وستين
ومايتين في رجب ٥ وذكر فيه هاشما وهو جد ابي رسول الله صلي الله عليه وسلم
والد عبد المطلب واسمه عمرو وسمي هاشما لانه هشم الثريد لقومه وفيه يقول
الشاعر عمرو العلي هشم الثريد لقومه، ورجال مكة مسنتون عجاف
وذكر فيه عبد المطلب وهو عبد مناف بن قصي عم عبد المطلب جد
رسول الله صلي الله عليه وسلم وله ثلاثة اخوه هاشم جد ابي رسول الله وعبد شمس
امهما عاتكه بنت مره ونوفل بن عبد مناف امه واده بنت عمرو المازنيه
وذكر فيه الحميدي في كتاب الكنوف وهو ابو يعقوب يوسف
بن يحيي ينسبه الي بويط قريه من صعيد مصر الاعلا وهو خليفه الشافعي
في حلقته واجل اصحابه وهو قرشي كما نص عليه الترمذي في اخر جامعه واول
من حمل كتبه الي بغداد مات في السجن والقيد ببغداد سنه اثنين وثلاثين
ومايتين وقيل سنه احدي وصححه ابن خلكان وجزم به النووي في شرح المهذب

وذكر فيه الهروي وهو عبد الواحد بن اسمعيل بن احمد وروبان بلا همز مدينة بنواحي طبرستان صاحب بحر المذهب وغيره وكان من الائمة الفضلاء عظم الجاه ببلده كثير المعروف ولد في ذي الحجه سنه خمس عشره واربع مايه وقتل شهيدا طبرستان في المحرم سنه اثنين وخمس مايه وذكر فيه البغوي في اخر قسم الصدقات وقد سلفت ترجمته هناك وذكر فيه الشاشي في الصيد والذبايح والمراد به صاحب الحليه وهو المسماه بالمستظهري لانه صنفه للخليفه المستظهر بامر الله وله غيرها من المصنفات وهو الامام ابو بكر محمد بن احمد بن الحسن ولد بميافارقين سنه تسع وعشرين واربع مايه ودرس الفقه على الشيخ ابي اسحق وغيره وكان فقيها وبحث مع الائمه وتردد الى ابن الصباغ وقرا عليه الشامل وانتهت اليه رياسه المذهب بعد الشيخ ابي اسحق ومات سنه سبع وخمس مايه وذكر فيه الرافعي في الخطبه وهو الامام العلامه ابو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم وقد ذكرت احواله موضحه في تخريجي لاحاديث شرحه الكبير فراجعها منه فانه اجتمع فيها مهمات مات سنه ثلاث وعشرين وستمايه واما المصنف فقد ذكرت ترجمته في الشرح والطبقات فليراجع منها

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا آتنا من لدنك رحمه وهيئ لنا من امرنا رشدا وقد انتهى الكلام على الاسماء وبقي الكلام على القسم الثالث وهو اسماء الاماكن وتحقيقها من مواطنها وضبطها باب بني شيبه هو اخذ الابواب المسجد الحرام زاده الله شرفا وشيبه هو ابن عثمان بن طلحه الحجبي هاجر ابوه عثمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهدنه ودفع اليه مفتاح الكعبه وقال خذوها يا بني ابي طلحه خالدة تالدة كذا ذكره ابن منده وذكر الازرقي ان باب بني شيبه هو باب بني عبد شمس ولهم كان يعرف في الجاهليه والاسلام عند اهل مكة فيه اصطوانان وعليه ثلاث طاقات قال الحافظ محب الدين الطبري ويقال له باب بني عبد مناف

البصرة

البصرة مثلثه الباء حكاها الازهري وغيره افصحها الفتح البلده المشهوره بناها عتبه بن غزوان في خلافه عمر بن الخطاب قال ابن فارس سميت البصره لان كان منها حجاره سود حكاها ابن الحوزي وقال الجوهري البصره حجاره رخوه الى البياض وبها سميت البصره ويقال لها البصيره بالتصغير وتذكر والموثقه لانها ابتنيت باهلها في اول الدهر اي انقلبت قاله صاحب المطالع قال ابو سعد السمعاني ويقال لها قبه الاسلام وخزانه العرب بناها عتبه سنه سبع عشره وسكنها الناس سنه ثمان عشره ولم يعبد الصنم قط على ارضها والنسبه الى البصره بصري بفتح الباء وكسرها ولم يقولوا بالضم وان ضمت البصره على لغه قال ابن دريد وسميت البصره البرعاء لانها تشبه برعني الجبل وانشد للفرزدق

لولا ابن عتبه عمرو والرجاله ما كانت البصره البرعا لي وطنا

مذكوره في صلاه الخوف وهو بفتح النون ثم خاء معجمه ساكنه وهو مكان من نجد من ارض عطفان هكذا قاله صاحب المطالع والجمهور وقول الحازمي بطن نخل قريه بالحجاز لا مخالف بينهما واعلم ان بطن نخل ذات الرقاع علما هما من ارض عطفان لكن الصلاه وقعت كل واحد في وقت وفي صحيح البخاري في كتاب المغازي عن جابر قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع فلقي جمعا من عطفان واعلم ان نخلا هذا غير نخله التي جاء اليها الحبر تلك عند مكه

مشهوره والكلام عليها يقع عليها في اقسام احدها في تسميتها بذلك فروى الخطيب الحافظ في تاريخ بغداد عن ابن الكلبي قال انما سميت بغداد لانه اهدي لكسرى خصي من المشرق فاقطعه بغداد وكان لهم صنم يعبدونه بالمشرق يقال له البغ فقال بغ داد يقول اعطاني الصنم ثم روي ان رجلا ذكر عند عبد العزيز بن ابي رواد فسأله عن معنى هذا الاسم فقال بغ بالفارسيه صنم وداد عطيه يعني عطيه الصنم وربما قال عطيه الملك وقال ابن الانباري قولهم بغداد اصل هذا الاسم للاعاجم والعرب

يختلف في لفظه اذ لم يكن اصله من كلامها ولا اشتقاقه من لغتها وبعض الاعاجم
يزعم ان تفسيره بالعربيه بستان فبغ بستان وداد رجل وبعضهم يقول بغ اسم صنم كان
لبعض الفرس بعبده وداد رجل ثانيها فمن سماها بذلك روى الخطيب عن المظفر
ابن عاصم قال دخلت الى بغداد وهي جنة ليس فيها الا كرخ واحد فيه رجل من
الاولين ينظر مسئلة له فلما ان جاء المنصور ووضع الاساس قال ما اسم هذا الموضع
قال لا ندري ولكن هذا رجل من الاولين سله فبعث اليه فقال له ما اسمك فقال
اسمي داد فقال له وما هذا الموضع فقال باغ لي يعني البستان فقال سموه باغ داد
فسميت بغداد قال الخطيب والمحفوظ ان هذا الاسم كان يعرف به قديما قبل ابي جعفر
المنصور هو الذي وقول المظفر هذا ان المنصور هو الذي سمى الموضع بغداد اتبابه
عليه احد قلت وقد تقدم في القسم الاول ان هذا الاسم من زمن كرلي
ثالثها فمن كره تسميتها بذلك كان الاصمعي ينهى عن تسميتها بغداد ويقول
هي مدينة الاسلام ذكره الخطيب وروى ذلك عن ابن الكلبي والفقها ايضا لعلة
اسم الصنم ثم روى عن ابن المبارك انه قال لا يقال بغداد باعجام الثانية فان بغ
شيطان وداد عطيه وانها شرك ولكن يقول بغداد بمهملتين وبغداد كما تقول العرب
وكذلك نقل ابو سعيد السمعاني عن الفقها كراهة تسميتها بذلك ايضا وكذا نقل ابن
درستويه عن الاصمعي انه كره ذلك كما قدمناه عنه وبقول مدينة الاسلام لانه سمع
في الحديث ان بغ اسم صنم وداد عطيه بالفارسيه وكانها عطيه الصنم قال توزع
الاصمعي عن هذه اللفظه وهذا قبيح عن الاصمعي لانه يتكلم بعبد بغوث وعبد العزى
وعبد ود ونحو ذلك من اسماء العرب وليس يتورع عن هذا احد قال وغلط ايضا
لان الفرس ما عبدت الاصنام قط وهم يدعون ان لهم الها ونبيا وانما مدينة ابي
جعفر التي بناها خاصه وبغداد اسم لخارج المدينة كلها باعجامها في لغاتها احدها
بغداد بدالين مهملتين ثانيها بالمهال الاولي واعجام الثانية ثالثها بغدان بالذال
في اخره رابعها مغدان بالميم في اوله بدلا عن الباء حكى هذه اللغات الاربعه جماعه

قدم

منهم

منهم ابو عمر الزاهد في شرح الفصيح وابن الانباري وابو عبيد البكري في معجمه
وحكى الخطيب عن جماعه بغداذ وبعداذ ومغداذ وبغدان كما رايته بضبط القلم
ثم روى عن ثعلب انه انشد ٭ ترحل فما بغداذ دار اقامه ٭ ولا عند من اضحى ببغداذ طايل
قال الخطيب كذا في اصل كتابي عن ابن بشران بغداذ بالذال المعجمه في
الموضعين قال ابن الانباري وبغدان بالنون وبغداذ بدالين لغتان
مشهورتان ثم روى عن اللحياني قال يقال بغداد ومغدان للتي بينها التي بين الباء
والميم كما يقال ما اسمك وما اسمك وعذاب وعنب ولازم في حروف كثيرة وبغداد
بالدال اشد اللغات واقلها قال ابن الانباري وبغداد في جميع اللغات تذكر
وتؤنث فيقال هذه بغداد وهذا بغداد وعن ابن مالك رحمه الله في نظم اسما بغداد
٭ بغداد بغداذ بعداذ وبعدان ٭ وقيل بغداذ بغدين بغذين ومغدان
وعنه ايضا بغداذ بغداد وبغدان بغداذ ايضا وبغدين ومغدان كذا هو مضبوط
الاولي بالمهال الدالين وثانيها بالمهال المعجمه الاولي واعجام الثانيه وثالثها عكسه
ورابعها بنون وبعد العين دال مهمله وخامسها بدالين مهملتين وسادسها بدال
مهمله وسابعها بالميم في اوله من المهال الدال والخامسه فيها غرابه وقد رايت في
كتاب وفاق المفهوم في اختلاف المقول والمرسوم لابن مالك انه لا خلاف في المهال
الدال الاولي وذكر ابو العباس احمد الليلي في شرح الفصيح في بغداد عشر لغات
فقال نقلا عن ابن سيده يقال بغداد وبغداذ وبعداذ بالدال والذال
وبغداد بتقديم المعجمه على المهمله وبغذاذ باعجامها وبغدين وبغذاد وبغدان
الفراز وبغدام قال وقال ابن صاف في شرحه ومغداذ بالميم للتي خلفه بين الباء
والميم كما يقال ما اسمك وما اسمك وزاد صاحب الواعي ومن خطه عن ابي محمد
الرشاطي وبغدان بمعجمه قال عنه وحكى ابو زكريا يحيى بن زياد الفراء بغداد
بالهاء والدال انتهى فزاد على الشيخ جمال الدين بغدام ومغداد وبغداد فهذه
ثنتي عشره لغه من مجموع ما ذكرت ٭ خامسها في اسماء اخرها قال ابو الفتح الهمداني

بضبط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من اسمايها الزوار وقال ابو سعد السمعاني هي مدينة السلام وقد تقدم هذا عن الاصمعي
سميت بذلك لان دجله يقال لها وادي السلام وقيل ان المنصور سماها بذلك تفاؤلا
بالسلامه وفي ديوان الادب للفرابي ان الزوار مفتوح ممدود اسم مال كان لاحنيفه
ابن الحلاج والزوراشبه الثلاثه ثم قال وسوداسم موضع يقال هي الى جانب بغداد
وهي بغداد نفسها ذكره في كتاب ذوات الثلاثه في باب فعلا البيت اسم علم
على الكعبه زادها الله شرفا وتعظيما وتذكيرا البيت الحرام كما قال الله تعالى جعل الله
الكعبه البيت الحرام قياما للناس ذكر ان البيت له اربعه اركان ركنان
يمنيان وهما في جهة الجنوب وهما مبنيان على قواعد ابراهيم والحجر الاسود في الشرقي
منهما وركنان شاميان وهما في جهة الشمال وبينهما الميزاب والحجر بكسر الحاء في هذه
الجهة وكان البيت لاصقا بالارض وله بابان شرقي وغربي فلما بنته قريش رفعوا
من القدور والهدايا والاموال الطيبه كما انفقه فتركوا من جهة الركنين الشاميين
بعض البيت ودخلوا بها عن قواعد ابراهيم فالقدر الخارج عنه هو المسمى بالحجر بكسر الحاء
وضيقوا عرض الجدار من غير هذه الجهه فبقي من اساس ابراهيم شيء اخر خارج عن
الجدار الذي بنوه فذلك الخارج هو المسمى بالشاذروان وعرضه ذراع وهو مرتفع
عن الارض قدر ثلثي ذراع وسماه المزني التاريز ولا يظهر عند الحجر الاسود كانهم
تركوه ليهوين الاستلام وقيل انه عمل في هذا الزمان ونقلوا الباب الشرقي مفتوحا
غير انهم رفعوه من الارض كما هو اليوم وسدوا الباب الغربي فهذه صفه الباب اليوم
وسياتي في ذكر الكعبه انها هدمت خمس مرات وانها اليوم على بناء الحجاج بن يوسف
بناها بامر الملك هدم زياده ابن الزبير التي خرج بها الى اساس ابراهيم واعادها عن بناء
قريش وابقى ما علاه ابن الزبير واستقر بناؤها على الاعلان وكان ارتفاعها في بناء قريش
ثمانيه عشر ذراعا وارتفاعها اليوم على بناء ابن الزبير سبعه وعشرون فهي اليوم
اعلا ما كانت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم بسبعه اذرع وكل الكعبه اليوم بناء ابن الزبير
الا الجدار الذي في الحجر بكسر الحاء فانه بناء الحجاج وممن صرح بذلك ابو عبيد الله

البكري وذكران

البكري وذكر ان الذي هدمه من زياده ابن الزبير سته اذرع وشبر وحبب
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي ان شيب وضع البيت والطواف به ان الله تعالى
قال للملائكه اني جاعل في الارض خليفه قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها
ويسفك الدماء الايه فعادوا بالعرش فطافوا حوله سبعه اطوفه يستر ضون
ربهم سبحانه وتعالى فرضي عليهم قال ابن والي الارض بيتا يعوذ به من
سخطت عليهم من بني ادم يطاف حوله كما فعلتم بعرشي فارض عنهم فبنوا البيت
فكان اول بيت وضع للناس كما قال تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي
ببكه مباركا فلم يحلف اهل العلم انه اول بيت وضع للعباده وانما اختلفوا هل كان
قبله بيت وضع للعباده فقال الحسن وطايفه قد كان قبله بيوت كثيره
وقال مجاهد وقتاده لم يكن قبله بيت بيت المقدس زاده الله شرفا
ذكره في الجنايز واللعان وهو بفتح الميم واسكان القاف وكسر الدال وبقال
بضم الميم وفتح القاف وفتح الدال المشدده لغتان مشهورتان قال الجوهري
في صحاحه بيت المقدس مشدد ومخفف والنسبه اليه مقدسي مثل مجلسي
ومقدسي قال امرو القيس كما شرق الولدان ثوب المقدس اراد يهوديا
والقدس والقدس الطهر اسم مصدر ومنه قيل للجنه حظيره القدس
والتقديس التطهير والارض المقدسه المطهره وقال الواحدي في سوره
الثوب المقدس معناه المطهر قال وقال ابو علي اما بيت المقدس يعني
بالتخفيف فلا يخلو اما ان يكون مصدرا او مكانا فان كان مصدرا كان كقوله
تعالى اليه مرجعكم ونحوه من المصادر وان كان مكانا والمعنى بيت المكان الذي
جعل الطهاره او بيت مكان الطهاره وتطهيره على معنى اخلائه من الاصنام
والعباده منها وقال الزجاج البيت المقدس اي المطهر وبيت المقدس اي
المكان الذي يطهر فيه من الذنوب هذا ما ذكره الواحدي وقال غيره البيت
المقدس وبيت المقدس لغتان الاولى على الصفه والثاني على اضافه الموصوف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الى صفته كصلاة الاولى ومسجد الجامع [illegible] وله اسما اخر اجدها ايليا حكاه
البكري في معجمه وقال فيه ثلاث لغات مدّ آخره وقصره اي وتشديد يايه الثانيه
كما حكاه مصنف التعبير في شرحه وايليا قال محمد بن سهل الكاتب ايليا بيت الله وذكر
الصاحب كمال الدين بن العديم في تاريخ الامم في الباب الثاني من سماه بذلك حتى
امر باعادة بنايه ثانيها صهيون بكسر الصاد ثالثها سلم حكاها البكري في معجمه
ايضا رابعها قدس قال الحازمي في اسماء الاماكن قدس بضم القاف واسكان
الدال اسم لبيت المقدس وعن ابن الاثير ان من بنه القدس بضمتين بغير ميم
قبل القاف وبيت القدس باسكان الدال خامسها عن ابن الاثير ايضا ان من
اسمايه اوري سَلَم واوري سَلِم وايليا بالقصر والتشديد وعن الزمخشري ان من
اسمايه فسطر مصر وارض المحشر والمحفوظه والغرفه ومدينه الجنه التنعيم
بفتح النا، هو عند طرف حرم مكه من جهة المدينه والشام على ثلاثه اميال وقيل اربعه
من مكه سمي بذلك لان عن يمينه جبلاً يقال له نعيم وعن شماله جبل يقال له ناعم
والوادي نعمان وقال المطرزي في المغرب التنعيم مصدر نعمه اذا نزهه وبه سمي
الموضع المذكور وهو اقرب اطراف الحل الى البيت وهو الذي عند المساجد المسمى
بمساجد عايشه ونقل الازرقي عن عطا بن ابي رباح انه قال الموضع الذي اعتمرت
منه عايشه هو موضع المسجد وراء الاكمه بفتح الهمزه تهامه بكسر النا، كما
قيده البكري في معجمه والمصنف في تهذيبه وغيره وذكر بعض من ادركناه من
المصنفين انه يقال بفتح النا، وهو اتم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز ومكه من
تهامه قال ابن فارس في معجمه سميت من التهمه يعني بفتح النا، والها، وهو شدة
الحر وركود الريح وقال صاحب المطالع والبكري في معجمه سميت بذلك لتغير
هوائها يقال تهم الدهر اذا تغير وذكر الحازمي في مونلفه انه يقال في ارض
تهامه تهايم [illegible] بضم الجيم الميم واسكان الجا، ميقات اهل الشام
والمغرب كما ذكره المصنف وهي قريه كبيره كانت عامره ذات منبر رايتها من بعد

وذكر اللام

الثالثه

الثالثه سته احدي وسبعين عن يسره السالك الى مكه ومن وجه من بحر
بينها وبينه نحو سته اميال كما قاله البكري في معجمه قال القاضي وهي على ثمان
مراحل من المدينه قال صاحب المطالع وغيره سميت جحفه لان السيل جحفها
وحمل اهلها ويقال لها مهيعه بفتح الميم واسكان الها، وفتح الياء آخر الحروف
ومهيعه بحذف كمعيشه حكاه القاضي في شرحه قال ابو الفتح الهجف
هي فعله من قولهم جحف السيل واجتحف اذا اقتلع ما يمر به من شجر وغيره
وهذا الاسم من باب الغرفه كما تقول غرفت غرفه بالفتح وما ء به غرفه
بالضم كذلك جحف السيل جحمه بالفتح والمجحوف جحمه بالضم الجحفه
بكسر الجيم واسكان العين وتخفيف الرا، هكذا صوابه عند اما ما الشافعي
والاصمعي واهل اللغه ومحققي المحدثين وغيرهم وعليه اقتصر المصنف في
الاصل كما شاهدته بخطه قال ابن عبد الحكم قال لي الشافعي لا تقل الجحفه
ولكن الجحفه بالتخفيف ومنهم من يكسر العين ويشدد الرا، وهو قول
عبد الله بن وهب واكثر المحدثين قال صاحب المطالع اصحاب الحديث
يشددونها واهل الاتقان والادب يخطئونهم ويخففون وكلاهما صواب
حكى اسمعيل القاضي عن علي بن المديني قال اهل المدينه يثقلونها ويقلون
الحديبيه واهل العراق يخففونها ومذهب الاصمعي الجحفه وسمع من العرب
من يثقلها وبالتخفيف قيدها الخطابي وبه قرانا على المتقنين وهي ما بين
الطايف ومكه وهي الى مكة اقرب هذا كلام صاحب المطالع وكذا قال
المنذري ان التخفيف اكثر وانه الذي قيده به المتقنون وعبارة ابن الاثير
في نهايته الجحفه بكسر العين والتخفيف وقد تشدد الرا، واختار صاحب
المصباح شارح الجامع الصغير التشديد فتبع المحدثين وفي فضايل مكة
للجندي عن يوسف بن ماهك قال اعتمر من الجعرانه ثلثمايه نبي والجعرانه
من الحل بلا خلاف وكان اعتماره عليه السلام منها في رجوعه من الطايف ٥

اسبار

اسبار وعرضه نحو خمسه اشبار وقيل خمسه وثلث وللحجر طرفان ينتهي احدهما
الى ركن البيت العراقي والاخر الى الركن الشامي وبين كل واحد من الطرفين
وبين الركن فتحه يدخل منها الى الحجر وتدوير الحجر تسع وثلاثون ذراعا وشبر
وطول الحجر من الشاذروان الملتصق بالكعبه الى الجدار المقابل له من الحجر
اربع وثلاثون قدما ونصف قدم وما بين الفتحتين اربعون قدما الا نصف قدم
وميزاب البيت يصب في الحجر وقال الازرقي عرض الحجر من جدار الكعبه
الذي تحت الميزاب الى جدار الحجر سبعه عشر ذراعا ومن خارج اربعون
ذراعا وست اصابع ٥ قال بعض شيوخنا وهذا الذي قاله الازرقي
في عرضه من جدار الميزاب الى جدار الحجر عجيب مخالف للمحسوس فيما احسب
وهل الحجر كله من البيت او بعضه وجهان اصحهما ان بعض المتصل بالبيت من
البيت والزايد ليس منه واختلفوا في قدر البعض الذي من البيت فالاصح
ستة اذرع وقيل خمسه وقيل سبعه وقيل ستة او سبعه وحديث
عايشه في ذلك اضطربت الروايه فيه وفي صحيح البخاري عن ابن عباس
انه قال من طاف بهذا البيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم
وفي البخاري ايضا عن مالك بن صعصعه في حديث المعراج انه عليه
الصلوة والسلام حدثهم عن ليلة اسري به بينا انا راير في الحطيم وربما قال
في الحجر مضطجعا قال الخطابي في اعلامه الحطيم الحجر وانما قيل له
الحطيم لما حطم من جداره فلم تسو بينا البيت وترك خارجا منه محطوم الجدر ٥
الحديبيه بضم الحاء وفتح الدال وتخفيف الياء كذا قاله امامنا الشافعي واهل
اللغه وبعض اهل الحديث وعليه اقتصر المصنف في الاصل كما رايته بخطه
وقاله اكثر المحدثين بتشديد الياء وهما لغتان مشهورتان قال صاحب المطالع
ضبطناها بالتخفيف عن المتقنين واما عامه الفقها والمحدثين فيشدونها قال
وهي قريه ليست بالكبيره سميت بشر هناك عند مسجد الشجره قال وهي على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ايله في العراق موضع بمنى الجمرانه ايضا فتنبه له جمرة العقبه
في تسميتها بذلك اقوال احدها لاجتماع الناس بها يقال جمر بنو فلان اذا
اجتمعوا ثانيها لان ابراهيم لما عرض له ابليس هناك جمر بين يديه اي اسرع وقيل
ادم حكاه الدرماري ثالثها لانها تجمر بالحصى والعرب تسمي الحصا الصغار جمارا
قال الشافعي والجمره مجتمع الحصى لا ما سال منه الجمرات بفتح الميم وهي
معروفه الاولى تلي مسجد الخيف وهي اولهن من جهة عرفات وثانيها الوسطى وهما
بمنى وثالثها جمرة العقبه وليست من منى كذا قال اصحابنا وهو غريب الحجازيين
بذلك لانه مخرج بين تهامه ونجد قاله الاصمعي وابن التلبي وغيرهما ونقل الجوهري وغيره
عن الاصمعي انه سمي به لاجتجازه بالجدار الخمس حجره بني سليم وحجره واقم وحجره واجل
وحجره ليلي وحجره النار الحجر الاسود زاده الله شرفا هو في ركن الكعبه
الذي يلي باب البيت من جانب المشرق ويقال له الركن الاسود ويقال له والركن
اليماني الركنان اليمانيان وارتفاع الحجر الاسود من الارض ذراعان وثلثا ذراع
قاله الازرقي قال وذرع ما بين الاسود والمقام ثمانيه وعشرون ذراعا وثلث في
الحديث الصحيح من حديث ابن عباس مرفوعا نزل الحجر الاسود من الجنه وهو اشد
بياضا من اللبن فسودته خطايا بني ادم قال الترمذي هذا حديث صحيح قال
بعضهم اذا كان هذا فعل الخطايا في الحجاره فكيف القلوب وروي الازرقي في قصه
وما يتعلق به اشيا كثيره منها عن ابن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص قالا
الركن والمقام من الجنه قالا ولولا ما مسه من اهل الشرك ما مسه ذو عاهة
وعن ابن عباس انزل الله الركن والمقام مع ادم ليلة انزل الحجر الحجر
زادها الله شرفا هو بكسر الجاء واسكان الجيم هذا هو الصواب المعروف الذي
من ارباب الفنون ونقل النووي في تهذيبه عن بعض الفضلا المصنفين في
المهذب انه يقال بفتح الحاء كحجر الانسان سمي حجرا لاستدارته والحجر عرصه
بالكعبه منقوشه على نصف دايره وعليه جدار وارتفاع الجدار من الارض

نحو مرحلة من مكة واختلف الناس هل الحديبية من الحل او من الحرم او بعضها من
الاول او بعضها من الثاني على ثلاثة اقوال قال مالك هي من الحرم وكان عطا
يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم نحر في الحرم وهو قول ابن اسحق وقال الاكثرون
من الحل وقال الشافعي في الام في باب الاحصار بالعدو والحديبية موضع
من الارض منه ما هو في الحل ومنه ما هو في الحرم وانما نحر الهدي عند نافي الحل
وفيه مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بويعوا فيه تحت السجرة هذا لفظه
فيحتاج المعتمر ان يصل منها الى موضع الحل وقال بعض الحفاظ لا خلاف انه عليه
الصلوة والسلام لم يكن نازلا في الحرم يعني وانما الخلاف في مكان النحر وان الصحيح انه
في الحل وقال ان بين الحديبية والحرم ازيد من ميل حد سنه الموصل
بفتح الحاء وكسر الدال ثم مثناة تحت ثم مثلثة ثم ها، وانما قيدت بالموصل لاجل حديبة
اخرى عند بغداد احدث زاده الله شرفا وفضلا هو ما احاط بمكة من جوانبها
واطاف بها جعل الله عز وجل له حكمها في الحرمة تشريفا لها قال ابن سيده جمع الحرم
احرام ومعرفة حدود الحرم من المهمات وانه يتعلق بها عدة احكام فنذكرا ولا
حرم مكة ثم حرم المدينة اما حرم مكة وهو مذكور في الصلوة والديات فحده
من جهة المدينة دون التنعيم عند بيوت نفار بكسر النون والفاء على ثلاثة اميال
من مكة ومن طرف اليمن طرف اضاة لبن واضاة بفتح الهمزة وبالضاد المعجمة على وزن
القناة وهي مستنقع الماء ٥ ولبن بلام مكسورة ثم باء موحدة ساكنة على سبعة اميال
من مكة ومن طريق الطايف على عرفات من بطن نمرة على سبعة اميال ومن طريق العراق
على ثنية جبل المقطع لانهم قطعوا منه احجار الكعبة في زمن ابن الزبير وقبل لانهم
كانوا في الجاهلية اذا خرجوا من الحرم علقوا في رقاب ابلهم من قشور الحرم وان كان
رجلا علق في رقبته فامنوا به حيث توجهوا وقالوا هو لاء وفد الله تعالى اعطاهم الامن
فاذا رجعوا فدخلوا الحرم قطعوا ذلك هناك فسمي القطع ومن طريق الجعرانة في شعب
ابي عبد الله بن خالد على تسعة اميال بتقديم التاء على السين والحدود الثلاثة

الباقية

الباقية سبعة بتقدير السين على الباء ٥ ومن طريق جدة منقطع الاعشاش
بفتح الهمزة ثم عين مهملة ثم شين معجمة ثم الف ثم شين معجمة على عشرة اميال
من مكة هكذا ذكر هذه الحدود بدون ضبطها ابو الوليد الازرقي في تاريخه
والماوردي في الاحكام السلطانية واصحابنا في كتب المذهب الا ان الماوردي
لم يذكر حدة من طريق اليمن وذكره الازرقي والجمهور وقال الازرقي
في حدة من طريق الطايف احد عشر ميلا والذي قاله الجمهور سبعة فقط
بتقدير السين على الباء وقد نظم بعض الشعراء في ذلك بيتين فقال

وللحرم التحديد من ارض طيبه ثلاثة اميال اذا رمت اتقانه
وسبعة اميال عراق وطايف وجدة عشر ثم عشر جعرانه زاد بعضهم
ثالثا فقال ومن يمن سبع بتقدير سينه وقد كملت فاشكر لربك احسانه

اعلم ان الحرم عليه علامات منصوبة في جميع جوانبه ذكر الازرقي وغيره
باسانيدهم ان ابراهيم الخليل عليه السلام علمها ونصب العلامات فيها وكان
جبريل عليه السلام عرفه مواضعها ثم امر نبينا صلى الله عليه وسلم بتجديد مواضعها
ثم عمر ثم عثمان ثم معاوية رضي الله عنهم وهي الى الآن بينة ولله الحمد قال
الازرقي في اخر كتاب مكة انصاب الحرم التي على راس الثنية ما كان في وجهها
في هذا الشق فهو حرم وما كان في ظهرها فهو حل قال وبعض الاعشاش في الحل
وبعضه في الحرم ٥ واختلف في سبب تحديد الحرم فقيل ان ابراهيم عليه السلام
نصب انصابه فكان جبريل عليه السلام يريه اياه وقيل ان ادم عليه السلام
لما هبط الى الارض خاف من الشيطان فانزل الله تعالى ملائكة يحرسونه
فحيث وقفوا اجراسهم من كل جانب فهو حدود الحرم وقيل ان الحجر لما اهبط
الى الارض اضاء نوره لما جعل في موضعه شرقا وغربا ويمينا وشمالا فحرم الله
حيث انتهى نوره وقيل غير ذلك ٥ واما حرم المدينة فقد ثبت في
الصحيحين من حديث علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

المدينه حرم مابين عير الى ثور هكذا هو في الصحيحين وغيرهما عير الى ثور وعير بفتح العين
المهمله واسكان المثناه تحت قال مصعب ليس بالمدينه عير ولا ثور
فالله اعلم بعناه وقال ابو عبيد القاسم بن سلام وغيره من العلماء عير جبل
بالمدينه واما ثور فجبل بمكه لا يعرف اهل المدينه بها جبلا يقال له ثور قال فنرى
ان اصل الحديث مابين عير الى احد وكذا رواه الطبراني في اكبر
معاجمه من حديث عبد الله بن سلام قال مابين عير واحد حرم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا اقطع منه شجرا ولا اصيد منه طيرا وفي اسناده محمد بن ابي
يحيى الاسلمي عن عبد الله بن حنش وقال الحازمي في الروايه الصحيحه مابين
عير الى احد وقيل ثور وليس بشي قال ابن الاثير فيكون ثور غلطا علطا من
الراوي ان كان هو الاشهر في الروايه وقيل ان عيرا بمكه ويكون المراد انه
حرم من المدينه قدر مابين عير وثور من مكه او حرم المدينه تحريما مثل مابين
عير وثور انتهى كلام هوله وتحقق من ادركنا من الموردين ثورا بالمدينه ايضا
لكنه ليس بالمشهور والصواب تنقيه الحديث على ظاهره وانها جبلان بالمدينه
في الصحيحين من حديث ابي هريره قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم مابين
لابتي المدينه وهذا حد مها في العرض والحديث السالف في المطول ٥ وفي
سنن ابي داود وتجديده بريد من كل جانب واسناده لين حلوان
بضم الحاء المهمله واسكان اللام قال الحازمي في الموتلف والمختلف حلوان البلد
المعروف وهو اخر حد السواد مما يلي المشرق ينسب الى حلوان بن عمران بن الحاف
ابن قضاعه وقال البكري في معجمه قال الحرجاني سميت بذلك لان
معناها حافظ حد السهل لان حلوان اول العراق واخر حد الجبل وقال
محمد بن سهل ايضا سميت بحلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعه كما سلف ٥
وجلة النهر المشهور بالعراق بكسر الدال ولا يدخلها الالف واللام لانه
معرفه بخلاف الفرات وان كان معرفه لانه سمي كذلك قال ابو الفتح الهمداني يجوز

ان

ان يكون مشتقه من قولهم بعير مدجل اي مطلي بالقطران طليا كثيرا قد عم جلده
وجري عنه وبذلك سمي الدجال لانه مطلي بالكفر والعناد لانه يطلي اصحابه
بذلك فسميت دجله لتغطتها بمايها ما يمر به وغلبتها عليه قال ويجوز ان يكون
مشتقه من معني الكثره ومنه اشتقاق الدجال لكثره جموعه فسميت دجله
لكثره مايها قال ويجوز ان يكون من معني السرعه والدوام من قولهم للابل
التي تحمل الاثقال دجاله فسميت دجله لدوام جريها وسرعته ٥ دمشق
مذكور في زكاة النبات حيث قال وبالدمشقي فانها نسبه الى دمشق وهي
بفتح الميم وحكي اسكانها والمشهور الاول وهي عربيه او معربه قولان ويقال
فيها دمشقه بالهاء نسبه الى رجل اسمه دمشق وقيل هي بالروميه مشك
مضاعف لطيفها وقيل هي من قول العرب ناقه دمشق اللحم اذا كانت خفيفه
وقيل الناقه السمينه يقال لها دمشق والمراة الشريعه اليد في العمل الخفيفه
يقال دمشق الضرب دمشقة اذا ضرب ضربا خفيفا سريعا ومن فضايل
دمشق انه دخلها عشره الاف عين رات النبي صلى الله عليه وسلم كما افاده ابن
عساكر في تاريخه ذات الرقاع مذكوره في صلوة الخوف وهي بكسر الراء
وفي سبب تسميتها بذلك اقوال احدها انها اسم شجره ثانيها انا اقدامهم
نقبت فلفوا عليها الخرق وهو ما في الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري
قال نقبت اقدامنا فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوه ذات الرقاع
لما كنا نعصب على ارجلنا من الخرق ولما حكاه صاحب المطالع قال الاصح
انه موضع لقوله في حديث جابر حتى اذا كنا بذات الرقاع وجمع ابن الصلاح
بين هذا وبين قول ابي موسى بان يقال سميت البقعه ذات الرقاع لما ذكره
ابو موسى والمعنى ان جابرا قال حتى اذا كنا بالبقعه التي صار اسمها ذات
الرقاع والصواب ما قاله ابو موسى فانه صحابي شاهد الامر وفسر تفسيرا
موافقا للواقع واللغه ولم يخالفه صريح غيره فلا يعدل عنه القول الثالث

سميت برقاع في الوتيهم رابعها باسم جبل فيه بياض وسواد يقال له الرقاع خامسها
لان الارض كانت ملوثه ذات ـــــ عرف مذكوره في المواقيت وهي ميقات
اهل العراق بكسر العين المهمله واسكان الراء ثم قاف على مرحلتين من مكه وقد حررته
قال الحازمي وهي الحد بين اهل نجد وتهامه ذو الحليفه بضم الحاء
المهمله ثم لام مفتوحه ثم مثناه تحت ثم فاء ثم ها ميقات المتوجه من المدينه وهو
الذي يقال له الان ابيار علي وهو على ستة اميال من المدينه وقيل سبعه وقيل
اربعه ومن مكه نحو عشر مراحل وهو ابعد من المواقيت من مكه ووقع في الرافعي
ان بينها وبين المدينه ميل وهو غريب لكنه لم ينفرد به بل هو كذلك في الشامل والبحر
وفي شرح مسلم للقاضي عياض ذو الحليفه ماء لبني جشم وجشم بجيم مضمومه ثم شين
معجمه ثم ميم والحليفه تصغير الحلفه وهو نبات العروف كما قاله الجوهري ورعا اشتهر
هذا بالحليفه على لفظ النبات وهو موضع بين جاده وذات عرق من تهامه وليس
بالمهل وهو المذكور في حديث رافع بن خديج كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي
الحليفه من تهامه فاصبنا نهب غنم فاله ياقوت وبخليقه بخاء معجمه ثم لام مكسوره
وبقاف وهو منزل على اثني عشر ميلا من المدينه بينها وبين ابيار علي وبخليقه مسلك
الا انه بفاء بدل القاف وهو جبل بمكة يشرف على اجياد ذكره هكذا الحازمي
مـــ مر زاده الله شرفا بزايين وفتحها واسكان الميم بينهما وضم اوله وفتح ثانيه
وكسر الزاي وضم اوله وفتح ثانيه وتشديده وكسر الزاي الثانيه لغات حكاهن
ابو عبيد البكري في معجمه وهي بير في المسجد الحرام زان الله شرفا بينهما وبين الله
زادها الله شرفا ثمان وثلاثون ذراعا قيل سميت زمزم لكثره مايها يقال ماء زمزم وزمزم
وزمازم اذا كان كثيرا وقيل لضم هاجر عليها السلام لما بها حين انفجرت وزمها اياه
وقيل لزمرمه جبريل صلى الله عليه وسلم وكلامه وفي صحيح ابن حبان من حديث ابي ابن
كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل عليه السلام حين ركض زمزم بعقبه
جعلت ام اسمعيل تجمع البطحا قال ـــ صلى الله عليه وسلم رحم الله هاجر لو تركتها كانت

عينا معينا وقال ابو عبيد البكري سميت بذلك لان عبد المطلب اري
في منامه احفر زمزم انك ان حفرتها لم تندم وقال ابو اسحق الحربي سميت
بذلك لنزمزم الماء فيها وهو حركته اسهى وقيل انه غير مشتق وبها سماها
ذكرها الازهري وغيره هزمه جبريل عليه السلام والهزمه القوه في الارض كالعفن
في الارض قال البكري ويروي همزه بتقديم الميم وبره وشباعه اي ماشعه
المعجمه والياء اخت الواو المشدد ودين وبالعين المهمله كما قيده البكري في شفاء
الاماكن والمظنونه وتكتم ويقال لها طعام طعم وشفا سقم وشراب الابرار
وفي الحديث ماء زمزم طعام طعم وشفاء سقم قال ابو عمر الزاهد ويقال لها
حفيرة عبد المطلب قلت ـــ وفي دلائل النبوه للبيهقي ان اسماعيل ايضا
وصح ماء زمزم لما شرب له ومعناه من شربه لحاجة نالها وقد جربه العلماء والصالحون
لحاجات اخروية ودنيويه فنالوها بحمد الله وفضله ه وفي الصحيح عن ابي ذر
رضي الله عنه انه اقام بمكة شهرا لا قوت له الا ماء زمزم وروي الازرقي عن
العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال ـــ تنافس الناس في زمزم في
الجاهليه حتى ان كان اهل العيال يغزون بعيالهم فيشربون صبوحا لهم وقد
نعدها عونا على العيال قال العباس وكانت زمزم في الجاهليه تسمى شباعه
وفي غريب الحديث لابن قتيبه عن علي رضي الله عنه قال خير بير في الارض
زمزم وشر بير في الارض برهوت قال ابن قتيبه بر هوت بير بحضرموت
يقال ان ارواح الكفار فيها وذكر له دلائل وهو الحديث اخرجه الطبراني
مرفوعا عن ابن عباس قال الازرقي كان ذرع زمزم من اعلاها الى اسفلها
سبعين ذراعا كل ذلك بنيان وما بقي فهو جبل منقور وهي تسعه وعشرون
ذراعا ودرع تدوير فم زمزم احد عشر ذراعا وسعه فم زمزم ثلاثه ادرع وثلثا
ذراع وعلى البير مكعب ساج مربع فيه اثنا عشر بكره يسقى عليها واول
من عمل الرخام على زمزم وعلى الشباك وفرش ارضها بالرخام ابو جعفر قال

ابن معن في تنقيبه ولها ثلاث عيون احداها محاذية الحجر الاسود والثانية
محاذية لابي قبيس والصفا والثالثة محاذية للمروة وكان عمقها ما بين ذراع
فقل ماؤها فحفرها محمد بن الضحاك وزاد فيها سبعة اذرع ثم كثر ماؤها وارتفع فهو
الان ثمانية وعشرون ذراعا قال وكلها منفورة في الحجر الا تسعة اذرع فانها مطوية
الشاذروان بالشين وفتح الذال المعجمتين واسكان الراء هو القدر
الذي نرى عن عرض الاساس خارجا عن عرض الجدار مرتفعا عن وجه الارض
قدر ثلثي ذراع قال الازرقي في تاريخه طوله في السماء ستة عشر اصبعا وعرضه
ذراع والذراع اربعة وعشرون اصبعا قال اصحابنا وغيرهم هذا الشاذروان
جزء من الكعبة نقصته قريش من اصل البناء حين بنوها وهو ظاهر في جوانب البيت
لكن لا يظهر عند الحجر الاسود وقد احدث في هذه الازمان عند الشاذروان
الشامة هو الاقليم المعروف مذكور في المواقيت حماه الله وصانه وهو لغة
شاكنه مثل راس ويجوز تخفيفه بحذفها كما في راس وشبهه وفيه لغة اخرى
شام بالمد حكاها جماعة والشين مفتوحة بلا خلاف قال صاحب المطالع
واياها اكثرهم وهو مذكر على المشهور وحكى الجوهري تانيثه قال اهل
اللغة وينسب اليه شامي بالهمز وحذفها مع الياء وشآم بالمد من غير ياء
قال سيبويه وغيره ويجوز شامي بالمد مع الياء ومنعه غيره لان الالف عوض
عن ياءي النسب فلا يجمع بينهما والصحيح جوازه كما نص عليه سيبويه قال الجوهري
ويقول امراة شامية بالتشديد وشاميه بالتخفيف وذكر ابن عساكر في اول
تاريخ دمشق بابا في سبب تسميته شاما فروى عن الكلبي انه قال سمي بذلك
لان قوما من بني كنعان بن حام شاموا اليها وعن ابن الانباري انه قال فيه
وجهان يجوز ان يكون ماخوذا من اليد الشوماء وهي اليسرى ويجوز ان يكون فعلا
من الشوم يقال قد اشام القوم اذا اتوا الشام وعن ابن فارس انه فعل من
اليد الشوماء قال وقال قوم هو من شوم الابل وهي سودها وعن ابن

المقفع سميت شاما بشام ابن نوح واسمه بالسريانية شام وعن ابن الكلبي
سمي شاما لشامات له حمر وسود وبيض وقال غيره سميت شاما لكونها
من شمال الارض وقيل لكثرة قراها ودنو بعضها من بعض كالشامات وقيل
لان باب الكعبة مستقبل مطلع الشمس فمن استقبله كان اليمن في عمله
والشام عن شماله فسمي بذلك نقلها المصنف في القطعة التي له على سنن ابي
داود وقال البكري في معجمه لم يدخلها شام ابن نوح قط كما قال بعض
الناس انه اول من اختطها فسميت به واسمه شام بالشين المهملة معرب
فقيل شام بالشين المعجمة وكانت العرب تقول من خرج من الشام نقص عمره
وقتله نعيم الشام قاله ابو عمر قال وانشد ثعلب

يقولون ان الشام تقتل اهله ٠ فمن لي ان لم اته بخلود

تعرف اباي فهلا حرام عمن ٠ الموت ان لم يشؤا وحدود

وقال ابن دحيه في كتابه مرج البحرين الشام بالشين الطيب سميت بذلك
لطيبها وخصبها وحكي غير ذلك وحد الشام طولا من العريش الى
الفرات وهذا هو المشهور وقيل الى بالس وبه جزم ابن حبان في صحيحه حيث
قال اول الشام بالس واخره العريش واما عرضه فمن جبل طي من
جهة القبلة الى بحر الروم وما شامت ذلك من البلاد افاده ابن معن في تنقيبه
على المهذب ويعزى له المصنف ما بعد دخله نبينا عليه افضل الصلاة والسلام
قبل النبوة ودخلها بعدها مرتين احداهما ليلة الاسراء الثانية في
غزوة تبوك زادها الله شرفا مذكورة في اللعان وهي بيت
المقدس مع ومه وفي ابن ماجه انها من الجنة وفضلها مشهور الصفا
مبدا السعي مقصور وهو مكان مرتفع عند باب المسجد الحرام وهو اول مرجل
ابي قبيس قال المصنف في تهذيبه وهو الان احدى عشرة درجة
وفوقها ازج كايوان وعرض فتحه هذا الازج نحو خمسين قدما طي

بفتح الطاء وكسرها وضمها مصروف وغير مصروف والفتح احود وادعى صاحب المستعذب
انه لا خلاف في فتح طايه ولم يزد القلعي على قوله قيل انه بفتح الطاء وهذا غريب منها ولم
يذكر الجوهري فيه غير الضم وصاحب المطالع حكى الثلاث وقال الفتح اشهر وقال
العاصمي في مناقب الشافعي ومنشوه بمكه بدي طوى بالفتح وهو مقصور لا يجوز مد
وهو واد بمكه بين الثنيه العليا والسفلى وقال الداودي هو الابطح وليس كما
قال قيل سمي بذلك لان بيرها كان مطويا بالحجاره فنسب الوادي اليها ذكره
الماوردي فايده فوطريق الطايف اخرى ممدوده نبه عليه صاحب المستعذب
عادات بفتح العين المهمله ثم يا موحده مشدده ثم الف ثم دال مهمله كذا قيده
البكري في كتابه قال على وزن فعالان بقرب البصره قال الخليل هو حصن
منسوب الى عباد الحطي وقال الحازمي في موتلفه في الاماكن عبادان
جزيره مشهوره تحت البصره مقصوده للزياره وكان قديما من ثغور المسلمين قال
ويروي في فضايلها احاديث غير ثابته [illegible] بكسر العين مذكر على
المشهور وحكي جماعه تانيثه قال الازهري هو معرب قال الماوردي
في احكامه سمي عراقا لاستوا ارضه وخلوها عن جبال تعلوا واوديه تنخفض والعراق
في كلام العرب الاستوا وقال الازهري في تهذيبه عن ابي عمرو سميت عراقا
لقربها من البحر قال واهل الحجاز يسمون ما كان قريبا من البحر عراقا وعن الليث
العراق شاطي البحر على طوله وقيل لبلد العراق عراق لانه على شاطي الدجله
والفرات حتى يتصل بالبحر قال وقال غير هولاء العراق معرب واصله ايران
فعربته العرب فقالوا عراق واعرق دخل في العراق وقال صاحب المحكم
العراق من بلاد فارس مذكر سمي بذلك لانه على شاطي دجله وكل شاطي عراق
وقيل سمي العراق لانه اشكن ارض العرب وقيل سمي به لتواشج عروق الشجر
والنخل فيه كانه اراد عرقا ثم جمع على عراق وقيل سمي بعراق لان العرب سمته
ايران شهر ومعناها كثره النخل والشجر فعرب فقيل عراق وقيل سمي بعراق المزاده

وهي

هذا

وهي الجلده التي تجعل في ملتقى طرف الجلد اذا حرز في اسفلها لان العراق بين
الريف والبر والعراقان الكوفه والبصره هذا اخر كلام صاحب المحكم واختلف في
وجه تسميته سوادا على اقوال سلفت في كتاب السير في قسم الافئ
وعرفات اسم لموضع الوقوف زاده الله شرفا مذكور في الحج ولما ذا سميت بذلك
اقوال احدها لان ادم عرف حوا عليها السلام هناك لان ادم هبط من الجنه
بارض الهند وحوا بجده فتعارفا في الموضع فسميت بها لان جبريل عرف ابراهيم
المناسك هناك ثانيها لان الناس يعترفون فيها بذنوبهم ويسالون الله
غفرانها فتغفر ويحتمل ان يكون لتعارف الناس فيها راجعا الى الجبال التي
فيها والجبال هي الاعراف وكل عال ناتي فهو عرف ومنه عرف الفرس والديك
وجمعت عرفات وان كان موضعا واحدا لان كل جزء منه يسمى عرفه ولهذا كانت
مصروفه كعصبات ويجوز ترك الصرف ايضا كما لا يجوز ترك الصرف عانات
واذرعات على انها اسم مفرد لبقعه قال الواحدي وغيره وعلى هذا يتجه
قراءة اشهب العقيلي فاذا افضتم من عرفات بفتح التاء قال الزجاج والوجه
الصرف بالتنوين عند جميع النحويين وفي عرفات المسمى به وجهان الصرف وتركه
والصرف احسن ووقع في الصحاح ان عرفات موضع بمني وهو عجيب ثم قال
وهو اسم بلفظ الجمع فلا يجمع قال الفراء ولا واحد له بصحة وقول الناس نزلنا عرفه
شبيه بمولد وليس بعربي محض قلت وعرفات حدود اربعه حد
الى جاده طريق المشرق وحد الى حافات الجبل التي وراء ظهرها وحد الى
البساتين التي تلي مرسها على يسار مستقبل الكعبه وحد الى وادي عرنه
بضم العين وبالنون وليست هي ولا نمره من عرفات ولا من الحرم ومسجد
ابرهيم وقال له مسجد عرنه بضم العين صدره ٥ وفي وادي عرنه واخره
في عرفات فمن وقف في صدره لم يجج وقوفه ومن وقف في موخره صح وقوفه
ويتميز ذلك بصخرات كبار فرشت هناك عسفان بضم العين المهمله ثم سين مهمله

ايضا مذكوره في صلاة الخوف قريبه جامعه بها منبر وهي بين مكه والمدينه على نحو
مرحلتين من مكه قال مالك في الموطا بين مكه وعسفان اربعه برد وهو راجع
الى ما قلناه لان اربعه برد ثمانيه واربعون ميلا وذلك مرحلتان ووقع في المطالع
ان بينها ستة وثلاثون ميلا وتبعه المنذري في حواشيه في اثناء كتاب الحج
وليس كذلك سميت بذلك لتعسف السيول عليها القاف وتشديد بكر الدال
والسين المهملتين ثريا، متناه تحت مشدده بينها وبين الكوفه نحو مرحلتين
وبين بغداد نحو خمس مراحل قال البكري في معجمه وسميت بذلك لان
قوما من اهل فارس نزلوها وقيل سميت بقادس رجل من اهل همراه قدم على
كسري فانزل موضع القادسيه قرن ميقات اهل نجد ويقال له قرن
المنازل بفتح الميم وقرن الثعالب كما نبه عليه القاضي وصاحب المطالع واخرون
واصل القرن كما قال القاضي انه كل جبل صغير انقطع من جبل كبير وهو بفتح
القاف وسكون الراء لا خلاف في هذا بين رواة الحديث واهل اللغه والفقها وغيرهم
قال ابن الاثير في شرح المسند الشافعي كثيرا ما يجي في الفاظ الفقها وغيرهم الفتح
وليس بصحيح وغلطوا الجوهري صاحب الصحاح في قوله انه بفتح الراء وفي قوله
ان اويسا القرني منسوب اليه فان الصواب المشهور ان هذا ساكن الراء وان
اويسا منسوب الى قرن بالفتح بطن من مراد القبيله المعروفه وقال القابسي
من قاله بالاسكان اراد الجبل المشرف على الموضع ومن قاله بالفتح اراد الطريق الذي
يفرق منه فانه موضع فيه طرق مختلفه حكاه القاضي عياض في اكماله ثم القرطبي
ثم المنذري في حواشيه ووقع فيما وقع فيه صاحب الصحاح ابن يونس في شرحه
للتعجيز فقال الاشهر فتح الراء واليه نسب اويس القرني وحكى قوم اسكانها وذكر
الرافعي ان بعض شارحي المختصر قال قرن اثنان احدهما في هبوط نقال له قرن المنازل
والاخر على ارتفاع بالقرب منه وهي القريه وكلاهما ميقات قال المصنف في شرح
المهذب وقرن جبل بينه وبين مكه مرحلتان وقال القرطبي في شرح مختصر مسلم

ومشارقه

بينه

بينه وبين مكة اربعون ميلا وقال ابن حزم اثنان واربعون ميلا وقال
ياقوت في كتابه المشترك وضعا المختلف صقعا باب قرن اثنا عشر موضعا بفتح
القاف وسكون الراء وقرن الاول قرن المنازل ويقال له قرن الثعالب عن
بعضهم وهو ميقات اهل اليمن والطايف وقيل ميقات اهل نجد ايضا بينه وبين
مكه خمسون ميلا كذا بفتح الكاف الثنيه التي باعلا مكة تحدر
منها الى الابطح ومقابر مكة واما كذا بضم الكاف والقصر والتنوين فمن اسفل
مكه عند جبل قيقعان هذا هو الصواب المشهور فيها الذي قاله جماهير العلما
من المحدثين واهل الاخبار واللغه والفقه وما سوى ذلك فليس بشي
واما قول الرافعي ان الذي يشعر به كلام الاكثرين ان السفلى ايضا بالمد وبدل
عليه انهم كتبوها بالالف ومنهم من قالها بالياء وروي فيه شعر افليس بجيد
قال النووي في تهذيبه هذا ليس بشي ولا يلزم من كتابتها بالالف
مدها فان الثلاثي اذا كان من ذوات الواو تغير كتابته بالالف سوا مد او
قصر كعصا وان كان من ذوات الياء وليس منونا كتب بالياء وجوز بالالف ايضا
وان كان منونا فمنهم من يقول لا تكتب الا بالالف ومنهم من جوزه بالياء وهو
والله اعلم من كدوت قال واما قول القاضي حسين في تعليقه في اول
باب دخول مكه من الثنية العليا وهي كذا بضم الكاف وخرج من السفلى وهي
كذا بفتح الكاف فغلط وتصحيف ظاهر وكلام معكوس امامن المصنف واما
من غيره فهذا كلامه وكلاهما يجوز صرفه على ارادة موضع وترك صرفه على
ارادة البقعه واصل الثنية في اللغه الطريق الضيق بين جبلين وقال
المنذري عن ابن الموازان كذا التي دخل عليه النبي منها هي العقبه الصغرى
التي باعلا مكه التي يهبط منها على الابطح والمقبره منها على يسار وكذا التي
خرج منها هي العقبة الوسطى التي باسفل مكه وهذا قد اسلفته ايضا وفي الاكمال
للقاضي قوله دخل من كدا من اعلا مكة هو ممدود عند اكثرهم مفتوح الكاف

وعن السمرقندي مقصور وقول هشام بن عروة كان ابي اكثر ما يدخل من كُدي
بضم الكاف مقصورها وقيل صوابه بشد الياء اخره وكذلك اختلفوا في الاعلا والاسفل
في كتاب البخاري انها المقصور والممدود ثم اوضح ذلك وتبعه صاحب المطالع وقال
الحازمي في المؤتلف والمختلف في باب كدا وكدا الاول بالراء والمد وادي يدفع سيله
في برتة والثاني بالدال والمد ثنيه في اعلا مكه وقال ابن حزم كدا الممدوده هو باعلا
مكه عند المحصب دار النبي صلى الله عليه وسلم من ذي طوى اليها وكذا بضم الكاف
وتنوين الدال باسفلها عند ذي طوى بقرب شعب الشافعيين ومنها دار النبي صلى الله
عليه وسلم الى المحصب وكانه ضرب دايره في دخوله وخروجه بات بذي طوى ثم
نهض الى اعلا مكه فدخل منها وفي خروجه خرج من اسفل مكة ثم رجع الى المحصب
قال واما كدي مصغر فانما هو لمن خرج من مكه الى اليمن وليس من هذين الطريقين
في شي وغيره يقول السفلى هو كدا مصغر وعليه يدل شعر عبد الله بن قيس الرقيات

اقفرت بعد عبد شمس كدا وكدي فالركن فالبطحاء
فمنى فالجمار من عبد شمس مقفرات فبلدح فحراء

الكعبة زادها الله شرفا وتعظيما هو اسم للبيت العتيق سميت بذلك لارتفاعها وترفعها وكل بيت
مرتفع عند العرب فهو كعبه كما نبه عليه الازهري وقيل سميت بذلك لاستدارتها
وعلوها ه وبنيت خمس مرات الاولى بناء الملايكه حجوها قبل ادم بالفي عام وحجها ادم
فمن بعده من الانبياء الثانيه ابرهيم الخليل عليه السلام الثالثه بنا قريش في الجاهليه وقد
حضر هذا البنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الصحيح الرابعه بنا ابن الزبير الخامسه
بنا الحجاج بن يوسف وهو هذا البنا الموجود اليوم وهكذا كانت في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الماوردي في الاحكام السلطانيه وكانت الكعبه بعد ابرهيم مع جرهم والعمالقه
الى ان انقرضوا وخلفهم فيها قريش بعد استيلايهم على الحرم لكثرتهم بعد القله وعز
بعد الذله فكان اول من جدد بناها بعد ابرهيم قصي بن كلاب وسقفها بخشب
الدوم وجريد النخل ثم بنتها قريش بعده ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن خمس وعشرين

وشهد

وشهد بناها وكان بابها بالارض فقال ابو حذيفه بن المغيره يا قوم ارفعوا
باب الكعبه حتى لا يدخل الا بسلم فانه لا يدخلها حينيذ الا من اردتم فان جاء احد
ممن تكرهون رميتم به فسقط وصار نكالا لمن يراه ففعلت قريش ذلك وكان
سبب بنايها ان الكعبه استهدمت وكانت فوق القامه فارادوا تعليتها انتهى
وقيل بنيت مرتين او ثلاثا غير الخمسه السالفه قال العلما ولا يغير
هذا البنا وقد سال هرون الرشيد مالك ابن انس عن هدمها وردها الى بنا
ابن الزبير فقال مالك ناشدتك الله يا امير المومنين ان لا تجعل هذا البيت
ملعبة للملوك لا يشا احد الا نقضه وبناه فتذهب هيبته من صدور الناس

المدينة هي مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم زادها الله شرفا وفضلا
ذكرها في الجنايز والحج واللعان لها عدة اسما يحضرنا منها تسعة وعشرون اسما
احدها المدينة قال تعالى ما كان لاهل المدينة واشتقاقها من دان
اذا اطاع والدين الطاعة وبهذا جزم قطرب وابن فارس وغيرهما وقيل من
مدن بالمكان اذا اقام به ونقله النووي في القطعة التي له على البخاري في باب
الصلاة من الايمان عن كثيرين من اهل اللغه او الاكثرين قال وقيل من دين
اي ملك وجمعها مدن بضم الدال واسكانها ومداين بالهمز وبتركه وبتركه افصح
والنسبه اليها مدني والى مدينة المنصور مديني والى مداين كسرى مدايني
للفرق بين النسب ليلا يختلط قاله الجوهري وما ذكره محمول على الغالب والا
فقد جا فيه خلاف ذلك ونقل ابن دحيه عن اهل اللغه والنحو ان النسبه
الى المدينه النبويه مدني والى مدينه بغداد مديني لان اليا فيها زايده والى
مداين كسرى مدايني والى مدين قرية شعيب مديني مسموع من كلامهم
على غير قياس ثانيها طابه روى مسلم في صحيحه من حديث جابر مرفوعا
ان الله عز وجل سمى المدينه طابه ولماذا سميت بذلك فيه اربعه اقوال احدها
من الطيب وهي الرايحه الحسنه والطاب والطيب لغتان بمعنى واحد ثانيها من

الشي الطيب وهو الطاهر لخلوصها من الشرك وطهارتها منه ثالثها السّاكنها لا منهم ودفعهم
فيها الرابعها لطيب العيش بها يقال طاب لي الشي اي وافقني ثالثها طيبه وذكر
ابن بري عن ابن خالويه تسديد رابعها الدار منها والاستقرار بها خامسها
يثرب قال البكري في معجمه سمّيت بيثرب ابن قانيه من بني ارم بن سام بن نوح
لانه اول من نزلها وعن بعض العلماء كراهة تسميتها بذلك وجاء فيه حديث اخرجه
احمد في مسنده من حديث البراء سمى المدينة يثرب فليستغفر الله هي طابه وفي صحيح
مسلم ان المنافقين يقولون يثرب وهي المدينه وحكى عن عيسى بن دينار انه قال من
سمّاها يثرب كتبت عليه خطيه قالوا وكراهة تسميتها يثرب من التثريب الذي هو التوبيخ
والملامه وسميت طابه وطيبه لحسن لفظها وكان صلى الله عليه وسلم يحب الاسم الحسن
ويكره الاسم القبيح واما تسميتها يثرب في القران فانما هو عن حكاية قول المنافقين والذين
في قلوبهم مرض وقال صاحب الغرايب والعجايب في سورة الاحزاب في قوله تعالى
يا اهل يثرب هي المدينة وقيل ارض والمدينه في ناحيه منها قلت ورفع في
البخاري تسميتها بيثرب يثرب فروي عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب ذهلي الى انها اليمامه
او الهجر فاذا هي يثرب وفي دلايل النبوة للبيهقي من حديث شداد بن اوس قلنا
يا رسول الله كيف اسري بك الحديث وفيه ان جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم اتدري
اين صليت قال قلت الله اعلم قال صليت بيثرب صليت بطيبه ثم قال اسناده صحيح
سادسها الى رابع عشرها المسكينه وجابره والمجبوره والمرحومه والهذراء
والمحبّبه والمحبوبه والقاصمه لقصمها الجابره ولم تزل عزيزة في الجاهلية ممتنعة
على الملوك السابقه اعزها الله تعالى برسوله وقيل لم يعبد فيها صنم قط ذكر ابن النجار
في كتاب الدرة الثمينه في اخبار المدينه عن ابرهيم بن ابي يحيى قال للمدينه في التوراة
احد عشر اسما المدينه وطيبه وطاب والمسكينه وذكر الباقي الرابع عشر الايمان
قال تعالى والذين تبوؤا الدار والايمان قال ابن ابي خيثمه الايمان من اسمايها

حكاه

حكاه ابن دحيه في كتاب المستوفي في اسمائه المصطفى عنه وكذا في كتاب الابانات
البينات وخصايص اعضاء سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الخامس عشر
المطيبه حكاه ابن دحيه ايضا مع طابه وطيبه السادس عشر العذراء السابع
عشر المحبّبه الثامن عشر الحبيبة حكاهن ابن دحية مع المحبه والمحبوبه
التاسع عشر والعشرون نيدر بالنون بلبدد حكاهما ابن دحيه
عن ابي عبيد البكري الحادي والعشرين الى الخامس بعد العشرين
المرحومه والبحره والبحيره تصغير بحره لانحر حكاهن ابن دحيه ايضا عن
كراع النمل الخامس بعد العشرين حكاه الامام فخر الدين في تفسيره في قوله
تعالى ليبوئنهم في الدنيا حسنه قال قيل المراد المدينه السادس والسابع بعد
العشرين دار السنه ودار الهجره قاله عبد الرحمن بن عوف لعمر في ذكر
بيعة ابي بكر اخرجه البخاري الثامن بعد العشرين المسجد الاقصى قاله
صاحب المطالع التاسع بعد العشرين مدخل صدق قيل في قوله تعالى
وقل ربي ادخلني مدخل صدق انها المدينه واخرجني مخرج صدق مكه
واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وقيل عتاب بن اسيد وفي الدرة الثمينه
لابن النجار عن عبد العزيز بن محمد بن موسى بن عقبه قال بلغني ان لها
في التوراة اربعين اسما وقال ابن معن في تثقيبه لها تسعه وعشرون اسما
يطول ذكرها ولم يعدد ها وفي جامع الترمذي من حديث ابي هريره مرفوعا اخر
قريه من قرى الاسلام خرابا المدينه ثم قال حديث حسن المروة بفتح
الميم اسم الصفا السعي وهو انف من جبل قيعقعان وهو درجتان وعليها ازج كايوان
وعرض ما تحت الازج لنحو اربعين قدما فمن وقف عليها كان محاذيا للركن
العراقي ويمنعه العمارة من رويته وانما ذكر الصفا وانث المروة لان الصفا كان
عليه صنم اسمه اساف وعلى المروة اخر اسمه نايله فانث المروة لاجل الصنم الذي
كان عليها نبه عليه صاحب التثقيب قال وقيل ان اسافا كان رجلا

ونايله امراه فزنا اساف بنايله داخل الكعبه وقيل قبلها فمسخهما الله صنمين ثم ان العرب وضعت اساف على الصفا ونايله على المروه واصل المروه الحجر الرخو والصفا جمع صفاة وهو الحجر الصلب كما نبه عليه ابن يونس في شرحه للتعجيز مزدلفه اصلها مزتلفه بالتاء اي مفتريه فابدلت التا، دالا مع الزاي كما قلت في مزدجر ومزدرع سميت مزدلفه من التزلف والازدلاف وهو التقرب لان الحجاج اذا افاضوا من عرفات ازدلفوا اليها اي تقربوا ومضوا اليها قاله الازهري والخطابي وقال ثعلب لانها بمنزلة من الله وقربه قال ومنه قوله تعالى فلما راوه زلفة وقال لاجتماع الناس بها وقال الطبري لاجتماع ادم وحوا وقيل لمجيء الناس اليها في زلف من الليل اي ساعات وسميت جمعا بفتح الجيم واسكان الميم لاجتماع الناس بها وقال الواقدي لجمعهم بين المغرب والعشا وبه جزم صاحب المطالع وقال صاحب المستعذب لاجتماع ادم وحوا بها ٥ وحدها ما بين وادي محسر ومازمي عرفه وليس العدان منها قاله الازرقي والماوردي في احكامه والمازمان جبلان بين عرفه ومزدلفه قال الازرقي وذرع مسجدها تسع وخمسون ذراعا وشبر في مثله

ذكره ابن الجوزي وهو ظاهر ٥

المسجد الاقصى هو بيت المقدس باتفاق العلما كما نقله الواحدي وغيره سمي بذلك لبعد ما بينه وبين المسجد الحرام وفي الصحيح انه اول مسجد بني بعد المسجد الحرام وقد سلفت اسماوه مستوفاه المسجد الحرام زاده الله شرفا وفضلا مذكور في الاعتكاف وغيره سمي بذلك لتحريم ما حوله فلا يعضد صيده ولا يقطع شجره واول من وسعه بعد النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب اشتري دورا فزادها فيه واتخذ لمسجد جدارا قصيرا دون القامه وكان عمر اول من اتخذ الجدار للمسجد الحرام ٥ ثم وسعه عثمان بن عفان كذلك واتخذ له الاروقة وكان اول من اتخذها ثم وسعه عبد الله بن الزبير في خلافته ٥ ثم وسعه الوليد بن عبد الملك ٥ ثم المنصور ٥ ثم المهدي وعليه استقر بناوه الى وقتنا وقد ذكر الازرقي في كتابه تاريخ مكه طوله وعرضه وعدد ابوابه فليراجع منه ٥ ٥

مسجد

[illegible] هو مسجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في زمنه عليه الصلاوه والسلام سبعين ذراعا في ستين ذراعا ويزيد كذا قاله خارجه بن زيد احد الفقها السبعه ٥ وفي تاريخ المدينه للزبير بن بكار ان ذرعه من الشرق الى الغرب ثلاث وستون ذراعا قال اهل السير بني النبي صلى الله عليه وسلم مسجده مرتين بناه حين قدم اقل من مايه في مايه فلما فتح الله عليه خيبر بناه وزاد عليه في الدور مثله وكان حدارة اولا لبنه لبنه ثم بنوه لبنه ونصفا ثم لبنتين وقبض رسول الله عليه وسلم وهو على ذلك ثم بناه عمر بن الخطاب وزاد فيه فصار طوله مايه واربعين ذراعا وعرضه مايه وعشرين ذراعا ثم بناه عثمان بعد ان شاور فيه اهل الراي من الصحابه فاجتمعوا على هدمه والزياده فيه فبناه وزاد فيه وجعل طوله مايه وستوف ذراعا وعرضه مايه وخمسين ذراعا ثم بناه الوليد بن عبد الملك فجعل طوله مايتي ذراع وعرضه في مقدمه مايتي ذراع وفي موخره مايه وثمانين ثم بناه المهدي فزاد فيه من جهة الشام مايه ذراع ولم يزد فيه من المشرق ولا المغرب ولا القبله شيا ثم استمر على ذلك فطوله اليوم من قبلته الى الشام مايتا ذراع واربع وخمسون ذراعا اربع اصابع ومن شرقيه الى غربيه مايه ذراع وسبعون ذراعا وطول رحبته من القبلة الى الشام مايه ذراع وتسع وخمسون ذراعا وثلاث اصابع ومن شرقيه الى غربيه تسع وتسعون ذراعا راجعه وحدود مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الدرابزينات التي بين الاساطين ومن الشام الخشبتان المغروزتان في صحن المسجد والقبر خارج عن مسجده عليه السلام فانه حجره عايشه رضي الله عنها المسعى هو ما بين الصفا والمروه وهو سوق مكه ملاصق للمسجد الحرام المسجد الحرام بفتح الميم كذا التلاوه في القران والروايه في السنه قال صاحب المطالع ويجوز كسر الميم لكنه لم يرو الا بالفتح وقد حكى الجوهري وغيره الكسر وقال المنذري هو بفتح الميم واكثر كلام العرب بكسرها

وحكي القيتي وغيره انه لم يقرابها احد قال — وذكر الهذلي ان ابا السماك قرا بالكسر
وذكر الفيروزابادي ان بعض القراء قراه بالكسر وهو ما بين المزدلفه ومازمي عرفه
سمي مشعرا لانه من علامات الحج وكل علامات الحج مشاعر ومعنى الحرام المحرم الذي
اي الذي يحرم فيه الصيد وغيره فانه من الحرمة ويجوز ان يكون معناه ذو حرمة
واختلف فيه فالمعروف في كتب اصحابنا في المذهب ان المشعر الحرام قزح وهو
الجبل المعروف بالمزدلفه يقف الحجيج عليه للدعا بعد الصبح يوم النحر قال
الازرقي وعلى قزح اسطوانه من حجاره مدوره تدويرها اربع وعشرون ذراعا
وطولها في السماء اثني عشر ذراعا وفيها خمس وعشرون درجه وهي على خشبه من
وكان يوقد عليها في خلافه هرون الرشيد بالشمع ليله المزدلفه وكان قبل ذلك يوقد
بالحطب وبعد هرون يوقد مصابيح كبار يصل ضوءها مكانا بعيدا ثم مصابيح صغار
والمعروف في كتب التفسير والحديث والاخبار والسير ان المراد بالمشعر الحرام المزدلفه
كلها وسمي مشعرا لما فيه من الشعار وهي معالم الدين وطاعه الله تعالى وثبت في
صحيح البخاري في كتاب الحج في باب من قدم ضعفه اهله بليل عن سالم عن عبد الله
قال كان عبيد الله بن عمر يقدم ضعفه اهله فيقفون عند المشعر الحرام
بالمزدلفه يذكرون الله وهذا دليل لما قاله اصحابنا قال عبد الملك بن حبيب
هو المزدلفه وجمع اي للجمع بين الصلاتين بها وقزح والمشعر الحرام نقله البكري في معجمه
مصر هو اقليمنا المعروف حماه الله وصانه وسائر بلاد الاسلام
واهله مذكوره في المواقيت وفيها لغتان الصرف وتركه وهو الفصيح الذي جاء به
القران ويجوز فيها التذكير والتانيث ويطلق عليها مع اعمالها سميت باسم الذي
سكنها اولا وهو مصر بن بيصر بن سام بن نوح كما ذكره ابن عبد الحكم في فتوح
مصر قال وكان فيها الف منبر وهي المقام الكريم في قوله تعالى كم تركوا
من جنات الى قوله ومقام كريم وهما ذكر في مفاخرها اسلام السحره وكانوا
خلايق قيل اثني عشر الفا في لحظه واحده قالوا امنا برب العالمين فتحها عمرو

ابن العاصي

ابن العاصي في خلافه عمر بن الخطاب سنه عشرين من الهجره مستهل المحرم
كما قاله ابن دحيه في كتابه مرج البحرين قال — واشتقاقها من مصرت
الشاه اذا اخذت من ضرعها اللبن فسميت بذلك لكثره ما فيها من الخير حالبين
في غيرها فمن سكنها لا يخلوا من خير يذر عليه منها كالشاة التي يصبح بلبنها ومر
وهي خزاين الارض كما قال الصديق صلى الله عليه وسلم ومن اسمائها مقدونيه
بالعبرانيه اي مغنيه قاله ابن خالويه وام حتور ذكره صاحب المحكم والحتور
النعمه وقيل انما سميت مصر بذلك لنعمتها وحد بلاد مصر بالطول كما قال
ابن دحيه من برقه التي في جنوب البحر الرومي الى ايله من ساحل الخليج الخار
من بحر الحبشه والزنج والصين ومسافه ذلك قريب من اربعين يوما وحدها
في العرض من مدينه اسوان التي باعلا نيل مصر وما سامتها من ارض الصعيد
الاعلا المتاخم لارض النوبه الى رشيد وكانت مدينه في الزمن المتقدم وما حاذاها
من مساقط النيل في البحر الرومي وما اتصل بذلك ومسافته قريب من ثلاثين
يوما وبشر النبي صلى الله عليه وسلم بفتحها مع ان لم تكن وكان فيها من البشر ما لا
يدخل تحت الحصر وهو نيف على ثلثمايه الف فارس ماينا الف من جند قيصر
ومايه الف من القبط كما قاله ابن دحيه في كتابه مرج البحرين وفي صحيح مسلم
عن ابي ذر رفعه انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاذا افتتحتموها
فاحسنوا الى اهلها فان لهم ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رايت رجلين
يختصمان فيها في موضع لبنه فاخرج منها فاما الرحم فمن جهة هاجر جده
اسمعيل ماتت بمكه وهي قبطيه مصر من قريه يقال لها انم العرب من عمل الفرما
واما الصهر فمن ماريه القبطيه من حفن من كوره انصنا وذكر النسابون
ان مصر السالف كان مع جده نوح في السفينه وانه دعا له ان يسكنه الله في
هذه الارض الطيبه وان يجعل البركه في ولده وكان اكبر ولد بيصر وله كان
الملك بعد ابيه ونص التوراه الموجوده الان ان حام ابن نوح ولد اربعه اولاد

شبكة الألوكة www.alukah.net

[illegible] واخبرعن وليس ابيصر ذكر عندهم ولا يعرفونه وكانت مصر
[illegible] نه تعبد الاصنام ومدبر الهياكل ثم تنصروا بعد ظهور دين النص
[illegible] قليمين قال ابن صاعد وجميع العلوم التي ظهرت قبل الطوفان
[illegible] س الاول الساكن بصعيد مصر الاعلا هو الذي تسميه العبرانيو
[illegible] س وهو اول من تكلم في الجواهر العلويه والحركات النجوميه
[illegible] ل ومجد الله فيها واول من نظر في علم الطب والف لاهل زمانه قا
[illegible] رضيه والسماويه وقالوا انه اول من انذر بالطوفان ورأى ان انه
[illegible] ض من الماء والنار يخاف ذهاب العلم ودروس الصنايع فبنى الاهرام
[illegible] والعرابي التي بصعيد مصر الاعلا وصور فيها جميع الصنايع والالات ورسم فيها صفات
العلوم حرصا على خلد العلم بعده وخيفه ان يذهب رسمها في العالم وقد الف الناس
في عجائب مصر كثيرا وان كل قريه منها هي مدينه في نفسها وتصديق قوله تعالى حكايه
عن فرعون وابعث في المدائن حاشرين وكلها في الماء وحكى ابن الضراب ان الخضر
اجاز البحر مع موسى وكانت مصر في ايام الفراعنه مناظر وجسورا بتقدير وتدبير
حتى ان الماء لتجري تحت منازلها واقيتها فيحسنونه كيف شاؤا ويرسلونه كيف شاؤا
فذلك قوله تعالى حكايه عن قول فرعون اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من
تحتي بل كان في الارض ملك اعظم من ملك مصر وكانت الجنات بحافتي النيل من اوله
الى اخره في الجانبين جميعا مابين اسوان الى رشيد له وسبعه خليج خليج الاسكندريه
وخليج سخا وخليج دمياط وخليج منف وخليج الفيوم وخليج المنهي حفرها يوسف
عليه السلام اعني خليج الفيوم والمنهي وخليج سردوس الذي حفره قابان متصله
لا ينقطع منها شيء عن شيء والزرع مابين الجبلين من اول مصر الى اخرها لانها كانت
تروى من سبعه عشر ذراعا لما قدروا ودبروا من قناطرها وخلجها وجسورها فذلك
عز وجل كم تركوا من جنات الايه وفيها مدينه منف هي مدينه الملوك قبل الفراعنه
وكان فرعون موسى قد اتخذ لها سبعين بابا وجعل سورها مبنيا بالحديد والصفر

المقام وكان قد استلم تراس المتوكل ان يجعل عليه ذهب فوق ذلك الذهب احسن
من ذلك العمل فعمل في صدر الحاج سنه ست وثلاثين ومايتين فهو الذهب الذي
عليه اليوم وهو فوق الذهب الذي عمله المهدي وقال ابن معين في بقيه
قيل المراد بالمقام الذي وقف عليه ابراهيم حالة بناء البيت وقيل انه لما وصل
ابراهيم الى مكة لزيارة ابنه اسمعيل وضعت له امراة ابنه هذا الحجر فوضع عليه
رجله الى ان غسلت شقه الايمن وهو راكب ثم حولته الى جهة اليسار فوضعت عليه
رجله الى ان غسلت شقه الايسر وهو راكب فاثرت قدماه في الحجر وسبب
غسل راسه وهو راكب ان زوجته ام اسحق اذنت له في زيارة ولده وشرطت عليه
ان لا ينزل عن دابته وقال صاحب المستعذب المقام هنا بالفتح موضع القيام
معناه حيث قام ابراهيم عليه السلام وقد قري بالضم اراد به موضع اقامته لانك
اذا جعلته من قام يقوم فهو مفتوح واذا جعلته من اقام يقيم فهو مضموم لان
الفعل اذا جاوز الثلاثه فالموضع منه مضموم مكة زادها الله شرفا
وتضلا ذكر في الحج والجنايز واللعان هي افضل الارض عند الشافعي وجماعات
من العلما وبعدها المدينه وعند مالك المدينه افضل ثم مكة والمسئله مبسوطه
في الخلافيات قال ابن رحيه في تنويره فان احتج جاهل بالحديث المزور
اللهم انك اخرجتني من احب البقاع اليك فاسكني في احب البقاع اليك فهو حديث
باطل باجماع اهل العلم قال ابن مهدي سالت عنه مالكا فقال ابحرك ان
تنسب الباطل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بين علته النزار في كتاب العلل
وقال في كتابه استوفى ذهب عمر الى تفضيل المدينه وهو اكثر اهلها
وذهب عطا والمكيون واهل الكوفه والشافعي الى تفضيل مكه عليها وهو قول
ابن وهب وابن حبيب فان كان يريد انها افضل في الحج او في النسكين او في الصلاة
او في اي متعلق من متعلقات الزيادات ففي مكة الحج الاعظم والمقام المكرم
والملتزم وزمزم ومنها الى عرفه وثبت ان الله تعالى جلت قدرته يباهي بهم ملايكه
السماء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيقول ما اراد هولاء بترمنها الى المشعر الحرام والمشاهد العظام فهذه شعاير مخصوصه
قال والصلاه بمسجد المدي ... ل ثبت باجماع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صلاه في مسجدي هذا خير من الف صـ فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام
فنص على التقدير للتفضيل بين مسجده وبين سائر المساجد وابقى المسجد الحرام
تحت الاستثنا فيحتمل ان يكون خرج بزياده عليه او لحظ منه قلت بل بزياده
كما اخرجه احمد في مسنده وصححه ابن عبد البر قال والسكنى بالمدينه افضل لانه
ثبت من حديث ابن عمر مرفوعا لا يصبر على لاوائها وشدتها احد الا كنت له شفيعا
شهيدا يوم القيمه ولم يرد في سكنى مكه شي من ذلك بل كره جماعه من العلما سكناها
واختلف في تعليل ذلك فقيل لئلا تهون على سكانها وقيل لاجل خوف الذنوب فيها
فان المعصيه فيها وفي المدينه اعظم منها في غيرها وثبت انه عليه السلام قال من مات
بالمدينه شفع له يوم القيمه عند العزيز الجبار وفي الترمذي عن ابن عمر مرفوعا
من استطاع ان يموت بالمدينه فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها وفي الصحيحين
من حديث عايشه اللهم حبب الينا المدينه كحبنا مكه واشد وصححها وبارك لنا في
صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفه وثبت عنه صلى الله عليه وسلم
انه قال اللهم ان ابرهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكه
واني ادعوك للمدينه بمثل ما دعاك به لمكه ومثله معه ص وحديث انس لخير ارض الله
الى الله الراجع اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما قلت لكنه حديث صحيح
قال ابن العربي وقد تاوله العلما فقالوا انك تحب ارض الله الى الله اي بعد
المدينه قال ابن دحيه واحاديث المدينه اقوى واصح قال والدليل القاطع
على تفضيلها ان فيها روضه من رياض الجنه كما ثبت في الصحيحين خصها الله بذلك
دون سائر الارض واقطارها وقال عليه الصلاه والسلام لقاب قوس احدكم من الجنه
او موضع قيد يعني سوط خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري من حديث انس ص
وقاب قوس قدر طولها وقيد معناه قدر واوضح ابن حزم المسله في محلاه واجاب

عن دعايه

عن دعايه لاهلها بانه دعا لغيرهم من المسلمين قال واجماع الصحابه على ان مكة
افضل فمن خالفه فقد خالف الاجماع قلت وجعل ابن حزم الفضل الثابت
لمكه ثابتا لجميع الحرم واحرفه وان كانت من الحل ص ونقل القاضي عياض اجماع
المسلمين على ان موضع قبره عليه افضل الصلاة والسلام افضل الارض وان الخلاف
فيما سواه قلت ولها اسما كثيره زايده على العشرين احدها مكة
كما نطق به القران العظيم في سوره الفتح واختلف في سبب تسميتها بذلك على اقوال
احدها لقلة مايها من قولهم امتك الفصيل ضرع امه اذا امتصه قاله ثعلب
وابن دريد ثانيها لانها تمك الذنوب اي تذهب بها وتمك الظالم اي تهلكه
ثالثها لانها بين جبلين مرتفعين عليها وهي بينهما في هبطه بمنزله المكوك رابعها
لاجتذاب الناس اليها كما يمتك الفصيل ضرع امه اي يجتذبه ويقال مكت
العظم اذا استخرجت مخه وقيل لانها تجهد اهلها حكاه صاحب المستعذب
وهو نحوه الثاني بكه بالباء قال تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكه
الايه قال جماعات من العلما مكه وبكه لغتان بمعنى واحد قال الكري
مجمع وهو الذي عليه اهل اللغه قلت والباء والميم يتعاقب احداهما الاخرى
يقال سمد راسه وسبده وضربه لازم ولازب وقال اخرون هما بمعنيين
واختلفوا في هذا على ثلاثه اقوال احدها ان مكه الحرم كله وبكه بالباء المسجد
خاصه حكاه الماوردي في الاحكام السلطانيه عن الزهري وزيد ابن اسلم وثانيها
ان مكه اسم للبلد وبكه اسم للبيت حكاه الماوردي ايضا عن النخعي وغيره ويرده
قوله تعالى للذي ببكه فانه يدل على ان بكه مشتمله عليه ثالثها ان مكه
اسم لجميع البيت وموضع الطواف ولما ذا سميت بكه قولان احدها لازدحام
الناس بها بمعنى بعضهم بعضا اي تدفعه في زحمه الطواف وثانيهما لانها تبك
اعناق الجبابره اي تدقها والبك الدق قاله الليث الثالث البلد قال تعالى
لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ومثله البلده كما ثبت في القران والسنه ص

الرابع البلد الامين قال تعالى وهذا البلد الامين قال المفسرون اي مكه
لان الناس كان كذلك ولا غيره بما قد يقع بخلافه ومثله المامون قال تعالى رب اجعل هذا
البلد امنا وقال حرما امنا الخامس البيت قال تعالى وما كان صلاتهم عند
البيت الا مكا وتصديه اي تصفيق وتصفير وقال تعالى واذ جعلنا البيت مثابه للناس
وامنا وقال عند بيتك المحرم وهذا يدل على ان التحريم كان قبل ابراهيم الخليل صلى الله عليه
السادس البيت العتيق قال تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق وفي جامع الترمذي
من حديث ابن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما سمي البيت العتيق لانه لم يظهر عليه
جبار وحكى ابن الجوزي فيه ثلاثه اقوال احدها لانه اعلى قد قاله تعالى
ثانيها انه اعتق من الغرق ومن الطوفان قاله ابن السايب ثالثها معنى القديم
قاله الحسن السابع البيت الحرام قال الله تعالى جعل الله الكعبة البيت
الحرام الثامن رحم بضم الراء واسكان الحاء المهمله نقله الماوردي في الاحكام
السلطانيه عن مجاهد وقال سميت بذلك لان الناس يتراحمون فيها ويتوادعون
ويقال رحمه رحما ورحما قال تعالى وافرب رحما فري باللغتين وقال
ابن دحيه ام رحم من الرحمه اي ان بها مواقف الرحمه والمغفره وفي المنتخب لكراع
ام راحم وفي المثلث والمثنى لابن عديس وام الرحم بالتعريف ايضا مكه وفي
كتاب الرشاطي ويقال لها ايضا ام رحم بالزاي من الازدحام فيها التاسع ام
القري قال تعالى لتنذر ام القري ومن حولها اي اهلها واهل جميع الارض
وسميت بذلك لانها اول الارض واصلها ومنها دحيت قيل وسماها الله قريه ايضا
العاشر صلاح ذكره البكري في معجمه عن محمد بن عبد الواحد وحكاه مصعب
الزبيري ايضا وهي بفتح الصاد وكسر الحاء مبني على الكسر كقطام وحذام ونظايرها
وقد يجري مجري ما لا ينصرف حكاه الصغاني سميت بذلك لانها قاله الماوردي
الحادي عشر كوثى بضم الكاف وفتح المثلثه سميت بذلك باسم بقعه فيها
هو محله بني عبد الدار قاله الخطابي وقال المحب الطبري في احكامه لعل ذلك لشده

سواد

سواد حيالها وكوثى العراق شده سوادها وفي امالي ثعلب عن ابن الاعرابي
سال رجل عليا رضي الله عنه من اهلكم يا امير المومنين فقال علي نحن قوم
من كوثى فقالت طايفه اراد كوثى وهي المدينه التي ولد بها ابرهيم عليه السلام
وقالت طايفه اراد بها مكه الثاني عشر العرس على وزن بدر
قال البكري في معجمه عن كراع العرش اسم لغه على لفظ عرس الملك وقال
ابن سيده في محكمه العرش اسم ليبوت مكه والعرش اسم لمكه نفسها وحكي
ابن سيده العريش ايضا الثالث عشر القادس لانها تطهر من الذنوب
ويقال القادسه ويقال المقدسه من التقديس وهو التطهير ايضا حكاه
البكري وصاحب المطالع الرابع عشر الباسه بالباء الموحده والسين
المهمله قاله الخطابي قال الماوردي سميت بذلك لانها تبس من الحد فيها
اي تخطه وتهلكه ومنه قوله تعالى وبست الجبال بسا وقيل تخرجهم منها
حكاه ابن دحيه في تنويره قال الخطابي وتردي الناسه تنس من الحد
فيها اي تطرده وتنفيه الخامس عشر الناسه بالنون بدل الباء الموحده
حكاه صاحب المطالع والماوردي وغيرهما اي تنس من الحد فيها اي تطرده
وتنفيه قاله الماوردي وقال ابن قتيبه في غريبه كانت مكه تسمى الناسه
لان الناغي فيها والملحد فيها يخرجان منها السادس عشر الناسه بالنون
وزياده سين حكاه البكري عن المفضل قال الجوهري في صحاحه عن
الاصمعي النسيس يقال نس ينس ونسراي بس وجا بالخبز ناسه ومنه
قيل لمكه ناسه لقوله مايها وعن ابن الاعرابي الناسه السابع عشر
الحاطمه لحطها الملحدين قاله في المطالع الثامن عشر الراس على وزن
راس الانسان لانها اشرف الارض كراس الانسان حكاه البكري في معجمه
عن كراع وحكاه في المطالع ايضا التاسع عشر البنيه اي مبنيه وقد
حلف بذلك عمر الرجل الذي قال لامراته حبلك على غاربك انه اراد به الفراق

الهادي

الكعبه حكاه ابن دحيه في تنويره ثم قال وقيل هو البيت نفسه
لا غير وذكر المحب الطبري في شرحه للتنبيه من اسمايها الرتاج والمعروف في الرتاج
انه الباب قال الخليل وربما اريد به الكعبه ومنه الحديث من جعل ماله رتاج
الكعبه فان مراده ان تجعله هديا للكعبه وذكر اعني المحب الطبري في احكامه
المعظمه ايضا لقله مايها والحرم لحرمتها والمسجد الحرام ☜ وفي الموعب في اللغه تهامه
اسم مكه شرفها الله ☜ وفي التوراه ان اسماعيل اقام في بريه فاران وانكحته امه
امراه من اهل مصر فقاران اسم من اسماء مكه اذن ☜ ونقل الحافظ ابي موسى المديني
ان ابراهيم عليه السلام ولدها ☜ وفي المنتخب لكراع من اسمايها نادر وحكى غيره ام
صبح ايضا ☜ وفي كتاب ادب الخواص للوزير وطيبه نهد ستة وعشرون اسما ☜
وكثره الاسماء تدل على شرف المسمى ولهذا كثرت اسماء الله تعالى واسماء رسوله
حتى قيل ان لله تعالى الف اسم ولرسوله الف اسم ولا يعلم احد بذا اكثر اسما من مكه
والمدينه لكونها افضل الارض وقيل انه ما نبي اهلك الله امته الا الى مكه من
معه من الصالحين فيعبدون الله به حتى يموتوا وعن ابن سابط انه قال بين
الركن والمقام وزمزم قبر تسعه وتسعين نبيا وان قبر هود وشعيب وصالح
واسماعيل في تلك البقعه قال الماوردي ولم يكن ذات منازل وكانت قريش
بعد جرهم والعمالقه يتجعون جبالها وادنيا ولا يخرجون من حرمها اتقايا الى الكعبه
لا شيلا يهجر عليها وتحصيبها بالحرم لحلولهم فيه ويرون انه سيكون لهم في ذلك
شان ☜ مني بكسر الميم يصرف ولا يصرف ويذكر ويونث قال الفرا
والاغلب التذكير واقتصر ابن قتيبه في ادب الكاتب على انها لا تصرف واقتصر الجوهري
في صحاحه على الصرف والتذكير وهي بتخفيف النون وجزم الجازمي بتشديدها
وهو غريب منه ☜ سميت بذلك لما يمنى بها من الدماء اي يصب ويراق هذا قول
جمهور اهل اللغه وغيرهم وفيه قول بانها انما سميت بذلك لامنيه ادم لما اراد مفارقه
جبريل قال له تمن قال اتمنى الجنه حكاه الازرقي وغيره وجزم به صاحب المستعذب

وفي

وفيه قول ثالث انها من قولهم من الله تعالى الشيء اي قدره فسميت لما جعل من
الشعاير فيها وقول رابع حكاه الماوردي في حاويه انها سميت بذلك لان الله تعالى
من فيها على ابرهيم بان فدي ابنه بكبش وقول خامس حكاه هو ايضا لان الله من
على عباده بالمغفره ولهذا روي انه عليه السلام لما دخلها قال اللهم هذه
مني التي منيت بها علينا فبارك اللهم لنا في رواحها وغدوها قال الجوهري
قال يونس امني القوم اذا اتوني وقال ابن الاعرابي امني القوم وهي
من حرم مكه زادها الله شرفا وهي شعب ممدود بين جبلين احدهما بتبر
والاخر الطابع وحدها من جهة الغرب وجهة مكه جمرة العقبه ومن
الشرق وجهه مزدلفه وعرفات بطن السيل اذا هبطت من وادي محسر
قال بعض المصنفين في هذا ذرع مني من جمرة العقبه الى وادي محسر
سبعه الاف ذراع وماينا ذراع ومن مكة الى مني ثلاثه اميال قال الازرقي
واصحابنا هي ما بين جمرة العقبه ووادي محسر سبعة الاف وماينا ذراع
قال وعرض مني من موخر المسجد الذي يلي الجبال الى الجبل حداه الف ذراع
وثلثمايه ذراع قال ومن جمرة العقبه الى الجمره الوسطى اربع مايه ذراع
وسبع وثمانون ذراعا واثنى عشره اصبعا ومن الجمره الوسطى الى المسجد الذي
يلي مسجد الخيف الى اوسطيات المسجد الف ذراع وثلثمايه ذراع واحدى
وعشرون ذراعا الموصل بفتح الميم سميت بذلك لان نوحا عليه السلام
ومن معه في السفينه لما نزلوا الجودي اراد وا ان يغرفوا قدر ما المتبقي في الارض
فاتخذوا اجبلا وجعلوا فيه جرارا ثم ادلوه في الماء فلم يزالوا كذلك حتى بلغوا مدينه
الموصل فبلغ الماء الارض فسميت الموصل كذا رايته في المذاكره لاهل اليمن ☜
بكسر النون وحكى الفراء ضمها مذكور في المواقيت وهو مذكر
ومعناه في اللغه ارتفع ☜ من الارض ثم اشتهر في موضع مخصوص وهو نجد
الحجاز وحكى الفراء قولا انه سمي بذلك لصلابة ارضه وكثر حجارته وصعوبته

وقيل سمي لاستيحاش داخله قال ابن الاثير في نهايته نجد ما بين العذيب الي ذات عرق والي اليمامه الي حبيلي طي والي وجره والي اليمن وذات عرق وتهامه الي البحر وحده وقيل تهامه ما بين ذات عرق الي مرحلتين من وراء مكه وما وراء ذلك من الغرب فهو غور المدينه لانها منه ولا نجد يه فانها فوق الغور دون نجد وقال القاضي عياض نجد ما بين حرش الي سواد الكوفه وحده من الغرب الحجاز وعن يسار الكعبه اليمن ونجد كلها من عمل اليمامة وتبعه المصنف على هذا التحديد وما اظن بين الكلامين اختلافا وقول القاضي عياض عن يسار الكعبه ليس بجيد والصواب ان اليمن عن يمين الكعبه وقال الكلبي في بلدانه انه ما بين الحجاز الي الشام الي العذيب الي الطايف من نجد والمدينه من نجد وارض اليمامة والبحرين الي عمان وقال الحازمي انه اسم للارض العريضه التي اعلاها تهامه واليمن والعراق والشام وقال الشكري حده ذات عرق ومن ناحية الحجاز كما تدور الجبال معها الي حيال المدينه وما وراء ذلك ذات عرق الي تهامه وقال الاصمعي العرب تقول اذا خلقت نجدا مصعدا فقد اتجدت ولا تزال متجدا حتي تنحدر في بنايا ذات عرق فاذا فعلت ذلك فقد اتهمت الي البحر فاذا عرض لك الحرار وانت بنجد فتلك الحجاز وقال ياقوت نجد تسعه مواضع ونجد المشهورة فيها اختلاف كثير والاظهر انها اسم للارض التي اعلاها تهامه واسفلها العراق والشام وقال الخطابي نجد ناحيه المشرق ومن كان بالمدينه فكان نجده بادية العراق وهي مشرق اهلها ثمره بفتح الثاء والنون وكسر الميم كذا ضبطه ابو عبيد البكري ويجوز تخفيفها باسكان الميم ويجوز كسر النون مع اسكان الميم كما في نظايره وهي عند الجبل الذي عليه انصاب الحرم عن يسار ذاهب عن مازمي عرفه تزيد الموقف قاله الازرقي وغيره وروي الازرقي عن عطا ابن ابي رباح ان منزل رسول الله صلي الله عليه وسلم بنمره يوم عرفه كان في منزل الخلفا اليوم الي الصخره الساقط باسفل الجبل عن يمينك وانت ذاهب الي عرفات

فايده هديد ايضا موضع يقال له نمره وبعقيق نمره موضع اخر فاذكرها

المندري

المندري بالمم ميقات تهامه اليمن ذكره المصنف وهي بفتح الياء واللامين واسكان الميم بينهما ويقال في المسلم بهمزه بدل الياء وحكي ابن السيد برمرم براين بدل اللامين ويجوز صرفه وتركه وهو علي مرحلتين من مكه قال القاضي عياض هو جبل من حيال تهامه اليمامه بفتح الياء مدينه بقرب اليمن علي اربع مراحل من مكه ومرحلتين من الطايف قيل سميت باسم جاريه زرقا كانت تبصر الراكب من مسيره ثلاثه ايام فقال هو ابصر من زرقا اليمامه فسميت اليمامه لكثره ما اضيف اليها والنسبه اليها يمامي اليمن هو الاقليم المعروف مذكور في المواقيت ويقال في النسبه اليه رجل يمني ويماني بالتخفيف من غير ياء لان الالف بدل منها فلا يجتمعان وحكي سيبويه يماني بالياء المشدده وقوم يمنون ويمانيون علي حكايه سيبويه ذكره الجوهري وغيره ومن حكاه عن سيبويه ايضا صاحب المطالع وذكر ابن السيد في كتاب الاقتضاب شرح ادب الكاتب ان المبرد وغيره حكوا ان التشديد في اليماني لغه وانشد الجوهري لاميه بن خلف

يمانيتا بطل يشد بهما ويثني دايما لهب الشواظ

واليمن مشتمل علي تهامه وعلي نجد اليمن والمراد بقولهم ميقات حجاج اليمن بلملم اي ميقات اهل تهامه لان اهل اليمن ميقاتهم قرن اخر قسم الاسماء وبتمامه كمل الكتاب والحمد لله علي تيسيره وامثاله قال مولفه الشيخ سراج الدين فرغت من تبييضه صبيحه يوم الجمعه ثاني عشري رمضان المعظم قدره من سنه اربع وسبعين وسبع مايه وكتبت هذه النسخه من نسخه عليها خط مولفه وهو فهرست هذا الكتاب في اول كراس منه بخط سليمان بن صالح بن عادل الحنبلي في يوم الجمعه الثاني والعشرين من شهر ذي القعده من شهور سنه اربع وتسعين وسبع مايه بالمدرسه الظاهريه بانشا السلطان الملك الظاهر ابو سعيد برقوق الكاينه بين القصرين بالقاهره المعزيه حماها الله وساير بلاد الاسلام برحمتك يا ارحم الراحمين وكان الفراغ من كتابه هذا الكتاب المبارك صبيحه يوم الجمعه تاسع شهر شوال من شهور سنه تسع واربعين وثمان مايه بمدينه دمشق بمحله الهنكاميه بالقرب من جامع تكر رحمه الله والحمد لله وحسبنا الله ونعم الوكيل

الحمد لله

وروي عن بعض العلماء رضي الله عنهم اجمعين ان عبد يا عليه السلام نزل على آدم اثنى عشر
مرة وعلى ادريس اربع مرات وعلى نوح خمسين مرة وعلى ابراهيم اربعين مرة
وعلى موسى اربعمائة مرة وعلى يعقوب خمسين مرة وعلى يوسف ثلاث
مرات وعلى ايوب سبع مرات وعلى عيسى عشر مرات وعلى نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الانبياء اربعة وعشرين الف مرة
ونسأله العفو والحمد لله على ذلك نعمة على محمد وآله وسلم تسليما

444

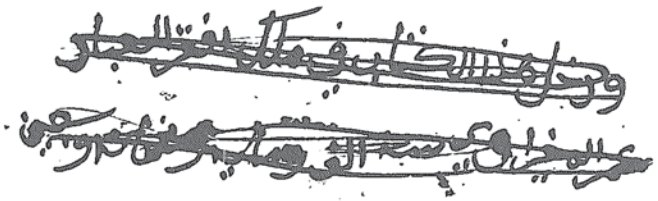

www.alukah.net